

﴿ فهرسة بمض ﴾

مطبوعات الجوال

﴿ كتب من تأليف صاحب الجواب ﴾

(الايمان بالاستانة)

قرش سر اليال في القلب والابدال يحتوي على تبين معاني الالفاظ وانتساق
٤٠ وضعها (طبع في المطبعة السلطانية)

الساق على الساق في ما هو الفاريق او ايام وشهور واعوام في عجم
١٠٠ العرب والاعجم (طبع في باريس على شكل غريب)

غنية الطالاب ومنية الراغب في الصرف والتحو وحروف المعاني (مجلد
٢٧ تجلدا متنا)

الواسطة في احوال مالطة وكشف الخبايا فنون اوربا طبع على النسخة
٢٥ الاصلية بتصحيح مؤلفه وقد اضيفت اليه فوائد احصائية (طبعة ثانية)

١٠٨ الجاسوس على القاموس (مجلد تجلدا حسنا متنا)
الباكورة الشهية في نحو اللغة الانكليزية (وتليها) المحاور الانسية في

٢٥ اللغتين العربية والانكليزية

﴿ كتب اخرى وهي من تأليف الهام الافخم الملك الجليل الاكرم ﴾

﴿ سيدنا والاجاه بهادر السيد محمد صديق حسن خان ملك بهويال العظيم ﴾

لقطة العجلان مما تمس الى معرفته حاجة الانسان ﴿ وفي آخرها ﴾ خيثة
١٧ الاكوان في افتراق الامم على المذاهب والاديان

٢ نشوة السكران من صهبا تذكار القرلان

١٠ حصول المأمول من علم الاصول - ٤ العلم الخفاق من علم الاشتقاق

٥ غصن البان المورق بمحسّنات البيان - ١٠ البلغة في اصول اللغة

٣٥ حسن الاسوة بما ثبت من الله ورسوله في التسوة

❦ اربع ❦

رسائل

❦ منتخبة من مؤلفات ❦

❦ الامام العلامة ابى منصور الثعالبي النيسابورى ❦

❦ الرسالة الاولى ❦

❦ منتخبات كتاب التمثيل والمحاضرة ❦

❦ الثانية ❦

❦ منتخبات كتاب المبهم ❦

❦ الثالثة ❦

❦ منتخبات كتاب سحر البلاغة وسر البراعة ❦

❦ والرابعة ❦

❦ منتخبات كتاب النهاية فى المكنية ❦

❦ الطبعة الاولى ❦

طبعت رحمة طيارة المعارف العليلة
تاريخ الرحمة ٢٦ سوال سنة ١٣٠١ وصددها ٥١٤

❦ طبعت فى مطبعة الجوائب ❦

❦ قسطنطينية ❦

١٣٠١

الرسالة الاولى

منتخبات التمثيل والمحاضرة

للامام العلامة ابى منصور الثعالبي

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله اذا انعم على عبد احب ان يرى اثر نعمته عليه • عفو الله اكبر من ذنبك • بعض السلف * ان الله تعالى خص نفسه بالكمال ولم يبرئ احدا من التقصير • فى الله حوض من كل فائت • ما امر الله بشئ الا اعان عليه ولا نهى عن شئ الا اغنى عنه • كم لله من صنع خفى * ولطف حفى • علام الغيوب بيده ازمة القلوب • ان الله يقضى ما يريد • وان رغم الشيطان المرید • ان الله يهمل ولا يهمل • كفاية الله خير من توفيقنا

* قد ينعم الله بالبلوى وان عظمت * ويتلى الله بعض القوم بالنعم

ابن الرومى

* ان الله غير مرعك مرعى * يتقيه وغير مائل ماء

* ان لله بالبرية لطفًا * سبق الامهات والآباء

* من التوراة * المال يغنى والبدن يبلى والاعمال تحصى والذنوب لا تنسى • من

الانجيل * عرك انفاس معدودة وعليها رقيب يحصيها • لا تنس الموت فانه لا ينساك •

العافية ملك خفى والهم نصف الهرم • صديق الوالدعم الولد • من

كثر عدوه فليوقع الصرعة • قال داود لسليمان لا تشتت عداوة واحد

- برصدافة الف • امش خلف الاسد والاسود ولا تمش خلف امرأة
- مر عيسى بن مريم عليه السلام بقتيل فقال قلت فقتلت وسيقتل قاتلك

﴿ شاعر ﴾

- * كم مرة حفت بك المكاره * خار لك الله وانت كاره *

﴿ آخر ﴾

- * وذى علة يأتي طيبيا ليشتقى * به وهو جار للمسيح بن مريم *

عن النبي صلى الله عليه وسلم اياكم وخضراء الدمن • هذنة على دخن نصره
بالرعب • الايمان قيد القئت • حولها تدندن • رقبا بالقوارير • سبقك
بها عكاشة • الناس كاستان المشط وانما يتفاضلون بالقوى • الناس
معادن كعادن الذهب والفضة • مثل ابي بكر كالقطر انما وقع نفع • ان
للقلوب صدأ كصدأ الحديد وجلأؤها الاستفغار • المرأة كالضلع ان
قومتها كسررتها • وعد المؤمن كالآخذ باليد • سوء الخلق يفسد العمل
كايفسد الخل العسل • علم لا ينفع ككنز لا ينفق منه • جنة الرجل
داره • من كنوز البركتان الصدقة والمرض والمصيبة • السود
والعداوة يتوارثان • من هدم بزيان الله فهو ملعون • من ضحك ضحكة
فقد حج من العقل بحجة • رأس العقل بعهد الايمان التودد الى الناس •
هل يكب الناس على مناخرهم في النار الا حصائد ألسنتهم • لا داء ادوى
من البخل • من في الدنيا ضيف وما في يديه طارية والضيف مرتحل والعارية
مؤداة • احذروا من لا يربحى خيره ولا يؤمن شره • انظروا الى من
تحسبكم ولا تنظروا الى من فوقكم • احذروا الدنيا وحلاوة رضاعها لمرارة
فطامها • الاعمى من عميت بصيرته • لا ايمان لمن لا امانة له •
ما املق تاجر صدوق • لاحباية الابحماية • الهدية تسلب السمجة •
لا تسبح يدك بنوب من لم تكسه • اياك وما يعتذر منه • البركة
في البكور • اليك انتهت الاماني يا صاحب العافية • لا تطرحوا
الدر تحت ارجل الخنازير (وفي نسخة في افواه الكلاب) • انتظار
الفرج عبادة • اليقين حث او مندمة • احترسوا من الناس بسوء الظن •

المرء على دين خليله فليظفر المرء من بحال • لا خير في من لا يألف ولا
يؤلف • نعم صومعة للرجل يئنه • المستشير معان والمستشار مؤتمن •
الموت اهون مما بعده واشد مما قبله وليست مع العزاء مصيبة • ثلاث من كن
فيه كُن عليه البغي والنكث والكر • ان الله تعالى قرن وعده بوعيده
ليكون المرء راغباً راهباً • عمر بن الخطاب رضى الله عنه ❦ من كتم سره كان
الحجار في يده • اتقوا من تبغضه قلوبكم • اشقى الولاة من شقيت به
رعيته • احقل الناس اعذرهم للناس • لى على كل خائن امينان الماء والتراب
(وفي نسخة والطين) • تكثرُوا من العيال فانكم لا تدرُونَ بمن يَرْزُقُون •
لو كان الشكر والصبر يعيرين ما ياليت ابههما ركبت • ما الخمر صرفاً باذهب
لعقول الرجال من الطمع • الى الله اشكو ضعف الامين وخيانة القوى •
❦ على بن ابي طالب رضى الله عنه ❦ الطمع رِق مؤيد • رأى الشيخ خير
من مشهد الغلام • الدنيا بالاموال والاخرة بالاعمال • وجهوا آمالكم
الى من تحبه قلوبكم • الناس من خوف الذل في الذل • عليكم بالنظر
الاوسط • بقية السيف اتمى عدداً واكثر ولداً • من السكوت ما هو ابغ
من الجواب • الصبر مطيعة لا تكو وسيف لا ينبو • ❦ ابن عباس ❦
الهوى اله معبود • الرخصة من الله صدقة فلا تردوا عليه صدقته • لكل
لطاعم حشمة فابدأوه باليمين • الكرم هو التبرع قبل السؤال • خير
المال ما وقي به العرض • ما شئ احق بطول سجن من اللسان •
❦ معاوية ❦ ما رأيت تبذراً الا الى جانبى حق مضيع • انقص
الناس عقلاً من ظلم من هو دونه واولى الناس بالعفو اقدرهم على
العقوبة • التسلط على الممالك من سوء الملكة وسوء القدرة •
ما غضيبي على من املك وما غضيبي على من لا املك • امام عادل • خير
من مطر وابل • واسد حطوم • خير من امام غشوم • وامام غشوم • خير من
قضة تدوم • زلة اللسان لا تبق ولا تدر • ليس العاقل من يعرف خير
الخيرين لكنه من يعرف خير الشرين • من كثر اخوانه كثر
غرماءه • فى كل شئ سرف الا فى المعروف • الدين هدم الدين •

البر شيء هين * وجهه طلق وكلام لين • من طال عمره فقد الاحبة •
 * زياد * ما قرأت كتاب رجل الاعرفت مقدار عقله فيه • ارض
 من اخيك اذا ولى بعشر مودته قبلها • * محمد بن الحنفية * ما كرمتم
 على عبد نفسه الا هانت عليه الدنيا • * الاحنف * سرى من
 دينك • الكامل من عدت هفواته • من لم يصبر على كلمة سمع كلمات •
 * الحسن البصري * ان امرأ ليس بينه وبين آدم اب حتى لمرق في الموت •
 ما انصفك من كلفك اجلاله * ومنعك ماله • انا للعاقل المدبر ارجى منى
 لللاحق المقبل • ما زوى الله تعالى الدنيا عن احد الا اختيارا • ولا
 اعطاه نايها الا احتيارا • من خوفك حتى تبلغ الامن فهو اشفق بك من
 امنك حتى تبلغ الخوف • الفكرة مرآة تريك حسنك من قبحك •
 * السعي * اتى لاستحيى من الحق اذا عرفته ان لا ارجع اليه • من
 لم يقتصد في طعامه مات قبل اجله • اياك وفضول النظر •
 * عمر بن عبد العزيز * ما الجزع مما لا بد منه وما الطمع في ما لا يرجى •
 لقمان * يا بني بع دينك باخرتك تربحهما جميعا • اياك والسلطان
 * غضب والبحر اذا مد • شاور من جرب الامور فانه يعطيك من رأيه
 * اقام عليه بالغلاء وانت تأخذه مجانا • * اكنتم بن صيفي * فضل
 لفعل على القول دناءة وفضل القول على الفعل مكرمة • الوقوف عند
 الشبهة خير من اتمام الهلكة • من يصحب الزمان * يرى الهوان • مع كل
 بحيرة عبرة ومع كل فرحة ترحمة • من مأمنه يؤتى الحذر • رب كلمة
 سلبت نعمه * وجلبت قهره • رب كلمة تقول دعني • ما بغير غيور قط •
 رضى الناس غاية لا تدرك • اتى الابد * على لبد • الذئب يكتفى
 ابا جمعة • عسى الغوراء ابؤسا • فى بطن زهمان زاده • تمرد مارد
 وعز الابلق • اساء رعا فسقى • كل مجر فى الحلاء يسر • ملكك فاجح
 هل ترك لنا عقيل من دار • النساء لحم على وضم • السكوت اخو
 الرضا • من طلب عظيما خاطر بعظيمه • سفيه لم يجد مسافها •
 كان كراعا * فصار ذراعا • الشاة المذبوحة لا تألم السليخ • أمكرا

وانت في الحديد • اذكر غائباً • ابدى الصريح عن الرغبة • بدل العمرى
من يزيد اعور • لقيه بدهن ابى ايوب • عند الامتحان يكرم الرجل اويهان •
المفروح به هو المحزون عليه • اذا اردت ان تقتطع فرس لا يمتثل
امرك • صواب الجاهل نزلة العاقل • من سعى رعى • عدل
السلطان • خير من خصب الزمان • من نام • رأى الاحلام • كل شئ شئ
وصداقة الكذوب لا شئ • من بلغ غاية ما يحب فليتوقع غاية ما يكره •
الاجتهاد في غير اوانه شر من التواني • الخير يطلب اهله كما يطلب الطير
الماء • ان لم تغض على القذى لم ترض ابدا • بالتأني تدرك الفرص •
أبعد الشيب • اخذع بالزيب • خذ بالموت حتى يرضى بالحي • كاد
المريب يقول خذوني • يئى قصرا • ويهدم مصرا • صلابة
الوجه خير من قلة بستان • صام حولاً • وشرب بولا • لا تطل الصيام •
ثم تفرط على العظام • اجلسه عندى فاتكأ • لا بطول احبابه ولا بقصر
حرم منه • من لم تنفك حياته فوته عرس • اذا لم تنفك البازي فانفك
ريشه • تزو وتلين • وتؤدى الاربعين • تعافل كأك من واسط •
واحد لم يتم بنفسه قال انا ابو الفضل الطويل • وبعض القول يذهب /
الرياح • وان مطية الجهل الشباب • كذى العر يكوى غيره وهو راقع •
اذا اقبل البخت • فضع الهمت على التخت • واذا ادبر البخت فلا فوق و
تحت • حنايك بعض الشر اهن من بعض • ما اشبه الليلة بالبارحة •
واندى الندى في الصالحين قروض • كنى بالموت تأيا واخترابا • وكل ما سد فقرا
فهو محمود • وكل غنى في العيون جليل • واى الناس ليس له عيوب •
لو كما تنقص تزداد اذا نلت السما • وذو النقص في الدنيا يذى الفضل مولع •
وكم امنية جلبت منية • بغىض الى الجاهل المتعاقل • ومنفعة الفوت
قبل العطب • وعلة الحال تنسى علة الجسد • ورب كلام تستنار
به الحرب • خود ترف الى ضرير مقعد • متهم بفسد على جائع • ارب
اريب وقول ذى حيل اى معين صفا على كدر الدهر وطول العيم لم يزل •
ومن عجب الايام ترك التعجب • ❖ المأمون ❖ الناس اربع طبقات بين تجارة

وامارة وزراعة وبيعة فمن لم يكن منهم كان كلا عليهم * لا ارحام بين
الملك وبين احد * الملك يبقى على الكفر ولا يبقى على الظلم

✽ شاعر ✽

* كئاركة بيضها بالعرآ * وملبسة بيض اخرى جناحا *
✽ آخر ✽

* ان الذي شق فخي ضامن * رزقي حتى يتوفاني *
✽ آخر ✽

* خل من قل خيره * لك في الناس غيره *
✽ آخر ✽

* ولا تجعل الشورى عليك غصاصة * فان الخوافي قسوة للقوادم *
* وما خير كف امك الفل اختها * وما خير سيف لم يؤيد بقائم *

✽ آخر ✽

* فيا موقدا نارا لغيرك ضوها * ويا حاطبا في غير حبلك محطبا *
✽ زهير ✽

* ومهما يكر عند امرئ من خليفة * وان خالها تخفى على الناس بعلم *
* ومن يغترب يحسب عدوا صديقه * ومن لا يكرم نفسه لا يكرم *

* ومن لا بصانع في امور كثيرة * يضرس باباب وبوطي بنسم *
* ومن يجعل المعروف من دون عرضه * يفره ومن لا يثق الشتم يشتم *

* ومن يك ذا فضل فيفضل بفضله * على قومه يستقن عنه ويذم *
* ومن لا يند عن حوضه بسلاحه * يهدم ومن لا يظلم الناس يظلم *

* ومن يمص اطراف الزجاج قاته * يطيع العوالي ركبت كل لهزم *
* رأيت النايأ خبط عشواء من نصب * ثمنه ومن فخطي يعمر فيهمرم *

✽ آخر ✽

* وهل يثبت الخطي الا وشيجه * وتفرس الا في منابها التخل *
✽ زهير ✽

* والستر دون الفاحشات ولا * يفساك دون الخير من ستر *

❖ الثانية ❖

* ولست بمستيق احب لائله * على شعث اى الرجال المهذب *

❖ آخر ❖

* واعلم علما لس بالظن انه * اذا ذل مولى المرء فهو ذليل *

❖ آخر ❖

* لذى الحلم قل النوم ما يفرع العصا * وما علم الانسان الا ليعلم *

❖ آخر ❖

* ولو غير اخواتى ارادوا نقيصتى * جعلت لهم فوق العرائن مبسما *

* وما كنت الا مثل قاطع كفه * بكف له اخرى فاصبح اجنما *

❖ آخر ❖

* ولا يقسم على ذل يراد به * الا الاذلان عبر الاهل والوند *

* هذا على الحسف مربوط برمته * وذا يصيح فلا يأوى له احد *

❖ آخر ❖

* انما نعمة دنيا متعة * وحياة المرء ثوب مستعار *

* وصروف الدهر فى اطباقه * حلقة فيها ارتفاع وانحدار *

* بينما الناس على عليائها * اذ هووا فى هوة منها فهاروا *

❖ آخر ❖

* ولز يلبث المصران يوم وليلة * اذا اختلفا ان يدركا ماتيمما *

❖ آخر ❖

* وظلم ذوى القربى اشد مضاضة * على المرء من وقع الحسام المهند *

❖ عدى بن زيد ❖

* ابلى النعمان عني مالكا * انه قد طال حسبي وانتظارى *

* لو بغير الماء حلى شرق * كنت كالغصان بالماء اعتصارى *

❖ آخر ❖

* فهل من خالد اما هلكنا * وهل بالموت بالناس عار *

آخر

* ليس بما ليس به بأس * ولا يضر الناس ما قال الناس *

آخر

* والمرء ساع الى ما ليس يدره * والعيش شح واشفاق وتأميل *

آخر

* فان نتج منها نتج من ذى عظمة * والا فاني لا اخالك ناجيا *

آخر

* لتبلغ عذرا او تال رغبة * ومبلغ نفس عذرها مثل مخمخ *

آخر

* وما شاب رأسي من سنين تنامت * على ولكن شيبته الوقائع *

آخر

* ومن دعا الناس الى ذمه * ذموا بلحق وبالباطل *

* مقالة السوء الى اهلها * اسرع من فحدر سائل *

آخر

* ان الكريمة ينصر الكرم ابنها * وابن اللثيمة للثام نصور *

آخر

* واذا دعوتك عن فاه * نسب يزيدك عندهن خبالا *

آخر

* يا مرسل الريح جنوبا وصبا * ان غضبت فيس فردها غضبا *

آخر

* لولا منى العاشقين ماتوا * غما وبعض المنى غرور *

كثير

* واتى وتهايمى بعزة بعدما * تخلت عما قد مضى وتخلت *

* لكالم تبحى ظل الغمامة كلها * تبوأ منها للمقيل اصمحت *

* فقلت لها يا عز كل مصيبة * اذا ذلت يوما لها النفس ذلت *

* هنيئا مريضا غير داء مخامر * لعزة من اعراضنا ما استحل *

﴿ آخر ﴾

لا تجدد بالعطاء في غير وقت * ليس في منع غير ذى الحق بخل

﴿ آخر ﴾

تسقى رجال ويشقى آخرون بهم * ويسعد الله اقواما باقوام

﴿ آخر ﴾

با عجا من خالد كيف لا * يفاط فينا مرة بالصواب

﴿ آخر ﴾

صار جدا ما مزحت به * رب جد جره اللعب

﴿ آخر ﴾

اخوك لنا غيث نعيش بنبتة * وانت جراد ليس يبق ولا يذر

﴿ آخر ﴾

ما كنت الا كلم ميت * دعا الى اكله اضطرار

﴿ آخر ﴾

من انسته البلا لم يرم * منها ومن او حسنه لم يقم

﴿ آخر ﴾

اقتنا مكرهين بها فلما * ألفناها رحلنا كارهينا

﴿ آخر ﴾

لا بد للمستاق من ذكر الوطن * والياس والسلوة من بعد الحزن

﴿ آخر ﴾

اذا ما اهان امرؤ نفسه * فلا اكرم الله من يكرمه

﴿ آخر ﴾

ارى الدهر يخلفني كلما * لبست من العمر ثوبا جديدا

﴿ الحليل ﴾

قالت عهدك منحونا قفلت لها * ان النسياب جنون برؤ الكبر

﴿ آخر ﴾

فانك كالدينا ندم صروفها * ونوسعها سبا ونحن عبيدها

﴿ منتخبات التمثيل والمحاضرة ﴾

﴿ آخر ﴾

- * وعاقبة الصبر الجليل جميلة * وافضل اخلاق الرجال التفضل
- * ولا عار ان زالت عن الحر نعمة * ولكن عارا ان يزول البهل

﴿ آخر ﴾

- * لا عار ان ضامك دهر او ملك *

﴿ آخر ﴾

- * ينال الفتى من ميسه وهو جاهل * ويكدي الفتى في دهره وهو عالم *
- * ولو كانت الارزاق تجري على الحصى * هلكن اذا من جهلهم البهائم *

﴿ آخر ﴾

- * والارض لولا الرياض واحدة * والناس لولا الفعال اشال *

﴿ آخر ﴾

- * ومن جعل القوادم كالخوافى * وشاقى التصحج يعدل بالاشاقى *

﴿ ابن المعتز ﴾

- * ويارب السنة كالسبوف * تقطع اعتناق اصحابها *
- * وان فرصة امكنت في العدو فلا يسد فطك الا بها *
- * واياك من ندم بعدها * وتأويل اخرى واثي بها *
- * فان لم نلج بابها مسرعا * اناك عدوك من بابها *

﴿ آخر ﴾

- * كما يخلق الثوب الجديد ابتذاله * كذا يخلق المرء العيون اللوامع *

﴿ آخر ﴾

- * فان صلاح المرء يرجع كله * فسادا اذا الانسان جاز به الهدا *
- * ومن سره ان لا يرى ما يسوءه * فلا يتخذ شيئا يخاف له فقدا *

﴿ منصور الفقيه ﴾

- * اذا تخلفت عن صديق * ولم يعاتبك في الخلف *
- * فلا تعد بعدها اليه * فانما وده تكلف *

﴿ له ايضا ﴾

- * الناس بحر عميق * والبعد منهم سفينة *

- * وقد نصحتك فانظر * لنفسك المسكينه *
* آخر *
- * وكل ربح لها هبوب * يوما فلا بد من ركود *
* آخر *
- * كل مذکور من الناس اذا ما قدوه *
* صار في حكم حديث حفظوه قسوه *
* آخر *
- * كل من اصبح في دهره بمن قد تراه *
* فهو من خالفك مقراض وفي الوجه مرآه *
* ابو فراس *
- * ونحن اناس لا توسط عندنا * لنا الصدر دون الصالحين او القبر *
* نهون علينا في العالي نفوسنا * ومن خطب الحسنة لم يقلها المهر *
* كساجم *
- * ومستزید في طلاب العلی * يجمع لها ما له طابع *
* ضيع ما نال بما يرتجي * والناظر قد يحمدها النافع *
* آخر *
- * ويدعو كريما من يجود بماله * ومن يبذل النفس الكريمة اجود *
* آخر *
- * واعظم آفات الرجال ثقاتها * واهون من عادته من نحارب *
* آخر *
- * خذوا من العيش فالاعمار فانية * والدهر منصرف والعيش منقرض *
* آخر *
- * ما الدل الا تحمل المذن * فكن عزيزا ان شئت او فهن *
* آخر *
- * ان خالك الدهر فكن عاتدا * باليد والطلاء والعيس *
* ولا تكن عبد للمني فاني * رؤوس اموال المفاليس *

❖ آخر ❖

* صغير صرفت اليه الهوى * وهل خاتم في سوى الخنصر *

❖ المهلبى ❖

* سابق بالوصل موتى * او مشيى او مضى *

* فهمى الغنيان في الدنيا بمرصاد قريب *

❖ آخر ❖

* وكنت كالكرم من نكرمه * تلتف اوراقه بما قربا *

❖ آخر ❖

* أكل وميض بارقة كذوب * أما في الدهر شئ لا يريب *

❖ آخر ❖

* وكل ذى عيش بلا درهم * فعيشه ظلم وعدوان *

❖ آخر ❖

* فان كنت من هاشم في الذرى * فقد يئب الشوك وسط الاقاصى *

❖ آخر ❖

* دعوت نذاك من ظمأ اليه * فعنائى بغيثك السراب *

❖ ابن الحجاج ❖

* ايها السائل عن * حالى انا المضروب زيد *

* وانا المحبوس لكن * ليس في رجلى قيد *

❖ آخر ❖

* واللوزة المرة يا سيدى * يفسد في الطعم بها السكر *

❖ آخر ❖

* سراب لاح يلع في سباح * فلا ماء لديه ولا تراب *

❖ آخر ❖

* انت الكرى مؤنسا طرفى وبعضهم * مثل القذى مانعا عيني من الوسن *

❖ آخر ❖

* لقد تمازج قلبانا كأمهما * تراضعا بدم الاحشاء لا اللبن *

﴿ آخر ﴾

* وما شرف الانسان الا بنفسه * أكان ابوه سادة ام مواليا *

﴿ آخر ﴾

* انت قوتي وما بقى امرئ بان قوته *

* كيف يرجو البقاء ان * فارق الماء حوته *

﴿ آخر ﴾

* آخ الرجال من الابعد والاقارب لا تقارب *

* ان الاقارب كالغارب بل اضر من الغارب *

﴿ آخر ﴾

* متى لفظتني دار قوم تركتها * وصرت لى منها ومن اهلها بد *

﴿ آخر ﴾

* احذر النية فهي الضيق لا رخصة فيه *

* انما القتاب كالأكل من لحم اخيه *

﴿ آخر ﴾

* من لم يعدنا اذا مرضنا * ان مات لم نشهد الجنازة *

﴿ آخر ﴾

* الهجر ارواح من وصل على حذر * والموت اطيب من عيش على غرر *

﴿ آخر ﴾

* وما اعجبني قط دعوى عريضة * ولو قام في تصديقها الف شاهد *

﴿ آخر ﴾

* قوموا انظروا كيف نخوت اللثام * يا ملك الموت الى كم تنام *

﴿ آخر ﴾

* وقالوا اضطرب في الارض فالرزق واسع * فقلت ولكن مطلب الرزق ضيق *

* اذا لم يكن في الارض حر يعينى * ولم يك لي كسب في اين ارزق *

﴿ آخر ﴾

* ما اشمس الدهر على من ركبته * حدثني عنه لسان التجريه *

* لا تشكر الدهر لخير سيبه * فانه لم يتعمد بالهبه
* وانما اخطأ فيه مذهبه * كالسيل قد يسقى بقاء خربه

﴿ آخر ﴾

* من اسخط الدرهم ارضى الآلهة * ومن اذل المال صار الجاهة

﴿ آخر ﴾

* لا تصحب الكسلان في حاجاته * كم صالح بفساد آخر يفسد

﴿ آخر ﴾

* يا حريصا على الغنى * قاعدا بالمراسد

* لست في سمك الذي * خضت فيه بقاصد

* ان دينك هذه * لست فيها بخالد

* بعض هذا فامنا * انت ساع لقاعد

﴿ آخر ﴾

* لا تحقر المرء ان رأيت به * دمامة او رثانة الحلل

* فالتحل لا شيء في ضرورتها * ينثار منها الفتى جنى المسل

﴿ آخر ﴾

* فشرط الفلاحة غرس التبنات وشرط الرئاسة غرس الرجال

﴿ آخر ﴾

* ولم ارمثل الشكر جنة فارس * ولا مثل حسن البصير جنة لابس

﴿ آخر ﴾

* وكل غنى ينه به غنى * فرتجع يموت او زوال

﴿ آخر ﴾

* تعالى الله يا سلم بن عمرو * اذل الحرص اعتناق الرجال

* هب الدنيا تساق اليك عفوفا * أليس مصير ذلك الى زوال

﴿ ابن المعتز ﴾

* شكر الولاية طيب * ونجاره صفع شديد

منصور الفقيه

* يا من تولى فابدى * لنا الجفا وتبدل *
* أليس منك سمعا * من لم يمت فسيعزل *

آخر

* قد كنت اكرم صاحب واره * حتى دعتك اصابع القنان *
* جد الاله بنائها وابانها * كم غيرت خلقا من الانسان *

آخر

* صاحب الظالم لا بد له * من غوم نعته وغم *
* والذي يركب بحرا سيري * فحم الامواج من بعد قهم *

آخر

* كم بين قوم اثما نفقاتهم * مال وقوم ينفقون نفوسا *
* البحتى *

* وركب اللفظ القريب فادركن به غاية المراد البعيد *

البتى

* اذا اقهر الابطال يوما بسيفهم * وعدوه مما يكسب المجد والكرم *
* كفى قلم الكتاب فخرا ورفعة * مدى الدهر ان الله اقسم بالقلم *

منصور الفقيه

* ومن البلوى الى ليس لها في الناس كنه *
* ان من يحسن شيئا * يدعى اكثر منه *

تقلل من الادب لحفظ وتكثر منه لتعلم • من خدم السلطان خدم • ان كان
البحر كثير الماء فانه بعيد الهوى • اذا زادك السلطان تأنيسا فزده اجلالا •
• معاوية • نحن كالزمان من رفعتنا ارتفع • ومن وضعنا اتضع •
وكان يقول انى لا تف ان يكون في الارض جهل لا يسعه حلى وذنوب
لا يسعه عفو وحاجة لا يسعها جودى • عبد الملك • افضل الناس
من تواضع عن رفعة وعفا عن قدرة وانصف عن قوة • وكتب الى
الحجاج في اهل السواد ابق لهم لحوما • يعقدوا بها شعوما • • يزيد بن

المهلب ❖ عجت لمن يشتري العبيد بماله ❖ ولا يشتري الاحرار بمقاله ❖
 استكثروا من الحمد فان الدنـب قل من يجـومـنه ❖ زياد ❖ اشفعوا لمن
 وراءكم فليس كل احد يصل الى السلطان ولا كل من يصل اليه يقدر على
 كلامه ❖ السقاح ❖ ما اقمع بنا ان تكون الدنيا لنا واوليائنا خالون
 عن حسن آثارنا ❖ المأمون ❖ انما تطلب الدنيا لتملك فان ما كنت
 فتذهب ❖ ووقع الى بعض اصحابه ليس من المروءة ان تكون اوانيك
 فضية ذهبية وجارك طاوى ❖ وغريمك طاوى ❖ العباس بن احمد الرشيد ❖
 انما هو درهمك وسيفك فازرع بذلك من شكرك ❖ واحصد بهذا من كفرك ❖
 قايوس ❖ من اقصده خيـانة الايام ❖ انهضته اقامة الكرام ❖ ومن البسه الليل
 ثوب ظلمائه ❖ نزعـه النهار عنه بضـيائه ❖ اقتناء المناقب ❖ احتمال المناقب ❖
 واحراز الذكر الجليل ❖ بالسعي في الخطب الجليل ❖ ❖ ازديش ❖ اذا
 رغب الملك عن العدل رغبـت رعيـته عن طاعته ❖ لا صلاح للنـصـاـصة ❖ مع
 فساد العامة ❖ ولا نظام للدهماء ❖ مع دولة التوفاء ❖ اقمح الاشياء عند الملوك
 رأس صار ذنباً وذنـب صار رأساً ❖ الذكر اكبر من النعم لانه يبقـى
 والنعم تنفـى ❖ افريدون ❖ الايام صحائف آجالكم ❖ فخلدوها افضل
 اعمالكم ❖ الحكم ميزان الله في ارضه ❖ بالافضـال تعظم الاقدار ❖
 ان الملوك اذا كثرت اموالهم بما يأخذون من رعيـتهم كانوا كمن بعمر سطح
 يته بما يقتلع من قواعد بنيانه ❖ ان لم يساعدنا القضاء ساعدناه ❖ لا تغتر بصواب
 الجاهل فانه كزلة الـليـب ❖ وجدنا للذة العفو ما لم نجسده للذة العقوبة ❖
 اذا ادبر الدهر عن قوم كفى عدوهم ❖ احق الناس بالاحسان من احسن
 الله اليه ❖ واولاهم بالعفو من بسط الله بالقدره يديه ❖ الالة محمودة الا عند
 الفرصة ❖ اذا كان الحلم مفسدة كان العفو معجزة ❖ المهدى ❖ كن
 لينا من غير ضعف ❖ وشديدا من غير عنف ❖ ❖ الرشيد ❖ اياك والدالة فانها
 تفسد الحرمة ومنها امر البراءة ❖ اذا غلب الهوى بطل الرأي ❖
 الملوك يحتمل كل شئ الا ثلاثة افشاء السر والقدح في السلطان والتعرض للحرم
 ما عز ذو باطل ولو طلع البدر من جبينه ولا ذل ذو حق ولو اصفق العالم

عليه * * * (قابوس) * زبد الشفيع توري نار التجاح * ومن كفف المفيض
 ينظر فوز القداح * * * الوسائل اقدم ذوى الحاجات * والسفاعات مقاييح
 الطلاب * * * العقوصن المجرم من واجب الكرم * وقبول العذر من محاسن
 الشيم * * * قوة الجناح بالقوادم والخوافي وعمل الرماح بالاسنة والموالي * الدنيا
 دار تقرير وخداع * وملتقى ساعة لوداع * واهلها متصرفون بين ورد وصدر *
 وصابرون خبرا بعد خبر * * * علة كل شئ متحرك الى سكون * ونهاية كل متكون
 ان لا يتكون * وآخر الاحياء فناء * والجزع على الاموات عناء * واذا كان ذلك
 كذلك * فالتهاك فضل على كل هالك * * * حشو هذا الدهر الخوون احزان
 وهموم * وصفوه من غير كدر معدوم * واذا جمع الدهر بلجياه * فأبشر بوشك
 الاقتضاء * واذا اطار * فأحسبه قد افار * * * للدهر طعمان حلو ومر * وللایام
 ضربان عسرويسر * والخلق معروض على طوريه * مقسوم الاحوال على دوريه * *
 لكل شئ غاية ومنتهى * وانقطاع وان بعد المدى * * * الحاجة الى الاقتضاء *
 كسوف في وجه الرجاء * * * هم المنتظر للجواب ثقیل * والمدى فيه وان كان
 قليلا طویل * * * ترك الجواب * داعية الارياب * * * التجيب اذا جرى لم
 يسبق غبار * واشتهاب اذا مرى لم تلحق آثاره * * * من اين للضباب * صوب
 السحاب * وللغراب هوى العقاب * وهيئات ان تتكسب الارض لطافة الهواء *
 وبصير البدر كاشمس في الضياء * * * كل غم الى انحصار * وكل عال
 الى انحذار * * * ابن العميد * المرء اشبه شئ بزمانه * وصيغة كل
 زمان منسجمة من سجايا سلطانه * * * مرضاة السلطان * لا تغلو بشئ *
 من الايمان * ولا يبدل الروح واجنان * * * الصابي * الملك احق باصطفاء
 رجاله * منه باصطفاء امواله * لانه مع اتساع الامر * وجلالة القدر * لا يكتفى
 بالوحدة ولا يستغنى عن الكثرة ومثله في ذلك كمثل المسافر في الطريق البعيدة
 التي يجب عليه ان تكون عنايته بفرسه المجنوب * مثل عنايته بفرسه الركوب * *
 الملك بمن غلط فانهظ من ابعاده اشد انتفاعا منه بمن لم يخط ولم يتعطف
 لان الاول كالنارح الذي ادبته العزة واصلحته الندامة * والثاني كالجذع المتهور
 الذي هوراكب للعزة وراكن الى السلامة * والعرب تزعم ان العظم اذا جبر

من كسره كان صاحبه اشد بطشا واقوى يدا * الخوارزمي * لا صفر
 من الولاية والعماله * كما لا كبير مع العطلة والبطالة * وانما الولاية انثى تصفر
 ويكثر تواليها * ومضية تحسن وتقعج بمتطيتها * وانما الصدر بمن يليه * والدست بمن
 يجلس فيه * والاعمال بالعمال * كما ان النساء بالرجال * ان ولاية المرء ثوبه فان قصر
 عنه * عرى منه * وان طال عليه عثر فيه * قليل السلطان كثير * ومدارائه
 حزم وتدير * البستي * اجهل الناس من كان على السلطان مدلا *
 ولاخوانه مدلا * نزرجهري * من جالس السلطان بغير ادب فقد
 خاطر بنفسه * من خدم السلطان فعليه بالملازمة من غير معاتبة *
 المنصور في خطبة له * ايها الناس لا تغفروا غش الائمة فان من اضر
 ذلك اظهره الله على سقطة لسانه وقتلت افعاله وسحمة وجهه * ينبغي
 للملك ان يبنى امره مع عدوه على اربعة اوجه اللين والبذل والكيد والكشفة *
 ابن عباد *

* اذا اولاك سلطان فزده * من التعظيم واحذره وراقب *
 * فما السلطان الا البحر عظما * وقرب البحر مخدور العواقب *

اعلم الملوك يحتاج الى وزير واشجع الناس يحتاج الى سلاح واجود الخيل يحتاج
 الى سوط واجود الشفار يحتاج الى مسن * مثل الملك الصالح اذا كان
 وزيره فاسدا كالماء الصافي النخير العذب الذي فيه التماسيح فلا يستطيع الانسان
 ودوده وان كان سابحا الى الماء ظامئا حذرا على نفسه * اذا ادبر الامر
 كان العطب في الحيلة * احسن ما يكون الحسن بحجب القبح * ثلاثة
 تدل على عقول اربابها الهدية والكتاب والرسول * ما احذر رأى في ولده
 ما يحب الا رأى في نفسه ما يكره * الصبر على حقوق الثروة اشد من الصبر
 على ألم الحاجة * الرزق مقسوم * والحريص محروم * والحسود مغموم * والبخل
 مذموم * اذا كان الايجاز كافيا كان الاكثار عيا واذا كان الايجاز مقصرا
 كان الاكثار ابغى * الخراج يعود الملك وما استقبل بمثل العدل وما استدير بمثل
 الجور * اذا لم اعط الامستحق فـكـأني اعطيت غريبا * مثل الكاتب
 مثل الدولاب اذا تعطل تكسر * القلم الردي كالولد العاق * وكالاخ الشاق *

التصرف اعلى واسنى * والتعلل اعنى واصفى * * ذل العزل يضحك من تيه
 الولاية * الولاية وكل مدح والعزل وكل ذم * موت في عز خير من
 حياة في ذل * الحرب سجال وعزاتها لا تقال * المكيدة ابلغ من التحدة
 والكيد * ابلغ من الايد * * المكر حيلة من لا حيلة له * السلاح * ثم
 الكفاح * * السلاح زينة وعدة * السلاح جنة الابدان ووقاية الانفس *
 قد يجبن النجاع بلا سلاح * ويسجع الجبان بالسلاح * لا تنزع عدوك السبيل
 في هزيمته * احتل للسمس والريح ان تكونا معك لا عليك * اذا
 ابتليت بالبيات * فليكن بالثبات * * محرض خير من الف مقاتل * الليل
 جنة الهارب * الفرار في وقته ظفر * الحرب اولها كلام * وآخرها
 اصطلام * * ان الجبان خفته من فوقه * عصا الجبان اطول *
 القلم احد اللسانين * عقول الرجال تحت اسنة اقلامهم * صورة
 الخط في الابصار سواد وفي البصائر بياض * رداة الخط زمانة الادب *
 القلم صائغ الكلام يفرغ ما يجمعه القلب * ويصوغ ما يمسكه اللب * *
 ❖ المأمون ❖ لله در القلم كيف يحوك وشى المملكة * ❖ يحيى ❖ لم ار باكيا
 احسن تبعا من القلم * الخط هندسة روحانيه * طفرت بآله جسدانيه * * قيل
 للنصر بن سيار فلان لا يكتب فقال تلك الزمانة الخفية * الكناية سياسة
 الملك وعمارة المملكة وخزنة الاموال * بالاقلام تناس الاقاليم * عقل الكاتب
 في قلبه * جواب الجواب * من الخطط الصعاب * * المتنصف في الكتاب ابصر
 لمواضع الزلل فيه من منشئه * كتاب المرء عنوان عقله * ولسان فضله * *
 ❖ ابراهيم بن العباس ❖ النقط الكثير في الكتاب استبقاء المكاتب والتخطيط
 الكثير استخفاف به * ❖ ابن المعتز ❖ القلم مجهز لجيوش الكلام يخدم الارادة *
 ولا يمل الاستزادة * كأنه يقبل بساط سلطان * او يفتح باب استنان * * الخط نصف
 الكتابة * البيان صيقل القلوب * الكلام الحسن مصايد القلوب *
 البلاغة ما فهمته العامة ورضيته الخاصة * خير الكلام ما كان
 معناه بكارا ولفظه فخلا * ❖ ابن المعتز ❖ البلاغة ما تبغ المعنى ولم
 يطل سفره اللفظ * البلاغة ما صعب على التعاني وسهل على الفطنة * الادب

• أحد المتصيين • الادب لقاح العقول وغذاؤها • لا غربة على الاديب •
 • الادب يشهد الفطن • الادب صورة العقل فحسن عقلك كيف شئت •
 • من زاد ادبه على عقله كان كالراعى الضعيف مع الغنم الكثيرة • العقل بلا ادب
 كالنجر العاقر والعقل مع الادب كالنجر الممر • الادب وسيله • الى كل فضيله •
 وذريعه • الى كل شريعه • • انجم الخط يمنع من استنجامه وشكله يمنع من اشكاله •
 الشكل في الكتاب • كالحلى للكتاب • • المذاكرة صيقل العقل • الكتب بساكنين
 العقلاء • علم لا يعبر معك الوادي • لا يعمر بك النادى • • الكتب اصداق الحكم •
 اتفاق الفضة على كتب الآداب • يخلفك عليه ذهب الالباب • • ❖ الجاحظ ❖
 الكتاب وعاء ملي • علما وطرف حتى ظرفا وبستان يحمل في ردن وروضة تقب
 في حجر تنطق عن الموت وترجم عن الاحياء • من صنف كتابا فقد
 استهدف • فان احسن فقد استعطف • وان اساء فقد استغدى • • لا تأمن قارئاً
 على صحيفة ولا امرأة على عطر • الادب كالسيف والمذاكرة كالمن • دل
 على عاقل اختياره • ❖ عبد الملك ❖ • اللحن في الكلام افجع من الجدرى في
 الوجه • التصريح بالندرج • من ادب اولاده • ارغم حساده • • من لم يتأدب
 في صفه • لم يتأس في كبره • • من فاته الادب • لم ينفع بالحسب • • اهل
 الادب هم الاكثر • وان قلوا • ومحل الانس حيث حلوا • • لولا العلم لكان الناس
 كالبهائم • مداد العلماء يوزن بدم الشهداء يوم القيامة • من لم يحتمل ذل التعلم
 ساعة بقي في ذل الجهل ابدا • • ما صبن العلم بمثل بذله لاهله • آفة العلم
 النسيان • العلم حياة القلوب في مصابيح الابصار • من ظن ان للعلم غاية فقد غشه
 حقه • العلم اشرف الاحساب • الحبر عطر الاحبار • كل شئ يحسنه اهل
 الدنيا ولا يحسنه واحد • زلة العالم لا تستقال • اذا زل العالم زل به العالم •
 علم الرجل ولده المخلد • الجاهل صغير وان كان شجاعا والعالم كبير
 وان كان حذوا • من اكثر مذاكرة العلماء لم ينس ما علم • واستفاد
 ما لم يعلم • • اذا علمت فلا تفكر في كثرة من دونك من الجهال ولكن اذكر من
 فوقك من العلماء • العلم ينهى اهله • ان يمنعه اهله • • مات خزنة المال وهم
 احياء وعاش خزان العلم وهم اموات • ثلاث ينفع في الدنيا والآخرة الحج

والصدقة والبر • اربع لا تستقل الدين والنار والعداوة والمرض • اربع اذا كن
في الرجل اهلكته حب النساء والصيد والقمار والجر • ❖ عمر بن عبد العزيز ❖
اربع هي احب الاشياء الى القصد في الجدة والعفو عند القدرة والحلم عند الغضب
والرفق بعباد الله في كل حال • المحجوج بكل شيء ينطق • اذا جاء النص
بطل القياس • اقصر لما ابصر • عين عرفت فذرفت • اتقوا مجانب
الضعفاء • نعم حاجب الشهوات غم البصر • رأس الدين • صحة اليقين • •
اعتبر بما ترى واتعظ بما تسمع قبل ان تبصر • عبرة الرأي وعظة السامع • رب
مبيض ثيابه مدنس عرضه ودينه • مكرم نفسه اليوم مهين لها غدا • الدنيا
حلم والآخرة يقظة والتوسط بينهما الموت ونحن في اصناف احلام • صم عن
الدنيا تفطر بالآخرة • ينبغي للعبد ان يكون في الدنيا كالمرضى لا بد له من قوت
وليس يصلح له كل الطعام • ليس في الجنة نعيم افضل من علم اهلها بانه لا يزول
الزهد اخفاء الزهد • اتخذ الناس ابا واخا وابنائهم بر ابك وصل احاك وارحم
ابك • كل ما فاكك من الدنيا فهو غنية • مسكين ابن آدم جسم عبيد وقلب
معبود ويحتاج ان يستخرج من معين عملا لا عيب فيه • قيل لبعضهم لم لا
تغضب فقال التكليل لا تحتاج الى ماشطة • فتنة القول والعلم كفتنة المال
والنساء • نور الحقيقة • احسن من نور الحديقة • الزاهد قطع العلائق •
وهجر الخلائق • • من يس من الشيء استغنى عنه

* تجرد من الدنيا فالك انما * سقطت من الدنيا وانت محرد *
استغناؤك عن الشيء خير من استغناؤك به
* غنى عن الدنيا وان كنت مصرا * وان انفق الاعلى عن الشيء لا به *
شر ما في الكرم ان يمنع خيره • وخير ما في الكرم ان يكف عنك شره • •
رأس العقل الكائن والمنع وحسن العزاء عما لا يستطيع • من اراد العز فانه لن
يناله حتى يذل • اذا ابتلى المرء اتاه السر يطلبه من كل جانب • كل شيء يقدر
على قلبه الا الطبيعة ويقدر على رده الا القضاء • ❖ افلاطون ❖ الحكمة
سلم العلوم فمن عدها عدم القرب من باريه • اعص الهوى والنساء واطع من
سئت • الحكماء للاخلاق كالاياه للاجسام • يعبر عن الانسان اللسان *

وحسن المودة والبغض العيان * * الاغنياء البخلاء بمنزلة البغال والحير * تحمل
الذهب والفضة وتأكل التبن والشعير * * حركة الاقبال بطيئة وحركة الادبار
سريعة لان المقبل كالصاعد من مرقة الى مرقة والدبر كالقذوف دفعة من
علو الى سفل * في كل يوم حادث لم يكن وكان ما لا بد منه قد نزل وكان
ما نزل لم يزل * بالبحث والنظر تستخرج دقائق العلوم ولا فرق بين انسان يقلد
وبهيمة تنقاد * ❖ الجاحظ في علم الكلام ❖ علق نفيس وجوهر ثمين والعبار
على كل صناعة والذمام لكل بلاغة والقسطاس الذي يستبان به نقصان كل
شيء ورجحانه والارووق الذي يعرف به صفاء كل شيء وكسده وكل علم عليه
عيال * وكل محصول له آله ومثال * * لا يجوز في دور الفلك ولا في تركيب
الطبايع ولا في القياس ولا في الممكن ولا في الواجب ان يكون محب ليس لمحبه
اليه ميل

❖ صاحب ❖

* كنت دهر اقول بالاستطاعة * وارى الجبر ضلة وشئاعه *
* ففقدت استطاعتي في هوى ظلي فسمعا للمجبرين وطماعه *
المرض هرم عارض والهرم مرض طبيعي * انما تأكل ما تستمره وما لا تستمره يأكلك *
من اكل ما لا يشتهي اضطر الى الامتناع مما يشتهي * الحزن مرض الروح
كما ان الالم مرض البدن * ❖ بنحو يسوع ❖ عليك من الطعام بما حدث ومن
الشراب بما قدم * ❖ ثابت ❖ ليس شيء اضر بالشيخ من ان تكون له جارية
حسنة وطباخ حاذق لانه يستكثر من الطعام فيسقم * ومن الجامع فيهرم * * المدح
مهزة الكرام * اللهم * تفقق الالهة * الحمد مغنم * والذم مغرم * * قيل للفرزدق
ان الكميت قد احس في الهاشميات فقال وجد اكبرا وحصا فبني * الشكر
نسيم النعيم * لسان الشاعر ارض لا تخرج الزهر حتى تستسلف المطر *
❖ صاحب ❖ النمر يتطير تطاير النمر * والنظم يبنى كالنقش في الحجر * *
دقيق علم النجوم لا يدرك وجليله كثير الكذب * نبذ الكاس * يعرف اذن
الوسواس * * ريق العذول سم قاتل * رب عذل في ظاهر اهل السم * وباطن
اهل السبت * * ذئب طلس في ثياب ملس * * الخمر صابون الهم * الراح *

كيماء الافراح * • دماء الكرم للرجل الكريم * • المأمون * • التيز ستر فانظر
مع من تهتك * • ابن عباد * • قدما جلت اوزار السكر * • على ظهور الخمر *
وطويت بساط الشراب * • على ما فيه من خطأ وصواب * • الصاحي بين السكري *
كالخى بين الموقى * • يصحك من عقلهم * • يأكل من عقلهم * • متابعة الارطال *
تبطل سورة الابطال * • حق ما يكون السكران اذا تعاقل * • اصرفها لله يوم
اصرفها * • فلان اقل من القدح الاول * • هما خليطان من ماء الغمامة والخمر *
قيل للفرزدق ما تحب من الخمر قال اقربها من الثمانين * • وصف رجل مغنيا فقال
كانه خلق من كل قلب

* وان رضاع الكأس اعظم حرمة * • ووجب حقاً من رضيع لبان

﴿ آخر ﴾

* واحسن ما يهدى الى الشئ جنسه * • وللروح أهد الراح فهى لها جنس

﴿ آخر ﴾

* الكأس تظهر ما بلله من دنس * • اذا تمشت حبا الكأس فى الراس *
﴿ الكندى ﴾ • سماع الغناء سرسام حار لان المرء يسمع فيطرب ويطرب فيسمع
ويسمع فيعطى ويعطى فيفتقر ويفتقر فيفتم ويفتم فيمرض ويمرض فيموت *
السماع ادام المدام

* ما للقاء مع الحديث نظام * • ان الحديث على السماع حرام *
غضب العشاق كعطر الريح * • واطيب الطيب * • عناق الحبب * • ربما تلف *
من كلف * • نزع النفوس اهون من نزاع السوق * • ليس فى الحب مسورة *
واى عشق باختيار

* محن الزمان شديدة * • واشدها فقد الحبيب

﴿ آخر ﴾

* دخولك من باب الهوى ارادته * • يسير ولكن الخروح عسير

﴿ آخر ﴾

* فى وجهه شافع يحو اسائه * • من القلوب وجيهه حتما شفعا

ذو النصف لا تبطره منزلة اصحابها كالجبل الذي لا تزعره الرياح والضعيف
تبطره ادنى منزلة كالكلاب الذي يحركه هبوب النسيم * السيف يقطع بجده *
والمرء يسعى بجده * * مع الخواشي سهم صائب * الجد قبل ارسال السهم *
نعم المجن اجل مستأجر * ما قرعت عصا على عصا الا حزن بها قوم وفرح
آخرون * ارض الرجل ظمؤه وداره مهده *

* حفظ اللسان فاحفظ اللسان * قد ينفع الطائر والانسان *

❖ الصابي ❖

* وكان لفظك لؤلؤ متخل * وكأنا آذاننا اصدافه *

❖ البسقي ❖

* فكم دقت وشقت واسترقت * فضول العيش اعتاق الرجال *

رأس متنع واست عارية * جزاء مقبل الجبناء ضرطة *

❖ ابن الحجاج ❖

* ومن حق من يمشي مع العور ان يرى * وان لم تحنه عينه متعاورا *

❖ آخر ❖

* وجدى به كمثل وجد الاعور * بعينه ان ذهبت لم يبصر *

❖ آخر ❖

* كيف يرجو الحياء منه صديق * ومكان الحياء منه خراب *

اعى يدس نفسه في العور * ليس العمى ان لا يرى شيئا ولكن العمى ان

لا يرى ميرا بين الصواب والخطأ * في كفة من رقى ابليس مفتاح *

السرياني من لا يأتيه * النسر يبدأ صفاره * من صنع خيرا او شرا

بدأ بنفسه * الحق دونه وللساطل جوله * الحق جديد لا يخلق *

الحق البليغ * والبساطل الجليج * العاقل لا يطل حقا ولا يحق بطلا *

الحق ثقيل مرى * والباطل خفيف وبى * القضاء غالب * والاجل

طالب * كل آت فكأن قد * من رضى بالقضاء طاب عينه * هي

المقادير فلينى او ذر

ابن الرومي

* واذا اتاك من الامور مقدر * وفرت منه فقصه تتوجه *
 * ابن المعتز * اعرف الناس بالله ارضاهم عن اقداره * مواقع
 اقدار الله لك خير من مواقع آمالك * من لم يتعرض للنواب تعرضت
 له * المرء فهب الحوادث * المؤمن لا تلفته كثرة المصائب * وتواتر
 النواب * عن الرضى باقدار الله والتسليم لحكمه * اتصلت بفلان وانا اكسى من
 البصلة وفارقه وانا اعزى من الحجر الاسود * كاليت فيه زائريه مجتمع الامن
 والثابتة * انفقت مالى وحج الجبل * لانكر صارورة الا عن ضرورة * صن
 مرضك عن العار * ونفسك عن النار *

الصاحب

* قالى ان رقيبى * سبى الخلق فداره *
 * قلت دعنى وجهك الجنة حفت بالكاره *
 دارك لى جنة ولكن جوانها مالك الجحيم
 * ومغن يتغنى * نغم وشراب *
 * فاذا رمنا سكوتا * فبمال وثياب *
 ابا اقمح فى المنظر من دب على غول وبا اسبح من طاعة شيطان على قبل
 * آخر *

* واذا رأى الشيطان غرة وجهه * حيا وقال فديت من لا يفعل *
 زاحم بعد او فذع * ولربما جرح البعوض الفيل * القرم من الافيل * لا
 يضر الحوار ما وطئه امه * ان العجور قد تحب العلبة * كانت لقوة
 فصارت قيسا * اختلط المرعى بالهمل * لبس بعد الورد الا الصدر *
 العنوق بعد النوق * لا يعدم الحوار من امه حنه * كان عليه كراغية
 البكر * يقال احلت ناقتك ام اجلبت اى جاءت بذكر ام انثى * وكذلك يفعل
 بالجمال نعرها فى يوم عيد

* لقد عظم البعير بغير لب * فلم يستغن بالعظم البعير *

﴿ آخر ﴾

* تلك بنات المحاسن راتعة * والعود في كوره وفي قتبسه *

﴿ آخر ﴾

* وابن اللبون اذا ما ز في قرن * لم يستطع صولة البرل القناعيس *

يكفيك من قضاء حق الخل ذوقه * ومن يهدد عربنا بدباج * الطلي ابقى
 من البشر * اخلق من البردة * جاء في دراعة يقرأ اذا السماء انشقت * فلان
 ناصح الجيب نقي الذيل عفيف الازار * قال علي بن ابي طالب رضي الله عنه
 لرجل اقصر من ذيلك فانه ابقى وانني واتى * ليست العزة * في حسن البرء * *
 كالمهورة احدى خدمتيها الدار الضيقة المني الاصفر * قد علتك دلوك دلو
 اخرى * كأنما افرغ عليه ذنوبيا * كل امرئ محتطب في حبله * ما عقده
 بانسوطه * كل الخذاء يحترق الخافي الوقوع * ان الشراك قد من اديبه *
 حاف بهضر ناعل وراجل يسخر بفارس * خير انالك ككفتين * لكل
 كأس حاس * اجعله في وعاء غير سرب * صفرت لهم وطاي * فلان
 كالابرة تكسو الناس واستنها عارية * هل تستطيعين قلع الطود بالابر *
 والقول يتخذ ما لا يتخذ الابر * الناس اخياف وشقي في السيم * الناس
 اتباع من غلب * المرء توافي الى ما لم يزل * المرء يجمع والزمان يفرق * دع
 امرءا وما اختار * المرء اعلم بشأته * كل امرئ في شأنه ساع * كل امرئ
 يصير مريثا * النفس مولعة بحب العاجل * من اهان ماله اكرم نفسه *
 ما عاتب الرجل اللبيب كنفه * النفس مطوعة ان كلفت فوق طاقتها
 حرنت بصاحبها * ان لنفسك عليك حق * رب طرف اثم من لسان *
 لا ابكي ما حلت عيني الماء * ليس لعين ما رأيت ولا لكف ما اخذت * من اطاع
 طرفه * اصاب حنقه * * دمة من عين طوراء غنمة * الاذن قم القواد *
 جاء فلان ناشرا اذنيه * افك منك وان كان تجدد * لا يدخل بين السمع
 والبصر * شفت نفسي وجدعت اني * لامر ما جدد قصير اتفه * رب
 حام لانفه وهو جادعه * ما الانسان * لولا الاسنان * الا كصورة ممثلة * او
 بهيمة مهيمة * * اللسان سبع صغير الجرم * عظيم الجرم * جرح الدهر

ما جرح اللسان • مقتل الرجل بين فكيه • احد من ناب جائع • كدتم
غيره • كدم • اللسان اجرح الجوارح • اقلت بجرعة الذقن • حسبك
من الولادة ما احاط بالفق • على يدى دار الحديث • يقال للبخل ما تبيل
احدى يديه الاخرى • تركته على انق من الراحة • اطوع له من يمينه •
حلات حائلة عن كوعها • فلان يقلب كفيه • سقط فى يديه • مالى به
يدان • يد تشع واخرى منك تأسوفى • صدرك اوسع لسرك • القلوب
تقلب • الفؤاد يريد الفؤاد • هو فى السواد من صنى وقلبي • استظهر
على الدهر • بخصة الظهر • ما ابالى على اى قطريه وقع • ليس لما فرت
به العين ثمن • وجه المحرش اقبح • قبل البكاء كان وجهك طابسا • نزلت به
البطنة • من كلا جانيه • لا لبيه • • فلان بين الحلب والكبد • اعز
من دم الفؤاد • لا تكابل بالدم • لا يحزنك دم هراقه اهله • سعى يقدمه •
الى مراق دمه • • قد شممت عن ساقها فشمى • كشممت عن نابها وكشف
عن ساقها • عثرة الرجل تجبر • وعثرة اللسان لا تبق ولا تذر • • اخطأت اسننه
الحفرة • استلم تعود المجر • على اعراقها تجرى الجياد • الخيل تجرى على
مساويها • فلان ابلق كتيسته • الطرف يجرى وبه هزال • والحري يعطى
وبه اقلال • • مذكية تقاس بالجذاع • قد تبلغ القطوف بالسواع •
جاء وقد لفظ لجامه • جاء ثانيا من عنائه • اتبع الفرس لجامه • فحل السوء
يبدأ بامه • مثل ذا كنت احسبك الحسا • نزل الخداع من اجرى من
مائه • احق الخيل بالركض الممار • جذع بير على المذاكى القرح • قاو
قرح الخيل المهار • بينى على الارى شر الدواب • عند الزهان تعرف
السوابق

* وللقارح اليسوب خير علالة • من الجذع المزجى وابعد منزلا •
* غيره •

* يحمم الشعر اذا رآ • ويعبس ان رأى فأس الحمام •
* اكرم الخيل اجزعها من السوط • ليس كبح الصعب الثرس • • الابالحام
الشكس • • انكحنا القرا فزنا • جاء كخاصى العير • كان حارا فاستأن • اودى العير

الا ضرطا • هما كحمار العبادى • ذهب الجمار يطلب القرنين • فعاد مصلوم
 الاذنين • • قد يقدم العير من دعر على الاسد • حمار اعمر على معطف خال •
 هان على البيطار • ما يمر باس الجمار • لا يمكن ركوب حمارين باس واحدة •
 بال الجمار فاستبال احمر •

* كنت ككرب الجمار اعياء • فظل يسطو على الاكاف *

﴿ آخر ﴾

* سوف ترى اذا انجلى الغبار • أفرس تحتك ام حمار • *

﴿ آخر ﴾

* كحمار السوء ان اشبعته • رخ الناس وان جاع نحق •
 حمار مبطن بشور مفروز • تيس مطرز بقرد • عند النطاح يقلب الككبش
 الاجم • كالحروف • اينما مال اتقى الارض بصوف •

* كمكنة من ضرعها كف حالب • ودافعة من بعد ذلك ما جلب •
 اذا تفرقت الغنم قادتها العز الجربلة • اخفق حالب التيس •

* وكانوا اكشاء غاب عنها رطأوها • معرضة تحت الظلام لأذوب •
 ما استبقاه من عرضك للاسد • ومن الرديف وقد ركبت غضنغرا •

* عياله عتق الليث من اجل انه • اذا نابه امر اتاه بنفسه •
 ليس فيه من الاسد الا البحر وطول الذنب •

* وما الكلب محمومًا وان طال عمره • ولكننا الحمى على الاسد الورد •
 أوما رأيت الليث يألف غياله • ككبرا واوباش السباع تردد •

﴿ غيره ﴾

* وما الاسد الضرغام الا فريسة • اذا لم تطال انيابه واضافره • *

﴿ غيره ﴾

* والليث لابس جنة من نفسه • ذو ابهة تكفيه ان يتأهبا • *

﴿ آخر ﴾

* لا يقدم المرء كئنا يستكن به • ومنعه بين اهله واصحابه • *

* ومن نأى عنهم قلت مهابة • كالليث يحقر ما غاب عن غابه • *

﴿ آخر ﴾

* وان الهزير الورد يصبر للاذى * ويهدى اذا آذيته ضجر الكلب *

﴿ آخر ﴾

* ألا رب ذئب مرّ بالقوم خاويًا * فقالوا علاه البهر من كثرة الاكل *
من استرعى الذئب ظلم * الزريبة الخالية خير من ملئها ذبابًا *

* وكنت كن يرضى بما غيره ارتضى * وتمسح وجه الذئب والذئب آكله *

﴿ آخر ﴾

* لعمرك انى اذ اربى عمتسا * كن قد يرى حنقه وهو لا يدري *

﴿ آخر ﴾

* وكنت شريك الذئب فى كل حالة * وان وثب الراعى وثبت مع الراعى *

﴿ آخر ﴾

* واذا الذئب استنجد لك مرة * فحذار منها ان تعود ذئبا *

* فالذئب اقبح ما يكون اذا اكتمى * من جلد اولاد التعاج ثيابا *

﴿ آخر ﴾

* وانى وقسا كالسر كلبه * فخذشه اياه واضافره *

﴿ آخر ﴾

* وربما قد رأيت الكلب منخما * فى اليوم يسب فيه الذئب والاسد *

﴿ آخر ﴾

* هو الكلب الا ان فيه ملالة * وسوء مراعاة وما ذاك فى الكلب *

﴿ آخر ﴾

* فلا تحسد الكلب اكل العظام ففسد الخراة ما ترجمه *

* فعما قليل ترى باسمه * كلوما جنتها عليه فـه *

﴿ آخر ﴾

* ما للعبيد من الذى * يقضى به الله امتناع *

* ذدت الاسود عن الفرائس ثم تفرسنى الضباع *

﴿ آخر ﴾

- * ايها العائب سلى * انت عندى كشاله *
 * رام عنقودا فلما * ابصر العنقود طاله *
 * قال هذا حامض * لما رأى ان لا يتاله *

﴿ آخر ﴾

- * اصبغت كالخزيز فى الطرائد * ليس لمن يقتله من حامد *
 * وربما اتلف نفس الطارد *

- لا يأمن الهر على اللحم * ولا الكلب على الشحم *
 * كسور عبدالله بيع بدرهم * صغيرا فلما شب بيع بغيراط *
 * الذئب خاليا اشد * فلان كالذئب اذا طلب هرب * واذا تمكن وثب * * من
 * جعل نفسه عظاما اكلته الكلاب * لا يضر السحاب * نباح الكلاب * *
 * احتاج الى الصوف من جز كلبه * كلب جوال خير من اسد رابض *
 * فلان كالكلب ان شبع هر * وان جاع فر * * نعم كلب فى بؤس اهله
 * كالمستذيب الشحم من ذنب الكلب * لا تقن من كلب سوء جروا * * كان
 * الامير فصار كلب الحارس * روى جمار وانظري اين المفر * خامرى
 * ام صامر * ليس له جلد النمر * مثل النعامة لا طير ولا جبل *
 * بغاث الطير اكثرها فراخا * وام الصفر مقلات زور *
 * ان الطيور على آلفها تقع *

- * واما نومكم عن كل خير * كنوم الفهد لا تقضى كراها *

﴿ آخر ﴾

- * لئن كنت لا ارمى الطبيب فاني * ادس لها تحت العصاة الدواهي *

﴿ آخر ﴾

- * ما طار طير وارتفع * الا كما طار وقع *
 * ليس هذا بعشك فادري * ذلك عشه الذى فيه درج * ومنه خرج *
 * كما طار قص جناحه *
 * ولكن الجناح اذا اصيبت * قواده اسف على الاكام *

آخر

- * خير الطيور على القصور وشرها * يأوى الخراب ويسكن النواوسا *
عقله عقل طائر وهو في صورة الجمل *
- * علق غدا مبتاعه * ياعه لهواه *

آخر

- * والطير لا تنقض من أوكارها * إلا على ماء وحب ساقط *
- * نظر أبو بكر رضى الله عنه إلى طائر على شجرة فقال هنيئاً لك يا طائر تقع على
الشجر * وتأكل من الثمر * ولا تدري ما الخير * وحق على ابن الصقر أن يشبه
الصقرا *

- * والمرء ليس ببالح في أرضه * كالصقر ليس بصائد في وكره *
- * تصاب باليد * الصائغ من الحبس *

- * يؤاسى الغراب الذئب في حال صيده * وما صادت الغرابان في سقف النخل *
- * سلاحها سلاحها * مات كد الجبارى * وعيد الجبارى للصقر * قيل
لغززدق إن فلانة تقول الشعر فقال إذا صاحت الدجاجة صباح الديك فلاذبح

- * وإذا حاكت الدجاجة بالقر ديكها *
- * فاعلمن أن حكمها * شهوة أن يملكها *

- * كاطواق الحمام في الرقاب * طوق الجمامة لا يبلى على القدم * وكيف رواع
قرى ألح عليه شاهين * صاحت عصفير بطنه * يقال للجائع

- * وإن أبالك أذ تمرى إليه * لكاطاؤوس يفتح منه رجله *

آخر

- * بأنق من هدهد ميت * أصيب فكفن في جورب *

آخر

- * خفافيش اعشاها نهار بضوئه * ولاءمها قطع من الليل غيبه *

آخر

- * تظل الطير تصفر آمناً * والتغريد ما حبس الهزار *

- * لا تكن كالجراد يأكل ما وجد ويأكله ما يجده * كالجراد لا يبق ولا يذر *
 * كالنحل في امواهها * عسل وفي الانياب سم *
 * * آخر *
 * نجا بك لؤمك منجى الذباب * حته مقاذره ان ينالا *
 * دبت عصاره * ان النياب على الماذى وقاع *
 * وكنت كذبا على الشهد علق * قوائمه فيه خير ملازم *
 * * آخر *
 * واذا استوت للتمل اجنحة * حتى يطير فقد دنا عطبه *
 * * آخر *
 * الله يعلم انى لست ذا بخل * ولست ملتسا بالبخل لى عطلا *
 * لكن طاقه منلى غير خانية * والنمل يعذر فى القدر الذى حملا *
 * ان لك ضبا فانا حسله * تعلمنى بضب انا حرشته * اظلم من حية * الحادى
 * لا ينجو من الحيات * اخبت من المقرب *
 * متى محمد صديق السوء فاعلم * بانك بعد محمده تدمه *
 * كطفل راقه ترقيش صل * فلما منه ارداه سمه *
 * * آخر *
 * وبالاضيلة لبن فى بحتهما * وسهما نافع تردى اذا لست *
 * * آخر *
 * لا بفرتك هذه الاوجه الفر فيارب حية فى رياض *
 * * آخر *
 * تعلم من الادعى امال طبعها * وآس اذا اوحتت تعف عن الدم *
 * لئن كان سم نافع تحت نابها * فى لحمها تراق غائله السم *
 * * آخر *
 * وكل قرين الى شكله * كسانس الخنافس بالمقرب *
 * * آخر *
 * الضنكوت بنى يتسا على وهن * ياوى اليه وما لى منه وطن *
 * والخفساء لها من جنسها سكن * وليس لى مثلها الف ولا سكن *

اسرع من الدوس في الصوف في الصيف * بلغ الاحتف وقيمة انسان فيه
فقال عثينة تقرر جلدًا املسا * الصابي * وقوع الذباب في الشراب *
وتهافت الفراش في الشهاب * والشباب شرة وغيهق * هو يعذره الشبان
كأنما قد سيره الآن * اطاع الشباب وغرته * واجاب الصبي وشرفته *
ركض في ميدان التصابي وجنى ثمرات الملاهي * الشباب باكورة الحياة *
ان الشباب حجة التصابي * اطيب العيش اوائله كما ان اطيب الثمار
بواكرها *

* لا تكذب في الدنيا باجمعها * من الشباب يوم واحد بدل *

﴿ آخر ﴾

* ما كنت اوفي شبابي حق عزته * حتى انقضى فاذا الدنيا له تبع *
الشباب مظنة الجهل ومطية الذنوب * سكر الشباب * اشد من
سكر الشراب *

* زائر لم يزل مقيا الى ان * سود الصحف بالذنوب وولى *
نور غصن شبابه بدت في رأسه طلائع الشيب * افريل شبابه * ألجمه الشيب
بلجائه * وقاده بزمامه * علاه غبار وقائع الدهر * ينسا هو راقدا في ليل
شبابه اذ يقظه صبح المنيب * طوى من الشباب مراحل * وورد من المشيب
مناهل * فل الدهر شبا شبابه ومحاسن روايته * الشيب حلية العقل
وسمة الوقار * ان السيب رداء العقل والادب * الشيب خطام المنية * الشيب
خير نذير لو كان بغنى النذر * الشيب عنوان الموت * الشيب نذير الآخرة *
السبب مجمع الامراض * الشيب توأم الموت * الشيب * وكل عيب * الشيب
احدى الثنتين واول قواعد الفناء * ورسول البلاء * نظر سليمان في المرآة فرأى
شبهة فقال عيب لا عدمنه * تضاعفت عقود عمره * اخذت الايام من جسمه
حتى قوسه الكبير *

* والعمر مثل الكأس يرسب في اواخره القذى *

﴿ غيره ﴾

* تضاحكت لما رأته * شيئا تلالا غرره *

- * قلت لها لا تعجبي * ابنك عندى خبره *
 * هذا غمام للردى * دموع عيني مطر * *

﴿ غيره ﴾

- * نضب عذير شبابه * كسر الزمان جناحه * *

قيد الكبر * بلغ ساحل الحياة ووقف على ثنية الوداع واشرف على دار المقام ولم
 يبق منه الا انفس معدودة وحركات محصورة * هبت عليه نسيم الثروة وتمهد
 له فراس النعمة درت له اخلاف الدنيا ومطرته سحائب الضياء * امتلا وادبه من
 ثاغية صباح * وراقية رواح * ان الغنى طويل الذيل مياس * استغن او مت *
 ان الحبيب الى الاخوان ذو المال * الآمال * منطقة بالاموال *

- * اذا كنت ذا ثروة من غنى * فانت المسود في العالم * *

مال الرجل موثله وقوته قوته * المال ميال * رب نعل شر من الحفاء * طبع
 المال طابع الصبي * لا يوقف على حين رضاه ومخطه * قد يكون مال الرجل
 سبب خفته كما ان الطاووس قد يذبح لحسن ريشه * الفقير اقل عدوا من
 الغنى * من العصمة ان لا تجدد * الفقر يجمع العيوب * الفقر كثر البلاء *
 الفاقة الموت الاصفر * لا فاقة كالفقر *

- * اذا قل مال المرء قل حياؤه * وضائق عليه ارضه وسماؤه * *

لو بلغ الرزق فاه * لولاه قفاه * * حسن الصورة اول السعادة *

- * فلم اربعد الدين خيرا من الغنى * ولم اربعد الكفر شرا من الفقر * *

غداؤه الخوى * وضآؤه الطوى * * اسعد الناس من كان القضاء له مساعدا *

اسعد الناس من كانت النعمة وطاءه * والعافية غطاءه * والعقل عطاءه * *

السعادة اربع سلامة الخلقه وتأتى المطلوبات وجودة العقل والمحبة من الناس *

الشي من لا يثق باحد ولا يثق به احد * الشقى من كان مشغولا بلا دين *

ولا دنيا * اشقى الشقاوة الفقر والاثم * اشقى الناس من ذهبت مادته *

وبقيت عادته * * الشقى من كان بين مخط الخالق وشمانة المخلوق *

احسن الناس عيشا آمنهم * الامن نصف العيش * ادن من الخوف *

تأمن • المرض حبس البدن والخوف حبس الروح • تناسط الآمال • يمن
انصلت عليه الاشغال • •

* افرغ لحاجاتنا ما دمت مشغولا * لو قد فرغت لما اصبحت مأمولا *
﴿ آخر ﴾

* لقد هاج الفراغ عليك شغلا * واسباب البلاء من الفراغ *
﴿ آخر ﴾

* ان الفراغ الى سلامك قاذى * وربما طلب الفضول الفارغ *
السفر بشد الابدان • وينشط الكسلان • ويسلى الشكلاان • ويطرد الاسقام *
ويشهى الطعام • • ليس بينك وبين بلد نسب فخير البلاد ما جعلك • اوحش
اهلك اذا كان فى ايجاشهم انسك • واهجر وطنك اذا بذت عنه نفسك • •
* ليس ارتحالك ترتاد الغنى سفرا * بل المقام على خسف هو السفر *
﴿ آخر ﴾

* كل العذاب قطعة من السفر * يا رب فارددنى الى ريف الحضر *
﴿ آخر ﴾

* اذا ما حلام المرء كان ببلدة * دعه اليها حاجة او تطرب *
لا غنى كصحبة الجمم • شيطان لا يعرفهما الا من بلى بهما السفر الشاسع *
والبناء الواسع • • اذا كنت غريبا فلا تنس نصيكتك من الذل • الغريب
كالفرس الذى زایل ارضه وقعد شر به ذاو لا يمر وذابل لا ينضر كالوحشى
التائى عن وطنه فهو لكل سبع فريسة ولكل رام رمية • لا صديق ارفق من
الصحة ولا عدوا من عدى المرض • شيطان لا يعرفان الا بعد ذهابهما الشباب
والصحة • ما سلامة بدن معرض للآفات • وتقاء عمر ينقص على الساعات • •
﴿ بزر جهر ﴾ ان كان شئ فوق الحياة فالصحة او مثلهما فالغنى وان
كان شئ فوق الموت فالمرض وان كان مثله فالفقر •

* ان الفتى يصبح للاسقام * كالفرس المنصوب للسهم *
اخطأ رام واصاب رام • والسقم ينسبك ذكر المال والولد • حياة المرء ثوب

مستعار • انفاص المرء خطاه الى اجله • خير من الحياة ما لا تطيب الحياة الا به • شر من الموت ما يمتنى له الموت •
 * والناس همهم الحياة ولا ارى * طول الحياة يزيد غير خيال *
 الناس وفد البلى * وسكان الثرى * • كأن من غلب لم يشهد * ومن مات لم يولد * • ستساق * الى ما انت له لاق * • المتباي رصد للفتى حيث سلك *
 مرارة الموت في جوفه • المنبه • ولا الدينه • • الصالح اذا مات استراح والطارح اذا مات استرج منه •

* جزى الله عنا الموت خيرا فانه • ابر بنا من كل بر وأرف •
 * يجعل تخلص النفوس من الاذى • ويدنى من الدار التي هي انصرف •

❦ آخر ❦

* رأيت حياة المرء ترخص قدره • فان مات اغلته المتباي الطوامح •
 العقل جنة واقية • العقل الاصابة بالظن ومعرفة ما لم يكن بما كان • اشد الفاقة عدم العقل • كل عمل يأذن فيه العقل فهو صواب • ادل الاشياء على العقل حسن التدبير • العقل غريزة زينها التجارب • كل شيء اذا كثر رخص الا العقل • اذا تم العقل نقص الكلام • ما ابين وجوه الخير والنسر في مرآة العقل ان لم يصدئها الهوى • من غلبه هواه فليس لعقله سلطان • ينبغي للعاقل ان يكسب ببعض ماله المحمدة ويصون نفسه ببعضه عن المسألة • من لم يتأمل الامر بعين عقله لم يقع سيف حيله الا على مقاتله • العقل صفاء النفس والجهل كدرها • لا ينبغي للعاقل ان يطلب طاعة غيره وطاعة نفسه عليه ممنعة • اعقل الناس من انصف عقله من هواه • اقتصر عن شهوة خالفت عقلك • اغفل الناس اعذرهم للناس • الجود حارس العرض من الذم • ان الله يمتحن بالانعام عليك الانعام منك فأؤد فائدته واستفد بفضلك من فضله • اكثر الواجدين من لا يجود واكثر الاجاود من لا يجود • من لم يتضع عند نفسه لم يرتفع عند غيره • التواضع اوله تودد • وآخره سودد • • انت العزيز ما الخفت باقتناعه • اخفض الخفض رضى المرء بحظه • من يجاوز الكفاف لم يغنه اكثار • ما عفى عن الذنب من قرع به • لا تشن وجهه العفو

بالتأنيب • اعف عن ابطاً بالذنب واسرع بالندم • العفو عن المقر • لا عن
المصر • من صدقت لهجته • ظهرت حجته • من قل صدقه قل
صديقه • الصدوق بين المهابة والمحبة • الصدق الميراث الذي يدور عليه
العدل والكذب المكيال الذي يدور عليه الجور • تمام الصدق الاخبار بما تحتمله
العقول • حلم ساعه • ترد سبعين آفة • الحلم حجاب الآفات • الحلم اجل من
العقل لان الله وصف به نفسه • حسب الخليم ان الناس انصاره • خلاؤك
اقتني لحياتك • من كساه الحياء ثوبه • ستر عن العيوب عيبه • البشر دال
على الكرم كما يدل النور على الثمر • البشر يعقد القلوب على المحبة • البشر
علم من اعلام النجى • الطلاقة بعض الضيافة والبشر اصل كل بر • بشر
الكرم في وجهه بلوح • ونشر الجود من ثوبه يفوح • الصبر اعلى محامد
الكرام • الصبر عند الصدمة الاولى • الصبر على البلية خير من ركوب
الهلكة • من اتبع الصبر تبعه النصر • الصبر صبران صبر على ما ذكره
وصبر عما تحب والرجل من جمعهما • اللثام اصبر اجسادا والكرام اصبر
انفسا • الصبر على المصيبة مصيبة على الشامت بها • المصيبة بالصبر احدى
المصيبتين • اصبر مخاراً ما أجورا • والا صبرت مضطراً ما زورا • اصبر
الناس على الاذى المحتاج والمريض اذا طمع • من كنت طليق به • فلتكن
اسير شكره • الشكر صواب النعمة ومادة الزيادة • الشكر ترجان النية •
ولسان الطوبى • اشكر من انعم عليك وانعم على من شكرك • اذا نزلت بك
النعمة فاجعل قراها الشكر • من شكر قليلاً استحق كثيراً • من اولى
نعمة فهو عبدها حتى يعتقه شكرها ومن عرفها فقد شكرها • الشكر ازلى
المقال • ولشوارد النعمة اوثق عقال • موقع الشكر من النعمة موقع القرى
من الضيف ان وجده لم يرم • وان فقدته لم يقم • ان قصرت يدك عن المكافاة
قليل لسائك بالشكر • المشورة لقاح العقول ورأى الصواب • المشاور بين
احدى الحسينين صواب يفوز بمرته او خطأ يشارك في مكروهه • اذا
شاورت العاقل صار عقله لك • خاطر من استغنى برأيه • نصف رأيك مع
اخيک فشاورة • المستشار على طرف من التجاح • المشورة راحة لك وتعب

على غيرك • من أكثر المشورة لم يعد صوابا • المشول حرقى بعد ومسترق
بالوعد حتى ينجز • الوعد مرض العروف والآنجاز بروء والمطل تلفه • لان
اموت عطشا احب الى من ان اخلف موعدا • من حسنت مداراته كان في ذمة
الحمد والسلامة • ينبغي للعامل ان يدارى زمانه مداراة السابح للماء الجارى •
من لم يدار الامور عند التوائها • تعرض لأكروه بلائها •

* ما دمت حيا فدار الناس كلهم * فانما انت في دار المدارة •
سرك من دمك • كن على حفظ سرك احرص منك على حقن دمك • كلما
كثر خزان الاسرار ازاد اضياعا • قلوب العقلاء حصون الاسرار • انفرد
بسرك ولا تودعه حازما فيزل ولا جاهلا فيفنون • الاناة حصن السلامة •
والجملة مفتاح الندامة • • التأني مع الخيبة خير من التهور مع النجاح •
اتد نصب او تكاد • التأني في الامور اول الحزم والتسرع الى الخطأ عين
الجهل • بالتأني تدرك الفرص • ما دخل الرفق في شيء الا زانه • الرفق
مفتاح النجاح • ان لم تدرك الحاجة بالرفق والدوام فباى شيء تدرك • حسن
الخلق خير قرين • من حسر خلقه استقراح واراخ • اظهر الناس اعراقا •
احسنهم اخلاقا • اقوى الناس على اصلاح اخلاقه اقواهم رأيا • انما
يستحق اسم الانسانية من حسن خلقه • الروء استحيا المراء من نفسه •
الروء اسم جامع للحماس كلها • الروء التامة • مائة العامة • • ظاهر الروء •
باطن الفتوة • • المعروف حصن النعم من صروف الزمن • المعروف رقى •
والمكافأة عتق • • زكاة النعم اتخاذ الصنائع • الصنائع ودائع • الايادى
قرض • نعم العدة عند الحاجة • لاف الصنعة • اهنأ العروف الجملة •
اهنأ العروف ما لم يتبدل فيه الوجوه • خير العروف ما لم يتقدمه مطل ولم يتبعه
من • • جود المقل بالقليل • اقل الخير ما استطعت وان كان قليلا فلن تحيط
بكله • ومتى تفعل الكثير من الخير اذا كنت تاركا لافله • • بث النوال ولا تمنعك
قلته فكل ما سد فقرا فهو محمود • بذل الجاء احد المسالين • شفاعة
اللسان • افضل زكاة الانسان • • السفطات • زكوات المراءات • • الشفع
جناح الطالب •

* وعطاء غيرك ان بذلت عناية فيه عطاؤك *
 اصل العدول تجربة العقل * التجربة العلم الاكبر * لسان التجربة اصدق *
 في التجارب علم مستأنف * في التجارب * مرآة العواقب * * ألهمت حلم وقليل
 فاعله * من اخافه الكلام اجاره الصمت * العاقل يرى باول رأيه آخر الامر *
 * ابن الزبير * لا عاش بخير من لا يرى برأيه ما لم ير بعينه * ظن الرجل
 قطعة من عقله * خير الراى ما تخفى مكايده * وتظهر عوائده * * ظن العاقل *
 خير من يقين الجاهل * * ظن العاقل كهانة * ما ازدهت الظنون المتفرقة
 على امر مستور الا كشفته * ما الدخان بأدل على النار من الرجل على قرينه *
 حركات العيون تدل على ما في القلوب

* قد يستدل بظاهر من باطن * حيث الدخان يكون موقد نار *
 العيون طلائع القلوب * من اصلح ماله فقد صان الاكرمين الدين والعرض *
 الاصلاح احد الكاسين * لا عيلة على مصلح ولا مال لآخر * لا جود مع
 تبذير ولا بخل مع اقتصاد * القصد اسرع البقاء الى الغاية * في اصلاح مالك
 جبال وجهك وبقاء عزك وصون عرضك وسلامة دينك * التقدير نصف
 الكسب * من لم يحمى في التقدير * ولم يذب في التبذير * فهو سديد التدبير * عليك
 بالقصد من الطرفين لا منع ولا اسراف * ولا بخل ولا اطلاق * لا تكن رطبا
 فتعصر * ولا يابسا فتكسر * * النساء باكثر من الاستحقاق ملق والقصير عن
 الاستحقاق غي او حسد * اكرام الاضياف * من عادات الاشراف *
 * عليك باوساط الامور فانها * نجاة ولا تركب ذلولا ولا صعبا *

* آخر *

* وخير خلائق الاقوام خلق * توسط لا احتسام ولا اغتنام *
 لا تنكفوا للضيف فتبغضوه ومن ابغض الضيف ابغضه الله * * اسحاق
 الموصلي * الناس من الاحتفال في غلط * المروءة في تقديم ما حضر * الكريم
 لاقليل شاكر * والاثيم للكثير كافر * * ما زالت ام الكرم نزورا وام اللؤم ولودا *
 ان الكريم لمعتبه غريم * الكريم تنفع عنده الكلمة * والاثيم لا تنفع عنده الحرمة *
 الكريم يظلم من فوقه ويظلمه من دونه * ليس حسن الجوار كف الاذى ولكنه

انصبر عنه • الاحسان الى الجار • من كرم التجار • رأس السخاء آداه
 الامانة • المكافاة تحط ثقل الصنية • الفضل للبدي • وان احسن المقندي •
 احسن وانت معان • يا ايها الانسان • ان الايادي ثروة • كما تدين تدان •
 ليس في كل وهلة واوان • تنهياً صنائع الاحسان • فاذا امكنت فبادر اليها
 حذرا من تعذر الامكان • احرم الناس من اذا احسن الدهر يلقى الاحسان
 بالحرمان • اجلس حيث تؤخذ يديك وتبر • لا حيث تؤخذ يرجلك وتجر •
 اغضض على القذى والالم رضى ابدا • صن عرضك والا اخلفت وجهك •
 حاوِر الناس بالكف عن مساوئهم • اجل في الطلب فسيأتيك ما قدر لك •
 انس رفيك • ولا تنس وعدك • هب ما انكرت • لما عرفت • واضفر ما
 افضبك لما ارضاك • اعن من وليته عن السرقة فليس يكفيك من لم تكفه •
 لا تكن نهما على الطعام فتمت ولا جلدا على الشراب فتهاك • لا تتكلف
 ما كفت • فضع ما وليت • الحق داء لا دواء له

❖ ابو نواس ❖

* وكلت بالدهر عينا غير فائفة • من جود كفيك تأسو كل ما جرحا *

❖ ابو تمام ❖

* فلو صورت نفسك لم تزدها • على ما فيك من كرم الطباع *

❖ آخر ❖

* ولم ار امثال الرجال تفاوتت • الى الفضل حتى عد الفا بواحد *

❖ آخر ❖

* لكل زمان واحد يقندي به • وهذا الزمان انت لا شك واحده *

❖ المتنبي ❖

* ولما رأيت الناس دون محله • تيقنت ان الدهر للناس ناقد *

❖ وقال ❖

* ذكر الانام لنا فكان قصيدة • انت البديع الفرد من اياتها *

هو كالدينار لا يكرم الا من اهانه •

* قد شرف الله ارضا انت ساكنها • وشرف الناس اذ سمعك انسانا *

آخر

- * خلقت كما ارادتك العالی * فانت لمن وجاك كما يريد *
- * وربما انى لا افضل من الف نعم *
- * من قاس حدودك بالغمام غا * انصف في الحكم بين شسكلين *
- * انت اذا جدت ضاحك ابدا * وهو اذا جاد داعم العین *

آخر

- * وخلائق كالخمر در فضاله * حبيب لهن وما لهن خمار *
- * وكاد يحكيك صوب الفیث منسكبا * لو كان طلق المحيا يطر الذهبا *
- * واللیث لو لم یصد والسمس لو لم تف * والدهر لو لم یجر والبحر لو عذبا *

آخر

- * لا تجبد بالمعطاء فى غیر حق * لیس فى منع غیر ذی الحق بخل *
- * یارب جود جر فقر امری * فقام فى الناس مقام الدلیل *
- * فاشدد على مالك واستبقه * فابخل خیر من سؤال البخل *

آخر

- * جمعت امرین ضاع الحزم فی ما * نیه الملوك واحلاق المهابك *
- * ویأخذ عیب الناس من عیب نفسه * مراد لعمری ما اراد قریب *

آخر

- * اذا انت لم تعص الهوى فادك الهوى * الى بعض ما فیہ عليك مقال *
- * انما انت والد والاب القاطع خیر من اوصل الاولاد *

آخر

- * عليك باقوال الزمارة انها * يكون اذا دامت الى الهجر مسلکا *
- * فانی رأیت القطر یسأم داثبا * ویسأل بالیدی اذا هو امسکا *

﴿ آخر ﴾

- * ان اخاك الصدق من لم يضره منك * ومن يضر نفسه لينفعك
* فان رآك طالبا سعى معك *

﴿ آخر ﴾

- * فدح العتاب فرب شر هاج اوله العتاب *

﴿ آخر ﴾

- * ترك العتاب اذا استحق اخ * منك العتاب ذريعة الهجر *

﴿ آخر ﴾

- * وليس عتاب المرء للمرء نافعا * اذا لم يكن للمرء لب يعاتبه
ما جش الود بمثل العتاب *

- * كم صاحب عاديته في صاحب * فتصالحا وبقيت في الاعداء *

﴿ آخر ﴾

- * ان العدو وان ابدى مسالمة * اذا رأى منك يوما فرصة وثبا *

﴿ آخر ﴾

- * ليس للساجات الا * من له وجه وفاح *

- * ولسان ذويان * وغدو ورواح *

﴿ آخر ﴾

- * للهدايا من القلوب مكان * وحقيق بجهها الانسان *

﴿ آخر ﴾

- * ان الهدية حلوة * كالسحر تجلب القلوبا *

- * تدنى البعيد من الهوى * حتى تصيره قريبا *

﴿ آخر ﴾

- * رويت في السنة المشهورة البركة * ان الهدية في الاخوان مشتركة *

﴿ آخر ﴾

- * شيان يجز ذو الرياضة عنهما * رأى النساء وامرة الصبيان *

- * اما النساء فيلهن الى الهوى * واخو الصبي يجرى بغير عنان *

مستضع ندى المجد ومفتش خنجر الفضل • مجد يشير اليه النجم الثاقب •
 ويحفظ طرفاه المناقب • • صدر تضيق عنه الدهنه • وتفزع اليه الدهماء • •
 له في كل مكreme غرة الاوضاح • ومن كل فضيلة قادمة الجناح • • غرة يترفرق
 فيها ماء الكرم • • ويقراً منها صحيفة حسن الشيم • • له خلق لومزج به البحر
 لنقى ملوحته • • وصنى كدوره • • هو غذاء الحياة ونسيم العيش ومادة الفصل •
 له همة تعزل السماء الاعزل وتجر ذيلها على المجرة • • راجح في موازين العقل •
 سابق في مبادئ الفضل • • يفترع ابتكار المكارم ويرفع منار المحاسن • • ينابيع
 الجود تنفجر من اتماله • • وربيع السماح يضحك عن قواضله • • هو بيت
 القصيدة • • اول الخريدة • • وعين الكتبة وواسطة القلادة وانسان الحدقة ودرة
 التاج ونفس الفص • • هو ملح الارض ودرع الله • • لسان الشريعة وحصن
 الامة وحرمة الزمان ونظر الاعيان وتاج الانام اخلاق خلقت من الفضل وشيم
 يشام فيها بوارق المجد رتع الرجال بفضله • • وعقم النساء بمثله • • ماله للسائلين
 مباح • • وفعله في ظلمة الليل مصباح • • يرى باول رايه اواخر الامور موضعه
 من اهل الفضل موضع الواسطة من العقد وليلة التم من الشهر • • جوهره من
 جواهر الشرف • • لا من جواهر الصدف • • وباقوته من يواقيت الاحرار • •
 لا من يواقيت الاحجار • • الجهل في القلب كالاكلة في الجسد • • لا مصيبة
 اعظم من الجهل • • المشقة كلها في تأديب الجهال • • من جهل قدر نفسه كان
 بقدر غيره • • اجهل • • ادنس شعار المرء جهله • • نعمة الجاهل ككروضة على
 مريلة • • كلما حسنت نعمة الجاهل ازداد فيها قبحا • • لسان الجاهل مفتاح
 حنقه • • لا ترى الجاهل الا مفرطاً او مفرطاً • • رب صديق يؤتى من جهله
 لا من نيته • • الاحق كالثوب الخلق ان رفوته من جانب تحرق من جانب • •
 احق الناس من اتبع هواه وقتى على الله الامانى • • شر اخلاق الرجال البخل
 والجبن وهما من خير اخلاق النساء • • البخل ابدا ذليل • • ما ساد بخيل قط • •
 البخل والجبن غريزة واحدة يجمعهما سوء الظن بالله تعالى • • بشر مال البخل بمحادث
 او وارث • • البخل الناس بما له اجودهم بعرضه • • وغيظ البخل على من يهود
 اقطع عندي من بخله • • سواء هو والعدم • • سواء هو والفقر لا تندى صفاته

ولا يبيض حجره * ولا يثر شجره * سائله محروم * وماله مكتوم * لا يحسن اتفاقه *
 ولا يحمل خناقه * خيره كالريح يسمع بها ولا ترى غناه فقر * ومفناه فقر *
 يلا بطنه والجار جائع * ويحفظ ماله والعرض ضائع * قد اطاع سلطان البخل
 بجهد وانفرط كيف شاء في سلكه * معين المال * مهزول التوال *
 عظيم الرواق * صغير الاخلاق * يصون فلسه * ويبذل نفسه * قد جعل
 ميراثه وكيله * وضره اكله * وكيسه انيسه * ورغيفه أليفه * وحينه
 امينه * وخاتمه * خادمه * لا يحب الا من ضرع بكى * ولا يسقى الا من نضب
 ركي * * بيتي يخل لا انا * البخل اعذر من الظالم * عجت لمن يجعل القصد
 بخلا والسرف جودا * ان مالك لا يعم الناس فاخصص به ذوى الحقوق *
 من جاد بماله فقد جاد بنفسه لانه قد جاد بما لا قوام له الا به * منع الجميع ارضي
 للجميع * اذا قبح السؤال حسن النع واذا حسن السؤال قبح النع * من وهب
 المال في عله فهو احق ومن وهب بعد العزل فهو مجنون ومن وهب من جوائز
 سلطانه او ميراث لم يتب فيه * فهو مخذول ومن وهب من كسبه وما استعاد
 بحيله فهو المطبوع على قلبه والمأخوذ بسمعه وبصره * قال الكندي لولده
 يا بني الاب * رب * والعلم * غم * والحال * وبال * والاخ * فح * والاقارب *
 عقارب * والولد * كد * وقول لا * يدفع البلاء * وقول نعم * يزيل النعم * يا بني
 كن مع الناس كلاعب الشطرنج تأخذ شيئهم وتحفظ شيئك * الكبر قائد
 البغض * التعزير بالكبر ذل * الكبر فضل حق لا يدري صاحبه اين
 يضعه * ما اثم العجب للحماسن * العجب اكذب * ومعرفة الرجل نفسه
 اصوب * * ثمرة العجب المقت * التكبر على الملوك تعرض للتعوف وعلى
 الاندال من صغر النفس وعلى الاكفاء جهل عظيم * من رضى عن نفسه
 كثر الساخطون عليه *

* تبه وجسمك من نطفة * وانت وعاء لما تصلم *

وصف بعض البلاء متكبرا فقال كأن كسرى حامل غاشيته * وقارون وكيل
 نفثته * وبلقيس احدى داياته وكان يوسف لم ينظر الا بقلته * ولقيهن لم ينطق
 الا بحكمتهم * * الحرص وعاء حشوه المتالف * الحرص يتقص قدر الانسان

ولا يزيد في رزقه • رجا شرب الماء قبل ربه • الرزق قد يسبق جهنم
 الحريص • الحريص محروم • والاستقصاء شوم • الطامع في وثاق الذل •
 لا تطمع • في كل ما تسمع • رب طمع يهدي الى طمع • الحرص ذل عاجل
 والطمع فقر حاضر • ما اغفل النفس الطامع • عن العقبي الفاجعه •
 الكذاب والميت سواء • شر الحديث الكذب • حسب الكاذب بفسله شتاء •
 وبقليه خصما • علامة الكذاب جوده باليمين لغير مستحلف • اجتنب مصاحبة
 الكذابات فان اضطررت فلا تصدقه ولا تعلمك تكذبه فينتقل عن وده
 ولا ينتقل عن طبعه • عند التوى يكذبك الصادق • المزح يجلب النمر صغيره •
 والحرب كبيره • لو كان المزح خلا لم يتجج الا شرا • المزح السباب الاصغر الا
 ان صاحبه يضحك • المزح يأكل الهية كما تأكل النار الحطب • من كثر
 مزحه لم يسلم من استخفاف به او حقد عليه • من كثر مزحه تسارعه
 الحقد والهوان • رب مزح في عورة جد • اوكسد اسباب القطيعة المراء
 والزواج • الغضب ضد العقل • احضر الناس جوابا من لم يغضب • احذر
 اخاك اذا غضب • الغضب يشير كامر الحقد • لا يقوم عن الغضب بذل
 الاعتذار • أيق لرضائك من مضطك • الغضب بصديق القلب حتى لا يرى
 صاحبه فيه صورة حسن فيفعله ولا صورة قبيح فيجتنبه • اول الغضب
 جنون وآخره ندم • شدة الغضب تغير المنطق وتقطع مادة الحجة وتفرق
 الفهم • غضب الجاهل في قوله • وغضب العاقل في فعله • من ظهر
 غضبه قل كيده • لا يحملك الغضب على اقرار اثم فيشفي غيظك ويسقم
 دينك • اشد الجهاد مجاهدة الخليم غيظه • عقوبة الغضب تبدأ بالنضبان تنم
 دينه وتبجح صورته وتجل ندمه • من سل سيف النغي قتل به • لو بغى جبل
 على جبل لجمله الله دكا • الحسد • داء الجسد • الحسد اول ذنب عصي الله
 به في الارض والسماء • لا راحة لحسود • حاسد التعمة لا يرضيه الا زوالها •
 الحاسد يعمى عن محاسن الصبح • بعين تدرك حقائق القبح • الحسد والنفاق
 والكذب اناقي الذل • الحاسد مقتاظ على من لا ذنب له • لا يرضى عنك
 الحاسد حتى تموت • كأن الحاسد انما خلق ليقتاظ • الحاسد ساحط

على اقدار الله • عقوبة الحاسد من نفسه • الحاسد يرى زوال نعمتك نعمة
 عليه • من ظلم نفسه فهو لغيره اظلم • اجع خصال الذم الظلم • الظلم اسرع
 الى تعجيل نقمه • وتبديل نعمه • ألأثم الظلم ظلم الضعيف • الهوى شريك
 العمى • من اطاع هواه • اعطيه منه • • اكثر الصواب في خلاف الهوى •
 جاهدوا اهواءكم • كما يجاهدون اعداءكم • • اجهد الناس اقهرهم لهواه •
 من قوى هواه ضعف رأيه • عين الهوى لا تصدق • كم من عقل اسر
 عند هوى حقير • اظهر الناس اقتضاحا • اكثرهم في هواه جاحا • •
 قبر العاق خير منه • الشماتة بالنكوب اثم • الرأى نائم والهوى يفتان •
 السعاية احد من السيف • قلة الحياء كفر • الملقى ادنى خلق • المنة تهدم
 الصنعة • رب صلف • ادى الى تلف • • لا خلاق • لسيئ الاخلاق • • ما
 اقبح الاستطاعة عند الفنى والخضوع عند الحاجة • المماراة • تنقض المواخاة • •
 من هتك حجاب غيره انكسفت عورات نفسه • من خان • خان • • الخش الزمالة •
 عدم الامانة • • ما استب انسان الا غلب ألأثمها • عبد الشهوة اذل من
 عبد الرق • نفاق الرء من ذله • النمرير لا يظن بالناس خيرا لانه يراهم بعين
 طبعه • اصل السخرية الطمأنينة الى الكذب • الغيبة ادام كلاب الناس •
 السامع للغيبة احد المتباين • العجمة سيف قاتل • التمام جسر الشر • من
 اسرع • اكثر عثاره • لا اشجع من برئ • ولا اجبن من مرئ • شر الامور
 • اكثرها شكا وخيرها ما اسفر عن اليقين • من عدد نعمه • بحق كرمه • •
 الامانى تعمى اعين البصائر • خلف الوعد • خلق الوعد • • فلان كالكمة
 لا اصل ثابت • ولا فرع ثابت • • ألأثم • ههجه • فى اخبت جثه • • بدن
 وافر • وقلب كافر • • يكاد من لؤمه يمدى من يسمى باسمه • قد ارضع
 بلبان اللؤم ورنى فى حجر الشر وفطم عن ندى الخير ونسأ فى عرصة الحبث • قد
 طلق الكرم ثلاثا لم ينطق فيها استثناء • واعتق المجذبتا لم يستوجب عليه
 ولا • • فوته غنيمة • والظفر به هزيمة • • قصير الشبر • صغير القدر • ضيق
 الصدر • لا امس ليومه • ولا قديم لقومه • • وجهه • كهول المطلع وزوال
 النعمة وقضاء السوء وموت الفجأة • وجهه • كآخر الصك • وظلمة الشك • • ما

هو الاقذى العين وشجى الصدر واذى القلب وحى الروح • خلق الشيطان •
وعقل الصبيان • • يديق الشطرنج فى القيمة والقامة • ربح صيف •
وطارق طيف • • يعض عن الذكر • ويصغر عن الفكر • •
اقل من تبته • فى لبذه • وقلامه • فى قامه • • قلب نفل • وصدر دغل • •
هو من الطاووس رجله ومن الورد شوكة ومن الماء زبد • ومن النار
دخانه ومن الخمر خاره ومن الورد صفرة • ومن السحاب ظلمه • ومن
الاسد نكهته • تمثال اللؤم وصورة الجهل • ونقر البخل • حسناته
اغايط • وافساده تغايط • • سكت الحيلة وساقفة الكتيبة لسانه مقراض
الاعراض يأكل خبره بطوم الناس • عرض يرشق بسهام الغيبة • نقل كل لسان •
وصحكة كل انسان • • لعنة العائب • وعرضة الشاهد والغائب • • الحسد فى
القرابة جوهر وفى غيرهم عرض • اخوك من صدقك • من اتخذ اخوانا •
كانوا له اعوانا • • اذا قدم الاخاء • تنجم النناء • • فى لقاء الاخوان غنم وان
قل • اكرامك صديق صديقك اوقع عنده من اكرامك اياه • لقاء الاخوان
نزهة القلوب • نفتت على الاخوان لاني لم استعمل التفاق • ولا قصرت بهم
عن الاستحقاق • • عمرو بن مسعدة • العبودية عبودية الاخاء لا عبودية
الرق • الود اعطف من الرحم • ان الكرم ليرعى من المعرفة مآرعى
الوصل من القرابة • عليكم بالاخوان فانهم زينة فى الرخاء • وعدة للبلاء • •
مثل الاخوان مثل النار • قليلها متاع وكثيرها بوار • • النفس بالصديق •
آس منها بالعشيق • وغزل المودة اوق من غزل الصباية • من حقوق
المودة عضو الاخوان • والاغضاء عن تقصير ان كان • • ذكر رجل رجلا فقال
حسبك انه خلق كما تشهى اخوانه • المودة قرابة مستفادة • ما تواصل اثنان
فدام تواصلهما الا لفضلهما او فضل احدهما • اسرع الاشياء انقطاعا مودة
الاشرار • المحروم من حرم صالحى الاخوان • لقاء الخليل • شفاء الغليل • •
قبة الزيارة امان من الملالة • اخوان السوء كشجر النار يحرق بعنه بعضا •
علامة الصديق اذا اراد القطيعة ان يؤخر الجواب • ولا يتدنى بالكتاب • •
لا يفسدك الظن على صديق قد اصلحك اليقين له • من لم يقدم الامتحان قبل التهمة

والثمة قبل الانس اثمرت مودته ندما • اذا قدمت الحرمة تشبهت بالقرابة •
 خير الاخوان من اذا اسأت لم يرفعك به ومعروفه عندك فلم يمن به عليك •
 العتاب حياة المودة • ظاهر العتاب خير من باطن الحقد • ما اكثر من يعاتب
 لطلب علة • ويبقى الود ما يبقى العتاب • كون الحقد في الفؤاد • ككهمون
 النار في الزناد • • القريب بعيد بعداوته • والبعيد قريب بمودته • • لا تأمن
 عدوك وان كان مقهورا واحذره وان كان مقفودا • فان حد السيف فيه وان
 كان مغفودا • • لا تعرض لعدوك في دولته فانها اذا زالت كفتك مؤونة •
 نصح الصديق تأديب • ونصح العدو تأييب • • مروان الى بعض الخوارج •
 اتى واباك كالخمر والرجى ان وقع عليها رضاها • وان وقعت عليه فضاها • •
 اشد من فوت الحاجة طلبها الى غير اهلها • الخواثج تطلب بالرجاء • وتترك
 بالقضاء • • من سأل فوق قدره استحق الحرمان • نعم الشيء الهدية امام
 الحاجة تقح الباب المصمت • ما سلت السخائم • ولا اغدت الصوامر • بمثل
 الهدية • اذا دخلت الهدية من الباب خرجت الامانة من الكوة • الرشوة
 رشاء الحاجة • في الخير شرما • في المردجين خالع • وشح هالع • • شيان ان
 احرزتهما لم تبال ما ضيعت بعدهما درهمك لماضك ودينك لمعاذك • اثنان قد
 اعوزا وعزّا درهم من حلال واخ في الله • • خالد بن صفوان • • موطنان
 لا اعتذر من العى فيهما اذا خاطبت جاهلا او سألت حاجة • موطنان تذهب
 فيهما العقول المباشرة والمسايفة • اثنان قلما يجتمعان البليغ والشعر الجيد •
 في المرء ثلاث منجيات وثلاث مهلكات اما المنجيات فالعدل في الرضا والفض
 وخشية الله في السر والعلانية والقصد في الغنى والفقر واما المهلكات فشح مطاع
 وهوى متبع واعجاب المرء بنفسه • ثلاث يجب مداراتها المشط والمريض
 والمرأة • ثلاث لا يستحي الكريم من القيام عليها ابوه وضيغه وفرسه • ثلاث
 تسهر قرض فار ووكف بيت واثنين مريض • ثلاث لا راحة فيها الا بالمفارقة
 السن المتحركة المتأكلة والعبد الفاسد على مولاه والمرأة الناشرة على زوجها •
 ثلاث من كانت فيه فلا يشكن في صلاحه اذا حده جاره ورفيقه وقرابته • كدر
 العيش في ثلاث الجار السوء والولد العاق والفرج • ثلاث الاقدام عليها غرر

شرب السم للتجربة وركوب البحر للفن وافشاء السر الى النساء • ثلاث
لا يستحي منها طلب العلم ومرض البدن وذو القرابة الفقير • ثلاث من
كفن فيه كان منافقا وان صام وصلى اذا حدث كذب واذا اؤتمن خان
واذا وعد اخلف • اربع تحتاج الى اربع الحسب الى الادب والسرور الى
الامن والقرابة الى المودة والعقل الى التجربة • اربع قباح وهي في اربعة اقمع
البخل في الاضياء والفحش في النساء والفضب في العلماء والكذب في القضية •
الاذلاء اربعة التمام والكذاب والمديون والفقير •

تمت منتخبات كتاب التمثيل والمحاضرة لابي منصور الثعالبي

وتليها الرسالة الثانية وهي منتخبات المبهج

مر له ايضا



— الرسالة الثانية —

— منتخبات من كتاب المبهج —

— لابن منصور الثعالبي —

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بسم الله استفتاحا به واستجاحا * وصلواته على محمد نبيه غدوا ورواحا * هذا كتاب عولت فيه على مقول * لا على منقول * وعلى خواطري * لا على دقاري * وعلى فكري * وعلى ذكرى * وجلوته في معرض البدع المخزع * لا المبذل المقترع * وبلغت بكلماته القليلة الاشكال * الفاتجري مجرى الامثال العزيزة المثال * فلم اخل منه قطعه * من صنعه * ولا فصلا من نص ولا نقره * من فقره * ولا غره * من دره * وربتها في ابواب يقع في بعضها من الشعر ما يليق به وينظم في ساكنه

— في ذكر الله تعالى —

تعالى الله ما ألطف صنعه * وما اتقن صنيعه * وما احسن صبقته * سبحان من لا تحده الاوهام والالسنه * ولا يغيره الشهر والسنه * ولا يأخذه النوم والسنه * سبحان من لا يحصر نعمه حاصر * وكل حساب عنها قاصر * سبحان من لا يحلى عبده عند الخن من المنح وفي النعم * من النعم * سبحان مقدر الاوقات * على اخلاف الاوقات * سبحان من نعمه لا تحصى * مع كثرة ما يعصى * سبحان من ينعم في الدنيا بالعطايا الفاخره * فاذا استرجعها كانت من عطايا الآخرة * نعم الله اكثر من ان تربطها الافهام * او تضبطها الاوهام * مواهب الله لا ينفي الشكر بجزائها * ولا باقل جزء من اجزائها * الله المرجو

لادامة الآلاء * وازالة الأواء * لله في كل لحظة صنع خفي * ولطف خفي *
ما من لحظة الا ومعها فضل من الله مطيف * وصنع لطيف * لله أطفاف
تقصر من الباغي * وتقضي بنيل المباغي * لا بأس مع فضل الله * ولا يأس
من روح الله * من رداء الله برداء الايمان * فقد آهله للين والامن والامان *
قد ينصر الله بالحزب الاضعف * على العدد المضعف * اذا مسك الضر فالله
يكفيك * واذا شك السقم فالله يشفيك *

في العمل لله والتوكل عليه

من ناجز الله لم يوكس يعه * ولم يخس ريعه * من لزم الخلوة بربه حصل
في الجمي الامنع * والعيش الامنع * لا ينال ما عند الله الا بنفس جاهده *
وعين شاهده * ما الخلاص * الا في الاخلاص * توكل على الله فهو اوفي
وكيل * واكني كفيل * من توكل على الله اجد المارد * ووجد المارد *
اذا طار القلب بمنح الخوف والفرع * فاقبض عليه بيد التوكل
لا الجزع * الدماء من عقايد التجاة ومفاتيح الصباح * خير الدماء ما صدر من صدر
نقي * وقلب نقي * اذا سألت فاسأل الله فانه اقرب من ناجيت * واكرم من
ترجيت * نسأل الله تكثير الحسنات * وتكفير السيئات * اللهم اخرجنا من ظلمة
الوهم * الى نور الفهم * اللهم انا نسألك النعمة السابغة * والهبة السائغة *
اللهم سلنا ولا تسلنا * وامننا ولا تمننا * اللهم انا نسألك من النعمة اخضرها *
ومن العيشة انضرها * نعوذ بالله من اشواط عقابه * واسواط عذابه * نعوذ بالله
من مفارقة الوصم * ومفارقة العصمة * اللهم انا نعوذ بك من الخطوب وعواذها *
والكروب ودواذها * اللهم انا نعوذ بك من حسن القول مع قبح العمل * ونعوذ
بك من طول الامل * وقصر الاجل *

في ذكر النبي صلى الله عليه وسلم

خيرة الله وخاصته * وارثه وخالصته * اخلص الاخلاصين * واخص الاخصين *
ورجة للدانين والقاصين * وشفيع للمذنبين والعاصين * شفاء السقيم * وهادي

الصراط المستقيم * والدليل الى النعم المقيم * والمجير من عذاب يوم عقيم * طوبى
لمن تقلد طوق منه * وسلك مسلك سنه * واقام شعار دينه وشرائعه * واراد
شوارعه وورد مشارعه * ما ظنك بيت عمره التنزيل * وخدمه جبريل * كفى
شرقا ومجدا * من كان النبي له جدا *

﴿ في ذكر القرآن وفي العبادات ﴾

هو النور المستبين والحق المستبصر لا اسطع من اعلامه * ولا اصدع من احكامه *
طوبى لمن جعله مفتاح قلبه * ومصباح ليله * وويل لمن اخذه ظهريا * ونبذه
منسيا * ما اهون الدنيا على من جعل القرآن امامه * وتصور الموت امامه *
الصلاة عنوان النعمه * ومفتاح الرحمة * وسمة العصمة * الصدقة صداق الجنة *
من صدق بدين الله تصدق لوجه الله * اذا اطل شهر رمضان فلتضم
جوارحك عن الذنوب * كما يصوم فوك عن المأكول والمشروب * وكما يقطر
بالطعام * فافطر بالانعام العام * وكما تحيي ليلايه بالقيام * فأحي ايامه بالسعي في
مصالح الاقوام * وليكن ليلك للصلوات * ونهارك للصلوات * لا تكونن صاروره *
الا عن ضروره *

﴿ في الملك الفاضل ﴾

اذا كان الملك واضح ميسر العدل * اهل موسم الفضل * فارس مهاد الامن
باسط جناح البر منبت نور المحبة تمتد ظل الهيبة مالك عنان السياسة ارتخ الزمان
بحسن آثاره * وشق على الملوك شق غباره * الملك من تصل لاوليائه صلاته *
وتبارى هبوب الرياح هباته * وتفرس الفوارس لحظساته * وتضعف الضياع
سطواته * جوده يحتم على الرقاب * وبأسه يحتم بالعقاب * فضله ينشئ الآمال *
وعفوه ينشئ الآجال * وبأسه ينشئ الاهوال * اذا جمع الملك بين شرفي الانتساب *
والاكتساب * ونظم حاشيتي العدل * والفضل * فتقرظه وان افراط فيه تعريض

ومديحه وان يئل قصاره تقصير * الملك من جمع سداد الامور * وسداد الغور *
 وكان ايده مينا * وكبه متينا * يرجع الى رأى سديد من كاله * وركن شديد من
 امواله ورجاله * سببه يقى * وسيفه يقى * جوده مطير * وبأسه مستطير * عدله
 كاف * كافل * وفضله هام هامل * صرائعه ممضاء * وصوارمه متضاء *
 حضرته مزع الراجين * ومفزع اللاحسين * اليها يعودون * وبها
 يعوذون * التوفيق له موافق * ولواء النصر عليه خافق * فاذا عني بسد كين
 الدهماء * وحقق الدعاء * فقد قرع باب السماء * في استحضاط النماء *
 اخلق بالملك النقي الجلب * العديم العيب * ان يساجبه لسان التوفيق عن
 ضمير الغيب * له في كل اثمه سحاب صائب * وفي كل جاحضة شهاب
 ثاقب * كالنبت يجمي اذا همى * والسيل يروى اذا طمى * والبدر يهدى اذا
 سما * والدرر يصمى اذا رمى * تفتى به الخناصر * وتفتى عليه السبابات وبعض
 من النبط عليه الاباهيم * عرضه عارض العار * وشماره طاهرة الشعار * همه في
 ارباب السيوف * لا في ربات الشنوف * وفي بيض القواضب * لا في بيض
 الكواضب * وفي سمر الرماح * لا في سمر الملاح * وفي انقاذ الصنائع * لا في
 ابتناء المصانع * تبيض آثار اياديه * وتسود ايام اعاديه * وتخضر مواضع سيده *
 وتحمّر مواقع سيفه * تشهد بفضله مشاهده * وتغمر وفده فوائده * يبسط ابواع
 العدل * وينشر انواع الفضل * اذا اعاد الملك عادات عدله * وادام ديم فضله *
 عمه الله بالتأييد * وعمره عمر التأيد * ارب الملك الارب في مكارم يثنيها * وماثر
 يثنيها * وعلم يحصله * ونفر يحصنه * ورعية يرعاها * ويحمي حجاها * كفه سما
 صوبها اموال وحضرته مشعر العدل * ومشرع الفضل * ومربع الجود * وممرع
 الوفود * يحلّي ظلم الظلم بنور عدله * ويفض افواه الاعداء * بوفور فضله *
 حضرته مشرع الآمال * وغص فائده بوفود الرجال * حضرته هي المقر * واليها
 المقر * يده مفتاح الارزاق * وسيفه حنف اهل الشقاق * وقد فاق ملوك
 الآفاق * اخباره تدرس * وآثاره لا تُدرس *

في العدل

إذا نطق لسان العدل في دار الاماره * فلها البشري بالعز والعماره * اذا عدل
السلطان اعتدل الجانف * واقصر الخائف * وامن الخائف * فالاقبال صاحبه *
ونصر الله مصاحبه * حقه على رعيته ان يقتدوه بسنا ابصارهم * وسنى
اعمارهم * الاوطان * حيث يعدل السلطان * عدله لديه احوط * ولدنياء اضبط *
ولاولياته اثبت * ولاعدائه اكبت * مكتوف بعون الله * محروس بعين الله * يجرى
القضاء على ايناره * ويأخذ له بناره * قد سكن حله الامن * ولبس حله اليمين *
ما احراه بالارتفاع الى يفاع الملك * والصعود الى صعود الفلك * اذ عقد بالعدل
عقيدته * وطوى على الاحسان طويته * فليشر بالنجم الاسعد * والجدد الاصعد *
دانت له اداني البلاد واقاصيها * وافتتحت باسمه قلاعها وصياصيها *

في الظلم

اخرى بالظالم ان بصير عظة للرائين * وعبرة للراون * جناحه محصوص *
وظفره مقصوص * بشر الغشوم بالخن من وجوه النخ وبالنواب * من موضع
الرفائب * وبالغبوق من جهات الفتوح تدور على دارة السوء اوينهار * في
جرف هار * الظالم مخنول وان حشر وحشد * والمادل منصور وان تفرد وتجرد *
من نتائج الظلم قصر المده * وانحسام الماده * وانقطاع المدد * اخلق بالظالم ان
يكون مقتسرا وماله مقتسما * حبله مبتوك * وستره مهتوك * المال المستثمر من ظلم
الرجال * كسحاب تمرقه ابدي الشمال * وتفرقه ذات اليمين وذات الشمال * مال الظلم
قليل المعونة والغوثه * قبيح الذكر والاحدوثه * الظلم لا يقال صريعه * ولا
يساغ صريعه *

في ما يأتي الملك ويدار بالطول

ما بين وشوم الشوم * على وجه الغشوم * يذني للملك ان يفيض على الولي

كالولي * وبأني على الدنو كالآتي * ينبغي ان تطول يد الملك على اوليائه *
والصول على اعدائه * عزيمته منيرة * وسطوته ميرة * وتناسب صرائفه وصوارمه
وتسابق كتبه وكتابه اذا نجم ناجم للفساد فليحصر وليتصر فان تاب واناب
والا فليخضد وليخصد * تكن العقلاء بحضرة الملك ملحوظين محفوظين * والجهال
مخفوضين مرفوضين * من اعلى الله يده بالتمكين * فليقابل حركات المفسدين بالتسكين *
ينبغي ان تكف كف الملك بالندى * ولا تكف عن اقتناء العلى * والمساوعة
الى الاحسان * قبل استبدال المكان وزوال الامكان * يقابل المحسن بالاثابه *
ويدعو السيئ الى الانابه * اذا اشفق الملك على رعيته فحسب حياهم * وعنى بما
عناهم * آلت الايام فلا آلت الا بما يواصل غبطته * واقسمت النعم فلا جانب
جنبته ولا تخط خطته * كفى الملك اسيافه فن ارتضاء * انتضاء وامضاء *
ومن تحفظه فليغمد * ويعدده ولا يعتمد * اذا تصفح الملك وجوه عماله *
وتفحص عن الاصلح لاعماله * فلا يقعن اختياره * الا على من سبق له اختباره *
ولا يتوجهن اعتماده * الا الى من تقدم له اجتهاده * ولا يكون من ثقائه *
الا من يثق الله حق ثقائه * من ساس الناس فليكن وجهه جهما * وقلبه شهما *
ينبغي للملك وان كان ذا تحصيل * ورأى اصيل * ان يستشير * فيستشير *
ويستد * ولا يستبد * فان ثمة المشورة احلى من الارى المشور ينبغي ان يكون
لقاه الملك عزيزا * وعطاؤه غريزا * يملك من المكارم نواصيها * ويبلغ من المعالي
قواصيها * يستغفر ذنوب المعالي فيجوزها * ويخبر مكارم الاخلاق فيجوزها *
اذا اصطنع الملك امرا فليثبت قدمه * وليثبت قوادسه * ينبغي للملك ان
يشوب العنف باللطف والوقر بالوقد لا يتخذ الاعوان الا اعيانا والاخلاء
والندماء الا كراما لا تندم ايها الملك على فرض اغته * وظالم رفته * ما للملوك
والمطامع الدنيئة * في المطامع الرديئة * في قلوب الملوك عيون * ولهم على
القلوب عيون * احرى بهم الجبارة ان يكون جبارا الملك يعلم ولا يعلم من غمسه
يده في مال السلطان فقد مشى بقدمه * الى دمه * من تحكك بتاب الاسود ويبرثن
الاسد فقد حان حينه لا تستقل سخط السلطان عليك بمعارضته ومناقضته *
ولا تستجلب رضاه بلجأته وملاحته * لكن بالتزام الجناح * وخفض الجناح *

وذكوب الصعب والذلزل في التماس صفوه * وتجشم الحزون والسهول في الاستعادة من سطوه * * اياك والتحكم في التحكم على الملوك * شر الملوك من اشتغل باستكفاف شره عن استجلاب خيره * بخيل الملوك دخيل فيهم * شر الملوك الافلاك السفالك * شر العمال من يمد السعاية من مساعيه ومن خرق ومرق وسرق وخيرهم من كفى وكف * وعفا وعف * شر العمال من اذا ولي ثار وجار * واذا عزل حار وخار * اذا شكن الملك قلوب جنده بالشخصاء * فلا يظنن حسن البلاد * لا يغنى قوة الجيش مع ضعف الجاش * ربح السلطان على قوم ممووم وعلى قوم نسيم * خادم الملك لا يتقدم في رضاه خطوه * الا استفاد بها خطوه * كمال عند الملك بمجمال عدده وانتشار هيته * بانتظام هيته * السلم سلم السلامة * والعدل انفس لاه * من امارات الامارة رفع الودود * وقع الحود * اذا كانت المملكة شاعره * صارت افواه الفتق فاعره * امور الملك باصحاب الدرايع والاقلام * وارباب الدروع والاعلام *

في الرئاسة والسود

الرئيس من يده فوق اصكف الفقراء * وتحت شفاه الاغنياء * من اراد الرفعة فليخفف جناح التواضع * هذا زمان ترعد الفرائص من رواعده وتبرق الابصار من بوارقه * وتصحق الابطال من صواعقه * اذا اجتمع للرئيس المجد والحد والجود فناهيك * الرئيس من يملأ العيون جلاله * والقلوب كلاله والابدى نواله * لا تنال المحال بالتحال * الرئيس لا يجالد الا جليدا ولا يقارع الا قريبا يقل العناء * ويفك العناء * يذبح للرئيس ان يبدأ صوب محابه باصحابه فيكون للاولياء كالغيب القادى * وعلى الاعداء كالليت العادى * يعترف الاعداء بفضله * ويعترف الاولياء من بذله *

في الفرسان والابطال

البطل من يؤثر مقارعة القنا القواني * على منادمة القيان والقناني * تسبق

فرسه الريح * ويفرس ربحه في الروح * استعصام الفارس بالدرع الذائل *
والريح الذابل * يمكن كون الاسود ثم يبرز بروز الاسد * اذا ضرب صمم واذا
رمى اصمى واذا قصد اقص

في الخيل والحيش

استظهر بظهير ملؤه كرم * وجواد ظهره حرم * احسن الخيل ما كان بين
الشهاري والعراب * وجع شبة الغراب الى شأو العقاب * تنطق عنه شواهد
العق * وتشبه بالبراق والبرق * خير البغال ما جمع حسن شيته * الى طيب مشيته *
وتصرف براكبه على هواء ومشيته * احسن الجيوش ما كان ذا افواج *
كالامواج * وخيول * كالسيول * ومواكب * كالكواكب *

في الصديق

الصديق الصدوق * ثاني النفس وثالث العين كالشقيق الشفيق * الصديق عمدة
الصديق وعدته * وربيعة وزهرته * ومشتريه وزهرته * الصديق من يلاطم الاشافي
في هواك * ويساور الافاعي في رضاك * ويخوض المنايا في مناك * الصديق
الصدوق اول العقد * واسطة العقد * قرية الوداد * اقرب من لجة الولاد *
الصديق من يخلص على السبر خلوص النبر على السبك * تخير من الاخوان
انفجهم حبا * واسلمهم غيا * واقلهم عيا * يبذل اقصى الجهد * في رعاية
ادنى العهد * وده يمون * وغيبه مأمون * يتقرب ما يتقرب به الى اخيه * ليس
للصديق اذا حضر عدل * ولا منه اذا غاب بديل * الصديق من يسهر في
مصالح اخيه * وهو هاجع * ويتعب في منافسه * وهو وادع * الصديقان من
يتصافيان على كدر الزمان * ويتوافيان على غدر الحداث * ولهما من الثقة والمقة
رفيقان * لا ينيان ولا يغيبان * مثل الصديقين كاليدين * والعين تستعين بالعين * كم
للصدر في الصديق من انشراحه * وللنفس من روح وراحه * من لقي
الصديق الذي يفضي اليه بسره * فقد لقي السرور بأسره * وخرج من عقال الهم
واسره * الصديق من لا يحول عهده على الاحوال * واختلاف الاحوال *

هو العده * عند الشده * والعصره * لدى العسرة * أنس الاخوان من ضرائب
كالضرب وخلاتفه كالحداثي وشماله كالشعول يحالفك * ولا يحالفك * ويصافيك *
ولا يصاديك * ويرافقك * ولا يفارقك * ويعاشرك * ولا بكاشرك * عليك من
الاخوان بمن افتر عن ناب القارح * وارتفع عن مقال الكادح * اذا زرته برك *
واذا رزته سرك * اذا حضرت حنا عليك * واذا غبت عنه حنا عليك * الشهد
يشتر من مشاهدة الخليل * والمر يثار من مجالسة الثيل * لقاء الخليل * شفاء
الغليل * قربه يفرج المكروب * وبعده يقرح القلوب * لقاء روح الحياة * وفراقه
سم الحيات * لقاء ينشط * ومن عقال الهم ينشط * لا يباع الصديق الا لوف *
بالالوف * الصديق من لومشي في حاجة اخيه عرض الارض * لم ير انه ادى
بعض الفرض * لا تساغ مرارة الحياة * الا بحلاوة الاخوان الثقات * الصديقان
يفترقان ويفتربان بالاشخصاص * ويفتربان ويفترقان بالاخلاص * الصديق من
يساعدك في اطوارك * ويسعدك في اوطارك * يرعى خلتك * ويسد خلتك *
خير الاخوان من كان لك نافعا * وعنتك دافعا * استروح من غمة الزمان *
بمناسمة الاخوان * الحاجة الى الاخ المعين * كالحاجة الى الماء المعين * ينبغي
ان يكون الصديق لصديقه اسمع من خادم * واطوع من خاتم * من لم يؤاس
اخاه في رخائه * فقد قلع آخيه اخاه * الصديق يعاتب ولا يعابث *
صن اصدقاك كما تصون الجفون عيونها * والاجفان سيوفها * اكتب حاجة
اخيک في سواد عينك وانتقشها في فص صدرك * استحكم المودة تحکم بارتفاع
الفرق والفصل * بين الفرع والاصل * ليس حق الصديق بالجلل * فيغضى
فيه على الخلل * اجعل حسنات اخيك له محسوبة * وسيئاته الى كدر
الزمان منسوبة * كن لـ اخيك ناصحا * وعنه ناصحا * صن اخاك عن
مفرقة التفریع * اياك ومعاملة الصديق بالتضييق * والتدنيق والتدقيق *
اذا وليت ولاية فليكن حظ اخيك منها الكامل الكافي * ونصيه من
ثمراتها الوافر الوافي * عليك في الزبارة بمنزلة بين الافراط الممل * والتفريط
المحل * اذا فقدت اخوانك فتفقد هم * واذا لم تعدهم فتعدهم * لیکن
لاخوانك عليك رقيب من قلبك وتقيب من عينك * اياك والهزل المترجم عن

جد * القرض فرض في شريعة المروعة * اذا تبذل اخوك ببذل وجهه في مسألتك فاعلم ان ذلك عن خصاصه * وحاجة خاصة * فاصرف اليه عنان عنايتك * واسبل عليه ستر رعایتك * وارم في ارفاقه بكل سهم في كنانتك * من آثره القلب بحبته * لم يبخل عليه بحبته * الكريم من يعم اخوانه بالمساواة * في المؤاساة * من لم تقرأ صحيفة النشاط من عينه * فاطو بساط الانبساط اليه * الايثار وترك الاستيثار * من احسن الآثار * حرمة الرضاع * لا تضاع * كن لايخك خاضعا متواضعا لا متكبرا متجبرا * عليك بالفكاهة * ما لم تكن كالسفاهة * ربما كان التفالي * في كثرة التلافي *

في ذكر ادباء الاخوان

الاديب صنو الاديب وقرينه * وحليفه وأليفه وخدينه * مذاكرة الادباء الاصداقاء امتع من نسيم السحر * المطر برّيا الزهر * مذاكرة ادباء الاخوان * اطيب من مغازلة الفزلان * وامن من حركات الريح بين الريحان * في لقاء ادباء الاخوان * روح الجنان وراحة الجنان * كتاب الصديق يدع الهم موليا * والانس متوليا *

في الشوق والمكاتبه

الشوق بطوى الفراش الوطى * ويحث من المطى البطى * الشوق ما فاض عقد الدموع * ورض عقد الضلوع * المكاتبه مناط النغه * ورباط المقه * تطوع بنافله الكتاب * ولا تبخل بفريضة الجواب * اذا كانت اخاك فليكن المداد من سواد القواد * والقرطاس من بياض الوداد * عليك بالاستكاف * من المخاطبة بالكاف * ربما وقع الخطاب بالكاف موقع الستم بالزاي

في شرار الاخوان

شر الاخوان من اذا حضر اتى ومدح * واذا غاب طاب وقدح * نمر الاصداقاء من ظاهره مواسق * وباطنه منافق * خير الاخوان من يتلقى اخاه

باليقين * ويحله محل العلق الثمين * وشرهم من يزنه بالميزان الخفيف * ويقومه
 بالثمن الطفيف * من كرمته خصاله * وجب وصاله * ومن كثر هجره * وجب
 هجره * احذر من لا يرى فوقه سواء * وينكر ان احدا سواه * ثمرة المذاق * حرمة
 المذاق * رب غريب * خير من قريب * التعلق مع اشتباك الحال * من المحال *
 لا يسرتك قول العدو وان حسن * ولا يسوءك قول الصديق وان خشن *
 الكلمة العوراء تعور عين المودة وتكشف عن عوار صاحبها * الانس في المجلس
 الخاص * لافي المحفل الخاص * اياك والمجاهرة بالمهاجرة * لا تقصد لامن
 بلوت سريرة عقده * ولا تعتمد الا من تلوت صحيفة عهده *

❦ في الكرام والثناء ❦

الكريم اذا سئل ارتاح والثناء اذا سئل ارتاع * اذا استبح الكرم هش واستبشر *
 واذا استبح اللئيم هز واكفهر * اذا سئل الكرم سمح * واذا سئل اللئيم جمع *
 اذا دعى الكرم لبي * واذا دعى اللئيم ابى * جناب الكرم خضل خضر وفناء
 اللئيم طابس بابس * وجه الكرم بسميا البشر موسوم * ووجه اللئيم بسوم العبوس
 موشوم * البشر صحيفة البشرى والعوس * طليعة البوس * عرف العرف يضوع
 عند الكرم * ويضيع عند اللئيم * شيمة الكرم التطول * وعادة اللئيم التناول *
 لا يغفل سر الشعر الا ككرم * ولا يعلى قدر القدر الا لئيم * ارتفاع الكرم
 لا يستبعد وانحطاط اللئيم لا يستبعد * الكرم سلس القياد * واللئيم عسر
 الانقياد * للكريم سنة فضل * في كل فصل * وللئيم عادة مقت * في كل وقت *
 العرف عند الكرم كالغيت الصيب * في النثرى الطيب * احسن الشيم *
 ما يشام منه بارق الكرم

❦ في الكرام خاصة ❦

الكريم لا يكون لا اتصال اياديه انفصال * ولا لزجاج نعمه فصال * الكرم اذا
 رهن لسانه بالايجاب فكه بالانجاز * صوت لسان الكرم نعم * وصوب بنيانه نعم *
 الكرم من يتساوى مياده وميثاقه * وتبارى اثمارة واپراقه * الكرم يترفع عن بذل

النذل * الكريم بعد وعد من يخلف * ثم يجز انجاز من يخلف * الكريم اذا ارسل برقه * اسبل ودقه * واذا قدم رعه * امطر بعده * الكريم يجير الجيران من جور الزمان * ولا يخل بزمان الخلان وذمار الاخوان * الكريم اذا غرس حرس * الكريم لا يدنو من الدنيئات * الكريم بين خطه مجد يثنيها * او خطه خطب يكفيها * الكريم من عرض طاهر * وفضله باهر * واحسانه متظاهر * الكريم لا يتعالى بنفسه * ولا يتعالى على اهل انسه * راحة الكريم * راحة للديم * وجه الكريم جنه * وكفه جنه * الكريم بصفو للناس سره * وير على الغيب به * الكريم من كان بماله متبرعا * وعن مال غيره متورعا * الكريم يهادن * ولا يداهن *

في اللثام

همة اللثيم هامده * وبده جامده * الاحسان الى اللثيم اضيع من الخط على ساط الماء * والرقم في بسط الهواء * العرف اذا وضعته عند اللثيم فقد اضعته * التقام السلام * اهون من السلام على اللثام * جهر اللثيم لا يروى ولا يورى * عشرة اللثيم * من العذاب الاليم * اللثيم عبوس قطرر * لا يخرج من كفه قطير * احذر من اذا سئل لبس لامة اللؤم * قيمة اللثيم اقل من ثبته * في لبته * ومن قلامه * في قمامه * اذا احتاج اللثيم تخاضع وتواضع واذا استغنى تكبر وتجبر رؤية السوء في اللثيم الزنيم * أدمر ادراك الثار المنيم *

في السعادة وضدها

السعيد من اتصلت نعمة الله لديه * ولاوليائه على يديه * اسعد الناس من جعل الله النعمة وطاءه * والعافية خطاءه * والعقل عطاءه * اذا اقبل جد المرء فالاقدار تسعده * والايوطار تساعده * واذا ادبر فالايام تصاديه * والخوس تراوحه وتغاديه * السعادة في مساعدة القضاء * طوبى لمن علله مزاحه * ونفسه مزاحه * وويل لمن حاجته صادقة وامنيته كاذبة * المجود نجمة مستنير * وعلى قلب هواه مستدير * والمحدود سهم نحسه صارد * وله بالبلاء راصد * من تناسب وجهه

وتحاله رقة فهو محروم * ومن تشاكل صدره ورزقه ضيقة فهو مرحوم * السعد
من له عفاف وكفاف وقد صفا شربه * وامن سره * والشقي من كان بين
حرام مقتر * وعمر مبتر * اشقى الاشقياء المكثور المكدي * ما اشقى حال الشقاوة
وما اسعد طالع السعادة * ويل لمن كان بين عز النفس ونيل الحاجة * ويل لمن
كان بين سخط الخالق وشماتة المخلوق * اياك وتبدير المدار

❦ في الفنى والفقر ❦

لا يطيب هزل الفنى * الا مع جد الفنى * لا يطيب العرس مع السر * ولا
الاضافه * مع الاضافه * لا فاقرة كالفقر * الفقر فى الاذن وقر * وفى العين عقر *
وفى الجوف بقر * وفى القلب نقر * من اخصب رحله * لم يسد رحله * من جمع
بين الزرع والضرع والبصاره * فقد استمر المال من الحجاره * من لم يرجع الى
المال المستقد او المتقد * فهو اذل من التقى * الفنى بجل * مجهل * والفقر بذل *
مبتذل * ما اطيب الافاقه * من سقم الافاقه * ما احسن لبوس البوس * حق
المضيق ان يضيق صدره ويطير صبره

❦ فى المال ❦

ظل المال ميال * الآمال متعلقة بالاموال * العرض هو الغرض والمال هو
المالك * ما بقاء المال بين حوائج الانسان وجوانح الزمان * من كان كبسه
صفرا من البيض والصفير فليسر بحفاء الدهر واتقطاع الظهر * من اصلح
ماله فقد حصل بقاء العرض وبقاء العز * ما كاس من قرغ الكيس ليملا *
الكاس * لا اشد من الوضائع على اصحاب البضائع * ربما كان بعض المجد
فى وفور الوفرة * ختم المال حتم * مال المرء موثله * قد رأينا من يوجد بنفسه
ويضل بماله * الدراهم لجروح الدهر مراهم * الدرهم اتقد الرسائل
وانفع الوسائل وانجح المسائل * اكبر الورق فى الورق

* ما المرء الا بمقلوب اسمه رجل * بالفارسية فافهم ايها الرجل *
* فان يكن خالبا بما رحمت به * بضم ميم اسمه قد جاء الاجل *

العين العين قره والظهر قوة • من ملك الصفرا يرض وجهه واخضر عيشه •
خاصية الاصفر الدور المنقوش نصير الصفرة كالص المنقوش • ما اشبه
حسن الدينار بالثور والنور والشار • الذهب خير مال حاضر لباد
وحاضر • ما اسرع ذهاب الذهب وانقضاء الفضة • من القرا يبط يجمع
القناطير

في المقار

قص جناح المال الطيار باعتقاد المقار • ليس بحازم من باع المقار وابتاع
المقار • اخسر من يبيع الماء ويشترى الاماء • الضياع مدارج الغموم وكتب
وكلائها سقايج الهموم • ارتفاع الضيعة العازبة كالعقبان في اجنحة العقبان •
نقصان الغلة زيادة الغلة • ناهيك بالغنم اذا تلاحقت وتلاحقت

في الشكر

السعيد من اذا اطلته النعمة لم يشغل بسكرها عن سكرها • الشكر تيمية للتمام
النعمة • نعمة الشاكر من النقص والنقص في امان ومن السمو والنو في
ضمان • اذا اونس النعمة بالنسك ربت فتربت واذا اوحشت بالكفر
ظلمت فامضت • احسنوا مجاورة النعمة فانها سريرة النفرة بعسدة
السفرة •

في الصبر

الصبر احب ندى الحجي • من تبصر تصبر • الصبر احسن والجمح وفي
ميزان الاجرار جم • عليك بصبر القروم البرل عند الخطوب البرل •
الحصيف من يماسك عند الارزاء ويملك عند الصبر والعزاء • الصبر مفتاح
التجاح • ما احرى من كان صابرا ان يكون الى مناء صائرا • اذا قرعت
النواب مروءتك فلا تغفل مروءتك • الصبر بالحر احرى وفي طريق المروءة
اجرى •

❖ في القناعة ❖

من اراد ان تقر نفسه وتقر عينه فليخذ القناعة صناعة * من لم يرض باليسير *
فهو اسير للياسير * من ملك ما يكفيه * ثم تعرض للسفيه * طامعا فيه * فالخبر
بفيه *

❖ في العقل ❖

العاقل من يروى ثم يروي ويخبر ثم يخبر ويشاهد ثم يشهد ويعلم ثم يعلم *
العاقل من يستدل بسرار الوجوه على اسرار القلوب * العاقل من يرى باول
رأيه آخر الامور * ويبتك من مبهمةا ظلم الستور * العاقل من يستنبط دفائن
القلوب * ويستخرج ودائع الغيوب * * اخر بمن كان عاقلا * ان يكون عما لا
يعنيه فاعلا * العاقل من عرف مكانه وحده * فلم يتعد * وعلم محله وخطه *
فلم يتخطه * * لا تلتق نصيحة العاقل الا بالتقبل والتفيل * ربما يخطئ العاقل
فيبدى الرضا * وبغضى على مثل جبر الفضا *

❖ في العلم والادب ❖

العلم اشرف ما وصيت * والخير افضل ما اوعيت * * العالم العاقل مرموق
موموق * قلما كان العالم موقرا * والجاهل محقرا * * من جمع بين الادب
والمال * فقد حاز جل الجمال * * لا يحسن ديباج الادب ما لم يكن بالعقل
مطرزا * وبالقبول معرزا * * الاديب لا يجالس * من لا يجانس * * الادب
وسيله * الى كل فضيله * وذريعه * الى كل شريعه *

❖ في التقوى والمحاسن ❖

التقوى افضل العباد للعباد * التقوى هي العدة الباقيه * والجنة الواقيه * *
التقوى اقوى عده * واوفى عده * * من ذم جوارحه رم * * الاروع * هو
الاروع * والاتقى * هو الاتقى * من عفا ازاره * خفت اوزاره * * من

تقل ميزاته خف ظهري • من افضل المكارم • اجتناب المحارم • حفظ
 الجار • من كرم التجار • اخلق بالحسن الخلق ان يستريح ويريح • ما اذل
 حسن السيرة • على طيب السريرة • من لم يحمدي التقير • ولم يذم في
 التبذير • فهو سديد التدبير • كم من مفسر في الثياب الاخلاق • موسر
 من مكارم الاخلاق • التوفيق • رفيق رفيق • الجود والشجاعة وفق •
 والجبن والبخل وفق • قول نعم • احسن من حر النعم • تحمّل بطن النعم •
 من كتب بالسك فليضم بالعنبر • من اوردق بالذهب فليثر بالجوهر • خير
 الشهادة • ما تحفته المشاهدة • وافضل الاخبار • ما يصدقه الاختبار • ثمرة الصلاح
 تبقى على الاحقاب • لا ينبغي للفاضل ان يرضى من الفضل • بالقول الفصل •
 ومن البر الجزيل بالكلام الجزل • ناهيك بمن ادى عنه حق الخيس • وطار في
 انفسه ربح الخيس • الرجل من يصدق المحافل بحسامه • ويزن المحافل
 بكلامه • لا فزو ان يقطع السيف الحسام • ويطلع البدر التمام •

في المثالب والمقايح

اكثر العام كالانعام • اكثر الاغنياء اغنياء • ما أكثر الادناس في الناس •
 المكثار يعرض للعثار • ما افجع الجهل بالكهول • كلما كان لسان الشرير اطلق
 واذلق • كان باهلا كه احق واخلاق • لا خلاق • للسي الاخلاق • لو كانت
 المشجرة شجرة • لم ثمر الا ضجرا • الحسن غير محسن كالسيف الكهاس •
 والقيم الجهم • رب ذباب في اهب التعاج • وصقور في صور الدجاج • النصف
 تخلف • أما يخاف الكذوب • ان يذوب • لا وفاء للسرير الشريب •
 الجبان الى مفر • اسرع من الماء الى مقر • خلف الوعد • خلق الوعد •
 تعداد الله • من ضعف الله • رب رقعة تفصح عن رقاة كاتبها • لوم
 المنكوب لؤم

في الذنوب

الذنوب قيد المذنب توثقه • ثم توبقه • من كان ذنبه افحم • كانت عاقبته

أونخم * من كبر اجترامه * قرب اخترامه * * اخلق بالذنب ان يحسن
ثمرة ما جنى في اولاده

❖ في السرور وضده ❖

كان السرور حجر على كل ذي حجر * الفضارة والنضارة من ثمرات الفرح *
والذبول والحوول من نتائج الترح * ليالي السرور غر * وايام الهموم غبر * *
شعار الوجوم * رعى التجوم * * لا مستمتع بيرد الظلال * مع حر البلبال * *
المهموم في حبس من جلده وفي جميع من قلبه * صدور المهمومين في سجون
من شجون * انما يدفع الالاسى بالاسى * ربما تطيب الغيوم بالعموم * شر الغيوم
ما امص وارمض وامرض * شر الهموم ما فجع فاجع * شر الغيوم ما
اذا حدث كرت واذا ألم آلم * ربما جل الخطب عن الخطاب * ومنع الاكتئاب
من الكتاب *

❖ في الهوى ❖

الهوى سلاف موفق * مزاجه ذفاف * موبق * * الهوى آفة لم يسلم منها قرن من
القرون وائمة الامم واعلام الاسلام وايمان الايمان * الهوى مركب لذى يهوى
براكبه في المهالك ان لم يمسك عنائه بيد العقل * من كان لسان هواه املك *
كان لطريق الرشاد اسلك * * من اجتهد في مجاهدة هواه * كفى اعداء عداه *

❖ في المواعظ ❖

مهد لنفسك قبل عثرة قدمك * وكثرة قدمك * الخازم من تزود لما به * قبل
ان يصير لما به * كن مصطفا مصعبا ولا تكن مسبنا ممسيا * اسكن الدنيا بقلب
مسافر منها واعمل للأخرة كأنك حاضرها * اعمل ما شئت قبل ان تنصور من
شئار العاجله * ونار الآجله * * عليك بالزروع عن هذه القايه * * والزرع الى
تلك الباقيه * اذا ابتليت بالاساءه فكُن فيها مقتديا لا مبتدئا ومتبعا لا
متبعا * لا يكن كلامك كالسل * وفعلك كالاسل * * لتكن اياديك عند

مواديك * وتعديك على اعدائك * اياك ومخاصمة اللجوج المحجوج * اذا كنت في صحة من دينك وسعة من دنيك فاغفر ذنب الزمان فيما اجترم * وفي من اخترم * اذا تأتيت النابتة لا حيلة لها فلا تجزعن * وان كانت لها حيلة فلا تجزعن * * جانب جانب الظنين فلا تنظر اليه ولا تناظر به * عليك بالاشفاق * من الاتفاق بلا ارتفاق * * اذا عصك الزمان فينبغي ان تستأسد عليه ولا تستأسر له * ارض من الايام باقلاع صواعقها * وانحراف بوائقها * * احذر ان يكون تدبيرك تدميرا * عليك في العيشة بالتقدير * ما لم يكن كالتقدير * * عليك بالتوبة * قبل انتهاء التوبة * * اذا انشأت كتابا فعليك بعرضه * على من يشفق ما اختل من حرصه * * من كان من القائلين بفضلك * فاجعله من القائلين في ظلك * * أقض ما عليك راغبا قبل ان تقضيه راغما * اسبق الى انتهاز الفرصة عوارض القوات * وشوائب الآفات *

في نيل الراحة بالتعب

من شمر عن ساق الجدد * وجد مفتاح الجدد * * من طلب المحل الاثير * هجر المضجع الوثير * * من اراد نفائس المكاسب * ركب بسابغ السباب * * من عشق المعالي * طافق العوالي * * من اراد السعة والدعة * يحمل الوصب والنصب * * من تنسم الآمال * تنسم الاهوال * * من احب علو المراتب * لبس غبار المواكب * * وفض قوة المراكب * ومرن على زحم المناكب * * واكتحل برعى الكواكب * * من خدم المحابر * خدمته النار * * من جلب در الكلام * حلب در الكرام * * من ركب الامل الواسع * لم يستبعد المحل الشاسع * * من خدم الملل والدول * لبس الخلى والحلل * * وملك الخيل والحول * * من يقبس الخط على الجهد بالنعش في الجلد * من يقبس الترقب بالصجد * * والحصى بالزبرجد * * لا يقاس قرأ السبع الثاني * بالصحاب الثالث والثاني * * من يقبس الحصى بالرجان * والهجين بالهيجان * * شتان ما الدر والحصى * والسيف والعصا * * شتان ما الابل الدامس * والنهار الشامس * * لا يقاس الصلصال بالسلسال * * كم بين الحق والباطل * والحالي والعاطل * * كم بين مطلع السماء

متبج السمك * كم بين من يبكي حربا * وبين من يضحك طربا * * كم بين
حوت السماء * وحوت الماء * * شتان ما ليل السليم * وليل السالم في فراش
النعم * * شتان ما حسام يحكم بالقوت * ويخلف ملك الموت * * وكهام
كالضبة ينبو من الضربة * شتان ما القيام بين الاسنة * والاعنة * * والقعود
بين الزق والعود * * هل يستوى الهاجدون والجاهدون

❦ في الشباب والشيب ❦

سواد العذار * يعذر في خلع العذار * * ما اطيب العيش لولا ان صفوه
مشوب * وثمرته مشيب * * شتان ما سواد الخط * وياض الخط *
* هذا عذارك بالشيب مطرز * قبول عذرك في التصابي معوز *
* ولقد علمت وما علمت توها * ان الشيب بهدم عرك يرمز *

❦ ايضا ❦

* ابلي جديدي هذان الجديدان * والشان في ان هذا الشيب ينغاني *
* كأنما اتم رأسي منه بالجلل الراسي فاوهمني ثقلا واوهاني *
اذا طلع نور الشيب فليغرب نجم الذنوب * عذر التصابي متعذر مع ايضا
العذار * واخذ المشيب في الاعذار والانذار * * حق لمن يعتم * بالشيب ان
يفتم * * اذا طلعت شمس المشيب فلتنشق غيابة الغواية ولتتكشف ضباية
الصباية * سقيا لفرر الشباب * وفرر الاحباب * * يا اسنى على الشباب
المفارق * وسواد المفارق * * اذا ساع الشيب فلا المقراض يحفيه * ولا
الحضاب يحفيه * * لا يزكى ساهر الحضاب * ونصوله نصول في عين الكعاب *
ما اقبح الحدة بمن بلغ سن الخنكة * لا عذر لمن اعتم بالشيب ان لا يرتدى
بالعقل * ما اقبح اللهم فكيف الفواحش بمن ألم الشيب بثلته * صاحب
السبعين شمس العصر على القصر * ما اتقد سهم النية في من حنى قوسه
الكبر * ما بقاء من وهت عراه * وانتهت قواه * * ما بقاء شيخ مجتث الجده *
كأنه عثه * * من قبه الهرم لم يطلقه الا الموت

في المرض

الناس كالأعراض لسهام الأمراض والفرائس لانياب التواب فاذا عرض لك مرض فاعتقد انه لا يبرئك منه الا من يراك * واذا نابتك نابتة فاعلم انه لا يدركها عنك الا من ذراك * ربما شفي من اشفي * اذا انتهى المريض فقد شام بارقة الاقبال * وشم رائحة الاستقلال * اذا ألم الالم فالمساجلة بالصلبة * ما حال من جسمه عليل * وفي قلبه غليل * جلسة العيادة خلصة

في الدنيا والدر

الدنيا غرارة خدارة مناحة مناعة مفيدة * الدنيا عروس تغتال الاخدان * وتختلن الاختان * صاحب الدنيا بين فرحة وترحة وحبرة وعبرة * نسيم الدنيا يقصر عن سمومها * واخذتها لا تقي بسمومها * ساكن الدنيا راحل * وانفاسه رواحل * وايامه مراحل * امر الدنيا امر * ونحت بشرها غمر * نعيم الدنيا يصفو * ولكن لا يصفو * اقبال الدنيا كاللame ضيف * او محابة صيف * اوزيارة طيف * صاحب الدنيا بين العسل والصاب * والصحة والاصاب * الايام تمر وتخلو * ثم تمر وتخلو * المرء من دنياه بين امانى ومدوده * وعوارى مردوده * الدنيا كدرة باحداثها * وقصورها منقصة باحداثها * صريع الدر مسكين * والنواب مستكين * وطرفه منفضوض * وابهامه معضوض * ما حال من يرسف في قيد المحنة ويرشف صباة البلغة * توالى النواب قرح الى قرح * ولمح على جرح * ما اطيب العيش لولا ما يكدره من انصباب مصابب * واتياب شوابب النواب * واعتراض قوادح الفواح * نوابب الدر اذا ألمت ألت * واذا اعتزضت اجحفت * واذا ألحت ألحت * ولكنها اذا طالت * طارت * واذا انقضت * تنقضت * واذا اجت * تجلت * كيف السرور بامور تمور واحوال تحول * كيف الاحتراز من الاقدار * والاحتراز من الفلك المدار * شر الزمان ما يرحى ولا يرحى * من ينازع القضاء * على المضاء * من له الامان * من

الزمان * * من يتلقى الدهر بالقهر * من ذا الذي لا يذل الدهر صعوبته *
ولا تلين يد الأيام صعده * مفارقة النفوس روحها * كفارقة الجسوم
روحها * * شر النواثب مايقع من حيث لا يتوقع * الانام فرائس الأيام *
* اقول والقلب مكثود باحزان * والصبر ابعد مما بين اجفائي *
* حتى متى انابدى العنن اتملتي * غيظا على زمن قد رام ازمائي *
* في كل يوم اراني في نوابه * كأنني اصبى والدهر استاني *

❖ في الموت ❖

ما عيش من كان في الموت عريفا * وفي يم الهم غريفا * * الموت منهل والناس
اليه بين ماض ولحق * وسائق وسابق * * اخلق بمن كان الموت منه على
ذكر * ان لا يأتي بنكر * * كيف السرور بعمارة الدبار * مع خراب الاعمار * *
جسم المرء عرضة لسهام القضاء * وروحه عارية بعرض الاقتضاء * * من آثر
السفر على القعود * فأحربه ان يعود مورق العود * * رب سفر * كسفر * *
اذا نبت بك بلدك فاستمر خافية الغراب * في الاغتراب * وقادمة العقاب * في
اقحام العقاب * فربما اسفر السفر عن الظفر * وتعد في الوطن قضاء الوطر *

❖ في الامثال ❖

لم تزل الاحداث خائبه * والخطوب جايه * * شر الاعمال ما كان عناؤه
طويلا * وغناؤه قليلا * * من عاداه قومه * طال يومه * وطار نومه * *
عند المصائب تتحل عقود الحقود * مثل الكريم في الاستار * كالبدري في
الاستمرار * * من آثر البناء على الزناء طال صونه وطاب صينه * الشهم حثما
سقط لقط واين ما حل عقد وحل * * من اسرف في الرصال * اشرف على
الملال * * من اشتغل بما لا يعنيه * فاته ما يعنيه * * بعض الناس كالغذاء
النافع * وبعضهم كالسم الناقع * * ربما احترق في النار من اوراها * وسلم منها
من واراها * * اجد ما يكون الاقدام * اذا تزلزلت الاقدام * * الدنيا بصفائح
الزبر * والدين بصحائف الزبر * * ركوب الموت الاحمر * الى البحر الاخضر *

اهون من وقع الحاجة الى ذى العطف الازور * والطرف الاصور * * بممارسة
 الشرار * ايسر من ملاسة الشرار * نور الصباح ينفى عن المصباح * ما اخفى
 الشموس عن الشموع * والمستلم احرز من المستسلم * ربما زمن من سمن *
 غرس الاحن يثر المحن * ربما قدح من مدح * وفضح من نصح * * قد
 يرخص ما غلا * ويسفل من علا * * من كشف سره * هتك ستره * * من اذال
 وجهه اذل نفسه * اليأس من الناس * خير لباس * * برد اليأس ارواح من
 حر الطبع * التصريح * بما يريج * والمصاريف * كالمقاريض * * لا هجوع * مع
 الجوع * * ربما كسدت اليواقيت * في بعض المواقيت * * قد يذنب المرء ثم
 يتوب * * ويفرب اللب ثم يثوب * * من يسلم من القدح * ولو كان اقوم من
 القدح * * من استشر رهبا * امن هربا * * قوة الوسيلة جناح النجاح *
 حفضن الوالد حصن الولد * ربما تحير * من تخير * * كم ادت المجادلة الى
 المجادلة * * اذا جله القضاء * ضاق القضاء * * ليست العزة * في حسن
 البرء * * قددر اذا قطعت * ما استطعت * * من يهدد الغرثان بالسكباج *
 والعريان بالديساج * * اضيع من ايم * بلا قيم * * من يقدر على رد امس *
 وليس عين الشمس * * من يقدر على صفرة الوجل * وجرة الخجل * * المقاتلة
 بالمخاتلة * * الصعب مع القضاء ذلول * لا بد لكل فاضل من صاقل * سوء
 الظن * * من شدة الضن * * لا مدخل للهزل * في رأى الجزل * * القول
 الفصل * امضى من النصل * * كلام الكلام * بجراح السهام * * لكل عدل
 لذع * * كم عاقت الامطار * عن الاوطار * * احر حروان وقع لليدين * وانغمس
 في لجة الدين * * والعبد عبد وان افعلت خيله عبدا * واتخذ الفرقد
 مرقدا * * رب امر مداواته * مداراته *

في البلاغة

ابلق الكلام ما حسن ايجازه * وقل مجازه * وكثر اعجازه * * البليغ من اذا رعى
 هدف البلاغة اصاب * واذا استدر محاب الصواب صاب * * البليغ من يتجنب
 الاغراب * في الاعراب * * كلام البليغ معسول * وكلام الغبي مفسول * *

البلغ من يجتني من الالفاظ انوارها * ويحتجى من العاني ثمارها * * كلامه باكورة
الذكر * وبكر الفكر * * ابداع الكلام ما رافت اصوله وفصوله * وطاب مقطوعه
وموصوله * واذا اسرع الى الاذن وصوله * تصور في القلب محصوله *
كالوشى المنق * والرحيق الروق * ولم يكن كالجدار الزوق * والدرهم
المزيق * * خير الكلام ما طاب درسه وخف سرده * رب كلام لو تجسم كان
حقه * ان يجعل الياقوت حقه * * رب كلام له حسن الوجوه الصباح * وسهر
الحديق الملاح * * رب كلام املح من اطواق القمارى * واذكى من القود
القمارى * * احسن الكلام ما كان لفظه مذهبا * ومعناه مهذبا * * الكلام
الحسن يسر المحزون * ويسهل الحزون * ويعمل الدر المحزون * * رب كلام
احسن من عقود اللاكى * وابهى من نجوم الليالى *

حـ في الكتابة

الخط كالوشى المحبوك * واتبر المسبوك * حسن الصبغه * مليح الصبغه * *
الكلام الفائق * بالخط الرائق * نزهة العين وفاكهة القلب وربحانة الروح *
رب خط احسن من بنفسج الخط * ولقط احسن من الدر في السمط * احد من
الطواويس ظهورها * ومن البراة صدورها * * رب كلام يشتمل من
اصناف الفوائد * على اصناف الفرائد * * رب كتاب احسن من حلل البحر *
والوصل بعد الهجر * والجمع بين الشكر والاجر * * رب كتاب احسن من
عهد الصبي * وامنع من نسيم الصبا * * رب كتاب احسن من البشرى
باليسرى * واحسن من بدور الفرر * في ليالى الطرر *
* خط ابن مقله من اراء مقله * ودت جوارحه لو حوات مقله *
* فالدر يصفر لاسمائه حسدا * والروض يحمر من نواره خجلا *
الكاتب من خطه التبر المسبك * ولفظه القطر المنسكب * الدواء من انفع
الادوات * والخبر * اجدى من التبر * * صرير الاقلام * كصيلل الحسام * *
اذا اجتمع للكاتب التجويد والجدة فلا تخيل يده من قرطاس او طاس * اذا
مدت الهية خوامر الكاتب كل قله * وقل كلمه * * اوضع الكتاب من

كان ردى الخط سقيمه * بطي الحاطر عقيمه * اذا تكلم حكي باقلا * واذا
ترسل كان ناقلا * عليك من الدفاتر * باخاير الذخائر * لا باسقاط الاسقاط

في الشعر والخطب

احسن الشعر ما جمع التصريع والتزريع * ناهيك بشاعر شعاره * اشعاره * ودابه *
آدابه * يتخلل * ولا يتخلل * رب شعر حقه ان تخلع الشعرى عليه * البليغ من
اذا تكلم اخحك القطوب * واذا خطب دفع الخطوب * اعصى الخطباء
من اذا خطب جبط واذا وصف * عصف * واذا تكلف * تحلف * * جسد
الادب جد * وهزله جد * * ابو فراس

* اروح العقل ببعض الهزل * تجاهلا مني بغير جهل *
* امرح فيه مزح اهل الفضل * والمزح احيانا جلاء العقل *

في الحسن والقبح

اخلق من كان وجهه دميما * ان يكون فعله ذميما * ومن كان وجهه مضيا * ان
يكون فعله مرذويا * * يمن الصباح * في لقاء الصباح * * العين بالصبح قريرة
وبالصبح قريحة * الوجه الحسن مادة الروح وراحة الروح * احسن الوجوه
ما تأخذه العين وقبله القلب وترتاح له الروح * غمرة الطرف الفاتر
تنفت في عقد المحر * وتحل عقد الصبر * * ثم يشهد القلب بله الشهد * يستحسن
تفاح الحدود ورمان النهود على اخصان القدود * احسن ما يكون وجه الملاح
اذا نقش العذار فص وجهه واحرق فضة خده * واذا غلف شعر خطه
ورد خده *

* خليلي اني من محبتي العلى * بليت يعلوى الصفات اخي البدر *
* فعقد الثريا مستكن بشفوه * ومنطقة الجوزاء في خصره تجري *

آخر

* جالسي شادن كلفت به * في صفة حالنا بها غضه *
* دمعي ياقوتة على ذهب * وفوه ياقوتة على فضه *

﴿ آخر ﴾

- * لك صدغ كأنه قلب فرعون ووجه كأنه يد موسى *
- * وغ قد أتى ببرهان عيسى * فهو بالطيب منه يحيى النفوسا *

﴿ آخر ﴾

- * بنفسى مريض الطرف والود لم يدع * لماشقه قلبا صحيحيا ولا عقلا *
- * اذا ما سقاني كأس عينيه فى الهوى * فحسبى ما فى فيه من سكر نقلا *

﴿ آخر ﴾

- * يا واحدا فى الحسن ها انا واحد * فى الحزن اصلى نار وجد مضمحل *
- * واطل بين تذلل وتحمير * اذ انت بين تذلل وتحمير *

﴿ فى القيان والحب ﴾

- خير الجوارى الوسيمه • الجسمه • وشرهن الشواه • القواه • القينه قنيه كتصنعها •
 من اقوى قتن الانسان • قينه تجمع بين الحسن والاحسان • * الحب طائر •
 لا يلقط الا حب القلوب • صدر المحب حران • وقلبه حيران • * قلب المحب مقسوم •
 بين الهموم والوجوم • وطرفه موسوم بالسجوم ورعى التجوم • * ليل المحب نهار •
 السهاد • ونهاره ليل فى السواد • دمعه مطلق • ونومه موثق • تنصعد زفراته •
 وتتحدر عبراته • * قد خالف جفته الاعتماض • وخالف قلبه الارتماض • *
 لا نفق غراب البين بين المحبين • متى يخلو المحب من حنه • وأنة ورنه • * ربما •
 تلف • من كلف • * المحب من يؤثر حبيبه على سواد عينيه وسويداء قلبه • *
 ليس لحر قلب المشوق • كبرد ريق المشوق • * للمحب ان يتذلل • والحيب ان •
 يتدل • * هجر الحبيب كلفح الهواجر • ووصله نسيم الاصيل • * اذا عطش •
 المحب فريق الحبيب ورده • واذا شرب فخذ ورده • * اذا صدح الحمام • صدع •
 قلب المستهام • * طرف المحب كليل • وقلبه عليل • * ونهاره عويل •
 وليه أليل • * فنبحات الطيب • فى صفحات الحبيب •

في الحمر

الدنيا مضوقة ريمها الراح * الخمر اشبه نبي * بالدنيا لاجتماع المرارة واللذة فيها *
 التيز كيماء الطرب * وضد الهم والحرب * * الخمر مصباح السرور * ولكنها
 مفتاح السرور * * الخمر خيرة الفرح * وصابون الترح * * انشرب من الخمر
 ما لا يشرب عقلك واتركه قبل بلوغ الحد * الذي يوجب الحد * * الخمر عروس
 مهرها العقل * لا يطيب المدام الصافي * الا مع التديم المصافي * * ما اجمع
 الشموع لثمل الطرب * وابغها في قضاء الارب * * متابعة الارطال * تبطل
 سورة الابطال * * لا يذهب الهم كالشراب * الذهبي الجلباب * الكوكبي
 الثقاب * * لا تطيب الراح الا من ساق كأن الراح من خده معصوره * وملاحة
 الصورة عليه مقصوره *

* يا واصف الراح بنسبيها * دونك وصفا على القدر *
 * كأن عين النمس قد افرغت * في قالب صيغ من البدر *

آخر

* كتبت اليك من سكر السرور * وكأسان تدور على بدور *
 * وماء الورد بهطل من سحاب البخور على السوالف والخور *
 * وعين الدهر قد نامت فقامت * لنا سوق الملاهي والسرور *
 * وقد قاد الضلام اليك طرفي * كرجع الطرف فامن بالخصور *

آخر

* بات في غرة المحرم عين المحرم *
 * واسقى الكأس قد اشبهها في توهمي *
 * بنسيم معقد * في هواء مجسم *

في السماع

السماع ادام المدام * انس الغنين من ضربه كالضرب * وغناؤه مادة
 الطرب * * ليس البلايل * كحمر بابل * * لا تطيب حنات المزامير * الا بقراقرير
 القواقرير * * اطيب النفر * ما اقترن به غناء كالغنى بعد الفقر *

- * غناؤك غنيتي من كل زاد * ورقصك قد تعلمه فؤادي *
 * وانت المحسن الحسن الحيا * فقد أصبحت فردا في العباد *
 ﴿ ايضا ﴾
 * غناؤك يهزم جيش الكروب * وعيناك للناس عذر الذنوب *
 * فويل القلوب اذا ما رنوت واما شدوت فويل الجيوب *
 ﴿ ايضا ﴾
 * فديتك يا اتم الناس حسنا * واصطلمهم اتخذ حيا *
 * فوجهك زهرة الابصار حسنا * وشدوك منعة الاسماع طيبا *
 * وسائلة تسائل عنك قلبا * لها في وصفك الحب الجب الجبيا *
 * رنا طيبا وضي عندليبنا * ولاح شقائقنا ومنى قضيا *
 عيش الماجن في رحيق كالحريق * وعشيق كالفنن الرشيق * * رب فتي
 من شياطين الانس ورياحين الانس * قل ما يوفى بالعقود * شارب دم
 العقود *

﴿ في المشوم ﴾

- الورد اشرف الزهر * في اطرف الدهر *
 * على بند كصفو الزمان * ونيل الاماني وحرز الامان *
 * اذا نالت النار من جسمه * انت روحه بنسيم الجنان *
 ﴿ آخر ﴾
 * وحمامه حر المحيم * ولكن شابه برد السيم *
 * رأيت به ثوبا في عقاب * وزرت به نعما في جحيم *
 ﴿ آخر ﴾
 * ارى الروح للانسان بالراح حاصلا * فصلني بها نفسي فداؤك واصلا *
 * وداو بجر الراح بردا مواصلا * مناصله يمسس منا المفاصلا *
 * فقد لبس السحاب غيم مطبق * وألبس وجه الارض منا الخواصلا *
 وجه الربيع وسيم * وريحه نسيم * وسحابه ماطر * وترايه طائر * * اطيب

اوقات النهار • وادعها الى معاقره العقار • اذا حلت يد الشمس ازرار السحاب
المدرار • واذا ع لسان النسيم اسرار الاوار والازهار • • اذا انحل عقد
قلبتظلم عقد الندما • اذا تراكت الغيوم وتراكت النجوم • في المدام بماء
الغمام شفاء الهموم •

— في الربيع —

* اظن الربيع العام قد جاء تاجرا • في الشمس بزاوا وفي الربيع عطسارا •
• وما العيش الا ان نواجه وجهه • ونقضى بين الوضى والمسك اوطارا •
خير المجالس ما كان للعين فيه مسرح • وللروح فيه مسروح • • انزه الاماكن
ما امتدت فيه مسافة النظر • الى الخضر • ورتعت سوام البصر • بين الماء
والزهر •

• تمت منتخبات كتاب المبهج للامام العلامة الهام ابي منصور •
• الثعالبي النيسابوري وتليها الرسالة الثالثة وهي •
• منتخبات سحر البلاغة له ايضا •



— الرسالة الثالثة —

— مختار من كتاب سحر البلاغة —

﴿ للامام العباسي ﴾

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿ ابو محمد الحسن الهلبي ﴾ من ضاف الاسد قراء اظفاره * ومن حرك الدهر
اراه اقتداره * * التصرف اعلى واسنى * والتعطل اعنى واصنى * * اكفف عن
لم يكسبك بشما * ومعل يهتك ندما * * مكن موضع رجلك قبل مشبك *
وتامل عاقبة فعلك قبل سعيك * لا تبعد وجه الموافق المطابق * وتنفق نظرك
المسارق المنافق * لا تصدل عن النص * الى الخرص * وعن الحس * الى
الهبس * * ربما وفي طين * وهما امين * * قتل الانسا ظلم * وقتل قاتله حلم * *
لولا يكن في نهجين الراى المفرد * وتبين عجز التدبير الاوحد * * الا ان الاستفاح
وهو اصل كل شئ لا يكون الا بين اثنين واكثر الطيبات اقسام تجميع واصناف
تؤلف اكفى بذلك ناهيا عن الاستبداد * وامرا بالاستعداد * * ﴿ صاحب
ابن عباد ﴾ من استباح البحر العذب * استخرج اللؤلؤ الرطب * * من لم يهزه بسير
الاشارة * لم ينفعه كثير العبار * * رب لطائف اقوال * تنوب عن وظائف
اموال * * الكلام اذا تكرر في السمع تقرر في القلب * من طلب الرى من الفرات
لم يمش الظم في ورده * * ومن قصد الكريم برجائه لم يحاذر الخيبة في قصده * *
من طالت يده بالموهب * امتدت اليه السنة المطالب * * من غطت التهمة * استزل
التهمة * * من نلت لجه من الحرام * لم يحصده غير حد الحسام * * من لم يتهرز
من المكاييد قبل هجومها * لم يعضه الاسف عند وقوعها * * وطى النجم
بقدمه * وسبق القدر بتقدمه * * الناس بالذم اعلق * وروائحهم بالحفظ

ابقى * الاعتدال اعدل * والطريق الوسط امثل * الزاى اقومه * احكمه *
 واشده * اسده * رب اجتهاد * ابلغ من جهاد * ومكاييد دقيقة المسارب * انكى من
 حديد صتيه المضارب * ولطائف اقوال * تنوب عن وظائف اموال * وثبات
 عقول وعقود * اوقع من يات جيوش وجنود * غش الكافي احد من نصع
 الناقص * الثناء الجليل لسان المساعي * والبشر الحسن عنوان المعالي * * الصدر
 يطفح بما جمعه * وكل اء مؤد ما اودعه * * الليب تكفيه الحمد * وتغنيه عن
 اللقطة اللحظه * الاجام فى موطنه كالاقدام فى مواقفه * والتزك فى اماكنه كالاخذ
 فى مواضعه * * الراحة حيث تعب الكرام اودع * لكنها اوضع والقعود حيث
 قام الاحرار اسهل * لكنه اسفل * * الشمس قد تغيب ثم تشرق * والروض قد يذبل
 ثم يورق * * والبدر يافل ثم يطلع * والسيف يذب ثم يقطع * * الليب من الائمة
 يكفه * والائمة يغنيه * واللقطة تجزيه * واللمحة تؤثر فيه * * السبد لا يروع
 القطيع بارضه والاسد لا يعدو على الفريسة فى ظله * الوقوف فى مدارج التهم
 ذنب عظيم * والدخول فى شبهات الظن داء عقيم * * العلم بالتذاكر * والجهل
 بالتناكر * * الطاعة سمينة المطلع * حميدة المرجع * والعصيان ذميم الفاتحة وخيم
 العاقبة * * الثعالب لا تجسر على اخياس الاسود * والارانب لا تقدم على اغيال
 اللبوث * * الضمائر الصحاح * ابلغ من الالسنه الفصاح * * ان الجبال الشم *
 والاطواد الصم * * لتمام بحصيات القاذف * ولا تحال بجمرات الحاذف * *
 الرجل الحول من ثنى ازمة الاعداء عن النجاء * الى الوده والصفاء * لا من حال
 الصديق ذا الاخاء * الى حال الهجرة والبغضاء * * الشئ يحسن فى ابائه *
 كما ان الثمر يستطاب فى اوانه * * الاغفال لا تؤمن عواقبه * بل تحذر
 مصائبه * * الآمال معدوده * والانفاس معدوده * * الذكرى ناجمه * وكما
 قال الله نافسه * * نجارة الافضال رابحه * وصفقة الاحسان راجحه * * من
 السيف لين * ولكن حده خشن * ومن الحية ألين * ولكن نابها اخشن * *
 الشمس نجى نورا * ولكنها تقتل حرا * * والماء يروى * وقد يفيض فيردى * *
 عقد المنن فى الرقاب * لا يبلغ الا يركوب الصعاب * * بعض الحلم مذله * وبعض
 الاستقامة مرله * * كتاب المرء عنوان عقله بل عيان قدره * ولسان

فضله بل ميران عليه • اجتاز الوعد • من دلائل المجد • واعتراض الطل •
 من ابارات البخل • وتأخير الاسفاف • من قرائن الاخلاق • • خير البرما
 ضفا وصفا وشرة ما تأخر وتكدر • خير الوعظ ما قضى بالارتناع • قبل الايقاع •
 وبالاترجاز • قبل الانكار • • اصطناع الاراذل • وصمة في وجوه الافاضل • •
 فراسة الكرم لا تخطي • وقبافة الشرف لا تبطي • • قد ينبح
 الكلب على القمر • فيلقم الناجح الحجر • • كم متورط في عثار • رجلاه ان يأخذ
 بشار • • لا بد للسرى من قر • ولربى من مطر • • قد يبلغ الكلام •
 حيث تقصر السهام • • ربما كان الاقرار بالقصور • انطق من لسان
 الشكور • • ربما كان الامساك عن الاطالة • ارجح في الابانة والدلالة • • هل
 يثبت التصنع الا بقدر الاستكشاف • ويستقر العمل الا ريث الاستشفاف • • لكل
 امر اجل • ولكل وقت رجل • • ان نفع القول الجليل • والانفع السيف
 الصقيل • • لا يذهبن عنك تفاوت ما بين السجوخ والاحداث • والنسور
 والبعاث • • عريسة الاسد • ليست من اماكن النقد • • كفران النعم • عنوان
 النقم • • وجحد الصنائع • داعية القوارع • وتلفي الاحسان بالمجود • تعريض
 النعم للشرود • • قد يصل البرى بالسقيم • ويؤخذ البر بالاثيم • • قديقوى
 الضعيف • ويصحو الزيف • ويستقيم المائد • • ويستيقظ الهاجد • • ما اتفع
 بعلم رجل لم ينفع بظنه • ولا بفهم امرئ لم يصب بوجهه • • ان السنين تغير
 السنن • • شجاع ولا كهمرو • ومتدوب ولا كصخر • • للصدر نفثة اذا اخرج •
 وللرئة اذا اخرج • • طلوع الشمس في ضمان غروبها • ومكاره الايام في
 اعقاب محبوبها • • وعوارى الليالى على شرف ارتجاعها • وودائع الدهر بعرض
 انزعاسها • • المكتابة نظام الصلة وقوام المقة وملاك المسرة • وعجاد المبره •
 ❖ ابراهيم بن هلال الصابي ❖ موقع الشكر من النعمة موقع القربى من الضيف
 ان وجدته لم يرم • وان فقدته لم يقيم • • ان النفس لامارة بالسوء • صبة الى العتو •
 لا تدفع عن مضارها الا بالاشكائم • ولا تقاد الى منافعها الا بالخرايم • • فن كبها
 وثناها نجاهها • • ومن اطلقها واهرجها ارداها • • ان الشيطان يكسو الخدع
 والشبهات • • سرايل الحجج والبيئات • يستغز بها الاحلام • • ويستزل

الاقدام * * احذر ان تأمر بما تجانب فعله * او تنهى عما تأتى مثله * الشورى
 لقاح العقول والمباحة رائد الصواب واستظهار المرء على رأيه من عزم الامور *
 واستنارته بعقل اخيه من حزم التدبير * اذا استفحل الداء فالجني والاذضاج *
 انجع ما استعمل من العلاج * اعرف الناس بقدر العافية من وجدها بعد فقدها *
 وبفضل الثروة من لبسها بعد التعري منها * لسان العمل انطق من لسان
 القول وجيـل الفعل اذجر من حسن الوعظ * اذا انت الجفوة من معدن
 البر تضاعف ايلامها ورايد انجاعتها كما ان البرة اذا حانت شاذة من معدن
 العقوق حسن موقعها وانجبت امرها * رب بعيد يقربه نفا، جيبه * وقريب يبعده
 انهام غيبه * * رب حاضر لم تحضر نيته * وطائب لم تغب مشاركته * * الكلام
 مذاهب وربما سلك القائل مسلكا فسلك السامع ضده واراد شيئا فظن به غيره *
 لا بد من مصابة الغمرة حتى تجلي وبلاطفة الشدة حتى تنهى * السيئة اذا
 حصلت بين حستين لم تكن الا مغمورة مغفوة * التصرف مع الرسوم الذميمة *
 والعاقبة الوخيمة * بمنزلة الجبال المسوبة * والاشراك المنصوبة * * الشكوك
 اقارب * وان تباعدت بهم المناسب * * ان انتشار النظام اذا بدا يذب ديب
 النار في الهشيم * ويسرى كما يسرى النفل في الاديم * وكثيرا ما تعدى الصحاح مبارك
 الجرب * ويخطى الاذن الى المركب الصعب * * لا بى القاسم عبد العزيز بن
 يوسف * نعم العرب عن الضمير مضمار القريد * اندرع من ثوب عقافك *
 ما يشمل كافة اصراك * * التقوى اقوى ظهير واوفى معين وخير عناد *
 واكرم زاد للمعاد * وهى العدة الوافية * والخطة الواقية * والتجارة الربحية *
 والسعادة السانحة * * اشهد فكرك وارهدف ذهنك * احذروا ان يتفلكم الله
 باقدامكم * الى مصارع جامكم * * استدم النعمة عليك بالتقوى لله وبحسن الطاعة
 لوالدين فانهما جنسك * وعدتك وذريعتك * المشغفان عند الله فى اولاك
 واخراك * سيموض الله من حر الهواجر برد الظلال ومن قلق الركاب * نجح
 الاياب * * لا بى الحسن * الى بن محمد * قل فى حران محل اخطأه النسوء *
 وحـيران مظلم خذله الضوء * * مراتع اهل الفضل مؤبسة ووجوه مطالبهم
 مظلمة * اسداء المنة تبرع وافله * وانامها سنة لازمة وغنية حاصلة * * البيان

الحسن ينوب عن الرقي ويستزول العصم من الذرى • كلال الدهن • مع
ارتقاء السن • ونقصان الخواطر بزيادة الشواغل واستمرار البلاء • بمفارقة العادة •
• لابي بكر محمد بن العباس الخوارزمي • الشكر على قدر الاحسان •
والسلب بأزاء الاثمان • • الاذكار حيث التماسي والتفاضل حيث التفاضل •
النفس مائلة الى شكلها • والطير واقعة على مثلها • • العشرة بمعاملة • لا معاملة •
والمعاملة لا تنفع الاستقصاء والكشف • ولا تحتمل الحساب والصرف • • الاعتذار
في غير موضعه ذنب • والتكلف مع وقوع الثقة عيب • والدواء لغير حاجة اليه
داه • كما انه عند الحاجة اليه شفاء • • الكريم يعز من حيث يهون • والرحم يشد
بأسه حين يلين • • الاستقالة تأتي على العزات • كما ان الحسنات يذهبن
السببات • • ثم المريض يستقل وقع الغذاء • ويستمر طعم الماء • • الحر كريم الظفر
اذا نال ائال • واللثيم لثيم الظفر اذا نال استطال • • الآباء ابوان اب ولاد • واب
افاده • فالاول سبب الحياة الجمالية • والثاني سبب الحياة الروحية • • العيرة
على الكتب من المكارم • لا بل هي اخت العيرة على المحارم • والبخل بالعلم على
غير اهله • قضاء لحقه ومعرفة بفضل • • الرجل اذا قيده عقال الوجل • لم ينطلق
نحو مطية الامل • • المحجوج بكل شئ ينطق • والغريق بكل شئ يتعلق • •
العاقل يختار خير الخبيرين • ويميل مع اعدل الشقين • • الجواد محتكر بر • لا
محتكر بر • • المدح الكاذب ذم • والبناء على غير اساس هدم • • الدهر
غريم ربما يفي بما يعد • وحلى ربما تنم فيما تلد • المصيبة في الولد العاق موهبة •
والتعزية عنه تهنة • • المحبة ثمن كل شئ وان غلا • وسلم الى كل شئ وان
صلا • • التقدم للفاية تاخر عنها • والزيادة على الكفاية نقصان منها • •
النساء لحم على وض • وصيد في غير حرم • • ان الولاية عزل • اذا لم يعم
جوانبها عدل • • سرعة الشهادة طريق مر طرق الحقة • وابتذال المدح
والتركية باب من ابواب الملق • صغير البر الطيف والطيب • كما ان قليل الماء اشهى
واعذب • • ثمرة الادب العقل الراجح • وثمره العلم العمل الصالح • • طول الخدمة •
اوكد حرمة • وتأكد الحرمة • عقد قرابة ولحم • • ادعاء الفضل من غير معدنه
نقيصة • كما ان الاقرار بالنقص من حيث الاعتذار فضيلة • • شاهد العيان •

اقوى من شاهد البيان * ودليل البصر * اقوى من دليل الخبر * وشاهد
 الاحوال * انطق من شاهد الاقوال * * باب الاحسان مفتوح من شاء دخله *
 وحى الجليل مباح من اشتهى فله * وليس على المكرم حجاب * ولا يفلق دونها
 باب * * مؤدب العاقل اخوانه * وميرانه زمانه * وسوط الجواد عنانه * *
 كتاب الصديق نعم تزيق الهم * قليل السلطان كثير * ومدارائه حزم
 وتدير * * شر من الساعي من انصت له * وشر من متاع السوء من قبله * *
 لا خير في ود لا يحتمل اقتداؤه * ولا يشرب على كدر ماؤه * * كل غم كان
 سببا لسرور فهو سرور * وكل ظلمة كانت طريقا الى النور فهي نور * * ابي الله
 ان يقع في البئر الا من حفر * وان يحق المكر السيء الا بمن مكر * * الداء غايه
 من ضاق امكانه * ولم يساعده زمانه * * ما تعب من اجدى * ولا استراح
 من اكدى * وحيدا كد اورث نجسا ومشقة جنت ثمرا * * للرأسة شروط
 وتوابع * * وللجارة ارباح ووضائع * فرأس مالها اعتقاد المن في الاعتناق *
 وتبليغ الرجال مقادير الكفاية والاستحقاق * * من طمس عين الشمس فقد
 فطق عن مقداره في الحس * * هل على الارض طار ان تطلب سقيا السماء *
 وهل على الفقراء نقص ان يأخذوا صدقات الاغنياء * وهل يميم النهر * ان
 يستمد من البحر * وهل يتضع السارى ان يستضيء بالبدر * * قد يتواضع
 الاسد بصيد الارنب * واقتراش الثعلب * وان كان يصطاد الغيل *
 ويفترس الزندبيل * * بالآباء تقتدى الاولاد * وعلى الاعراق تجري الجهاد * *
 كل انسان يجري على عرق اوليه * وكل ائمة يرشح بما فيه * * قد يصبر
 الكريم على عشرة من لا يحبه * ولا يميل اليه قلبه * * العاقل اذا
 انفض انصف * واذا احب ألطف * * من ذا يزاحم الداء والموت
 دواؤه * * ويتقى بالاصدقاء والايام اعداؤه * * لا ثبات على سم الاسود *
 ولا قرار على زار الاسد * * بالصبر ينال العلى * وفي الصباح يحمى السرى *
 وفي الزوايا خبايا * وفي الرجال بقايا * * اشرف من الحق من قبله * واحسن
 من الحسن من فعله * * لم ار معلما احسن تعليما من الزمان * ولم ار متعلما
 اسوأ تعليما من الانسان * * قدما اخلف الدواء شاربته * وخان الرجاء

صاحبه * * من الناس من اذا ولى عزله نفسه ومنهم من اذا عزل ولاه فضله * كيف يشكر القمر على ان يلوح * والمسك على ان يفوح * وكيف يقال للنجم ما اضواك * وللفلك ما اعلاك * وللصل ما احلاك * * من اراد ان يصطاد قلوب الرجال * نثر لها حب الاحسان واجل * ونصب لها اشراك الفضل والافضال * * اذا كان لا بد من عبادة مخلوق * ومن استزاق مرزوق * فليضع الحر رقه يدي كريم * وليجعل غدوه ورواحه الى باب عظيم * * من لم ينه اخاه * فقد اغراه * ومن لم يداو عليه فقد ادواه * * نعم جنة المرء من سهام دهره * نزوله عند قدره * * ونعم السلم الى الارزاق طلبها من طريق الاستحقاق * * اكبر من الاسير من اسره ثم اعتقه * واشجع من الاسد من قيده ثم اطلقه * * ما اكثر من يخطئ بالصنيعه موضع المصنع * ويخالف بزعه غير موضع المزرع * * اذا اعتقت المتأدبة صارت نسبا دانيا * ورضاها باثيا * * ابو القاسم على بن محمد الاسكافي * الزمان صروف تجول * وامور تحول * * السعيد من تحلى بزينة الطاعة * واقدح بزند الجماعه * * المنحذول يرفع راسا ناقصا * وبل فايباسا * * لا تشوقنك غرارة الصبي * ولا يروقنك زخرف المني * * استمد بالله من نزغات الشيطان * ونزقات الشبان * * من خلا له الجو باض وصفر * ومن استرخى به اللب نزا وطفر * * ابو الفضل عبيد الله بن احمد الميداني * الفاضل لا يسلم من القدح * ولو غدا اقوم من القدح * * الثمة عروس مهرها الشكر * وثوب صوائه النثر * * الخضاب * تذكرة الشباب * * ما جسر الود بثل العتاب * الشكل للكتاب * كالحلى للكعاب * * رب كلام احلى من ريق النحل * واصفى من ودق الوبل * * عبد الواحد بن نصر البغاء * رسوم الكريم ديون * الافعال * نتائج الآمال * * رب ظلوم يتظلم * المكاتبه ترجه النية * السيد المتواضع كالشمس الباهرة بضائها * القرية مع اعتلائها * * الصديق الصدوق كالامن الذي لا صبر عنه * والغيث الذي لا عوض منه * * دولة لا تحظى بها الاحرار غير مفروح بها ولا مأسوف عليها * المعرفة باسرار الآلات * اقوى معين على الصناعات * * ان انتهاء الشيء الى اقصى حده * ناقل له عما كان عليه الى ضده * * لو تكافأ الناس في فصل الخطاب *

لما عرف الخطأ من الصواب * * * أبو الفتح البستي * الاتقياد لاوامر اللهم
المنيفة * من نتائج الاخلاق الشريفة * * من اصلى فاسده * ارغم حاسده *
من اطاع غضبه * اضاع اديه * * من سعادة جددك * وقوفك عند حدك * *
الحش الاضاعة * الاذاعة * * الحية * تهتك الهيبة * * الدعة * راشد
الضعة * * من لم يكن لك نسيب * فلا ترج منه نصيبا * * اشتغل عن
لذاتك * بمساراة ذاك * * اذا بقي ما فاك * فلا بأس على ما فاك * *
الديافئ الفناء * البشر عنوان الكرم * * من تبرج به * تأرج ذكره * *
من حصن اطرافه * حسن اوصافه * * المرء يهدم المروءة * الفهم * شعاع
العقل والحلم * * رضى المرء عن نفسه * دليل تخلفه ونقصه * الحدة والندامة
فرسارهان * والجود والشجاعة شريكا عنان * والتواني والهجر رضيعا
لبان * * نعم السفع الى عدوك عقله * لا تغترن بصحة مزاجك فى الهواء
الوبى ولا تغترن بقوة بصرك فى القذى الرأكد * * رب مقال لا تقال عثرته *
حسن الاخلاق * انفس الاعلاق * * الحلم عطية وطبة * لكل غلو سلو * *
يوشك ان يقصر من يطلو * و يسفل من يعلو * * نعم العبد * طول المدة * *
احصن الجنبه * لزوم السنه * * الرد الهائل * خير من الوعد الحائل * * الخلاف
غلاف الشر * البرايا * اهداف البلبايا * * حد العفاف * الرضى بالكفاف *
مرزم السلم سلم * الخرق آفة الخلق * * رعا كانت العطية * خطية * *
ما كل خاطر يعاطر * البشر نور الانجاب * العفيف * يكفيه الطفيف * *
لسان النصيح فصيح * التصلف * ترجان الخلف * * ادهى المصائب * كثرة
المعائب * * افراط الدمائنه * غيائه * * افراط الفحامة وخامة * افراط التانى
توانى * الانصاف * احسن الاوصاف * * عليك بالحدز * من الهذر * * ربما
كانت المنية * هنيه * * معنى المعاشرة * ترك المعاسرة * * ما لخرق الرفيع مرقع *
ربما كانت العناية * جنايه * * قدر الامين ثمين * * قولك قوتك * * ابو
النصر العتي * * الشباب باكورة الحياة والشيب رداء الردى * حفظ الايمان *
من وثاق الايمان * * تكليل المعروف نجمله وتوبيجه تروبيجه وتطوبقه تصفيه
وتسويره * * تغر عن الدنيا تغر * من لم يكس * وكس ونكس * * الوقاحة *

حجر القداحة * لولاه ما استغر لهب * ولا اشتعل خطب * * السفه نباح
الانسان * الرفق لقاح الصلاح * وجناح النجاح * * للبقول احرار وفي الطير
عناق * التغافل من رموز الكرم * اياك والجذل فان اوله مجاراه * واوسطه
مباراه * وآخره مماراه * * العاقل من اصبح من الاجل * على وجل * *
❦ ابو الحسن الاهوازي ❦ العدل اقوى جيش * والامن اهنأ عيش * *
من صاحب العلماء وقر * ومن صاحب السفهاء حقر * * خير مالك ما انققت
منه وخير اعمالك ما وققت فيه * * ابعد الهمم * اقربها من الكرم * *
رأس الفضائل * اصطناع الافاضل * ورأس الرذائل * اصطناع الاراذل * *
من اعز نفسه * اذل فلسه * * من ركب الحق * غلب الخلق * * من بسط
راحته * انس ساحته * * من ساء عقده * سرفقده * * من فعل ما شاء * لقي
ما ساء * * من زرع الاحزن * حصد المحن * * من حسنت حاله * استحسنت
بحاله * * لا يخلو المرء من ودود يمدح * ومن حسود يقدح * * الشرف بالهمم
العاليه * لا بالرم الباليه * * من طال امله * ساء عمله *

❦ في الربيع ❦

تنفس الربيع عن انفاس الاحباب * واعار الارض اثواب السباب * * استخرج
من زهر البساتين * ما دفنته يد الكوائين * * اسفر عن طل صبح * وماء
سلسيل وروض مديح * * انكشفت غمة الشتاء الكالح عن غرة الربيع
الضاحك * تبدل السباب من المشيب * وبرز في مطرفه القنيب * * الزمان
معتدل * وجهه طلق مقبيل * وسحابه ماطر * وتوبه عاطر * * قد تبرجت
الارض للنظاره * ورزت في معرض الحسن والنضاره * * سفر الربيع عن
خلق الكرم * وذاق بلسان التسميم * وافاض ماء النعيم * * حلت يد المطر
ازرار الانوار * واذاع لسان التسميم اسرار الازهار *

❦ في الرياض ❦

روضة رقت حواشيها * وتألق واشيها * * اخرجت الارض اسرارها *

واظهرت يد الغيث آثارها * واطلعت الارض ازهارها * كأنها احتفلت لوفد *
 او هي من حبيب على وعد * * بستان انهاره * مفروزة بالازهار * وأشجاره
 مطرزة بالثمار * * اشجار كأن الحور اطارتها قدودها * وكستها برودها *
 وحلتها عقودها * * زمن الورد مرموق موموق * وكأنه من الجنة
 مسروق * * يوم مشهر الاوصاف * اغر محجل الاطراف * * يوم يفيض
 فيه النور ويثبه وتسفر الشمس وتغيب * وتعتق الفصوص وتفتق وترش الغيوم
 وتغيب * * يوم غاب نخسه وهوى * وطلع سنده واعتلى * والزمان ساقطة
 جاره * * مفعمة انهاره * مورقة اشجاره * مفردة اطياره * ونحن في غب سماء قد
 اقلعت بعد الارتواء * واقشعت عند الاستغناء * فالتبت خضل مطور * والنقع
 ساكن محصور * * يوم من اعياد العمر * واعيان الدهر *

— في مناسبة محاسن الربيع لمحاسن السادة —

غيث الربيع شبه بكفك واعتداله * ضياء لخلقك وزهره * مواز لبشرك كأنما استعار
 حلاه من سمك * وحليته من مخنتك * واقتبس انواره من محاسن ايامك *
 وامطاره من جودك وانعامك * * قدم الربيع متسبا الى خلقك مكتسبا محاسنه
 من طبعك متوشحا بانوار لفظك متوضعا بانوار لسالك ويدك * انا في بستان كأنه
 من خلقك خلق * ومن شمائلك مرق * وقد قابلتني اشجار تمايل فتذكر تبرج
 الاحباب * اذا تداولتهم ابدى الشراب * وانهار كأنها من يدك تسيل ومن
 راحتك تفيض

— في السحب والامطار —

استعار السحاب جفون العساق واصكف الاجواد * ممحاب حكى المحب في
 انسكاب دموعه * واتهاب النار بين ضلوعه * * ممحابة تحدد من الغيوم جبالا *
 وتمدد من الامطار جبالا * ترسل الامطار امواجا * والامواج افواجا * * غيث
 اجش يزيل الهضاب والاكمام * ويحيي النبات والسوام * * غيث كثرارة فضلك
 وسلاسة طبعك وصفاء ودك وذكاء ذهنك * * ممحابة يضحك من بكائها

الروض * وتختصر من سوادها الارض * • محابة لا تحيف جفونها * ولا يخف
اينها * • ماء اذا نازعته راحة الريح * لبس الدرع كالسبح * • بركة كأنها
مرآة السماء * • غيم زفرقت فيه عيون الصائب * وتوارت عليه أنفاس الرياح
الجنائب * • غدیر ساكن نسيم الصبا يحركه بانفاسه ويتنفس وجهه بارواحه *
ماء يوح بأسراره صفاؤه * ويلوح في قراره حصابؤه * • ماء ارق من دموع
عشاقك * واعذب من اخلاقك * وابلغ من فعل الزمان حين رماني بفراقك *

— في الصيف —

حر الصيف * كحد السيف * • اوقدت الشمس نارها * واذكت اوارها * • حر
يشبه قلب الصب * ويذيب دماغ الضب * • هاجرة تحكي نار الهجر *
وتذيب قلب العطر * • كأن البسيطة من وقدة الحر * بساط من الجمر * •
حر ينضج الجلود * ويذيب الجلود * • ايام كايام الفرقة امتدادا * وحر
تكر الوجد امتدادا * • حر لا يطيب معه عيش * ولا ينفع منه ثلج ولا خيش * •
حارة القيظ * تغلي بصدر القيظ * • آب اب يجيش مرجله * ويشور قسطله * •
هاجرة كقلب المعجور * وكالتنور المسجور * • هاجرة ظلها يحوم * وماؤها
محوم *

— في الشتاء والبرد والتلج —

اخذ البرد يحتمنا بلواحفه ويقرصنا باناله * اخذت عواصفه نهب * واقبلت
عقابه نذب * • لنح المصيف قد خف * ووقع الشمس قد حف * • مد الشتاء
رواقه * وألقى اوراقه * وحل نطاقه * • ضرب الشتاء بجراحه * واستقل
باركانه * واناخ بنوازه * وارسى بكلاكله * وكلح بوجهه وكشر عن انياه * • عادت
هامات الجبال شيئا * ولبت من الثلج ثوبا قسيئا * • شابت مفارق البروج *
لتراكم التلوج * • برد دبس له الوجه الطلق * برد يزوى الوجوه ولعمش العيون
ويسيل الانوف وبغير الالوان * ويقشف الابدان * يقصص الاعضاء وينقص

الاحشاء * حال بين الكلب وهريره * والاسد وزئيره * والطير وصفيره * والمساء
وخريره * * نحن بين لقي ودمق ولثق * نحن من اطباق البرد فينا نستعيب
منه بحر الراح * وسورة الاقداح *

في ايام الشتاء

يوم صبوس قطريه * كسر عن ناب الزمهرير * وفرش الارض بالقوارير * * يوم
اخذت الشمال زمامه * وكساه الصر ثيابه * * يوم ارضه كالتقارير الالامه *
وهواؤه كالزناير الالامه * * يوم يتقل فيه الخفيف اذا هجم ويخف الثقيل
اذا هجر *

في الليالي

ليلة كمراب الشباب وحديق الحسان وذوائب العذارى * ليلة حلك اهابها *
وكان الهجر يهابها * * ليلة من حسانات الدهر * ليلة هواؤها صحيح ونسيها
عليل * ليلة كبرد الشباب بلغة العمر * وغرة الدهر * رقد الدهر عنها وطلعت
سعودها وفاب عدالها باكورة العمر وبكر الدهر * ليلة يكاد يلتقي طرفاها ظلماتها انوار *
وطول اوقاتها قصار * مريضه النسيم صحبة الهواء موشية بالجوم مطرزة بالقمير

في ذمها وطولها

ليلة من غصص الصدر * ونقم الدهر * * ليلة غيوم وغوم * ليلة كما شاء الحسود *
وساء الودود * * ليلة كأن يوم الحشر آخرها * ليلة قص جناحها *
وضل صباحها * * ليال ليست لها اسحار * وظلمات لا تتخللها انوار * * بات
بليل السقيم * بل ليل السليم * سامرة الهموم * وعانقه الغموم * توسد ذراع
الهم * وافتش مهاد الغم * اكتمل السهاد * وافتش القتاد * واكتحل
بمراد الارق * وتقلب على مر اقد القلق * جفا اجفائه الكرى كأنما
خلقت عيناه للسهر * * البجوم شهود سهد كأن النوم قد غضب على
ما فيه * * هموم تفرق بين الجنب والمهاد * وتجمع بين الطرف والسهاد *

مھر يفتق الجفن * ويغذى العين * ويؤذى القلب ويوحش النفس • طرف
برعى التجوم مطروف * وفراس بشمار الهم مخوف * كأنه على التجوم رقيب *
وللظلام نقيب *

❦ في النعاس والنوم ❦

اخذ الكرى يحشمه • به ثقل رأس * وتقاضى نعاس • • ملا النعاس
جفنه • وشغل عينه • • مال مع النعاس • غلبته عيناه • مس النوم
مقلته • عرق في لجة الكرى • تمايل من سكرة النوم • غفوة كحسوة
الطار • نومه كلا ولا قلة • وكنصفيفة الطائر خفة • عبت الكرى بهم وارخى
مفاصلهم وامال اعتاقهم

❦ في انتصاف الليل وميل الكواكب ❦

مضى من الليل صدره • واتقضى شطره • • اكتهل الظلام • كاد ينم التسييم
بالسحر • انكشف غطاء الليل • انتهك سر الدجى • هرم الليل وشمطت ذوائبه
وتصرم عمره • خلج الافق ثوب الدجى • استرد الليل خلته • طرز الصبح
قيص الليل • باح الصباح بسر • خلج الليل ثيابه • وجدد الصبح تقايه • •
افتر الفجر عن نواجذه • لاحت تباشير الصبح • تبسم عن نوره • فك الصبح
باليسل • بث الصبح طلائسه • اطار بازى الصباح غراب الليل • برق
الصباح وسطع الضوء وطلع النور واشرفت الدنيا واضاءت الآفاق • وهى
نطاق الجوزاء • مالت الجوزاء للغروب

❦ في طلوع الشمس وغروبها ❦

لمعت الشمس في اجنحة الطير • بدا حاجب الشمس • نشرت شعاعها • اضاءت
مشارقها • انتشر جناح الجوفى افق الجو • انتحل كل شئ ظله • قام قائم
الهيبة • رمت الشمس بحمراء الطهيرة • نفضت تبرا على الاصيل • وشدد

رحلها للرجل * * ثقل وجه النهار وطر شاربها * تصوبت الشمس للغيث *
من مطلع الفلق * الى مجمع التسق *

في الامكنة والابنية

بلدة كأن محاسن الدنيا مجموعة فيها * ومحصورة في نواحيها * كوكبها
يقظان * وجوها عريان * يومها غداة وليلها سحر وطعامها هنيء * وشرايها
مرئى * واسعة الرقعة * طيبة البقعة * واسطة البلاد وسرتها * ووجهها
وفرزها * * بلدة حرها مودى * وماؤها موى * ومخة السماء * رمدة الهواء *
جوها غبار * وارضاها خبار * وحيطانها نزوز * وتشرينها قموز * فكم في
شمسها من محرق * وفي ظلها من غرق * ضيقة الديار * سيئة الجوار * * بلد
انسائه تربته وغذاه هواؤه ورباه نسيه وحلت عنه التمام فيه

في الحصون والقلاع

حصن كأنه على مرقب التجم * ومجير من القدر الختم * حصن يحسر دونه
الناظر * ويقصر عنه العقاب الكاسر * * حصن انتطق بالجوزاء * وتواحت
بروجه ابراج السماء * * قلعة تنوشع بالغيوم * وتتحلى بالنجوم * اصلها في
التخوم * وفرعها في التجوم * قد جاوزت الجوزاء سمتا * وعزلت السماء الاعزل
سمكا * ممتنعة على الطاب * منصوبة على اضيق المسالك واوعر المناصب * لم
تردها الايام الا بنو اعطاف * واستصعب جوانب واطراف * * ابهى حى
لا يراع * ومقل لا يستطيع * ليس للوهم اليها مسرى * ولا للفكر نحوها
مجرى * * كأن شرفاتها بين السر والعوق * اكتست له السرى العور *
ثوب الفيور * * قصر طال ميناء * وطاب مغناه * * كأن الارض لفضته وهو
مضاء * * كأنه في الحصانة جبل منيع * وفي الحسن ربيع مريع * * دار قوراء
توسع العين قره * والنفس مسره * تحجل منها الدور * وتنقاصر لها القصور *
اقتزن الين يمتاها * والسر يسراها * الجسوم منها في حضر * والعيون
منها على سفر * دائرة الميامن * ودائرة المحاسن * دار بالسعد نجمها * وفاز

بالحسن سھمھا * اخذت اداة الجنان * وضحكت عن العتري الحسان * یخدمھا
الدھر * و بأویھا البدر * * صحن تسافر فیہ العیون فهو یجی ورواق رائق فضی
الحیطان * رخامی الارکان *

❦ فی الدور الخالیة ❦

دار لبست البلی * وتعلّطت من الخلی * جر الخراب علیھا ذیولہ * وركض بها
خیولہ * انھض الدھر سكانھا * واقعد حیطانھا * ارکانھا قیام وقعود * وحیطانھا
ركع وسجود * وسقفھا ارض وارضھا تل

❦ فی مخایل المولود ❦

شهدت له القراصة رضیعا * ان لا یكون وضیعا * والمخایل فطیعا * ان یكون سحیا
كریما * والنواهد صبیا * ان یزول مكانا علیا * والشمائل غلاما * ان یكون قرما
ھما * * زاد جالھ * واقر هلالھ * طرفه قار * ونظره ساحر * تقر به العین
وبقبله القلب ویرتاح له الروح تكاد العیون تأكله والقلب یشر به جری ماء الشباب
فی عوده فتمایل كالنفسن * واستوفی اقسام الحسن * كان كالبدر یطلع من ازراره *
والطیب ما نحت ازاره * لا یسبح منه الناظر * ولا یروی منه الخاطر * * یكاد البدر
یحكيه * والشمس نستھیه * منقّب بالبدر * مكتمل بالسحر * نزهة الابصار *
وبدعة الامصار * ناسب الیل طرنه * ورفعت الشمس غرته * یضحك عن
الاقحوان * وینفض عن الریحان * انجمت ید الجمال * نون صدغه بخال * كأنه
اعار الظبی جیده والفضن قدہ * والراح ربھه والورد خدہ * السكل فی حرکاته *
وجیـع الحسن نحت صفاته * قد ملك ازمة القلوب * واظهر حجة الذنوب *
كأنما وسمه الجمال بنھایتہ * ولحفله القلک بھایتہ * فصاضه من لیله ونھارہ *
وحلاه بنجومه وقارہ * ونقشه یدائع آثارہ * ورمقه بنواظرہ سعوده * وجعله
بالکمال احد حدودہ * قد صبغ الحباء بشرة وجهه ونز لؤلؤ العرق علی خدہ
تكاد الاحاظ تسفك من خدہ دم الخجل * طرة كالنسق * علی غرة كالفلق *
وجه بماء الحسن مفسول * وطرف بمروء السحر مكحول * وفم بلعاب التحل

معسول * * السحر في الحافظة * والشهد من ألفاظه * اختلس قامة الفصن * وتوشح بمطارف الحسن * وحكى الروض غب المزن * الجنة مجتناة من طلعتهم وياه الجبال يترقب في خده ومحاسن الربيع بين سحره ونحمره والقمر فضلة من حسنه والشمس من جملة عرشه

في الصدغ والعدار

كأن صدغه قرط من المسك على طارض البدر عقرب صدغه يلسع * وترياق ريقه ينفع * * كأن شارب زئبر الحز الاخضر * وعداره طراز المسك الاذفر على الورد الاحمر * * لب الربيع بخده * وانبت البفسج في ورده * * انتقب بالديجور * بعد النور * * استحال نور خده دجى * وزمرد خطه سحبا * وجدت نار حسنه بعد الايقاد * وليس عارضا ثوب الحداد * * فارقنا خشفا * ووافانا جلفا * فارقنا هلالا وغزالا * وماودنا نكالا ووبالا *

في الجوارى

هي روضة الحسن وضرة الشمس وبدر الأرض هي من وجهها في صباح شامس * ومن شعرها في ليل دامس * * كأنها فلقه قر على برج فضة * بدر التم يضى تحت نقابها * وغصن البان يهتز تحت ثيابها * ثغرها يجمع الضريب والضرب قد اثر خدها التفاح وصدرها الزمان كأنها البدر قد قرط بالثرى ويطبه عقد الجوزاء اعلاها كالغصن مبال * واسفلها كالدهص منهال * نطاقها مجذب * وازارها مخضب * مطلع الشمس من وجهها ومنبت الدر في فخا وملقط الورد من خدها ومنع السحر من طرفها ومبادئ الليل في شعرها ومغرس الغصن في قدحها ومهيل الرمل في ردفها

في الشاب الغض

غصن شباه رطيب * وبرد حدائه قشيب * مكر الآمال * نضر الجبال * فتي السن * رطيب الغصن * عمره في اقباله * ونشاطه في استقباله * وشبابه في اقباله * وماؤه بحاله * * هو في عفوان شيبته يخاف سقطاتها وهفواتها *

ولا تؤمن جماعاتها ونزواتها * * هو في سكر الشباب والشراب * هو بين
 زفات الشبان * وزغات الشيطان * * ركض في ميدان التصابي وحنى
 ثمرات الملاهي * هو في سلطان الصبي وفي التوبة الاولى قد خلع عذاره
 ومقوده * وألقى الى البطالة باعه ويده * * هو بين خجار القداة وسكر العشي
 لا يعرف الصحو * ولا يفارق اللهو * لا يفريق * ولا يدركه التوفيق * * هو
 بين شباب مقتبل * وعقل مكتهل * قد لبس برد شبابه على عقل كهل *
 ورأى جزل ومنطق فصل * للدهر فيه مقاصد * وللأيام فيه مواعد *
 استكمل قوة الفصل * ولم يكامل له سن الكهل * ما زالت مخالبه وليدا
 وناشئا وشمائله صغيرا * ويا فاعنا فاطق بالحسنى عنه وضوا من للجمع فيه جدت
 عزائه * قبل ان حلت تمامه *

— في الشيب —

في رأسه طلائع الشيب وطوالع القنير * مد السب طرازا على وجهه ويك *
 اسطرا في مارضه * افر ليل شبابه * صاح النهار يجانب ليله *
 الشيب عن ناب الاسود * وأشار اليه بمخالب الاسد * ألبه الشيب
 بزمامه * قنعه الشيب بخماره وأحل به انقاله * قضى بالكور
 نضارة الزمان * طوى مراحل الشباب * وانفق مر عمره بغير
 اخلاق بردي الصبي * ونهته النهى عن الهوى * * انتهى شبابه أشقى ام
 اترا به * * افتر عن ناب القارح * وارفع عن مقال القادح * * تضاع شراب
 عقود عمره واخذت الأيام من جسمه * استشن ادبهم واستسر * كسر
 الزمان جناحه * نقض الدهر مرته * رسف رسقان المقيد * بلغ ساحل الحياة
 ووقف على ثنية الوداع واشرف على دار المقام

— في القواكه والثمار —

كرم سقاء الماء القراح * وتقضته امهات الراح * * وخزنه امهات الرحيق *

في مخازن العقيق * * تقاح يجمع وصف العاشق الوجل * والمعشوق الخجل *
له نسيم العنبر * وطعم السكر * رسول المحب وشيخ الحبيب
- في الجوع والطعام -

الجوع يئس الضجيع * العيون قد انفلتت * والاكباد قد التهمت * * تحلبت
الافواه وتوقدت الاكباد * امتدت الى الخوان الاعناق * واحتلت نحو
الاصداق * وتحلبت له الاشداق * قدور ايكار * بخواتيم النار * قد طار عرفها *
وطاب غرفها * * دهما تهر كالفتيق * وتفوح كالمسك العتيق * * مائدة
تشتل على بدائع المأكولات * وغرائب الطيبات * كالعروس مجلوه * ومن
الطيبات مملوه * * حل ذهبي الدار * فضي الشعار * * حل خلف شهرين
على الخلفين * ثم رعى شهرين فهو شبران في شهرين * * زبراجه * هي للمائدة
ديباجه * تسنى السقام * وتشهى الطعام * * دجاجة مشوبة لها من الفضة
جسم ومن الذهب قشر * شوار شراس وفالوذج رجراج *

- في ذم الاكل -

هي روص

شامس * ومن شيم وسلطانها ظلوم * هو آكل من النار واشرب من الرمل *
بدر التم يضيحون المتقم * والثبان المتهم * والليث الهاصر * والعقاب
الضريب والضيق * الفيل لما كفاء * او شرب النيل لما رواه * * يقول بالانصاع *
قد قرط بالثريا ويظبه * * في حضور الثريد * اصابعه ألزم للسواء *
منهال * * بري ركوب البريد * * في صيد السمك *
ومثبت * * انامله كالشبك * في صيد السمك *
اللاد * * * * *

- في مجلس الانس -

مجلس اخنت فيه الاوتار تجاوب * والاقصاح تتناوب * * نحن بين بدور *
وكأمان تدور * وروفي راح * وشموس اقداح * قد نشأت غمامة الند * على
بساط الورد * * مجلس شخصت فيه عيون الزجس وفاحت مخامر الاترج
ونطقت ألسن العبدان وقامت خطباء الاوتار وهبت رياح الاقداح وطلعت

كواكب

صكواكب النعمان وامتدت سماء الند • قد فضى اللهو ختامه • ونثر الانس
اعلامه • • هبت للانس ريح برقها الراح • ومحاها بالاقdach • وعودها
الاوتار • ورياضها الاقار • قد اقتعدنا غارب الانس وجرينا في ميدان اللهو •
فرغنا للهو والدهر عنا في شغل • قد امتطينا غوارب الاقdach • وقدحنا نار
السرور بالاقdach •

في الاستراحة

نحن في مجلس قد ابت راحه ان تصفو الا ان يتاولها يئناك • واقسم عثاؤه
لا يطيب الا ان تعيه اذنك • • نحن بغيرتك كعقد قد غيت واسطته • وسباب
قد اخذت حذته • • انت من يتظلم به شمل الطرب • وبلقياء يبلغ كل ارب •
فطر الينا طيران السهم • واطلع علينا طلوع النجم • • ثب الينا وثبة
الغزال • واطلع علينا طلوع الهلال في غرة شوال • • كن الينا اسرع من
السهم في مره • والماء الى مقره • • جشم الينا قدمك • واخلع علينا كرمك • •
ان رأيت ان تحضرنا تصل الواسطة بالعقد • ونحصل بقرتك في جنة الخلد • •
ان رأيت ان نسهم في قربك الذي هو قوة النفس • ومادة الانس •

في وصف الشراب

راح كأنها استفتت من الروح والروح والراحة • لست ادري أشقيق ام
عقيق • ام حريق ام رحيق • • روح نور لها من الكأس جسم • شراب
اصفى من مودتى لك واطيب من اسعاف الزمان بآتيالك • مدامة قد سبك الدهر
تبرها فصفا • اصفى من ماء السماء ودمع العاشقة المرها • احسن من الدنيا
المقبله • والعم المكمله • ارق من نسيم الصبا • وعهد الصبي • • ارق من دموع
الساق • مرثها لوعة الفراق • • الراح تراق سم الهن • وصابون الغم • •
نصب على الليل نور النهار • شربت الراح عقولهم وملكت قلوبهم • تمشت
الصهباء في عظامهم • وترقت الى هامهم • ومامت في اعطافهم • ومالت
باطرافهم •

في تأثير الشراب في الغناء

ما للعقار * والوفار * • انما العيش * مع الطيش * • غناؤه كالغنى بعد الفقر *
غناه يسطر اسرته الوجه ويرفع حجاب الاذن ويأخذ مجامع القلب ويمتزج باجزاء
النفس ويحرك النفوس * ويرقص الرؤوس * ويحث الكؤوس * • قد سمعنا غناء *
يميد الاموات احياء * • فلان طيب القلوب والاسماع * ومحبي موات الخواطر
والظبايع * بطعم الآذان سرورا * ويقدح في القلوب نورا * • القلوب من
غناؤه على خطر فكيف الجيوب * السكر على صوته شهادة * موقع الغناء في
القلب * موقع القطر في الجذب * • يتغم فينب * ولا يطرب * • يمت الطرب *
ويحيى الكرب * ضربه * • يوجب ضربه * وسماعه * • يوجب اسماعه * • ما رآه
احد في دار قوم مرتين

في استهداء الشراب

قد يألّف بني شمل اخوان كاد يفرق لعوز المشروب فاصفدنا فضلك المهود *
ووردنا بحرك المورد * • انا ومن ساهني الدهر بزيارته من اخواني واوليائك
وقوف بحيث يقف بنا اختيارك من الشاط والساطور * ويرتضيه لنا ايثارك من
الهم والمرور * لان الامر في ذلك اليك * والاعتماد في جميع المسرة عليك * فان
رأيت ان تكلني الى اولي الظن بك فعلت * • ألطف المن موقعا * واجلها في
النفوس موضعا * • ما عر اوطان المسره * وطرد عوارض الهم والفكره * • وجع
شمل المودة والالفة فراك في ارواء غلتنا بما ينفعها * والتطول على جاعتنا
بما يجمعها *

في الخط

خط احسن من عطفة الاصداغ * وبلاغة كالامل اذن بالبلاغ * • كأنه صبح منقش
بظلام احسن من بنفج الخط * واللمح من الدر في السمط * اخذ من الطواويس
ظهورها * • ومن البراة البيض صدورها * كالنبر المسبوك * والوشى المحبوك * •

فلان يفرس الدر في ارض القراطيس * وينشر عليها اجنحة الطواويس * كان
 يده تلشر وشيا او تفتق نورا او تنظم درا * خط كالرياض * والمقل المراض *
 والاقبال بعد الاعراض * امتعت لحظي ماشئت بحاسن خطه ولفظه * واخذت
 منها باوفر قسط الاستفادة وحظه * * تحيرت بين ظلام وصباح * وعهد
 ووشاح *

في سرعة الكتابة

يده ضرة البرق وقلمه فلكي الجري * يده ظئر البلاغة وام الكتابة وضرة الريح وينبوع
 الفضل * كأن يده على القراطس جناح طائر * في سراب مائر * * انامله الريح
 وخواتمه البهار * سريع البنان * بديع البيان * لا يحبس عنان قلمه * او ينشر
 الدر من كفه * * اخف من حسوة طائر ولعة بارق

في الالفاظ

ألفاظ كما نورت الاشجار * ومعان كما تنفتت الاسهار * * ألفاظه در السحاب
 او اصنى قطرا وديمه * ومعانيه در السحاب او اوفى قطرا وقيه * * كلام قريب
 شاسع * ومطعم مانع * * كالشمس تقرب ضياء * وتبعد علاء * * الماء يرخص
 وجودا * ويفلومفقودا * لا تنجم الاذان * ولا يبلبه الزمان * * ألفاظ
 كالشمرى مسموعة * وازاهير الرياض مجموعه * * ومعان كاتقاس الرياح * تعبق
 بالريحان والراح * * كلام متسلسل كالدماء بماء الغمام * يقرب اذنه على الافهام * *
 ملح كتواف السحر * وفقر كالغنى بعد الفقر * كثير الصيون * سلس المون * رقيق
 الحواشي * سهل النواحي * هو السحر الحلال * والماء الزلال * والبرود والجبر *
 والامثال والعبر * والتعيم الحاضر * والشباب الناضر * * نظرت منه الى
 صورة الطرف بحتا * وسورة البلاغة سبكا ونحنا * * ألفاظه هي خدع الدهر *
 وعقد السحر * يسر المحزون * ويسهل الحزون * ويعطل الدر المخزون *
 بعيد من الكلف * نقي من الكلف * * تنفس السحر من نسيمه * وتبسم الدر من
 نظيمه * * ألفاظه تأتق الخاطر في تهذيها * ومعان صنى الطبع بتذهيها * *

كلام قرب حتى الطمع * وبعد حتى امتنع * حسن الديباجة * صافي الزباجه *
 رقيق الزجاج حلوانساغ نقي السبك مقبول اللفظ * قرأت لفظا جليسا * حوى
 معنى خفيا * وكلاما قريبا رمى غرضا بعيدا * لو ان كلاما اذيب به صخر *
 او اطنى به حجر * او عوفى به مريض * او جبر به مهيض * لكان هذا كلامه
 كالشعرى بالولد الكريم * قرع به سمع الشيخ العقيم * * ألفاظه انوار * ومعانيه
 ثمار * * كلامه انس القيم الحاضر * وزاد الراحل المسافر * يقضى حق
 البين * ويملك رفق الحسن والاحسان * * كلام يقرب جنه * ويبعد مداه *
 ويؤنس مسمه * ويؤيس مصنعه * * عنده يقرب الدهر * وله ينشرح
 الصدر * * فلان يثبت بالكلام * ويقوده بالين زمام * حتى كان الالفاظ
 تحاسد في السباق الى خواطره * والمعاني تتفاير في الانتيال على انامله * البيان
 اصغر صفاته * والبلاغة عنوان خطراته * * كأنما جمع الكلام حوله حتى اتقى
 منه ما اتعب * وتناول منه ما طلب * يرضى بعفو الطمع * ويقنع بما يخف على
 السمع * يوجز فلا يحل * ويطنب فلا يمل * * فلان آخذ بازمة الكلام يتودها
 كيف اراد ويحذ بها أنى شاء * * كلام يشتد مرة حتى تقول العطر الاملس * ويلين
 نارة حتى تقول الماء او اسلس * * يقول * فيصول * ويجيب * فيصيب *

في سرعة الخاطر وذلاقة اللسان

خاطره البرق او اسرع لما * والسيف او احد قطعها * والماء او اسلس جريا *
 والفلك او اقوم هديا * * بلسانه يغيض البحور * وينطق الصخور * ويسمع
 الصم * ويسنزل العصم * * خطيب لا تناله حبة ولا ترتنه لكنة ولا
 ينسلط على حوار فتره ولا يخيف بيانه عجمة * * كأن لسانه مخراق لاعب * وفرار
 سيف قاضب * * كأن لسانه نصاب ينساب بين رمال * او يتغلغل بين جبال * *
 قد احسن السفاره * وامتنق العبارة * وادى الالفاظ واستغرق الاعراض
 واصاب في شواكل المراد * وطبق مقاصل السداد * * قال حتى قال الكلام
 لو اعفيت * وكتب حتى قالت الاقلام قد احفيت * * ارسل لسانه في ميدانه *
 وارخى من عنانه * * نفخ ما في راسه * وفرغ جعبة وسواده * * تصرف في

كذا فاطلت * وقت فاطنت * قال فاطال * وجمال في بسط المقال كل مجال *
 اذا امحنفر في الكلام طمع آذيه * وسال آتيه * انال عليه الكلام * كاتيسال
 الغمام * واستجاب له الخطاب * ولا صوب الرباب * * رعى هدف الخطابة
 فاصاب * واستدر سحاب الصواب فصاب *

❖ في النثر والنظم ❖

نثر كنثر الورد * ونظم كنظم العقده * * نثر كالسحر او ادق * ونظم كالماء او
 ارق * ورسالة كالروضة الانيقة * وقصيدة كالخندرة الرشيقه * * نثر
 البيان * ونظمه قطع الجنان * * كأنما يوحى اليه في النظم والنثر * * كأنما
 يعرف آدابه من البحر * * نثر ترق نواحيه وحواشيه * ونظم تسحر ألفاظه
 ومعانيه * * رسالة تضحك عن زهر وغرر * وقصيدة تنطوى على خبر ودرر * *
 كلام اذا لحطته العين رأّت زهرات العلم الدثر * واذا تصفحه خاطر جنى
 ثمرات النظم والنثر * * لم ترض في ألوكتك باخوات النثرة من نثر * * حتى
 وصلتها بينات الشعرى من شعرك * * كلام كما هب نسيم السحر على صفحات
 الزهر * ولذطم الكرى بعد برح السهر * * شعر من حلة الشباب مسروق *
 ومن طينة الوصال مخلوق * * هو صوب العقول * يغبر في نواصي الفصول * *
 شعر يتفرق فيه ماء الطبع * ويرتفع له حجاب القلب والسمع * * عروس كسوتها
 القوافي * وحليتها المعاني * * شعر ملكني العجب به وبهرني التعجب منه * شعر
 هو في الانمار * كقائه في الاحرار * * ايات لو جعلت خلعة على الزمان لتحلى
 بها مكثرا * ونجلي فيها مفاخرها * * نظم قد أبس من البسداوة فصاحتها *
 وغشى من الحضارة محاحتها * فان شئت قلت عبيد ولبيد * وان شئت
 قلت حبيب والوليد * * قصيدته روضة تجنى بالافكار * ونقل تناول بالاسماع
 والابصار * * نظم كنظم الجمان * وروض الجزان * * وامن القواد * وطيب
 الرقاد * * عليها رونق الشباب * ولها قوة المذكيات الصلاب * * النظم يبق
 بقاء النش في الحجر * والنثر يتطاير تطاير الشرر * * اخذ برقاب القوافي
 وملك رقى المعالي * حسن السبك محكم الرصف * بديع الوصف * * فلان

ضارب في قول الشعر بأعلى السهام * آخذ من عيون الفضل بأوفى الأقسام *
 ماء الأشعار وطينتها * وكثر القوافي ومدبقتها * * شعاره * أشعاره *
 ودأبه * آدابه * * يجمع بين الأسراع * والابداع * * قريحه * غير قريحه *
 وطبع * غير طابع * رخيخ * غير وخيم *

في الشعراء

ليدّ عنده بليد * وعبيد له من العبيد * * لا يبلى جنة قصائده الجديدان *
 ولا تزداد الا حسنا على مرور الزمان * * أشعاره قد ركنت الافواه * ووردت
 المياه * وطارت في الآفاق * ولم تمس على ساق * * شعره اسير من الامثال *
 واسرى من الخيال * * شعر سار مسير الرياح * وطار بنير جناح * * أشعاره
 سارت مسير الشمس وهبت هبوب الريح وطرفت نجوم الارض ونظمت الشرق
 الى الغرب * * قد كانت الايام تنسدها والليالي تحفظها والجن تدرسها والطير
 يتغنى بها * * قرأت الايات التي اسفر عنها طبع المجد وألقاها بحر العلم على لسان
 الفضل فعلت كيف يضحك الزهر على صفحات الخدائق * ويغرس الدر في
 ارض المهارق * * شعر نطق به لسان المجد فصار تاجا على مفرق الدهر *
 شعر يكتب في غرة الدهر * * وبلغ في جهتي الشمس والبدر *

في الكتب البليغة

كتاب كتب لي امانا من الدهر * وهنأتني ايام العمر * * كتاب اوجب من
 الاعتداد * اوهر الاعداد * * واودع بياض الوداد * * سواد الفؤاد * *
 كتاب الظفر به نعيم * والنظر فيه قبح عظيم * * كتاب ارتحت لعيناه *
 واهتزت لمنوانه * * كتاب عدده من حبول العمر وغرره * واعتدده من
 فرص العيش وغرره * * كتاب انس مسموما ومطوطا * * وكاد مودعه
 يكون مدروسا ومحفوظا * * كتاب لوقرى على الحجارة لانفجرت * او على
 الكواكب لانتثرت * * كتاب كدت امليه طيا ونشرا * وقبلته ألفا ويد
 حامله عنرا * * كتاب قد املته هزة المجد على بنائك * ونطق به لسان

الفضل على لسانك * * اذا قرأت من خطك حرقا * وجدت على قلبي خفا *
واذا تأملت من كلامك لفظا * ازددت من انسى حظا * * كتاب كتب
لى امانا من الزمان * وتوقع وقسع منى موقع الماء من العيشان * * كتاب
هو رقية القلب السليم * وغرة العيش البهيم * * تناولته كما تناول الكتاب
المرقوم * وفضضته كما يفض الرجيق المختوم * * كتاب ألصقته بالقلب
والكبد * وشتمته شم الولد * * ورد منه المسك ذكيا * والزهر جنيا * والماء
مريا * والعيش هنيا * والسحر بابليا * * كتاب مطلع مطلق اهله الاعيان *
وموقعه موقع نيل المراد *

❦ فى قصر الكتب ❦

كلام منتقن الاطراف * منقطع الاكتاف * ابر الجوارح * مضطرب
الجوانح * كأنه تعريض متحرز * او توقع مبرز * * كتاب يلتقى طرفاه
صفرا * واجعت حاشيته قصرا * وما طننى اشدأته * حتى ختمه * ولا
افتتحه * حتى استمه * ولا لمحته * حتى استوفيه * ولا نسرته * حتى طويته * *
كتاب قص الاختصار اجنفته فلم يدع له قوائم ولا خوافى * واخذ
الاختصار حديه فلم يبق فيه ألفاظ ولا معانى * فضضته عن حروف
كالترقيعات قلة وكالاشارات خفة * * طلع كتابك كإيماء بطرف * او وحى
بكف * * كتاب يلتقى طرفاه * ويتقارب مفتحه ومتهاه *

❦ فى ذم الخط والقلم ❦

خط سقيم * وخاطر عقيم * * خط يقذى العين ويثجى الصدر * قله لا
يستجد بربه * ولا يساعده جريه * * قله كالولد الساق * والاخ المشاق *
اذا ادركه استطال * واذا قومه مال * واذا بعته وقف * واذا وقفه
انصرف * * قلم يחדش القرطاس * وينفش الانقاس * يأخذ بالانفاس *
لا ينبعث اذا بشته * ولا يقف اذا وقفته * قد وقف اضطراب بربه * دون
استمرار جريه * واقطع تفاوت قطه * عن تجويد خطه *

❦ في ذم الكلام والكاتب ❦

كلام تنبو عن قبوله الطباع * وتجنأ عن استماعه الاسماع * تنبو عنه
الاسماع فتجبه * وتكره الطباع فتزجه * * كلام يصدى الریان ويكل
الافهام * لا مساغ له في سمع * ولا وصول له مع خلو ذرع * * كلام
كأنه ثمر قطف قبل اوانه * وشراب يزل دمه قبل ابله * * يصدى الخاطر
اضلوع بعش الناطر * * املس المتون * قليل العيون * اقل من الجندل *
وامر من الخنظل * * ألقاط اخلاط * لا يتركها الاستنباط * ولا يفسرها
بقراط * * هذيان المحموم * وسوداء المهوم * * كلام رن * ومعنى غث *
لا طائل فيهما * ولا طلاوة عليهما * * صدئ فهمه وتبلد طبعه وتكدر
خاطره * * الخرس احسن من كلامه والعي ابلغ من بيانه * * خاطره
ينبو * وقله يكدو * يسهو وينلط * ويخطئ * ويسقط * هو في الادب *
دعي النسب * ضيق المضطرب * سبي المتقاب * ميت الخاطر * بارد النوادر *
قاصر سعي البلاغة * قصير باع العكتابه * كتبه مضطربة الالفاظ متباينة
الافراض * الجلم * اولى بكفه من القلم * والطاس * أبق بها من القرطاس *

❦ في ذم الشعر والشعراء ❦

شعر لا حلاوة فيه ولا طلاوة عليه * لو شعر بالنقص ما شعر * لا يفرق بين خبيث
القول وطيبه * ولا يفرق بين بكره وثبه * شاعر بارد العبارة * بعيد الاشارة * *
هو من الشعراء * منبوذ بالراء * لا يعطىب درسه ولا يخف سرده

❦ في آلات الكتابة والمداد والادوات ❦

دواة هي للكتابة عتاد * وللخاطر زناد * * غدبر لا ترده غير الافهام * ولا يتمخ
بغير ارضية الاقلام * * غدبر تفيض ينابيع الحكمة من اقطاره * وتنشأ سحابة
البلاغة من قراره * * مداد بفتح الغداف ولعاب الليل * وألوان دهم الحيل * *

معداد ناسب خافية الغراب * واستعار لونه من شمرخ الشباب * * اقلام جنة الخناس *
 بعيدة عن المطاعن * تعاصى الكاسر * وتمانع الفامر القاسر * صلبة المعاجم
 لدنة المقاطع انابيب نامبت رماح الخط في اجناسها * وسكنت اسود الفيل في
 اخياسها * وشاكت الحيات في ألوانها * وضاهت الحديد في لمعانها * كأنها الاميال
 استواء * والآجال مضاء * لا يشغلها القط * ولا ينشعب بها الخط * * اقلام
 موشية الليط * رائقة الخطيط * كل مستدل الكعوب * قوى الابواب * باسق
 الفروع * روى البنبوع * هو اولى باليد من البنان * وأكس بخفى السر من
 اللسان * هو للنامل مطية * وعلى الكتابة معونة مرضيه * يغم اظافير الدهر *
 ويملك الاقاليم بالتهى والامر * ان اردت كان معجونا لا يمل الاستتار * وان
 شئت كان جوادا لا يعرف العثار * لا يبنو اذا بنت الصفاح * ولا يحجم اذا اجتمعت
 الرماح * * كأن القدر سائقها * والاجل مسابقها *

في السكين

مرهفة الصدر * مخطفة الحصر * كأن المنية تنزفر من خدها * والاجل يلح
 في متنها * ركبت على نصاب كأن الحديق نفضت عليه صبغها وحب القلوب
 كسته لباسها اخذ لها حديدتها الناصع يحفظ من الروم وضرب لها نصابها
 اطالك بسهم من الرمح فكأنها ليل نحت نهار * او غم ابدى سنا نار ذات فرار *
 ان ارضيت ولت متنا كالدهان * وان استخطت ابقت انساب الافعوان * *
 سكين احسن من التلاق * واقطع من الفراق * تفعل فعل الاعداء * وتنفع نفع
 الاصدقاء * هي امضى من القضاء المبرم واتفد من القدر المنزل واقطع من طبة
 الحسام * وألح من البرق في الغمام * جمعت حسن النظر * وكرم المخبر *

في المدح بشرف الاصل

فلان من سر المنصر الكريم * ومعدن الشرف الصميم * اصل راسخ * وفرع
 سناخ * ومجد بانخ * وحسب شارخ * كريم الطرفين * شريف الجانبين * اصل
 شريف وعرق كريم * ومفرس عظيم * ومفرز صميم * المجد لسان اوصافه *

والشرف نسب اسلافه * نسب فخم * وشرف ضخم * يستوفى شرف الارومه *
 بكرم الابوة والامومه * ♦ ما اتته المحاسن من كلاله * ولا ظفر بالهدى من
 ضلاله * بل تناول المجد كابر * واخذ الفخر من اسرة ومنابر * ♦ يزنح الى
 المحامد بنفس وعرق * ويحن الى المكارم بدعائه خلق * يتناسب اصله وفرعه *
 ويتناصف نجده وطبعه * هو الطيب اصله وفرعه * الزكى بذره وزرعه * يجمع
 الى عز النصاب * مزية الآداب * ♦ لا غرو ان يجرى الجواد على عرقه وتلوح
 مخايل الليث في شبله * ويكون التجيب فرما مشيدا لاصله * ♦ قد جمع شرف
 الفضال الى شرف الاخلاق وكرم الآداب * الى كرم الانساب * له في المجد اول
 واخير وفي الفضائل قديم وحديث وفي الكرم طريف وتليد * لا غرو ان يغير
 فضله وهو نجل الصيد الاكارم * او يقرز عمله وهو فيض البحور الخضارم * ♦
 مجد يلحظ الجوزاء من مال * ويطول النجم كل مطال * ♦ نسب المجد به عريق *
 وروض الشرف به انيق * ولسان الثناء به منطيق * ♦ مجد يشير اليه النجم الثاقب
 وشرف يحفظ طرفه المناقب * ♦ به انتظم شمل المجد وعليه خيم وفد
 الفضل * فلك المجد عليه يدور * ويد العلى اليه تشير * ♦ يتوقل في هضاب
 المجد ويترقى في درجات الفضل * محله شاهق * ومجده باسقى * وشرفه نجم
 طارق *

حـ في الجود والكرم

رفيق الجود وخليه * وزميل الكرم وزيله * وغرة السدر ونجيلة * مواهبه
 الانواء * وصدرة الدهناء * غوته موقوف على اللهيف * وعونه مبذول للضعيف *
 باب غير مرتجى لكل مرتجى يتابع الجود تنفجر من انامله * وريع السماح يضحك
 من فواضله * هو الكرم انشئ نفسه * والفضل تمثل شخصا * لو ان البحر
 مدده * والسحاب يده * والجلال ذهبه * تقصرت عما يهبه * صدره بحر * ووعده
 نذر * قد حكم الآمال في امواله * واستعبد الاحرار بفعاله * يهتز عند المكارم
 كالفضن * ويثبت عند الشدائد كالركن * له في المكارم غرة الاوصاح * وقادمة
 الجناح * ان طلبت كريما في جوده * فثبت قبل وجوده * او ما جدا في اخلاقه *

مت ولم الاقه * صدره تضيق عنده الدهناء * وتفزع اليه الدهماء * نغاثم كرمه
تفيض * وماثر جوده تستفيض يرى * يحمل المنارم * من افضل الغنائم * مخلوق
من طينة كريمة * ومجبول على احسن شيمه *

حـ في الجمال وحسن الصورة

فرى التصوير * شمسي التأثير * اخلاقه سوية صحيحة * وصورته مقبولة صحيحة *
طالعة بطلع منها النيران * ويمجد لها الثقلان * للعيون في محاسن وجهه مرتع *
وللارواح بها مستمتع * خلق وضي * وخلق رضى * وفضل مضى * غرة
يجول فيها ماء الكرم * ويقرأ منها صحيفة حسن الشيم *

حـ في البشر والبشاشة

فلان يصل بيشره * قبل ان يصل بيره * ويحيى القلوب بلقائه * قبل ان يميت الفقر
بعطائه * شمت من وجهه بارقة المجد ورأيت في بشره * تباشير النجم * انا من
كرم عشرته * وطلاقة اسرته * في روضة وغدير * بل في جنة وحرير *
العلم حشويثابه * والادب ملء اهابه * * هو شخص الادب مائلا * ولسان
العلم قائلا * * هو ملح الارض اذا فسدت * وعمارة الدنيا اذا خربت * * هم
جمال الايام * وخواص الايام * وفرسان الكلام * وفلاسفة الاسلام * * غصن
طبعه نضير * وليس له بحمد الله نظير * قد جمع الحفظ الغزير * والفهم الصحيح
والادب القوى القويم * همه مهرة فكر يستقيدها * وشروء من الكلم يصيدها *
يحل دقائق الاشكال * ويزيل معترض الاشكال *

حـ في حسن الخلق

خلق كنسيم الامهار * على صفحات الانوار * * خلق كالماء صفا * وكالمسك
ذكا * * اخلاق قد جعت المروءة اطرافها * وحرست الحرية اكنافها * يستخط
العصم بظرفه * ويستنزل النجم بلطفه * * حلو المذاق عذب المساغ اعلى
الناس في جد واحلامهم في هزل * ذو جد كعكلو الجد * وهزل كحديثه

الورد * * * له عشرة ماؤها يقطر * وصحوها ياطر * * * أطف من نسيم الشمال *
على اديم الماء الزلال *

في طيب الخبر

اخباره كما وشت بالمسك رياه * ونم على الصبح بحياه * * * انتشر من طيب اخباره
ما زاد على المسك العتيق * واوقى على الزهر الانيق * * * فلان اخباره آثاره *
وعينه فراره * * * قد حصل له من جيد الذكر * وجبل النشر * ما لا تزال الرواة
تدرسه * والتواريخ تحرسه * * * فلان كريم المهد * صحيح القعد * سليم الصدر
في الود * جيد الصدر فيه والورد * عهده نقش على صخر * ووده سيب ملائ
من فخر * * * يقبل من اخوانه العفو * كما يوليهم من احسانه الصفو *

في اصابة الرأي

له الرأي الشاقب الذي تخفى مكايده * وتظهر عوائده * * * والتدبير النافذ الذي
تفجع مباديه * وتبهج تواليه * * * له فكر عميق * ورأى وثيق * يعرف من مبادي
الافعال * خواتم الاعمال * * * ومن صدور الامور * اعجاز ما في الصدور * * * يسافر
رأيه وهو دان لم يترح * وبسر تدبيره وهو ثاو لم يرح * يختم الرأي ويحيله * ويحيد
الفكر ويعطيه * حتى يحصل على محض الرأي ولب الصواب * * * له رأى يرد السيف
مثلا * والريح مقلدا * * * له رأى منير * ولاعهده امير * * * له رأى لا تغيث كواكبه *
ولا تنضب سواكبه *

في الحنكة والتجربة

قد راضعته الحنكة بلبانها * وادبته الدربة في ابانها * * * قد صحب الايام * وتوالى
التقضى والايام * * * هو ابن الدهر حنكة وتجربا * وعودا على الغمر صليبا * * *
قد ركب ظهري البر والبحر * ولقى وفدى الخير والشر * * * وصاغ صفتي النفع
والضر * وذاق طعمي الحلو والمر * ورضع ضرعي العرف والتكر * * * وضرب
ابطى العسر واليسر *

❦ في طلو الهمة والشهامة ❦

رفع مناسط الهمة فسيح مجال الفصل له همة تعزل السماك الاعزل سموا *
وتجر ذبلها على المجرة علوا * ❦ حى القلب منشرج الصدر ذكى الذهن سمجاح
الطبع ليس بالبرم ولا السؤوم فذ فرد * واسد ورد * كأن له فى كل جارحة قلبا
شهاب مقدم * وقدح مقوم * مشدود النطاق * قائم على ساق * لا يجف لبه * ولا
يستريح قلبه * ولا تسكن حركته قد ركب الصعب والذلول * وتجتشم الحزون
والسهول *

❦ فى التقى والزهد ❦

فلان لبس بمن يقف فى ظل الطمع * ويسف الى حضيض الطبع * نقي الجيب * سليم
من الصيب * لم يدنس ذيله * واستوفى فى النزاهة نهاره * وليله * عف الازار *
طاهر من الاوزار *

❦ فى الكمال والانفراد ❦

هو فرد دهره * وشمس عصره * وزينه مصره * علم الفضل وواسطة عقد الدهر
ونادرة الفلك ونكتة الدنيا كيف يذم زمان هو عينه البصير * ولعنه الشاقبة
المنيرة * ❦ فلان يزيد عليهم زيادة الشمس على البدر * والبحر على القطر * هو
رائس نبههم * وبقية فضلهم * وجرة وردهم * وواسطة عقدهم * موضعه من
اهل الفضل موضع الواسطة من العقد وليله التم من الشهر

❦ فى الاحسان ❦

اسدى فى الاحسان والجم * واسرج فى الاكرام والجم * ❦ رد عنه الدهر احص
الجناح * وملكه مقادة التجاح * ❦ اولاه من معهود البر ومألوفه * ما قصرت
الاعداد عن مثيه وألوفه * ❦ هطلت عليه سحائب عنايته * ورقرت حوله
اجنحة رعايته * ❦ راشه بعدما محصه الفقر * وارضاها وقد امخطه الدهر *

قد شمت من كرمه اصدق منحاب * وحصلت من انعامه في اخصب جناب *
 قد سد ثلثة حالي * وادرت حلوبة مالي * * ما اخلو من طل احسانه ووابله *
 وعام انعامه وقابله * * قد استطرت منه بنوء غزير * وسريت في ضوء قمر
 منير *

❦ في حسن آثار المنعم ❦

انا منه في ظل ظليل * وفضل جزيل * وريح ليليل * ونسيم عليل * وماء روي *
 ومهاد وطى * * وكن كنين * ومكان مكين * * انا آوى الى ظله كما يأوى
 الصيد المذخور الى الحرم * واواجه منه وجه المجد وصورة الكرم * انا من انسه
 بين خير مستفيض * وجاه عريض واياذ بيض * قد استظهرت على جور
 الزمان بعدله * واستترت من دهرى بظله * جميع ما اردد فيه طرفى واعده من
 خاص ملكي منتسب الى اعطائه ومكتسب بحميل رأيه * جالى مقرون بحماله *
 وحالى قطعة من حاله *

❦ في النعم ❦

فرقتى نعمه حتى استغفلت شكر لسانى ويدي وانقلت ظهري * وملاّت صدرى *
 نعمة عندي مشرفة الجو * مفرقة النو * منيرة الضو * * تتابعت نعمه تتابع
 القطر على البلد القفر * وترادفت منه * ترادف الغنى الى ذى الفقر * * نعمه
 اشرفت لها ارضى * ومطرت بها روضى * وورى بها زدى * وعلا معها جدى *
 نعمة انعمت البال * وقوت النفس والحال *

❦ في الايادى والمنن ❦

ايادى عمت الاطاق * ووسمت الاعناق * * من تواتت توالى القطر * واتسعت
 سعة البحر * وانقلت كاهل الحر * * اياديه اطواق فى ايجاد الاحرار * وافلاك
 تدور على ذوى الاخطار * * لو تحمل الثقلان * ثقل هذا الامتان * لا تقل
 كواهلهم * واضعف عواقبهم * * ايادى يفرض الشكر لها ويحتم * ومن يدا

بالذكر * * * اباد تنقل الكاهل * ومن تعب الاامل * * اياديه
 عندى اغرن * * * من ليل المطر * وعوارفه الى اسرع من رجع البصر * * جذب
 بضبعه من * * * اراح الاتباع * واخفض منازل الرطاع * الى اعلى المنازل وارفع
 المراتب * * * آمن الخضيض الاوهد * الى البناء الامجد * * نيهه عن
 خول * * * ساء في عوده بعد ذبول * رقاء الى ذروة من المجد تزل اقدام
 النجوم له * * * وتقصّر همم الافلاك ان طلبتها * رفع خيست * وجبر
 نقيصته

❦ في الشكر ❦

ن التيه * ولسان الطويه * وشاهد الاخلاص * * ومنوان
 * شكره شأو بعيد لا تبلغه اشواطى * ولا اتلافى التفریط فى حقه
 من انعامه * وخص به وعامه * ما يستغرق منه الشكر *
 شر * * * لو استعرت الدهر لسانا * وانفذت الريح ترجمانا *
 الاشاعه * نقصرت بهما يد الاستطاعه * * شكر الاسير لمن
 لن اعتقه * * * ثناء الروض المجل * على النيث المسبل * *
 الوارد * على الزلال البارد * * شكر الارض للديم *
 بسط لسان الدعاء والثناء * وبلغ من الشكر حنان
 كمر كانباس الاحباب فى الاسحار * او انفاس الرياض غب
 الامطار

❦ فى الادعية ❦

ثماء * كطول يملك بالعماء * ومد لك فى العمر * كامتداد ظلك على
 لفضل ياوى منه الى ركن منبع * وحناب مربع * * لا زالت
 ناطقه * والقلوب على مودته متطابقة * والشهادات بالفضل
 لا زال يعطف على الصادر والوارد * عطف العم والوالد * *
 بحى معاله * ويعلى مكارمه * ويعم مدارجه * ويثر نتائج * *
 اطلال
 الحر *
 الاسن
 له متنا
 ابقاه الله

ادام الله له المواهب * نسامية الذوائب * موفية على * الراعي وبنيّة
الطالب * * والله يبقية طويل الذراع * مديد الباع * بالافضال
والاصطناع * * لازالت الايام والليالي مطاياها الى امانيه واما

❦ في القبح والدماة ❦

وجه كهول المطلع وزوال النعم وقضاء السوء وموت النجاة
العين وشجبا الصدر واذى القلب وحى الروح * وجه قد
واكتنى قشور الخنافس * كأن النخس يطلع من جبهته
من وجنته * * وجه كحضور الغريم وحصول الرقيب * وكنا
الحبيب * خلة الشيطان * وعقل الصبيان * * يبدق الشطرنج
له من الدينار قصره ومن الورد صفرة * ومن السحاب ظلمته
نكهته * * ثقل الطلعة بفيض التفصيل والجملة بليد السكون و
عن حد الاعتدال * وذهب ذات اليمين وذات الشمال * يحكى الحد
وبعشى على الصيون والاكباد * * كأن وجهه ايام المصائب * ول
وكأنما قربه فقد الحبايب * وسوء العواقب * وكأنما وصلبه
وموت النجاة * * وكأنما هجره قوة المنه * وريح الجند * كأنه
على وجه العين * * ثقل السكون والحركة * كثير الشوم ق
ما هو الاغداة الفراق * وكتاب الطلاق * وموت الحيد
الرقيب * * ما هو الا كالاربعة في صفر * وكالكابوس في وقت
من خراج بلا غلة * لا يدرى أفسام تنفس واحداث * ام
اكله اخبث من مخرج ثقله *

❦ في الذلة ❦

سمين المال * مهزول التوال * عظيم الرواق * صغير الاخرة
الركوب * وزيد المضروب * بطاء الخلف والحافر * ويستضيء الو
العود * * صادر *

هو كالمصفور ان تركبه قات * وان قبضت عليه مات * ينمض عن الذكر *
و يصفر عن الفكر *

❖ في خبث الطوية ❖

قلب نفل * وصدر دغل * طوية معلوله * وعقيدة مدخوله * * ظاهر يسر
الناظر * وباطن يسوء الحابر * * ما اكذب سراب اخلاقه * واكثر اسرار
تفاهه * صفوه رنق * وبره ملق * لابس من النش ثوبا لا ينصوه * ولازم من
القل سمنا لا يمدوه * * يدب الخمر ويمشي الضراء * ويسرحسوا في ارتقاء * قد
ملئ قلبه رينسا * وشحن صدره مينا * خبث انية * فاسد الطوية * يدعى
ضروب الباطل * ويحلى بما هو عنه طائل * ضميره خبث * ويمينه خث *
وعهده نكت *

❖ في الرثاء ❖

اظهر ورعه * ليخفي طمعه * وقصر سبيله ليطيل يده وغشى محرابه * ليلا *
جرا به * * ما ظنك بنباب طلس * في ثياب ملس * عدل يبرز في ظاهر اهل
السمت * وباطن اصحاب السبت * فعله الظلم البحت * واكله الحرام السمحت * *
لا كفيل اوقع بوفاقه من خبنة الذيل * وجمال الليل * ولا خليل اعز عليه من
المنديل والطبق * في وقت المشاء والفلق *

❖ في الكذب ❖

فلار خمس في عيبه * يكذب لذيله على جيبه * يقول بها * وزورا بحتا * قد
ملئ به رينسا * وقلبه مينا * لا اصغى الى ما يلقى وينق * ويخلق ويزوق *
اقاويل يتمشى الزور في مناكبها * ويتردد البهتان في مذاهبها * *
حسب الكاذب بفعله شتما * ويقوله خصما * * أما يخاف الكذوب * ان
يذوب *

❖ في خبث اللسان ❖

عرض دني * وفم بندي * لا تزال تخرج من فيه كلمة يقطر منها دمه *
ويبرأ منه لسانه وفيه * * قد قلد نفسه عارا لا يرحضه الاعتذار * ولا يعفيه
الليل والنهار * قد اصبح نقل كل لسان * وصحكة كل انسان * * قد كثر منه عار
لا يحصى رسمه * وشار لا يزول رسمه *

❖ في الكبر والتيه ❖

قد اسكرته خمرة الكبر واستهوته غرة التيه * كأن كسرى حامل فاشيته *
وقارون * * كيل نفقته * وبلقيس احدى داباته * وكان يوسف لم ينظر الا
بمقلته * ولقيس لم ينطق الا بحكمته * كأن الشمس تطلع من جبينه * والغمام
يندى من عينه * كأنه امتطى السماكين * وانتعل الفرقدين * وتناول النيرين *
وملك الخافقين * واستعبد الثقيلين * كأن الخضراء له عرشت * والغبراء باسمه
فرشت *

❖ في ذممة النفس مع الجبن ❖

مجهون من طينة الحسد والمنافسة * مضروب في قالب الضيق والمنافسة * * فلان
من الطاووس رجله ومن الورد شوكة ومن الماء زبد ومن النار دخانها ومن الخمر
خارها ومن الدار كنيفها * النمام يحارب بسيف كليل الا انه يقطع * ويضرب
بعضد واه الا انه يوجع * * اليراعة الجوفاء اثبت منه قوة واشد منه يحسب
كل صيحة عليه * وكل هيعة تغيب على يديه * * اذا ذكرت السيوف لمس
رأسه هل ذهب * واذا ذكرت الرماح لمس جنبه هل ثقب *

❖ في خلف الوعد ❖

يا له وعد اخذ من البرق الخلب خلقا * وتناول من العارض الجهم طبعاً * تركني
ارعى رياض رجاء لا يفت واجنى ثمر امل لا يورق * حصلت معه على مواعيد
عرفويه * واحزان يعقويه * * انبت بوعده روض الآمال * ثم حصده

بالخلف والمطال * وعد كالوعيد * بطل شديد * بشيب الوليد * * وعده
ضمان لا ينجم وسحابه جهام لا يسكب * لا وعد نجيم * ولا يأس مرجح * *
سحاب الصيف أثبت من قوله والخط في صفحة الماء أقوى من عهدته *
ومواعيد عرقوب أقرب الى الانجاز من وعده * * وعده برق خلب * وروغان
ثعلب * غيم جهام * وسيف كهام * * وعده الخط في بسيط الهواه * والرم
على بساط الماء * * كأتى اتادى صحرة او ارقى حية * فلان ثاني العطف *
ثاني العطف * كأتى استغز منه بالخداء عودا * واهز بالدعاء طودا *

❦ في المرض ❦

علة برته برى اخله * ونقصته نقص الاله * تركته حرصا * واوسعته مرصا *
وغادرته والخيال اكثف منه جنة والطيف اوفر منه قوة * ورد من سوء الظن
اوخم المناهل * وبات من حسن الرجاء على مراحل * * اصبح فلان لا نقل
راسه ولا يجرى ظله * بلغني من شكاته ما اوحش حياة الانس * واراني الظلمة في
مطلع الشمس * * قلبي مقبل على الجمر الى ان اعرف انكشاف العارض وزواله *
واتحقق انحساره وانتقاله * * انهى الى من خبر العارض حسم الله مادته *
وقصر مدته * ما اراني الا فاق مظلما * والعيش مبهما * * ربما شقي من
اشقى * وحسبنا الله وكفى * * ما اكثرت ما رأينا هذه العلل حلت ثم تجلت *
وتوالت ثم تولت * * من ذا الذي يصح جسمه اذا تأملت احدى يديه * او من
يحمل محلها في القرب اليه * * ما كنت اعلم ان عافيتي مقرونة بعافيتك * حتى
تحققت ذلك من مشاركتي اياك في علك وصحتك * ما انفرد جسمك بألم العلة دون
قلبي ولا اختصت نفسك امامة المرض دون نفسي * بلغني شكائك فارغمت * ثم
عرفت خفتها فارغمت * فالحمد لله على قرب المدة بين المحنة والمنحة والبلوى
والنعمة * قد اعل بعلته الكرم * وشكا بشكاته السيف والقلم * * شكاة عرضت
منه لشخص الكرم المحض * والشرف النض * لوقبلت مهجتي فدية دون وعكة
تجدها * وساعة انس تفقدها * لبدلتها علما بانى اقدى الكرم لا غير *
والفضل ولا ضير *

في العيادة وذكر الابلال

الله يدرك صوب العافية * ويضئ عليك ثوب الكفاية الوافية * اوصل الله اليك
من برد السقاء * ما يكفيك حر الادواء * اقبل صنع الله من حيث لم ارتقب * وجاءني
لطفه من حيث لم احسب * تدرجت الى الابلال وقد حسبتة حلسا * ورضيت
به دون الاستقلال غنما * تبسم رائحة الحياة * بعد ان اشفيت على الوفاء *
وينت وجهي الى الدنيا بعد مواجعتي الدار الاخرى * قد صافح الاقبال
الابلال * وقارب النهوض والاستقلال * المرض قد انحسر والام قد
انحسم * حين استقلت يدي بالقلم * بشرتك بانحسار الالم * الحمد لله الذي
حرس جسمك وعافاه * ومحا عنه اثر السقم وعفاه * الحمد لله الذي جعل
العافية عقي ما تشكيت * والسلامة عوضا عما طأبت * الحمد لله على ان اعفأك
من معاناة الالم * وعافأك للفضل والكرم * ونظمني معك في سلك التعمية وضمني
اليك في مسلك الصحة والله يجعل السلامة ثوبك الذي لا تنصوه * وشعارك في كل
ما تأمله وترجوه * الله يجعل السلامة اطول برديك * واوفاهما سبوغا
عليك * جعل الله العافية شعارك * ما وصل الليل نهارك * سوغك الله
العافية * وهنأك العيشة الراضية *

في الاستشفاء بالكتابة

كلامك ادى روح السلامة في اعضائي * واوصل برد العافية الى احشائي *
قد استبق كتابك والعافية الى جسمي حتى كأنهما فرسا رهان تباريا * ورسلا
مضمار تجاريا * ابدلني كتابك من حزون السكاه * سهول المعافاه * ومن شدة
التألم رجاء النعم * ومن ضيق القلب باضطراب البدن سعة الصدر باستقرار
الجسد حتى كأنه مسحة ملك منزل * او سحجة نبي مرسل *

في التهاني والتهادى

مرحبا بالفارس المحقق للظنون * المقر للعيون * المقبل بالاطالع السعيد * والخير

العتيد * انجب الابناء لآكرم الآباء * * اما مستبشر بطلوع النجم الذي كان منه على
امل * ومن تطاول استسرا على وجل * * قد طلع في افق الحرية اسعد وقت *
وفي حدائق المروءة اذكى نبت * * يا بشرى بطلوع الفارس الميمون
حده * المضمون سعدة * عليه خاتم الفضل وطابعه * وسهم الخير وطالعه * *
بشرت قوائله بالاقبال وعلو الجدة * واقترن قدومه بالطائر السعد * * هناك
الله قوة الظاهر * وشدة الازر * بالفارس المكتر لسواد الفضل * الموفر للجمال
الاهل * المستوفى شرف الارومة * بكرم الابوة والامومة * وابقاه * حتى تراه *
كما رأينا جده واباه * * عرفت آفا ما كثر الله به عدده * وشد عضده * بطلوع
الفارس الذي اضاه له افق التجابة والبدر الطالع في فلك السعادة فغطت النعمى
لدى * واوردت البشرى غاية المنى على *

﴿ما يختص بالملوك﴾

مرحبا بالفارس القادم * باعظم المغام * تلوح عليه سيماء المجد وتجاوزه اطراف
الملك * وردت البشرى بالفارس الذى اوسع رباع المجد تأهلا واطراف الملك
تحصنا ومناكب الشرف ارتفاعا واعضاد العز استدادا * اتقنى بشرى البشائر *
والنعمى المحروسة عن النظائر * فى سلاله العز وسليبه وابن منبر الملك وسريره
القادم بغرة المكارم * الناهض الى ذروة العاليا والعظام * * مرحبا بالفارس
المأمول لشدة الظهور * المرجو لسدة الثغور * * الحمد لله الذى شدد ازر الدولة
ونظم قلادة الامرة وعمر سرير العزة ووطد منابر المماكة بطالع السعد *
وشبل الاسد الورد * * قد ابتسمت المكارم والمعالى وتباشرت الخطب والقوافى
بالفارس المأمول لشدة ازر الملك وسد نعر المجد وتطاول السرير شوقا اليه *
واهترزت المنابر حرصا عليه * * افتر جفن العالم عن العين البصيرة * واستعرب
مضحكه عن اللمعة النيرة * اما الامير المولود فالتاج بجبينه يبهى * والركاب
بقدمه يزهى *

﴿فى الادعية لهم﴾

الهم ارنى هذا الهلال بدرا * قد علا الاقران قدرا * والله يتمتع به ويرزق الخير

منه ويحقق الامل فيه * بلفظ الله فيه مائه * حتى يراه واخاه * منيفين على ذروته
المجد * آخذين باوفر الخط من علو الجند * عرف الله مولاى المحمود * بركة
المولود المسعود * وعضد الفضل بالزيادة في عدده * واقرب عين المجد بالسادة من
ولده * عرفه الله من سعادة مقدمه * ما يجعل اعداءه تحت قدمه * * * * *
الله حتى ترى هذا الهلال بدرا زاهرا * وقرا باهرا * يكثر به عدد حفدتك *
وتعظم مع غصة حسدتك * من حيث لا تهتدى النواذب الى اعراضكم * ولا تطمع
الحوادث في انتفاصكم * * * * * متعك الله بالولد * وجعله من اقوى العدد * واوصله
باخوة متوافرى العدد * شادين للآزر والعضد * هنالك الله مولده * وقرن باليمن
مورده * واراك من بنيه اولادا يرده * واسبساطا وحفده * * * * * عرفك الله بركة
قدومه ونجح مقدمه وسعادة طالعه * ويمن طائر * وعمره حتى ترى زيادة الله منه كما
رأيتها به * * * * * والله يحرسه من نواظر الايام ان تدنو اليه * واطماع اللبالي ان
تنوجه عليه * حتى يستقل باعباء الخدمة وينهض بانقال الدعوة ويخف في الدفع
عن البيضة ويتسرع الى حاية الخوزة * * * * * والله يديم لمولانا من العمر اكلا * ومن
المر اهناه * ليطبق العالم بفضله وعدله * ويدبر الارض بالنجباء من نسله *

في ذكر توأمين

تيسرت منحتان في موطن * وانتظمت موهبتان في قرن * * * * * طلع في افق الملك
نجمها سمد * وشهابا عز وكوكبا مجد * فتأهلت بهما رباع المحاسن ووطئت لهما
اكناف المكارم واستشرفت اليهما صدور الاسرة والمنابر * عرفه الله
البركة في طلوع بدرين ابنتان من نوره * واستارا في دروره * * * * * بلغني خير
الموهبة المشفوعة بثلثها * والنعمة المقرونة بعدلها * في الفارسين المقبلين * رضى
الز والرفعه * وقرىعى المجد والمنعم * فشملى من الاغتباط ما يوجب ازدواج
البشرى * واقتزان طارفة باخرى *

في تهنة بنت

اهلا وسهلا بعقيلة النساء * وام الابناء * وجالبة الاصهار * والاولاد الاطهار *
المبشرة باخوة بتسابقون * ونجباء يتلاحقون *

* ولو كان النساء كمثل هذى * لفضلت النساء على الرجال *
 * فما التأنيث لاسم الشمس عيب * ولا التذكير فخر لللهلال *
 والله يعرفك البركة في مطلعها * والسعادة بموقعها * فادرع اغتباطا * واستأنف
 نشاطا * فالدينا مؤنثة والناس يخضعونها * والذكور يسبدونها * والارض مؤنثة
 ومنها خلقت البرية * وفيها كثرت الذرية * والسماء مؤنثة وقد زينت بالكواكب *
 وحلبت بالنجوم الثواقب * والنفس مؤنثة وهي قوام الابدان * وملاك الحيوان *
 والحياة مؤنثة ولولاها لم تنصرف الاجسام * ولا تحرك الانام * والجنة مؤنثة وبها
 وعد المتقون * وفيها تنعم المرسلون * فهنيئا هنيئا ما اوليت * واوزعك الله شكر ما
 اعطيت * واطال بقاءك ما عرف النسل والولد * وما بقى الابد * وكما عمر لبد *
 انه فعال لما يريد

— في تهته بزواج —

بارك الله لمولاي في الامر الذي عقدته * في احد ايام واسعده * وجعله موصولا بجاه
 العدد * وزكاه الولد * واتصال الجيل * وتكثير النسل * والله يخبره في
 الوصلة الكريمة * ويقربها بالحنة الجسيمه * * قد عظمت بهيجتي *
 وتضاعفت غبطتي * بما اتاحه الله من سرور ومهد * بجمع شمل مبدد * فلا
 زالت البركة به محفوفه * والمسار اليه مزفوفه * جعل الله هذه الوصلة وكيدة
 العقد * طويلة المدة * سابغ البركة والفصل * طيبة الذرية والنسل * *
 وصل الله هذا الاتصال البعيد * والعقد الجيد * باكل الواهب * واحد
 العواقب * وجعل شمل مسرتك به ملثما * وسبب انسك به منتظما * لا اخلاك الله
 في هذه الوصلة من التهاني بنجباء الاولاد * وكبت بكثرة عددك جميع الحساد *
 هناك الله الوصلة لتصل بكثرة العدد * ووفور الولد * وانسباط الباع واليد *
 وعلو القدر والجيد *

— في التهنيت بالولايات —

عرفت خبر البلد الذي احسن الله الى اهله * وعطف عليهم بفضل * اذ اضيف

الى ما يلاحظه بعين ابائه * وينق خله بفضل اصاليه * من سر في الولاية
يلبس مولاى طلالها * ويسحب اذبالها * بنعم مستفاده * ورتب مزدايه *
فسرورى بما اعلمه يكتسبه في كل عمل يدبره * وامر يقدره * من احدثه جيله *
ومثوبة جزله * وبؤثره من احياء عدل وامانة ظلم وعمارة لسبل الخيرات *
وابضاح لطرق البرات * * الاعمال وان كبر عنها موقعه * وكان بحمد الله
يرفعها ولا ترفعه * فهو سيد يوفى على الرتب التي يبتأ بلوغها * ويزيد على
النازل التي يدعى له بحلولها * فهنيئاً بحملها بولايته * وتحليها بكفايته *
والاعمال * وان بلغت اقصى الآمال * فكفاية مولاى تجاوزها ونخطاها *
والرتب وان جلت قدرا وكثرت ذكرا فصناعته تسبقها وتساها * غير ان
للتهاى رسما لا بد من اقامته * وشرطا لا سبيل الى نقض عادته * * الاعمال *
وان بلغت اقصى الآمال * فكفاية مولاى توفى عليها ابقاء الشمس على النجوم *
وترفع عنها ارتفاع السماء عن القوم * * سيدى ارفع قدرا * وانبه ذكرا *
من ان نهشه بولاية وان جلت وجل امرها * وعظمت وعظم قدرها * لان
الواجب تهنة الاعمال بفائض عدله * والرعية بمحمود فعله * والاقاليم بآثار
سياسته * والولايات بسماوات رئاسته *

﴿ ما يختص بالوزراء ﴾

اهنى الوزير بالنعمة التي عمت اهل الارض وخصت بنى الفضل وان كان فوق
كل ولاية توكل اليه * وراية تنفق عليه * * اهنى سيدى بلحال التي جددتها *
الله تعالى له كما يبتأ ناشد الضالة اذا وحدها * لا كما يبتأ طالب الفريسة اذا ظفر
بها * قد اعطيت قوس الوزارة منه باربها * واصيفت الى كفوها وكافها *
وفسخ بها شرط الدنيا الفاسد في اهداء حظوظها الى اوغادها * ونقض حكمها
الجائر في العدول بها عن نجباء اولادها * * قديما ألقت اليه الوزارة بالمقاييد *
ونصت عليه بالتقليد * وبجملت به بمحمل من سواء بها * وتمت اليه سمو غيره
اليها * * الدنيا مهياة بانحيازها الى رأيه وتنفيذه والممالك مضبوطة بانقيادها الى
امره وتديره * قد كانت الدنيا متطلعة لرأسته * مستشفرة لوزارته *

الى ان سعدت بما كانت الآمال عنه مخبؤه * وحظيت بما كانت الظنون به
 مبشره * * * انا اهتئ الوزارة بالثبات الى فضله مقامتها * وبلوغها في ظله
 ارادتها * وانحيازها الى جنبته واصحفة الفخر * وتوشعها من كفايته بفرقة سائلة
 على وجه الدهر * * الحمد لله الذي اقر عين الفضل ووطأ مهاد المجد وترك
 الحساد يتعثرون في ذيول الحبيبة ويتساقطون في فضول الحسرة واداني الوزارة
 وقد استكمل الشيخ جلالها * ووافها جلالها * فلم تك تصلح الا له ولم يك يصلح
 الا لها *

❁ ما يختص بالقضاة ❁

القاضي علم العلم شرقا وغربا ونجم الفضل غورا ونجدا وشمس الادب برا وبحرا
 فسبيل الاعمال ان تهيا اذا ردت الى نظرة الميون * وعصبت براية المأمون * *
 اسعد الله القاضي بما جدد له من التكفل بامور الشريعة واسعد المسلمين والدين
 بما اصاره اليه * وجعل زمامه بيديه *

❁ في التهامي بالاعمال ❁

عرف الله سيدي من سعادة عمله * افضل ما ترقاه بامله * ولقاء من مناجيح امره *
 ابلغ ما انتجها بفكره * * خار الله له في ما تولاها وتطوقه * وياضه في كل حال
 امله وحققه * * جعل الله المنافع اليه ارسالا * لا تميل تواليا واتصالا * احضر الله
 السداد عزمه * * وألزم الرشاد همهم * وكشفه بالعصمة وايده * وقرن به التوفيق
 ولا افرده * * هناء الله الموهبة التي ساقها اليه * ومد رواقها عليه * اذ
 كانت من عقائل المواهب * مسفرة عن خصائص المراتب * وحلت فيه
 محل الاستيجاب * لا الايجاب * والاستحقاق * دون الانفاق *

❁ في التهامي بالخلق والاولوية ❁

اهتئ سيدي بمزيد الرفعه * وجديد الخلقه * التي تخلع قلوب المنازعين * والولاء

الذى يلوى ايدى المتأذين * والركب الذى لو امتطاه الى الافلاك لحازها * او
سامى به الجوزاء لجازها * * يلفنى خبر ما تطلعت به سماء المجد وجادت به انواء
الملك يتضر من الخلع اسناها * ومن السيوف انضاه * ومن الافراس اجراها *
ومن المراكب ابهاها * ومن الاقطاعات اتمامها * * لبس خلطه متجلا منها
لباس العز وامتطى فرسه فارما ذروة المجد وتقلد سيفه حاصدا بحده طلى اعدائه *
وعى مطى نعمائه * واعتنق طوقه متلوفا عن الابد * واعتصم بالسوارين المؤذين
بقوة الساعد والمضد * وساس اولياءه * ولو اؤه عليه خافق * ولسان النصر
والظفر ناطق * وتنتطق بحسامه الذى ظاهر اثواب انعامه وتتم بخاتمه * الذين
بسطا من يديه * وتمهد له الدست المحمول اليه * فدرت مما الشرف عليه * *
الحلقة التى تترامى صفحات العز على اعطافها * وتترى فراث المجد من الطافها *
والجلان الذى يتناول قاصبة المنى من ناصيته * والركب الذى يستجدى حلقى
الثريا لحليته * والسيف والمنطقة الناطقان عن نهاية الاكرام * الناطقان
قلائد الانعام * * خلع تلخ قلوب الاعداء عن مقارها * ونعم نفوس الاولياء
بمسارها * وسيف كالفضاء مضاء وجدا * وكالاقرار غرارا وحدا * ولو اء تخفق
قلوب المنازعين اذا خفق * وجلان يصدم مذكب الدهر اذا انطلق *

في التهنئة بالقدوم

اهنى سيدى ونفسى تطيب بما يسر الله من قدومه سالما * واشكر الله على ذلك
شكرا دائما * قد اعفيت ظهور ركابه * وآت البركة بآياه * * جعل الله
قدومك مقرونا بالخيرة التامة العامة والكفاية الساملة الكاملة * غيبة
المكارم مقرونة بغيبتك * واوبة النعم موصولة باوبتك * فوصل الله قدومك من
الكرامه * باضاف ما قرن به مسيرك من السلامة * * هناك الله بآياك *
وبلفك غاية محابك * ما زلت ايام غيبتك بذكرك مستأنسا * وللشوق اليك محالسا *
الى ان من الله من اوبتك بما عظمت على به النعمه * وحلت لدى به المحبه * *
ما زلت بالنية معك مسافرا * وباتصال الذكر والفكرة ملاقيا الى ان جمع الله
شمل سرورى باوبتك * وسكن نافر قلبي بعودتك * فاسعدك الله بمقدمك سعادة

يكون بها للاقبال ملاقيا وبالاماني ظافرا ولا اوحش الله منك اوطان الفصل
ورباع الحمد

❦ في تهته بالحج ❦

خصتني مواهب الله لانك في الحج اديت فرضه * وحرم الله وطئت ارضه *
والمقام الكريم قد * والحجر الاسود استلته * وزرت قبر الرسول صلى الله عليه
وسلم مشافها لمشهده * ومباشرا لمسجده * ومشاهدا لمبدأه * ومحضره * وماشيا بين
قبره ومنبره * ومصليا عليه حيث صلى * ومتقربا اليه بالقرابة العظمى * وعدت
وثوبك مسطور * وذنبك مغفور * ونجارتك رابحه * والبركات اليك غادية
ورائحه * تلقى الله دماطك بالاستجابة واستغفارك بالرضا وامدك بالهجم وحمل سعك
مذكورا * وذنبك مغفورا * وحجك مبرورا *

❦ في التهته بالاطلاق من الحبس ❦

الحمد لله جد اخلاص * على حسن الخلاص * * قد انضى من ذلة رق * الى
عزة عتق * ومن اصلية جحيم * الى جنة نعيم * * خرج من العقال * خروج
السيف من الصقال * * خرج من اساره * خروج البدر من سمراره * * الحمد لله
الذي فك اسرا * وجعل بعد عصر يسرا * * خرج من البلاء * خروج السيف
من الجلاء * * قد جعل الله له من مضايق الامر مخزجا نجيحا * ومن مغالِق
الاحوال مسرعا فسيحا *

❦ في تهته رمضان ❦

ساق الله اليك سعادة اهلاله * وعرفك بركة كاله * * لقاءك الله فيه ما ترجوه *
ورقاك الى ما يحب في ما تلوه * * جعل الله ما يطول * من هذا الصوم مقرونا
بافضل القبول * * وذا بدرك البقية ونجح المأمول * ولا اخلاك من بر مرفوع *
ودعاء مسموع * * قابل الله بالقبول صيامك * وبعظيم الثوبة تهجيدك وقيامك * *

عرفك الله من بركاته ما يربى على عدد الصائمين والقائمين * ووقفك تحصيل
اجر المجتهدين المتجهدين * • اعاد الله الى مولاي امثاله * وتقبل فيه اعماله *
واصلح في الدين والدنيا احواله * وبلغه منها آماله * • اسعد الله مولاي بهذا
الشهر * ووفاه فيه اجزل الثوبة والاجر * ووفر حظاه من كل ما يرتفع من دطاء
الداعين * ويذل من ثواب العاملين * وتقبل مساعيه وزكاه * ورفع من درجاته
واعلاها * وبلغه من الآمال منهاها * واظفره بابدها واقصاها *

❦ في تهنئة بالعيد ❦

طابتك السعود * ما عاد عيد واخضر عود * • جعلك الله من كل مادي به
ويدي في الاعياد * آخذا باكل الحظوظ واوفى الاعداد * • افطر * واكباد
اعدائك تنظر * والدنيا لعينك تنظر * وبالسعود تبشر * • اسعد الله بهذا العيد
سعادة توفى من الخير اقسامه * وتقصى على النعمى ايامه * وتحقق آماله * وتزكى
اعماله * • كيف نهتك بالعيد واياك اعياد وتوارىخ واوقاتك يواقيت
ومواقيت * • جصل الله هذا العيد اعظم الاعياد السالفة بركة عليك ودون
الاعياد المستأنفة فيما يحب ويحب لك وان تقبل ما توصلت به الى مرضاته
عنك ويمتلك بصحبة النعمة ولناس العافية والاشتمال على المسرة * جعل الله ايامه
توارىخ واعيادا * وجعل له السعادات آمادا وامدادا *

❦ ما يختص بالاضحى ❦

يا اكرم من اسمى واضحى * سددت بطلعه الاضحى * • عرفك الله فيه
من السعادات ما يربى على عدد من حج * وحج ونحج * وعلى عدد من حج
واضحر * وسعى ونحر * • اسعد الله مولاي بهذا العيد سعادة تجمع له
حظوظ الدنيا والآخرة ومصالح العاجلة والآجلة وجعل اعياده كاضاحيه *
واوليائه السرورين المحبورين فيه * وقضى له بكفاية المهم * والحياسة
من سوء الملم *

❦ في ما يختص بالثيروز ❦

هذا اليوم في الايام * كسينا في الانام * * هذا اليوم غرة في وجه الدهر *
 وتاج على مفرق العصر * * اسعد الله مولاي بنيروزه الوارد عليه * واعاده
 ما شاء * كيف شاء اليه * * اسعد الله سيدنا بالثيروز اطالع عليه يركته
 ويمن طاره في جميع اموره * ومتصرفاته ولا زال يلبس الايام فيلبسها وهو
 جديد * ويقطع مسافة سعدا ونحسها وهو سعيد * * اقبل الثيروز الى سيدنا
 نائرا حله التي استارها من شيمته * ومبديا حلاه التي اخذها من محبته *
 ومستحبا من انواره ما اكتناه من محاسن ايامه * ومن امطاره ما اقتبس
 من جوده وانعامه * ومؤكدا الوعد بطول بقاءه حتى يمل العمر * ويسترق
 الدهر * * سيدنا الربيع الذي لا يذبل شجره * ولا ينقطع ثمره * ولا يفتاح
 غمامه * ولا يتبدل ايامه * * اسعد الله بهذا الربيع التشبه باخلاقه وان لم يزل
 قدرها ولم يحصل فضلها * ولم يجد بدا من الافرار لها * * سيدنا الربيع
 الذي يتصل مطره * من حيث يؤمن ضرره * ويدوم زهره * من حيث يتجل
 ثمره * لا زال آمرا ناهيا * غالبا ساميا * * اسعد الله سيدنا بهذا الثيروز الحاضر *
 واليوم الجديد الناضر * سعادة تستر له في جميع ايامه على العموم دون الخصوص

❦ في تهنة بالمهرجان ❦

عرف الله سيدنا بركة هذا المهرجان * واسعد فيه وفي كل اوان وزمان * وابناه
 ما شاء في ظل الاماني والامان * * هذا اليوم من محاسن الدهور المشهوره *
 وفضائل الازمنة المذكوره * فكفى الله سيدنا البين بوروده * واجزل حظه من
 اقسام سعوده * * هذا اليوم من غرر الدهور * ومواسم السرور * معظم في الاصل
 الفارسي مستطرف في الملك العربي باعث على عمارة المودات * مخصوص في
 الانبساط في الملاطقات * وفقر الله فيه على مولاي السعادات * وعرفه في سائر
 ايامه البركات * على الساعات والحظات *

❖ في اقامة رسم النيروز والمهرجان ❖

لمثل هذا اليوم الجديد * والاوز السعيد * سنة على مثلى فيها ان يهدى
ويلطف * وعلى مثل سيدنا ولا مثل له ان يقبل ويشرف * * لليوم رسم ان
اخل به الاولياء عد هفوه * وان منع منه الرؤساء عد جفوه * ومولاي بسوغنى
الدالة في ما افترن بالرقعة * ويكسنى بذلك اتم الشرف والرفعة * * قد سلكت مع
مولاي في اقامة رسم هذا اليوم سبيل اهل طبقتى من الاتباع والاصحاب * مع
اهل طبقتهم من السادة والارباب * * العبيد تلاطف ولا تكثر الموالى في
هداياها * والموالى تقبل المبسور منها قبولاً محسوباً في عطاياها * * قد خدمت
سبدي في هذا اليوم بقليل يوفره خلوص شكرى * ويسير يكثره وضوح عذرى * *
انا في المودة لمولاي كنفسه وفي الطاعات كعبده وفي الاختصاص به كاحد اهله
وانما الاطفه من فضله وقد بعثت بما يستخدمه في سفره

❖ في اهداء الكتب ❖

حضرة مولاي تجل عن ان يهدى اليها غير الكتب التي لا يترفع عنها كبير *
ولا يمنع منها خطير * * فكرت في ما اتقرب به مقيماً للرسم في جلة الخدم *
وحافظاً للاسم في غمار الحشم * فلم اجد الا الرق الذي سبق ملكه له * والمسال
الذي منه وخوله * فعدلت الى الادب الذى ينطق سوقه بباب سيدنا ولا يكسد *
وتهب ريمحه ولا تركد * فانفذت كتاب كذا راجياً ان اشرف بقبوله * ويوقع
الى بحصوله *

❖ في التعازى ❖

خبر عز على مستعمه * وأثر في قلبى موقعه * * خبر تستك له المسمع * وترج
منه الاضالع * * خبر ما تلتنى شقتاى بذكره * ولا يثب بالى مخطره * * خبر يهد
الرواسى * ويطلق الحجر القاسى * كانت له القلوب تطير والحقول تطيش والنفوس
تطيح * * خبر يخفف الناطر ويقيه * ويغنى الامل ويقدم فيه * * خبر اطار

ولقم السكون واثار كامن الوجوم يشيب الوليد * ويذيب الحديد * قد كان
 في الحق ان تقبض الالسن عن هذا النعى القادح وتخرس * وتقصر الايدي عن
 التعزية بهذا الرزه القادح وتيس * ناعى الفضائل قائم * وانف المحاسن راغم *
 نعى من لا اسمه اكبارا ولا اكنيه اعظاما * اتى الناعى يانهداد الطود النبع *
 وزوال الجبل الرفيع * * كبت والارض راجفه * والشمس كاسفه * للرزه العظيم *
 والمصاب الجسيم * في فلك الملك وركن المجد وقريع النرق والغرب ما عسى
 ان يقال في الفلك الاصلى اذا انهار من جوانبه وتهافت على ساكنه * اتى
 الناعى * وندبت المساعى * وقامت بواكى المجد وكسفت شمس الفضل وعاد النهار
 اسود * والعيش انكد * غرب بموته نجم الفضل وكسدت سوق البر وقامت نواذب
 السماحة ووقف فلك الكرم ولطمت عليه المحاسن خدودها * وشقت له المناقب
 جيوبها * وجه الملك اربد * وناطر المجد ارمد * قبضه الله اليه فارتاعت له
 الامه * وابسطت الظلمه * حتى شوهدت الكواكب ظهرا * ثم تهافتت شعفا
 ووترنا * واضطربت المله والذمة وقامت نواذب المجد * واصبح الناس من القيامه
 على وعد * * ككتانى واتامن الحياه متذم * وبالعيش متبرم * بعدما هوى
 الطود الشاخ * وال جبل الباذخ * ونطقت نواذب المجد واقبت مآتم الفضل
 وتضعضت قواعد المله واضطربت اركان العزه * ان المصاب به فت
 الاعضاء * وقطع الاكباد * * نعى فلان فقطب وجه الدهر * وقبضت مهجته
 المز والفقر * فلا قلب الا وقد تبين صدعه * ولا طرف الا وهو يرشح بالدم
 دمه * * انقضت ايامه * انقلب الى كرامه الله وعفوه * خاله عمره * وساء
 دهره * * لم تسمح الثواب بالتحافى عن مهجته * اجاب داعى ربه * نفذ قضاء
 الله فيه * لحق بالسبيل الذى لا احتراز منه * ولا محاز عنه * * اسعده الله
 بجواره * دعاه الله * فاجاب دعوته ولي نداءه وفارق دنياه * * نقله الله الى
 دار رضوانه * ومحل غفراته * * خاله الامنيه * وارتجعت فيه العطيه *
 وقضت عليه المنيه * * كبت له سعادة المحتضر وانتهى العمر به الى الاجل
 المنتظر * * علاه ترامت به الى انقضاء مهجته * ولقاء ربه * * فاختر له النقلة

من دار البوار * الى دار القرار * * تطاولته الملل المتطاولة * وآتت به الى ما كل
نفس اليه آيلة *

❦ في ذكر البكى ❦

كبت والاعضاء محترقة * والاجفان بماؤها غرقه * * الدمع واكف * والحزن
عاكف * مصاب اطلق اسراب الدموع * وشب الناريين الضلوع * * اذاب
الدموع الجمامد * وألهب الهموم الخامد * * قد مد الهم الى جسمي يد
السقم * وجر الدمع على خدي ذبول الدم * * لولا ان العين بالدمع والدم
انطلق من كل لسان وقلم * لاخبرت عن بعض ما اوهن ظهري * واوهى ازرى *

❦ في الاستراحة بالبي ❦

ان الفجعة اذا لم تحارب بجيش من البكى * ولم تخفف من اثقالها بالتسريح
والاشتكا * تضاعف داؤها * وزادت اعباؤها * وعز دواؤها * * قد
شفت غليلي بما استدرته من اسراب الدموع المتهمرة * وخففت عن بعض البرحاء
بما امرته من اخلافها المتصدرة * ان في اسبال العبر * واطلاق الزفره *
والاجهاش بالبي والتسريح وعلان الصباح والصبح تنفسا من برحاء القلوب *
وتخفيفا من اثقال الكروب *

❦ في عظم المصيبة وثقل وطأتها ❦

اثر الدهر بما هدد الاصلاب * واطار الالباب * من النازله * الهائله * والفجعه *
النفطيه * حادثه * كارثه * حسنت لنا القلوف في الاغتمام * واذكرتنا فقد الاعرة
والاعمام * * رزء اضعف العزائم القويه * وابكى العيون البكيه * * مصيبة
زلزلت الارض * وهدمت الكرم المحض * سلبت الاجفان كراها * والابدان
قواها * لا يداوى كلها آس * ولا يسد ثلها بناس * تركت النفوس مولهه *
والعقول مدلهه * * رزء ملا الصدور ارتبعا * وقسم الالباب شعاعا * وترك

القلوب مجروحه * والدموع مسفوحه * والقوى مصدوده * وطرق العراء
مسدوده * * رزء نكا القلوب وجرحها * واجر الاكباد وقرحها * * مصيبة
اقرحت الاكباد * واوهنت الاعضاء * وسودت وجوه المعالي * واعادت
الايام لايالى *

❖ في الانخزال ❖

كسبت والنفس في شدة الانخزال والكمد * وفقد الاصطيار والجلد * على ما لا
يستطاع ذكره فكيف يتحمل ثقله * ما لى يد تخط الا بكلفة ولا نفس يتردد الا على
خصه ولا عين تنظر الا من وراء قذى * ولا صدر ينطوى الا على اذى * الدموع
واكفه * والقلوب واجفه * والهيم وارد * والاناس شارد * والناس ماتهم عليه
واحد * * حالى في هذه النازله * والقيامة الماثله * حال من خانه سمعه وبصره *
وحجت عنه خواطره وفكره * * كم عبرة وزفره * وأنه وحسره * * وتمثل واضطراب *
وكم اشتعال والتهاب * * مصيبة اصبحت لها وقيد غمة واخذ كربة * ما ام سبعة
ركبوا الجياد * وشهروا السيوف الحداد * نعوا اليها قتيلًا بعد قتل وعرضوا
عليها صريعًا بعد صريع باشد مني انخرالا * واضعف بالا * واصدق تقللا *
واكثر تملا * * قد ملك الجزع صبرى وعزائى * وحصل ناظرى في اسار
بكائى * فالقلب دهش * والبنان مرتعش * وانا من البقاء مستوحش * * ازعاج
يحل عقود الحرم * واكثاب يتفص شروط العزم * * كسبت من اضطراب
نفس واضطراب صدر * والتهاب قلب وانهاب صبر *

❖ في النابين والتدبى ❖

لقد رزنا من فلان طالما في شخص * وامة في نفس * مضى والمحاسن تبكيه *
والمناقب تعزى فيه * لما قرت به العيون استختها فيه المنون * ولما انشجرت به
الصدور * قبضها لفقده القدور * على المحاسن من بعده العفاء * فلا انبت
الارض ولا جادت السماء * * ركب الاعناق * بعد العناق * وعلا الاجياد * بعد
الجياد * وفاح نبت المسك من مآثره * كما كان يفوح من مجامره * * كان منزله

مألف الاضياف * ومأنس السادة الاشراف * ومتنجع الركب ومقصد الوعد
 فاستبدل بالانس وحشة وبالنضارة غيرة وبالضياء ظلمة واعتاض من ضجيج النداء
 والصهيل * بحجج البكاء والعويل * * هذى المكارم تبكى لشجوها لفقده * وتلبس
 حدادها من بعده * وهذه المحاسن قد قامت نوادبها مع نوادبه * واقتزنت
 مصائبها بعصائبه * ما اقبح العيش من بعده * وما انكد العمر من فقده * * ليت
 المتأبى قدمت منا من آخرت * قبل ان اقدمت على من تغيرت * * لو قبلت فيه
 الفدية لوقيته بنفسى وايام عمرى علما بان العيش يحينه مر اخوان الصفاء يصفو *
 وبظلمته من الدنيا يسكر ويحفو * * لو كان الذى طرق بما يفدى بالاموال
 والانصار * بل بالاسماع والابصار * لوجد عندنا من فدية فلان ما يستخلص
 منهجه * ويطيل مدته *

❖ في وصف الدهر ❖

الدهر كما عرفت * وعلى ما خبرت * يكر اذا نجع بالذخائر * ولا غر اذا استأثر
 بالآخائر * هو الدهر لا تصفو فيه المشارب * حتى تذكرها الشوائب * * من
 عرف الزمان * لم يستشعر منه الامان * وتصور تصرف الحوادث * بين
 الموروث والوارث * * الدهر مشحون بطوارق الغير * مشوب صفو ايامه
 بالكدر * ممزوج صابه بالعسل * موصول حبال الامل فيه باسباب الاجل *
 يظلم امام تكامل الرضا * ويفرق قبل الامتاع بحسن الاجتماع * * هي الايام
 ترتجع العاربه * وتتبقى بانثية الامنيه * * هو الدهر لا تعجب من طواره * ولا
 تنكر هجوم بوائقه * عطاؤه في ضمان الارتجاع * وجباؤه في قران الانتزاع * *
 هو الدهر * وعلاجه الصبر *

❖ في ذم الدنيا ❖

الدنيا دار قلعة ومحل نقلة فمن راحل ليومه ومن مدعو لقده * وكل مستوف
 لامده * * ما الدنيا الا دار النقلة * وما المقام فيها الا للرحله * * مصحوبة على
 شية معروفه * وشربطة مألوفه * في صلة النايح * بالجوانح * وجمع الرغائب * الى

النائب * فهو بها مسلوب وان ارخت الى مهل * ومنوحها محروب وان
 آخر الى اجل * * نحن في الدنيا على اوقاز * ومجاز * وحذار * وانتظار * *
 الحازم من لم يفرح بمواهبها * ولم يتضائل لنوائبها * ولم ير شيئا منها الا كالحبال
 الملم والنقي المتقل والصاربة المرتجعه * والسحابة المنقشه * ترجع اغر ما تعطى *
 وتنزع احب ما تولى * نصبت على النقلة * وجنت طول المهله * وابتدئت
 لنقاد * وسفع لونها بالفساد * التاوى بها راحل * والايام فيها مر احل *

— في الامر بالصبر —

لو كان في الجزع فضل لما تقدمت فيه ذوات الحجب والجمال * بزل الفحول من
 الرجال * ما نصنع والقضاء نازل * والموت حكم شامل * وان لم نلذ بعصمة الصبر *
 فقد اعترضنا على مالك الامر * * عليك بعزيمة الصبر وصبرمة الجلد قائمها في
 الدين حتم * وفي الرأي حزم * وليس في خلافهما للحج انتزاع * ولا للبهت
 ارتجاع * * اعلم ان الميت لا ترده نار تلهيها من الهم على كبدك * ولا يرجعه
 ازعاج تسلطه بالحزن على جسده * فخير لك من ذلك ان تفعل ما يفعله
 الذاكرون * وتقول انا لله وانا اليه راجعون * * انت تعلم ان شوائب الدهر *
 لا تدفع الا بعرائم الصبر * فاجعل بين هذه اللوعة الغالبه * والدمعة الساكبه *
 حاجبا من فضلك * وحاجزا من عقلك * ودافعا من دينك * وما نلنا من يقينك *
 انت اعرف بالدهر ومصارفه * والزمان ومحافده * من ان تدع التماسك وهو
 مرجع اليب وماؤه * وتهالك في الجزع وهو منزع الجهول ومغزاه * فان
 رأيت ان تأتي في توخي الصبر * واحراز الاجر * ما توجهه للحجي * فانه اخرى
 بك واجبي * صبرا صبرا ففحول الرجال لا تستغزها الايام بخطوبها * كما ان منون
 الجبال لا تهزها العواصف بهبوبها * * المرء لا بد ميل * ولو بصد احوال
 واحوال * فا عليك الا ان تجل ما يقتنيه البره * وتقدم ما يؤخره الفجره * *
 اذرع الصبر فهو اسببه بالوقار * واولى بحلية الاحرار * وبرد غليل الجزع
 بالتسلي فالرجع اليه * والمحول عليه *

❦ في ذكر الموت وغمومه ❦

ان الله تعالى سوتى بين البريه * في ورود حوض النيه * وجلهم فيها
على عدل الحكمة والقضيه * لينظر كل احد لنفسه * ويعلم انه مستر ما انبت
من غرسه * * الموت مشرع لا يد مورود * وكل وان طال المدى
مفقود * * ما حيلة الانسان وقد خافه امه * وجاءه اجله * فينسا هو في رجاء *
فسبح الارجاء * اذابه قد دعى فاجاب من دون تعرج على استعداد * ولا تنفيس
لاخذ زاد * * ما دوام امر آخره انقطاع * واتصال عطاء عاقبه انزعاع * *
معلوم ان الموت كل شارب بكاسه * ومكنس من لباسه * وانما هو تقدم ايام *
وتأخر اعوام * * الموت خطب عظم حتى هان * ومس خشن حتى لان * *
هذا سبيل * فيه نجيل وتاجيل * والا فالدهر كله امس * والنفوس في مصاغة
النسيه كنفس * * لله ما افوض الموت على حبات القلوب واعرفه بمودعات
الصدور واخلصه الى مكان الروح وألقطه لانسى العيون * فانا لله وانا اليه
راجعون * * معلوم ان المود واحد * وسيان فيه ولد ووالد * * هذه فرقة محتومة
على شكل منظم ومكتوبة على كل جبل متصل وقديما نعت على الناس
فربانها * واطارت في بعدهم عقبانها *

❦ في الرضاء بقضاء الله تعالى ❦

القضاء غالب * والزمان معط وسال * ولا خيار على القدر * ولا اثار مع الغير *
والله عدل * وحكمه فصل * يولى ويبتلى * ويسلب ويمطى * ويعبر ويرتجع *
وينزع وينزع * له الخلق * وفعله الحق * يحى ما كانت الحياة له النفع وادروح *
ويميت اذا كان المات اصلح * * لولا ان الموت طريق يسلكه البرى * والسقيم *
ومشرع يرده البر والاثيم * لما انشراح بالعزاء صدر * ولا صحب مع البلاء صبر *
غيراته سنة الله في عباد واوليائه وانبيائه يقيهم اذا كان البقاء امر لمكانهم *
ويتفاهم اذا كانت الوفاة اصلح لاديانهم * * احق الناس عند حدود النوائب *
واعتراض الشوائب * بقصد التجلد * وترك التلدد * من علم ان اقضية الله تعالى

جارية مع الصلاح ماضية على الرشاد تتي ما كان البقاء للعبد اصلح وتتوفى اذا كان الفناء في الحكم اوجب * للنفوس مواعيد تطلب آجالها * والموت تفتدو الوالدات مخالها * وما نحن الا الركب في ذي منهل قصد يبلغه دانيا * ومن ذي منزل شحط يلحفه مزاخيا * مولاي يعلم ان الاعمار مقدره لا مادها * والآجال مؤخرة ليعادها * فلا استزادة ولا استنقاص * ولا فوت ولا مناص * الآجال بيد الله فاذا شاء مدها بحكمة وافيه * واذا شاء قصرها بلطفه خافيه *

في التسلية عن الماضي بالباقي

لئن كانت المصيبة بمصرع فلان عظيمة لقد سدها الله من سيدي بافضل خلف * لا مجد سلف * وانجب فرع لاكرم اصل * في بقاء سيدي مسلاة للجازع * واسوة للفجائع * اللهم لا كفران لقد ابقيت من الخلف ما ضمنت به شمل الائم * وجلوت وجه الكريم * امان الله على الرزية * بحسن القبه * اذا قهامت النوايب جانب مولاي وتوفته وابقته وهبنا ما انتهكت لا تركت * وتسلينا عما احتبكت لما كفت عنه وامسكت * والشمس تسليك عما حل بالمر * لئن سخطت عيون عند الحادث * لقد فرقت عيون عند انتصاب الوارث * تأملت في اثناء الرزية * جريل العطيه * بقاء مولاي فرأيت الموهوب * اكثر من المسلوب * والبقى * اجل من الفنى * فسطفت على البلوي بالصبر * وتلقيت النعمى بالشكر * من كان مثلك القائم من بعده * الساد ثمة ففده * فهو في حكم الخالد وان اصبح قايما * والمقيم في اهله وان امسى بالمرء ثلوي * ان الزمان لا يد خائن * والمقدور لا محالة كائن * اذا وفي الله اكرم النفوس * وحرس اجل محروس * فالرزء وان جل جلال * وما اتى الدهر وان كبر هدر * مولاي يعرف احكام الالياء والايام * وتصرفها بين الاعطاء والاخترام * فاذا تعدت اكرم الانفس * ونجافت عن الانفس فالانفس * وجب تجاوز الصبر * الى الحمد والشكر *

في الجمع بين التعزية والتهنئة

الفجعة * فظيعة وجيعه * كادت تذهل العقول * ونحبس الانسة عن

ان تقول * والاقلام من ان تجول * الا ان الله تعالى لطف فجعل سيدنا وارث
الماضي كابر * وحافظا بعده لعز الآثار والمآثر * فلم يحصر الظل حتى
مده * ولا مكن التلم حتى صده * ولا تغسل الاحسان حتى رده * ولا اوهم
العقد حتى شده * قد كان الرزء اعظم من ان يوصف هذا للاركان *
واقاضة للاحزان * في كل قطر ومكان * الا ان الله تعالى بلطفه كشف الظلمة *
واحيى الامه * وانزل الرحمة * وحسم النقمه * بصود مولانا الى سرير
سلطانه * واستقراره في عالي مكانه * * لئن كانت المصيبة بحيث اصاب
سويده القلب فقد تدارك الله العالم بما اقر سواد العين يا لها مرزئة ناحت لها
السما على الارض وافل معها قر الملك والمجد حتى تلافى الله تعالى الملك بمولانا
فاعاد به الشمل جميعا * وصار له الداني والقاصي مطيعا * فقر الامر قراره *
ولزم فلك التدبير مداره *

في المساهمة والمشاركة

انا اقسام مولاي الهموم والمار * واساهمه المحاب والمضار * فلا عرض له
ما يشغل فكره الا ازعج قلبي كما لا يتفق عنده ما يشرح صدره الا وفر انسى *
كتابي وانا لا اعلم اعزك ام نفسي فليس المصاب عندك باعظم منه عندى
وانا وان كنت اقسامك المسار * واساهمك المضار * فاني لا احاسب الايام اذا
تخطتكم * ولا اناقش السهام اذا اخطأتكم * * انا اقسامك مصارف الاحوال
ومجاريها * وعوائد الايام وعواديها * واخذ مما شرح صدرك به خط البتهج *
ومما شغل قلبك بقسط النزج * * ما اعزك الا والعراء الى معجز * ولا اسليك
الا والسلو عندى معوز * لاشترأكتنا في الافراح والاحزان * وتعاذل اقساطنا
من الزيادة والتقصان * * لئن فقت من فلان ابا وعما * لقد اوفيت عليك اسفا
عليه وعما * * كنى بكاب الله معزيا * وبغوم الموت مسليا *

في غظات التعزية

ليذكر مولاي فقد الرسول * والوصي والبتول * والحسين من مسموم

ومفتول * ثم ليحصل الآخر المشوق اليه وليحصله * ولينصب ادب الله سبحانه آراء قلبه وبين عينيه وليتثله * * انت تعرف من شروط الزمان وعاداته * ونخب من شؤون وناراته * ما تملك معه حلك * وتراجع له حزمك * متى انت الليالى بما تعاقبت القرون على مثله واعيت الحيل دون دفعه

﴿ في الادعية للمتوفى ﴾

نعمه الله بغفرانه * ومهد له في اعلى جنانه * * جعل الله فرطاته مغفوره * وحسناته مشكوره * * قدس الله ثراه * ونقع صده * واكرم مثواه * * رحمه الله رحمة الابرار * وحط عنه ثقل الاوزار *

﴿ ما يختص منها بالملوك ﴾

نور الله برهانه * وألبسه رضوانه * وفسح له جنانه * * والله تعالى يبوئه من جنات عدنه * ومقار امنه * اعلى منزلة رفع اليها عبدا مخلصا هداة * ومؤمنا موقنا اجتهاد * ووايسا مكن له في ارضه * فقام فيها بفرضه * واصلمها بعده * وعم اهلها بفضله * * نسأل الله تعالى ان يرجه اتم رحمة واوسعها * ويلقها افضل مغفرة وافصحها * ويبوئه جنات النعيم التي اعد لها امثاله دارا * ولاشكاله قرارا * من احسن السيرة في بلاده وعباده * وانتهى الى رضاه بوسعه واجتهاده *

﴿ ما يختص بالاشراف ﴾

قدس الله تعالى بلل التربة الزكية * والارض المرضيه * كيف استسقى لها الغمام وبحر المكارم في بطنها * وغيث الاحمال في ضمنها * * نقله الله تعالى الى خطة الغفران * وعرصة الرضوان * حيث الرسول * والوصي والبتول * والحسنان * وسائر سكن الجنان * صلوات الله عليهم ما طلع الفرقدان * وتعاقب الملوان * * رضى الله عن شقيق المجد وعقيد الشرف المحض وسلاطة الرسالة وسليل الامانة وقدس الله روحه وقد قدس * وألبسه ثوب الغفران وقد ألبس * * افرغ الله

على سيدى تجلدا يضاهى اجتماع رأيه ولده وصبرا يحفظ عليه ذخائر حله حتى
ينجحه من الثواب ما لم يحتسبه كما امتحنه من المصاب بما لم يرتقبه *

❦ في الدعاء للمعزى ❦

ورث الله مولاي عمره * واحضره سلوانه وصبره * وشرح بالتسليم صدره *
اعظم الله تعالى له من الذخر * وجزيل المثوبة والاجر * بعدد محاسن من فقد
ومحمد من عدم * احسن الله لك العزاء واجله * ولفاك من الصبر امله *
آتاك الله صبرا بأسوكلوم المصاب * ويحل عقود الاكتاب * ويبين على عزيمة
الناسى * ويقوى بصيرة التسلى * اطال الله مدتك * وجعل الشكر فى النعمى
مادتك * والصبر على البلوى عدتك * حرس الله مهجتك * وحرم على
الحوادث عزتك * وجعل ما عرض خاتمة الرزايا قبلك * وبلغك فى دنياك
ودنياك املك * وفاك الله فى اعزتك ونفسك * وجعل مسرة غلك ماحية
مساة امسك * لا اصببت الا بين الخيرة لك فى البقاء بعده وله فى التقدم
قبلك * جعلك الله وارث الاعمار * ومد فى بقائك مدى الليل والنهار *
لا نقص الله لك عددا * ولا اثكلك ولدا * ولا اشمت بك احدا *

❦ ما يختص بالملوك ❦

ابقى الله مولانا وارث الاعمار * مصرفا للاقدار * وجعل ما عرض خاتمة
ما يوزع له فكرا * ويخرج له صدرا * وقدم العالم عنه فدية له * اطال الله
بقائه وارثا للأجال * حازا للاماني والآمال * تسخ مدته الملون * وتخلق
جده الجديدى * وعمره عمر التسرين * وبقاؤه بقاء العصرين * عمره الله
محوط النفس والساحه * يسيرا للخيرات الناحه * مصرفا عنان الملون * مقبلا
زمان الزمان مطلق اليدى *

❦ ما يختص بالاشراف ❦

احسن الله عزاء مولاي عن الشريف الماضى وورثه عمره * كما ورثه فخره *

وذخر له الاجر عليه * كما اعلی ذكره بالانتساب اليه * واهه تعالى يجبر
مصابه * كما اكرم نصابه * وبقه المحاذر * كما ورثه المفاخر * وبقه في
النعيم المقيم * ويبارك له في احسانه الجسيم * كما بارك على ابراهيم وعلى آل
ابراهيم *

❖ ما يختص بالعلماء والزهاد ❖

احق الناس بالتسلي عند طروق المصائب * وهجوم التواب * من آناه الله من
العلم ذخيره * وجمله على نفسه بصيره * وهذا حال الشيخ في فقد فلان ورثه الله
عمره وابقاه ما شاء بعده اذ كان الشيخ القدوة في الدين وما يقتضيه * والاسوة
في الدين وما يجب فيه * لزم ان نتأدب بآدبه * وتأخذ في تارات الامي والامي
بمذهبه * وكيف لنا بتعزيتك * عند حادث رزيتك * الا اذا رويناك بعض ما
اخذناه منك * واعدنا اليك طائفة ما استفدناه منك *

❖ في حالات الصبر والشكر ❖

قد علم الشيخ ان من خلق للفرص العظيم * وعرض للثواب الجسيم * وطن
نفسه على تحمل المصائب * ومرن قلبه على تجرع التواب * فكان
تأسفه على ما يفقده من رياحين دنياه قليلا * وتصبره لما تشغل موازين اجره
جبيلا *

❖ في تأييد العلماء ❖

قد فقدت عين الفضل من فلان قره * وجبهة العلم منه غره * * للفجائع
اختلاف ومواقع * وللمصائب * تباین ومراتب * ومن اشدها جعسا *
واعظمها وقسا * فجعة اخرجت صدور قوم مؤمنين * ومصيبة خست العلم
والدين * * قد كان فلان للاسلام جالا ممتدا * ولالدين ركنا مشددا *
والعلم شهابا لا ينجو * ولالادب حساما لا ينفو * * قد اخل ليث العلم بفيله * ومضى
شيخ الاسلام لسبيله * * رحم الله فلانا وهل خلقت الرحمة الا لامثاله الذين خافوا

الله فخاصهم الناس من دون ملك قاهر ولا سلطان غالب ولا كنهها هبة العلماء *
في صدور الدهماء *

❖ في ذكر موت الادباء ❖

باله من مفقود جمع المحاسن من اكنافها * وتقصت بعده الارض من اطرافها *
نجم من نجوم الارض هوى * وغصن من اغصان العلم ذوى * ثابت بعسده لم
الاقلام * وجفت بعده غدر الكلام * وركبت ربح العقل وصدى رونق
التين والبيسان * وانهم حد القلم واللسان * قامت نواذب الفضل وتعملت حوالى
الكتب

❖ في تعزية بموت الاولاد ❖

بلغنى خبر مصابك بالرحماتى التى اختار الله لك المثوبة عليها على النعمة بها لما
قوى فيه الامل * عاجله الاجل * كسفته يد الايام * هلالا استسر قبل التمام *
اطلت التأسف على طل عاجلته الايام ان يصير وابلا * وهلال محفته اليبالى ان
يصير نيرا كاملا * يا لهفى على غصن حصد قبل ان يورق * وكوكب اقل قبل
ان يشرق * هلال كسف لما تراهى * واحق لما نجلى * هلال استسر
قبل التمام * وثمره اجتنها يد الحما * كيف يستفر على الارض وفلذته فى
بطنها ويراجع الايام ومهجته فى كفها * تصورت حالك فقد اخذت الايام
من قلبك ثمرته ومن نفسك زهرتها * ومن ناطرك قرنه ومن كبسك فلذتها *
يا اسنى على زهرة فضل ذبلت قبل ان استكملت * ورحماتك قلب قطعت قبل ان
امتعت * ونجم محاسن غرب قبل استنارته * وهلال محامد كسف قبل استدارته *
طارية سرك الله بدمتها واثابك عند ارتجاعها فابشر بعاجل من صُنعة احلافه
وأجل من مثوبته لئن حرم الاجر ببرك اغد كفى فى الهم بعقوقك ولئن جفت
بفقدته * لقد امتت الفتنة فيه من بعده * الرزء ما كان اوجع * كان الاجر عليه
اوسع * وانت ان احتجت الى الاولاد * فحاجتك العظمى الى حسن العاد * اسأل

انه ان يجعل لوعة مفارقته * اتفع لك من ثنة مفاربتك * وحسن الرزق فيه
اجدى من فرحة الامتاع به

﴿ ما يختص بأولاد الملوك ﴾

كتبت والاحزان مستولية على الخلق والزمان * والارواح متبرمة بالاجسام
والابدان * منذ اقل التجم الزاهر في افق الملك وهوى بيد القضاء عند انتهاء
العمر فاستوحش ربع مولانا بفقدته * وذوى عود التجابة من بملده * قد خبا
ذلك الشهاب المضي * وخوى ذلك الكوكب الدرى * فاضبرت وجوه التجابة
واستوحشت مصاد الامارة * رزق حدث فكرث حين احتضر سليل الملك
ورضيع المجد واحتصد غصن الكرم المحض جعله الله لولانا سلف اجر موفور *
وفرط ثواب مأجور * قد احتضر فلان انضر ما كان غصنا * واكمل ما كان
حسنا * يا اسقى على اقتبال شبابه مع اكتهال فضله * وجدته ايامه مع وفور عقله *
ما اذكر من اقتبال شبابه الارأيت التعزى مستعجبا * والتسلى مستهجبا *
انتقل الى جوار ربك نقي الصحيفة من سواد الذنوب * برى الساحة من درن
العيوب * لم تطل في الدنيا مدته * ولا تدنس في جرائرها صحيفته * لا علفت به
اجرامها * ولا جذبت به اشطانها * لكنته وردها نجيبا رشيدا * وانصرف عنها
مهذبا سعيدا * كيف يوسى على مقبل اغر * قد استكمل قوة الفضل * ولم
يتكامل له س الكهل * لو كان هذا الحمام يبدأ بإدارة كأسه في الاسلاف * ويتجافى
عن الاخلاف * لحقت اعباؤه * بل طال لقاءه * ولكنه يدنو فينا ويبعد ويبتصر
منا ويختطب * طلع عن الدنيا حين اعتدل شبابه * وكلت آدابه * وصفت
نمائله * وتمت فضائله * وتزين به زماته * وتبجل بمكانه اخوانه * وصار له في كل
قلب عهد رعى * وود لا ينسى * فوا اسقى على ما طوته الايام عنا من الاستماع
بحياته * ونشرته صروفها علينا من الارتياح بوفاته *

— في التعزية عن الاب —

قد اصبت من ايك بما لا لوم عليك اذا بصكيت عليه مل الشؤن * وتوجعت

له مدى الظنون * اصل انت فرعه وشجر انت غصنه ولكن ادب الله تعالى
اخرى بالاستعمال * من بواعث الرقة والانفعال * لو خير ابوك لاختار ما
اختار الله له تقدما بين يديك * وتفويضا للبقاء اليك * اذ كنت مع عقلك
وبصيرتك وفضلك ابا * ولاهلك وعشيرتك نسا * سد الله بك مكانه وورثك عمره
وفضيلته وعوضك الاجر منه وايدلك بالعصمة بعده

في التعزية عن الحرم

نبهت بموعظة ورزقت ثوبا وسرت عورة وكفيت مؤونة فظلم الله اجررك في
من مضى واخلف عليك الامتاع بمن انق * لا ستر استر من الارض ولا خفن
اكرم من القبر هذا ورد الشرع * وعليه اجمع العقل والسمع * ستر الموراث
من الحسنات * ودفن البنات من المكرمات * وتقديم الحرم * من النعم * قد
قامتلك الفجائع فاعطتلك اوفر الخلفين * وساهمتك التواب فوقتك اجزل
القسطين * ورضي الحمام ان يغطي نجباء ولدك * وان انتقص الاناث من
عددك * فالذكر اوجب عليه * من الصبر ان تدعى اليه * الحمد لله الذي
لما امضى مشيئته بتعظيم اجر مولاى في بعض اعزته * حتم على المنية بنجب
ذكورته * وان كان كل منتهى اليه لا يستحق بعده * ولا يستقل فقده * لا تنس
ياسيدي ما اجمع عليه اهل الحكم * من اطف الله في تقديم الحرم * قد كفيت
مؤونة وسرت عورة وقدمت الى الجنة منك بضعة وبعثت على مقدمتك الى الآخرة
شعبا ووسيلة ورجعت الى شباك مرحلة فليس بشيخ من لا ابنة له ولو كان ابن
مائة وليس بشباب من وراء بنت ولو كان ابن يوم وليلة * طوبى لمن صاهره
القبر * وخطب اليه الدهر * بلغنى مضى كبيرة البيت وقرينة الخير لسبيلها
فقامتلك الهم * والقلق الجلم * وتصورت ما ورد عليك من وحشة تولدها هجوم
الفرقة بعد تطاول الصعبة وتبعثها شدة الحزن على عدم السكر

في تعزية عن حاج

لئن كانت الرزية بفلان فتت في العصد وقدحت في الجلد ونكأت في القلب *

واذهلت اللب * لقد طيب النفس له وسهل من أمر الغراء عنه ان مضى شهيدا
سعيدا حاجا معتمرا ساعيا في سبيل الخير سالكا لطرق البر فالجد لله على ان
احسن له الاختيار * وقبضه اليه قبض الاخيار الابرار *

❦ في تعزية بصيعة ❦

تعزية المصطنعين عن صنائعهم وان تباعدت بهم المناسب * وفرقت بينهم
المناسب * واجبة كوجوبها في من جعلهم العناصر والاولاصر * وأطت
بهم الارحام الشواجر * بل لو قلت انها في اولئك أزم منها في هؤلاء لم ابعد
من الحق اذ كانت القرى بالجمع * ربما شأها التباين في العصم * والتنافس
عند تفاوت المنازل والتحاسد على تراجع الخطوب او غير هذا من الامور التي
تحيل المصائب نعمها * والارزايا قسما * فاما فقد الفارس غريسته * والمصطفى
عقبته * فتشديد الوقع أليم المس

❦ في لمع ونكت من المعاني ❦

فلان قد اهله خاتمة السعادة * لغائضة الشهادة * الخبر المنقول ان المقبوض غريبا
شهيد * لو كانت لي قدم ساعية لما نابت عنها يد كاتبة ولكن المكاتبسة
جهد من قصرت خطوته * وعجزت بسطته * ورب حاضرم تحضر يته *
وغائب لم تغب مشاركته * * لو ما كنت اختياري لما قعت ان تنوب في
التعزية يدي عن قدمي ولا خطي عن خطاي * البلوى بيننا سوري والثكل
تحب الثكلي * الغم سم ترياقه المباشرة والموت خرق رفوه التسلية والتعزية *
عزيزتك ولسان جزعي انطق * وحاجتي الى من يعزيني اصدق * غير اني حزنت
على سنة للدين محمود * وعادة بين الاحباب معهوده * * يعز علي ان تصيبك
يد الدهر بالجلل من نوابسه فكيف بالجلى * والصغرى من حوادته فكيف
بالكبرى * * كم نطل انفسنا بالآمال * ونسوفها بالاهمال * وما لنا لا نأخذ الالهة
والناس سفر ولا نعد الزاد والاخوان ركب فوالله ما خلقنا الا للنقلة * وان غرنا

نفوسنا بالمهله * * التخفيف عن سبدي مع ألم المصاب * اولى من التثميل باستدعاء
الجواب * ان الله تعالى قد خفف الامسى * بكثرة الامسى * وقرن بمصائب الدنيا *
مواهب الدار الاخرى * وجعل المحنة * طريقا الى المنحة * والصبر * سبيلا الى الاجر *
والاحتساب * مؤديا الى الثواب * * انا اكره الاطالة فى التعزية على تراخ من
عهدها وبعد مضى الايام عليها لانها ربما جددت ما عفا * واضرمت ما خبا * *
قد كان الحادث ازعجنى بروعته * واحرقنى بلوعته * وانحنى بصدمته * واوهنتى
بفجأته * ثم رجعت الى ما يرجع اليه البشر من التسلى والتأسي * والتداوى
والتناسى * ولولم فضل ذلك ادبالفناء ديدنا وعادة * كتبت هذا الكتاب
مقيما به سنة التعزية ورسم الخدمة وتجنبت اطالته طالبا للتخفيف عنه وعالما
بانه مستغنى عما يقتصر فيه اليه من تسلية يسكن اليها عاجلا * او موعظة ينفع
بها آجلا *

في الاخوانيات

مودة سكنت سواء الصدر وحلت سواد القلب * مودة طالت بها المدة واستحكم
غرسها * وتعمد فى القلب اسها * * صحيفة ود عليها على الملوان * وانطق
فيها بلسان الزمان * * مودة لا يضطرب حبها * ولا ينحصر ظلها * * ود
سليم الصفحة املس الجلدة مشرق المحنة واضح الجبهة * مودة ادين بها عن
خالصة النفس وادعها واسطة القلب واجمع عليها نواحي الصدر * واحرسها
عن لواحق الدهر * * مودة شابت عليها مقارق الايام ونواحي الزمان * الود
سليم * وطريق العهد مستقيم * * ود انتهى الصفاء اليه وقد بلغ اقصاه *
وعهد خيم الوفاء عليه فأتى عصاه * * ود ما عليه مزيد لرائد ولا فوقه غاية
لبالغ * * قد وقفت على مودته اجزاء نفسى وهرشت لمحبة - جوانح صدرى
وامسكت على موالاته يدي * * قد ملك مودتى عذرا حين القلب فارغ * وحاز
طاعتي نكرا وظل الصبي سائق *

في المخالفة

عهدك سجير فكري * وودك سجير ذكرى * * عهد كهده لا يميل * وود بحاله

لا يستحيل * * يقول ما يقوله المشفق * لا المتنفق * والمتعرق * لا المتشوق * وبيننا
عصم لا تنقض * وذمم لا ترفض * * فلان مطوية خفايا سره * وخبايا صدره *
على اعلى منازل الاخلاص * واقصى مبالغ الاختصاص * * لى قلب قريب *
حشو * ودحيح * وكبد داميه * كلها محبة ناميه * * الصديق يحسب له ولا
يحاسب ويسكن الى سلامة غيبه وان طافت العوائق عن بره * * حال هى القربى
او اخص * واستزاج النفوس او امس * * المودة اذا استمرت قواها *
واستحصفت عراها * لم تبعد ان تزيد على الرحم وقرباها * * لا قربى كقربى
خالصة الوداد * ولا رحم اصدق وادنى من صدق التبة والاعتقاد * * وبيننا من
ذلك بما يدمته الدوام والتأييد * وتفتقر اليه القربات والمواليد * * لو اقسمت
ان السمال بيننا كما بين اخوين نفرعا من ارومه * واشتركا فى خوولة وعمومه *
لما قارفت انما * ولا خشيت حشا * * قد راضك شدى حرمة * وشاركك
عنان عصمه * * والمعرفة عند الصكرام ذمه * والمودة لجه * * تجمعنا ام
من المودة لا تفرق بين اولادها * ولا تشعب بين اسبابها * * زاد فى امرى
على ما يلفه الاخ وابن الم * والمتناسبون بين اللحم والدم * * محله منى محل
الاقارب او اقرب * وحقه على حق العمومة او اوجب *

في الاختصاص والاتحاد

الحال بينى وبينه توفى اللصمه * وترفع ان توصف بالحرمة * * محبة لا تميز
معها الارواح * * اذا تميزت الاشباح * ومخالصة لا تباين بها النفوس والمهج وان
تباينت الاشخاص والصور * نحن كالتفص الواحد لا تجرؤ ولا انقسام * ولا
تميز ولا انفصام * * النفوس بمنزلة الاملاك مشتركة والنعم متفاضلة وذات البين
صافية ودخائل الصدور خالصة * * ارى بقلان القمرين * واعده ظهيرا على
الملون * * انت جار منى محرى اباض جسمى واعشار قلبى * انت جزء من
نفسى * وناظم شمل انسى * * انت تحمل منى محل العضو من الجسد * والحلب
من الكبد * * فلان يعز على * ويكثر لدى * * ويحل عندى محل عبنى
ويدى * * انت منى كالعين الناضرة التى تصان عما يقذرها واليد الباطشة التى

تحفظ مما يدوبها * * هو شقيق روحه وعديل حياته وشريك دولته * وقسيم
فتمته * * ما زال مستودع سرى وجهرى ومشتكى بئى وحزنى * هو منى
بمنزلة الولد * والعنود من الجسد *

في المنادمة والمؤانسة

إذا عتقت المنادمة صارت نسباً دانياً * وكانت رضاعاً نائياً * * العشرة رضاع
ثبت حرمة * والمودة لبان تلزم ذمته * * قد تقلبنا في اعطاف العيش * بين
الوقار والطيش * وارتضعنا لدى العشرة * اذ الزمان رقيق البشره * كلفة الود
هينه * وفروضه متعينة * وارض العشرة لينه * وطريقها بينه * * انسى به
انس من نشد الضلالة فوجد * وناهض الامل فبلغ ما قصد * * المرء مقبس
بقرينه وسيمر * ومحصول على حكم جليسه وعشير * اخوان متوافقون
قد تطابقوا في الآراء * وتآلفوا في الاهواء * وتمالحوا في الطعام * وتراضوا
بالدم * نداؤهم تقديده * وجوابهم تلبيه * لا يصبرون على الاحقاد * ولا يتناقفون
في الوداد * لا يشوب صفوه شائب * ولا يعيب فضلهم عائب * * انا اتم
عليك عيني وان كنت لا اتم قلبى وارضى لمودتك بئنى وان كنت لا ارضى
لها طاقنى * انا اذا غبت كالمفضل * اناشد * واذا رجعت فكالفانم الواجد * *
انس بك انس من كابد غلة فردها * او نشد ضلالة فوجدها * * انا اودك باجزاء
قلبي واحبك من سواء نفسي لا مرحبا بعيش انقرد به عنك ويوم لا اكتمل فيه
الا بك * * قد لبست لك ثوب الخاضع الضارع * ورداء السامع الطائع * *
وددت ان اضرب بحضرتك اطناب عمرى * وانفق على خدمتك ايام دهرى * *
يمر على ان ينوب في خدمتك قلبى * عن قدحى * ويسعد برؤيتك رسولى * قبل
وصول * * ويرد مشرع الانس بك كتابى * قبل ركابى * * يا ليت قلبي يترأى
لعينك فتقرأ فيه سطور ودى لك وتقف منه على رأي فيك * قد ملئت اليك
فا احتدل * ونزلت بك فا ارتحل * ووقفت عليك فا اتقل * * انت من لا يسافر
ودى الا اليه * ولا يرفرف طير محبتي الا عليه * * انت سابق الاخوان البرره *
وصاحب يعة الرضوان والشجرة * * المحبة ثمن كل شئ وان خلا * وسلم الى

كل شيء وإن علا * * * صدى لك اكرم اليهود * وفاني لك وفاء العرف
 للعود * * * اسباب المودة بيننا موصولة * وطرق الاخلاص عامرة مأهولة * *
 انسى الانام واذكرك * واطوى العالم وانتشر * مسكك الشفاق وجبة القلب
 وخبب الكبد وسواد العين * ما في نفسي بقعة اعر من محلك وانضر من مسكك
 ولا في قلبي مكان الا موشى بذكرك مطرز باسمك والله ما تغفل الخضراء *
 ولا تغفل الغبراء * عبدا هراشد مني لك محالفه * واقل محالفه *

— في التمدية —

فداك * من طاداك * * لا زلت مفدى بانفس العبيد * بمدا بامداد التأييد
 والتأييد * * اخديك بالاعزين الاهل والولد * بل بالانصرين الساعد والعضد *
 بل بالحمدتين القلب والكبد * بل بالنفس كلها * والمهجة بأسرها *

— في العبودية والخدمة —

عبده الصريح * وولده التصريح * وخادمه الشيخ * * عبده الذي سبق رقه *
 ولا يجوز بيعه ولا عتقه * * سجدني منصرفا مع امرك حتى تقول خادم * وطوبا
 ليك حتى تقول خاتم * * عبده الحاصل في ملكه * والمفطر في سلكه * *
 ليأمر عبده * بما يقف عنده * * عبده المرتضع اخلاف احسانه وخادمه المقتضى
 اصناف انعامه

— في العدة والعمدة —

هو لى كالناب والظفر * والجنة من ثواب الدهر * * هو من عليه اعتمد *
 واليه استند * وبه اعتضد * * هو الكهف والوزر * والسمع والبصر * واليد
 اليمنى * والعروة الوثقى * * يجري منه مجرى اليد التي بها يبطش ويصول *
 واللسان الذي به يتطق ويقول * * هو العين الباصرة * واليد الناصرة * * هو
 الركن الوثيق * والسقيق السقيق * والعين البصيرة والجارحة النفيسة

❦ في المناسبة بين الادب والعلم ❦

كلية الادب جمعتنا * ولجمة العلم نظمنا * • اكثر من زراه من اخواني بنو علات
وانا وهو من بنى الاعيان * الادب نسب واشج * والعلم سبب ممازج * •
الادب اقرب الانساب * والعلم اوكد الاسباب * • الشكول اقارب * وان تباعدت
بهم المناسب * • لى من علمك وضميرك شاهدان لا تخشى جهالتهم * ولا تفجرح
عدالتهم *

❦ في الاستشهاد بالقلوب ❦

اما الود فقد شهد القلب بصحته * ودل على وضوح صفحته * • اثبات تقابل
والقلوب تتعارف * والضمائر والصدور تتناصف * • على القلوب من القلوب
وفيب لا يبعد عن التبع * وحسب لا يرقد عن التطلع * • فليستدل على غائبي
بحاضره * ولير صفحة قلبي بناظر خاطره * • الضمائر الصماح * ابلغ من
اللسنة الفصاح * • على القلوب من القلوب شاهد لا يكذب * ودلائل
تفصح وتعرّب * • انا مواطب على خدمة مولاي بالنية الخالصة * والموالاة
الصادقة * ومعول في اغياب مواصلته على الثقة التي يرجع اليها * • ويجمع
عليها * وتقابل قلوبنا بها * • وتعاذل ضمائرنا فيها *

❦ في التلاقي بالارواح * دون الاشباح ❦

نحن في الظاهر على افتراق * وفي الباطن على تلاق * نحن نتاجى بالضمائر *
ونخطاطب بالسرائر * • اذا حصل القرب بالاخلاص * لم يضر البعد
بالاشخاص * • انا اناجيك بخواطر قلبي وان كان قد قلب شخصك عنى * • ان
اخطأتك يدى بالكتابة نجاك سرى بالمواصلة * رب غائب بشخصه * حاضر
بخلوص نفسه * • ان تراخى اللقاء فانا نتلاقى على العباد * ونتلاقى نظر
العين بالفؤاد *

❦ في وصف الشوق ❦

شوق اليك رهين قلبي وقرين صدري * والزعيم بتعلق فكري * وتفرق
صبري * * سمير ذكري * ونديم فكري * * زادي في سفرى * وعتادي في
حضرى * * لا يستقل به صدري * ولا يقوى عليه صبرى * * يكاد يكون
زاما * ويعد فراما * * لا يرحل مقيمه * ولا يصرف غريمه * * لا يريم * ولا ينام
ولا ينيم * * استغف نفسي واستغفرها * وحرك جوانحي وهزها * * شوق اخذ
بسمع خاطري وبصره * وحال بين مورد قلبه ومصدره * * شوق قد استنفذ
جلدى * وملك خلدى * * شوق برانى يرى الحلال * ويخفى يحق الهلال * *
شوق تركنى حرصا * واوسعنى مضضا * * اراى الصبر حصره * والوجد يمنة
ويسره * * شوق يزيد على الايام توقدا ونأججا * وتضرما وتوهجا * * نار
الشوق حشو منلوعى وماء الصبابة ملء جفونى * انا من لواجم الشوق بين
غمام * لا تمطر الا صواعق وسمائم * * قد قدحت فى كبدى من الحرقه *
بهذه الفرقة * ما يفوت ايسره حد السكايه * ويجوز اضغفه كنه النكايه * *
شوق الروض الماحل * الى الغيث الهاتل * * شوق الروض الى النيث *
واللهوف الى الغوث *

❦ في تشبيه الشوق ❦

ما الاعرابية حنت الى نجد * وانت من وجد * باشد منى كلفا * واتم منى شغفا * *
انا في شدة الشوق اليك كالهشاشان كشف له عن ماء عنب * ومنع منه بمائع
صعب * * شوقى لو اتى على الكواكب بعضه لما سارت * او كلفت الافلاك
ثقله لما دارت * * شوق لو فرق على القلوب الخالية لاشتغلت * ولو قسم على
الاكباد الباردة لاشتعلت * * انا اشتاقك مع كل صباح طالع وضياء شارق *
ونجم طارق *

❦ في سوء اثر الفراق ❦

وجد يتكرر على كر الجديدين * ويستغرق ساعات اللوين * * ما حال ذاوى

نبت امسك مطره * وسارى ليل قاب قره * * قد تملمت مع يسير الفرقه *
 عظيم الحرقه * ومع قليل البعد * كبير الوجد * * قد انثيت بحسم ناحل * وصرت
 من صبرى على مراحل * * فارقتنى فأرقتنى وقرت جميع صبرى واستصعبت
 فريقا من قلبى فرقت به بين عيني والرقاد * وجنبي والمهاد * ما احوال الا على
 العويل لو كان يغنى * ولا استصر غير الوجد لو كان يجدى * يدى لا تساعدنى *
 وخطى لا يشبه فى الدقه الابدى * لولا حصانة الاجل * لخرجت روحى على
 عجل * * فارقتنى فتفرق منى شمل انس منتظم * وتمكن منى برح شوق
 مضطرم * * فارقتنى ففرقت بين الروح والبدن * وتركنتى والزراع فى قرن * *
 قد صرت حليف وحشة وان كنت ثاوبا فى وطن * وقرين كربة وان كنت بين
 جيرة وسكن * * ودعت بوداعك العافيه * وفارقت مع فراقك العيشة الراضيه * قد
 ما كنتى لفرقتك حرقه تغفل بين الهاء والراقى * وخنقتى لوداعك عبرة
 تحدرت بين الجفون والمآقى * * ودعت بوداعك الدعه * وفارقت الروح
 والسعه * * لا اقول انه بان منى بينك سند وعضد * وعجد وسيد * ولكنى اقول
 ودعت يوم وداعك دنياى التى كنت استمتع بها * وحياتى التى انتفع بعوائد
 النعم معها *

❦ فى الشوق الى من لم يره ❦

انا اشتاقت كما تستاق الجنان * وان لم تتقدم لها العينان * * انا وان كنت ممن
 لم يسعد بلقاءك * فقد اشتمل على الانس ببقائك * والسوق الى محاسنك التى
 سارت اخيارها * ولاحت آثارها * * لا تزال الايام تكسف لى من فضلك *
 والاخبار تعرض على من عهلك * ما يشوقنى اليك وان لم ارك * * ويزيدنى
 رغبة فى ذلك وقد سمعت خبرك * * ايامنا التى حازت ابام السباب حسنا ورقه *
 وفانت اعلام المطارف لنا ودقه * وساعاتنا التى هى أنطف من مسارقة النظر
 ومخالسة القبل * وليالينا التى تفجّل خدود الرياض وفضوح حوائى الحلل *

❦ فى ذكر ايام اللقاء ❦

يا اسنى على غفلات العيش ولحظات الانس اذ ظهرنا اجمهار * وليالينا نهار *

وشهورنا أيام وسنونا قصار * رداء من عيش رقيق ما لبسناه حتى خلعناه *
 وروض من الزمان مريع ما حلقناه حتى فارقناه * لهني على ايامنا والدر غافل
 وباعه قاصر * وروض التلاقي ناضر * حين الدهر غلام * والهجر حرام *
 كانت تلك الايام من غرر العمر * وغرر الدهر * كيف انسى تلك اللمعة
 من عمرى والصفوة من شربى وهما غرة فى ادهم * وشهاب فى ليل مظلم *
 ذكرت فتذكرت سحرا ونسيما * وعيشا سليما * وروحا وربحانا ونعيما * وخيرا
 مقبلا * وابتهجا عيما * ايلم حسنت فكأنها اعراس * وقصرت فكأنها
 انفاس * ايلم فغم رباها * وطاب جناها * وصفا نسيها * وخلص نسيها *

❦ فى الدعاء بتيسير اللقاء ❦

والله يعين على تجميل الاوبة * وتخفيف ايام الغيبة * اغناك الله عن اخوانك
 ولا اغناهم عنك * اعاذ الله سيدى من الاسواء * وسقى ربعة من الانواء * ان
 من اتاح لى ودك وهو اكرم موهوب * قادر على ان يسر لى قريك وهو
 انفس مطلوب * جعل الله باقى عينى معك وابعد عني بعدك * ولا اعاشنى
 بعدك * عين الله عليك من كل لحظ عائن * وطرف خائن * لا وكل الله
 الى الزمان ما جئنا عليه من اخاء ومصادقة وصفاء ومخالصة ففنت بنا احكامه *
 وتعت فبنا ايامه *

❦ فى الجواب عن الشوق ❦

شكوت الشوق فكأنما عبرت ص قلبي وقرأت وصفه من صفحة صدرى * ذكرت
 الشوق فبهيت ما يهيج تفريد الاطيار فى الامصار * والوقوف بعد الاحباب
 على الديار * ما شكاه من الشوق واستطالة سلطانه * واليين وطول زمانه *
 فهو عبارة احسانى لو نطقت * وتعبير رؤياى اذا صدقت *

❦ فى اهداء السلام ❦

اهدى له السلام غضا طريا * ووردا جنيا * واجله انفاس الرياح طالما تردت

بين محب ومحجوب واستودعه نسيم الصبا فتم السفير بين شائق ومشوق *
سلام كاتفاص الاحباب * وايام الشباب * * مخصوص بالسلام الراهن * كما
هو مخصوص بالمحاسن * سلام عليه مل خلاصه * ونجوة بحسب اخلاصه
واخلاصه * * اخصه من السلام * باوفر الاقسام * واجزل السهام *
واستديم الله مدته مدى الليالي والايام * * اخصه من السلام بما يضاهي محاسنه
كثره * واشكو قلقل فراقه وحسره * * اهدى له من السلام ما يفوت العد *
ولا يقف عند الحد * * سلام كايامي عنده نضره * واياديه عندي كثره * *
اهدى له من السلام عدد محاسنه ومعاله * وآثاره الحميدة ومسايعه * * سلام
عليه كاخلاقه العذاب * وايايه الرحاب *

في العتاب

العتاب جلاء للبودة وصيقل للاخوة به يستار روتقهما * ويستخرج فرندهما * *
العتاب حديقة التهاين * وروضة المتصافين * * العتاب نعم الدواء *
اذا عرض في الود داء * لكنه اذا لم يصادف العلة افسد الصحة *
معاتبه البرى السليم * كعاجلة الصحيح غير السقيم * والجواد اذا ضرب
في عروفته كبا * والحسام اذا استكره نبا * واللسان الصدوق اذا كذب هفا *

في شكوى الاعراض والجفاء

قدر ميت من مولاي بسهام اعراضه * ونصيني جفائزه اقرب اغراضه * *
صرت عندك بمن محال السيلان صورته من صدرك واسمه من صحيفة حفظك *
نسيتني وما كان من حق ان انسى * وطويتني في صحف ابراهيم وموسى * *
جعلت عواصف اعراضك تهب * وعقارب جفائك تدب * * قد احتلبت
ضرع العريده * وقرعت باب الموجد * * وهجرتني مره * هجرة مره *
وقطعتني قطيعة قطيعة * انت تذكر اخوانك مع اهله الاعوام * وتظهر لاعداك
ظهور الامام * أنزلت عليك في الصدود آيه * ام رفعت لك في الجفوة
رايه * * فلان على قدر علو سنه انخفاض وده * وبحسب عبالة جسمه

نحافة عهده * لا فرو ان بعثى بوكس * فقد بيع بعض الانبياء بشئ بخس *
 صد عنى صدور المخمور عن الخمر * واعرض اعراض اليبس عن يباس
 الشعر * حر شوقى لا يصبر على برد جفائك ورقة قلبى لا تقاوم غلظة
 اعراضك * قد بعثى بيع الخلق * وتركنتى اسير القلق * قد ناديتك
 فلم تجب * وذكرتك الحق فلم توجب * ادرجتى فى اثناء الفظه * وطويتنى
 فى ادراج الجفوه * بعثى بيع الخلق وليس فى من زاد لكن فى من نقص *
 قد تركنتى بدار ضياع * ومدرجة اتضاع *

❖ فى تشبيه جفاء الاخوان * بجفاء الزمان ❖

كان الزمان يستملى انواع الجفوه من طبعك * ويستقى اصناف القسوة من
 خلقك * قد رأيتك الهالى اخا صروفها واصتدت منك بر اولادها اذ تلقت
 من افواهها كيف الجفاء والقطيعة وكتبت من املاتها كيف الاعراض
 والهجرة * قد وصلت جناح الزمان فى وحشتى * وخطوت معه فى مساقى *
 لا ادرى أشكوك الى الدهر ام اشكوه اليك فانك ما فى قطيعة الصديق رضيعها
 لبان * وفى استيطاء مركب العقوق شريكاً عنان *

❖ فى العتاب * على قطع الكتاب ❖

لا يكاد خيالك يفتنى نوماً * فما لكتابك لا يسرنى يوماً * انت على بكتابك
 تتوسع فى الوف * وتضابق فى حروف * قد طوائى فلان منذ نشرته * وجفائى
 حين برته * فترك ان يطالع بحرف * ولا يعيد المودة الاعلى حرف * * اطنك
 لو كتبت باجنحة الملائكة المقربين * مستمداً من احداق الولدان المخلدين *
 جوازاً على الصراط المستقيم * الى جنات النعيم * لما جاز ان تبذل بكتابك هذا
 البذل وتنع هذا المنع

❖ فى شكوى سوء اللقاء ❖

دخلت عليه لا راغباً فى ماله ولا مستعيناً بجأهه فقلت بشاشته * وثقلت حركته *

فقت اجر ذيل خجل * وأهرب من جفائه على عجل * لم يزد على طرف نظره
بشطره * وقيام دفع في صدره * اعل في الترتيب انواع المصادقه * وفي الاهترار
اصناف المضايقه * من ايماء ينصف الطرف * واشاره بشطر الكف * ودفع في
صدر القيام بالتمام * ومضغ وتكلف رد السلام * • اوما ايماء مهيبه * واشار
اشاره مريضه * بكف سحبها على الهواء سحباً * ويد بسطها في الجو بسطاً *

في اغلاظ القول في الكتاب

ان لم يكن مطمع في درك درك * فاعفنا من شرك شرك * في الارض مجال ان
صاف ظلالك * وفي الناس واصل ان رثت حبالك * • جائز بك ان يقع لك
جيل شارد * ويخطر ببالك صواب قارد * • حتام اشكو التباث ودك *
وانتكاث عهدك * واصبر من جفائك على امر * من الصبر * واحر من الجمر * •
كنت احسبك نهش اذا طورحت * فصرت رمز وان صرحت *

في الاستدارة

انت يا سيدى خفيف ركاب الملل * بصير خطي الوصال * يستحي لك فضلك
من فعلك * وكفى بك نائبا عنى في عدلك * • قد خطبت نظرك لى * ونشدت
ما اضللت من عنايتك بى * فلم تعطف على عطفك * ولم تشغل بحساني
طرفك * • هنيئا لك من جانا ما نحل * ومن عرانا ما نحل * ومن امر اضنا
ما نستحل * • سيلم مولاي اى فنى اضاع * واى علق باع * لولا تساوى الاقدام
في الجفاء * لا طلت من اعنة العتب والاستبطاء * لكن التقابل احقط التعاب *
واوجب التضاضى والتواهب * • نسبت العهد * لما الفت البعد * واهملت
الصديق * لما استبعدت الطريق * اسأل الله تعالى ان يجعل ما ظهر من امارات
صدودك كاذبة لا تحقق * ويصير ما لاح من علامات ملاك باطلة لا تصدق *
اتمل عن عجل اليك ونصرف وجهك عن وجهه اليك وتولى عن قلبه انت *
هذا الفناء خصب المراد * فا بالى عصر المراد * وتوفير مولاي على غير
مستزاد * فا بالى حصلت على غير زاد *

❦ في جواب المتاب ❦

قد جعلني مولاي غرضا لسهام المتاب الوجيع * ودرية لرماح العذل والتفريع *
 عتاب سماء * تمور * ومراحله تقور * * عتاب يهن الفوارع * وتقريع يحكي
 القوارع * * وقد قرع سمعي من عذلك وتقريعك ما جاوز خفق العبود *
 وصلك قلبي من توبيخك ما انسى زئير الاسود * * وصل كتابك يعنب كالعضب
 وملام كالخسام * وكلام كالسهم في الظلام * * عتب يفلق الحجر الصلب *
 ويقطع الماء العد * * حتام هذا التهمين * والعتاب الهجين * * وصل كتابك
 الذي كله عتب * ولا ذنب * وعذل * وليس عدل * وتقريع * وليس تضجيج *
 وتأنيب * وليس تثريب * ونظلم * وليس تألم * وشكاية * وليست نكايه * عتب
 مقابله تكرر * ككرر الاقدار * وعذل كتابه تصول كالفلك الدوار * * لبسته لبس
 الصديق على علاقته * والاعضاء على هنائه * * قاربه اذا جاذب * وواصله
 اذا جانب * وشربته على كبدونه * ولبسته على خشونته * * كآبته استمد
 وداده * واستلين قتاده * واستميل فؤاده * * جررت اذبال التفاؤل دون فرطه *
 وسرت اجنحة التجاوز على سقطته * * اعرته اذنا صماء * وهي مجمة وعينا
 عمياء * وهي بصيرة * صحت عليه ذيل التفاؤل * وغضضت دونه طرف
 الساهل *

❦ في وصف الغيظ والحرد ❦

اضطرب واضطرم * واحند واحتدم * * جاء باوداج لا تسعها الزران * وعينا
 في رأسه تترأران * * يفور غيظا * ويميز حقدا * ويتلظى غضبا * ويتزيد حنفا *
 قد التهمت جرة الغيظ في صدره * ونطقت رجة الحقد عن عينه * يغالب نفسه
 على الاعضاء * ويتلوى تلوى الحية في الرضاء *

❦ في الاستعطاف ❦

الكرم اذا قدر * غفر * واذا اوثق * اطلق * واذا اسر اعتق * * قد هربت منك

اليك * واستغنت بعفوك عليك * فأذقني حلاوة رضائك عني * كما أذقني مرارة
اتقائك عني * * الحر كريم الظفر اذا نال اقال * واللثيم اذا نال اسقطال * * قد
هابك من استتر * * ولم يذب من اعتذر * * تكلف الاعتذار بلا زله * * كتكلف
الدواء بلا عله * * اذا شاهدت تلك الشماثل لم نهب بيننا شمال موجد * * ولم تسكب
علينا محاب معتبة * * * مولاي يوجب الصفع عند الزله * * كما يلترزم البذل عند
الحله * * * مولاي يولني صفيحة صفحه * * ويؤتيني العفو من عفوه * * زلت وقد
يزل العالم الذي لا اسأوه * * وعثرت وقد يعثر الجواد الذي لا اجاربه * * لا تضيقن
عني سعة خلقك ولا تكدرن علي صفو ودك * * ينبغي ان تكنفي فيه من
التأديب * * بما لا يتجاوز حد الاصلاح والتهذيب * * * ما لي ذنب يضيق عنه
صفوك * * ولا جرم يتجافى عنه تجاوزك وصفحك *

ما يختص بالملوك

قد جرت عادة مولانا بان يقتصد في عقوبات اهل الجنابات * ثم لا يبعد ان يقيلهم
العثرات * ويعيدهم الى احسانه الجزيل * والظل في كنفه الظليل * وارجو ان
يتداركني من مولاي عطفه الكريم * وقبه الرحيم * فيصفح الصفع
الجليل * ويهب الذنب الجليل * ويعفو عن اثم قدره * ويقيل اعظم عثره * * اعينه
من ان يغلط وقد لوطف * * وبفسو وقد استعطف * * * شريطة الكرم ان
يصعب اغضابه ويسهل ارضائه * ويتراخى المدى الى مخطئه ويقرب متناول
عطفه وتلك صفة من صفات مولانا وواحدة من مناقبه والله ما آتيت منكرا ولا
قيها * وليس كل الذي رقي اليه صحيحا * ومثله لا يقابل بالاحتجاج والمناقضة *
ولا يسلك معه سبيل المراجعة والمعارضه *

في جواب العذر البعيد النافر

هذا عذر ان عولت عليه * واسترحت اليه * فقد قطع بك وقت الحاجة * وقطعتك
في موقف الحاجة * * تلقاني بعذر كثار الجباب * ونسج العناكب * * عذر
يتعذر قبوله * * ويتلاشى محصوله * * عذر متضائل الشخص * * تلوح عليه سمة

للتقص * * هذا عذر مئق * واحتجاج ملفق * * كم هذا التعثر في اذبال
المعاذير * والتعلق باسباب المقادير * * يتعثر في اذبالها * وينكص على اعقابها *
وتطمس وجوهها على اديارها * وترد رؤوسها الى اذنانها *

❦ في ذكر قبول العذرة ❦

قد نزع الله ما كان في صدري من غل * وجعلت فلانا مما سلف منه في حل * *
انطفأت تلك الوقده * وانحلت تلك العقده * وزال سكر التبط وسكت لسان
الغضب * كم نابي بعطفه اناب * وحرزور بجانبه تاب * * وصل فلان جبل
الاخوة ورب اسباب المودة وطوى بساط الوحشة وخفص عماد النبوة وخرج
معه عن ضيق المناقشه * الى فسحة المسامحة * وعن حزنونة المعاسره * الى سهولة
المعاشره * * اما العذر فقد تصرفت منه في ما لو اتى الدهر بمثله لصغ عن
صروفه * وامن المحذور من مخوفه * * قد زال عتبا واتقطع ملائنا * وصرنا
الى الحسنى ورق كلامنا * * قد عفا عذرك معالم الجرم * ولم يبق من العتب اسم
ولا رسم *

❦ في التشبيب بمدح المسئول ❦

مولاي علم في الكرم تقف عليه المطامع * وتشير اليه الاصابع * * سيدى اول
المحاسن وآخرها * ومورد المكارم ومصدرها * وعافيه مستغنى عن الوسائل ان
يمهدا * غير محتاج الى الذرائع ان يؤكداه * * لفضائل الشيخ مواد لا تنقطع *
وسحاب لا تقلع * * سيدى قطب المكارم فعليه تدور رحاها * واليه تنعطف
اولاها واخرها * * الجليل من مولاي معناد * ولفضله عبدأ ومعاد * حضرته
حاضرة المعروف * دانية القطوف * * حضرة مولاي قبله المعروف * وملاذ
اللاهوف * اليها تشد الرحال * وبها تناسط الآمال * ومنها تستفاد الاموال * *
سيدى يرى الاحسان فرضا * ويوسع الاساءة رفضا * * جوار مولاي حرم *
وقرى اضيافه كرم * * افصال سيدى توارىخ المجد * وينابيع الشكر والحمد * *
الحاجة اذا عرضت الى مولاي فقد عرضت لبعضى الى كللى * من طلب الرى

من الفرات لم ينخش الظما في ورده * ومن قصد الكريم برجائه لم يحاذر الخيبة
في قصده * * الوارد على البحار لا ينحش عطشا * والوافد على الكرام لا يعد
منشأ * * انا اخفف عن مولاي ما وجدت في التفتيف فمحه * واذكر
حاجتي اذا لم اصادف في الامساك رخصه * تصرفا في الاول مع الاعظام *
وثقة في الثاني بالايجاب والانعام * وقد مهد الله عند سيدنا حال وحلى تمهيدا
يسطني للدلال على كرمه مما يهمني ويسبق عندي في الانقباض عن مسألته
في ما يعرض لي

في الانبساط والاسترسال

قد لاح على من ميسم مودتك * ما ينقص معه العند في ترك مباسطتك * * فضلك
من عقاب الحشمة انشطني * وكرمك من انقباض الوحشة بسطني * * مولاي يعلم
اني لا انبسط الانبساط * الذي ربما صاحف الافراط * ولا استرسل الاسترسال * الذي
يقارب الملل * * انبساطي اليك انبساط الوثائق منك باحسن الجواب * المتوقع
لاسرع الايجاب * * قد قبح لي مولاي سيلا في الانبساط لدى العوارض عن
ثقة بان سؤالي لا يستقل في ما يحل * ولا يستكثر في ما يقل * انا انسحب على
شيك * واتقلب على مهاد كرمك *

في التلطف لالتماس الخواج

ان رأيت ان تغرس لي من عنایتك غرسا ألوذ بظله واستمع بثمرته ولا اقصد
النهر * وانا جار البهر * ولا احتاج الى النجم وانا اسير في ضوء البدر * لي
بحضرتك حاجة لا يدعني كرمك ائس منها ولا يدعني سوء ظني بالايام اضيع داعية
الرجاء لها فان رأيت ان تهل آمالي من عقاب الشك بيد النجاح فعلت * لي في
تفضلك بالمعونة على حال امل انت اكرم من ان ترده خائبا وحقيق بان تصدره
فأما قد وردت بحرك الفائض * وفارقت احتشامى القابض *

في الدعاء للمستول

ابقي الله مولاي لمجد نسيم ظفريه * وكرم تملك مشارقه ومغاربه * * ابقاه الله

شمسا للحماسن لا يلطمها الكسوف * ولا يرخي دونها البجوف * ولا زال يحمل
اولياءه من الطول ما يتصل الظهور ويخلق الدهور * * لا زال يمنعا بشرف
سجايه وشبه * مستمدا الشكر من اغراس نعمه * * لا زال مستنويا على الاراد
والاصدار * محروسا من ايدي الاقضية والاقدار * * لا زال ظلك مألوقا *
ومعروفك معروفا * * الله بديم ايام مولاي لاحسان ينهي الى عامته وخاصته *
وانعام يقود بناصيته *

❦ في الشكوى والاستعانة ❦

قد اتوى على امرى * وتقل بما دفعت اليه ظهري * * هذه لمة من الشكوى *
ونبذة من البلوى * ومن كان وراءه مثل عناية الشيخ فيد الضيم تقصر عنه
وصرف الدهر لا يتجاسر عليه * * قد انحت النوائب علينا والمدد كثير
والستر رقيق وذما الحال ضعيف ونصرة مولاي مأمولة ومعونته متوقفة *
ومفوتة متطلبة * * لم يبق لي في المصاير ولا في العظم مخ ولا في حشاشه
الحال بقية * * ليس ينجيني من هذه الكربة الا لمحمة من لمحات رفدك * ولا يجبر
كسرى الا نعمة من نجات برك * * كلا والله لا اصبر للظيمه * ولا اغضى
على الهضيئه * * ولي من مولاي العز الذي لا يضام * والجانب الذي لا يرام * *
انا اتوقع من دهرى العتي * واؤمل لجميع امرى نظير الامير لي وحسن المعنى *

❦ في استماعة الجاه ❦

لي حاجة اليك لا تتجاوز فضل الجاه وزكاته والبسير من خطابك في
الكثير من الامور مقبول وامرك مطاع * انا استعطر محاب جاهك * كما يستدر
غيري حلوبة مالك * انما هي لفظة من لفظاتك * بل لحظة من لحظاتك *
ينظم بها مرادى * ويأتيني معها ارتيادي * بجاه مولاي اتمكن من اظهار
ما نويت * والاستظهار على من ناويت * وانا من مولاي بين انعام صافى *
وجاه اليه مضاف *

في الحث على اتمام الانعام

اول الاحسان مرئيهن بآخره * وماضيه موقوف على غايه * * مولاي يسقى
ما غرس * ويشيد ما اسس * * مولاي يستم انعامه * ويتبع الفس لجامه *
والبعير زمامه * * مولاي يثبت ما انجم * ويسرج ما ألجم * * ابتداء المنه
تبرع ونافله * واتمامها سته لازمة وغبية حاصله *

في استجاز الوعد

انا هن مولاي هن الحسام * واستدقيه سقيا الغمام * * انا هن عطف كرمه
واستطر سحاب جوده * انا منه في مواعيد دائية القطوف * حاضرة المعروف *
وقد وعدني وعدا عقلت عليه خنصرى * وطمحت اليه ببصرى * * غرك
من يفسح في امد المماهله * ويرعى في روض المماهله * فان رأيت ابقالك الله
ابقاظ عنايتك من ستها * وتحرىكها من غفلتها * * وقد كنت سألت مولاي
حاجة فالجاب * ووعد الانجاب * وقد حان ميعاته وحضر ميعاده * اظلني منه
عارض ضبت اخلف ودقه * وشاقني منه لائح غوث كذب برقه *

في الشفاعات

يزند الشفيع تورى نار التجاح * ومـ كـف الفيض ينتظر فوز القداح * * مولاي
قدوة خير تجلى ظلم التوايب * وقلة فضل تصلى اليها ابناء الرغائب * * ولا غرو
ان يهرع اليه الرجا من البلد السميق * ويطلبه الامل من الفج العميق * *
حاضرة مولاي للكرم مقطف * والمجد مألف * وللفاضائل مناخ * وجميع
وللمكارم مصيف ومرجع * * اقتباض المرء في منافع نفسه كرم معلوم * فاما
عن مصالح الاخوار والجبـيران قلوب * * مولاي يرى الفضل قـايـه * ويوسع
السأله اجابه *

في وصف المشفوع له

فلان يرجع منى الى حرمات قديمة وحديثه * ومكتسبه وموروثة * هو ابن خدمة شاب

عليها ولم يشبه سواها * هو متعلق مني بعصمة قوية ومن التخصيص في إشعة
 مئينة له محل السوادين من قلبي وعيني يختص في اختصاص العضو بالجنة والبعض
 بالجنة * قد جئنا في الود حلقه * وصمتنا في السفر رفقته * * يجمع من
 الذرائع اقواها * ومن الشوافع اوفاهها * وصورة لدى صورة من لا يتغير عني
 ولا ينفصل عن جلتي * فلان تام في آله * ناقص في حاله * جديد ثوب
 الجلال * خلق ثوب الحمال * حال من الادب * خال من النشب * * فلان
 فضائله وسائله والاختار * ينوب عن الاخبار * هو من عرف مداه في مضمار
 الادب وحلبة العلم وفيه فضل يبين على الحجرة وسداد يظهر مع التجربة * فلان
 ان كان غفلا فكتابي نسبه * او كان عطلا فشفاعتي حليته * * فلان غذي
 نعمة وناسي مروءة ومظاهرة مثله مكرمة يبق اثرها * ويطيّب خبرها * *
 فلان بمن يزيد حسن اثره * على طيب خبره * * من تزود كتابي الى مولاي فقد
 قدم العناد * واخذ الراحلة والزاد * * فلان قد ورد منك بحرا * وعقد مني
 جسرا * وما عسر وعد انت مستجزه * ولا بعد امر هو منتهز * * صمحت
 لفلان بلوغ ما يرجوه منك واثقا منك بانك تفك لساني * من اسر ضماني *
 فالاجر فيه مضمون * والشكر به مقرون * وقد جالك من بلد شاسع * بامل
 واسع * وما خاب من انت مفتاح نجاحه * ومجموع صلاحه * * فلان قد
 جعل الثقة بك مطيته فلا تنزهها بالطل واسرع ردها بتصديق الامل فيك
 والظن بك * ثقني بمولاي ثقني بنفسى وعنايتي بفلان عنايتي بولدي فكيف اوصي
 بعضي ببعض * تصرف فلان من الخدمة فيما قصر اثره فيه عن الحد الذي
 يحمد مولانا ويرضيه فساد ذلك بتأديب وقع موقعه وانا اسأل اخراجه من
 ضيق السخط والسطو * الى سعة الففران والعفو * * قد صلى فلان بنار
 التوريم والتهديب * وولج مضيق القصاص والتأديب * وقد مضت له مدة
 فيه ما صلح المعاقب * واكتفى المعاقب *

في ذكر الخلفاء

قد خصه الله بشرف الولاية * وحاز له ارث النبوة وبوأه محل الخلافة *

واستقره امر الامة لا دنيا الاله ومعده * ولا دين الا لمن تولاه واتبعه * * قد
اجتبه لورائته الرساله * وجعل طاعته فرقا بين الهدى والضلاله * وجعل آيته
الكبرى ورايته العليا اذ كان راعي دين الله وامامه * ووارث علم رسول الله
ومقامه * كافل الامة وراعيها * وسائس الملة وحاميها * سليل النبوة وعقيد
الخلافة وسيد الانام * والمستنزل بوجهه در الغمام * * ان الله تعالى شفع
النبوة بالخلافة * اكمل الرحمة والرافه * وقرن رساله بالامامه * فطرا للخاصة
والعامه * * قد حاز الله لمولانا موارث آياته الراشدين الذائدين عن حوزته *
الناطقين بحجته * العامرين ببلاده * الراعين لعباده * الامرين بما امر * الناهين
عما حظر *

في ذكر السلطان

السلطان ظل الله في ارضه والمؤمن على حقه * واليد المبسوطة على خلقه *
برحم ما وسعت الناس التمه * ويقاب اذا اصطنعهم التقه * * تهييب السلطان
فرض وكيد * وحتم على من ألني السمع وهو شهيد * * السلطان يدافع
عن سواد الامة ويأبى الدعوة طاب ثمرة موالاته * سبي مغبة مناوانه * من
شايعه حد يومه وغده * ورعى من العيش ارضه * ومن نابذه كان في الاشقين
مكتوبا * ولغم واليدين مغلوبا * ما لجأ اليه لاجئ الا سعد جده * ووردى
زنده * ونفذ حده * * لا يفارق الاعتصام بحبله مفارق الا حالقه الخسران *
وطانقه الخذلان * ورصدت له المنون * وطحنه الحرب الطحون * من
اخلى له اضمارا واظهارا فاز بنجاته * ومن الحد في موالاته اعلانا واسراراً
خسر في مجاه ومجائه *

في العدل

احيا سنن العدل وامات سير الجور فحمى الدين منيع * وجناب الملك مريع * *
سلطت مصاييح العدل واتواره * وطلعت شمس الامن وامقاره * * بسط
لرعيته فراش العدل * ورد اليهم رياس الفضل * * قد جنبت بضيع العدل

فتبت أصله وبسوق فرعه وقت في عين الظلم فأجبت قراره * وحصد ذرعه
واباره * * في يله خاتم عدل * وفي حكمه صارم فصل * نفوس الرعية في
في ظلال السكون وادعه * وفي رياض الامن راتعه * * اقلعت غنائم الشر
في ايامه * وانقطعت سمائم الظلم باحكامه * * برزبه الحق في احسن ملابسه *
ونجم العدل في ازكى مفارسه * * اطلع كوكب العدل وكان خافيا * واوضح
مذهب الامن وكان عافيا * * قد صرفهم على ما هول شمل الدين اجمع *
ولكلمة الظلال اقع * * مولانا مستقر في ذروة عزه * مستقل باعباء ملكه *
قد صرفهم بين لين ميعاده * وخشونة ايعاده * فاراهم برفق حسامه * مشفوا
ببروق انعامه *

في حسن السياسة

تصرفه في السياسة بترفق من غير ضعف * وخشونة من غير عنف * على بلاد
مملكته * من حسن سياسته * حرس يفتح المرقه بشهب الورداء والاتواء *
ورصد تعقب الفلسفة برجوم الابادة والافناء * * قد بسط ظله على النهار حتى
لا تشب نوابه * وعلى الليل حتى لا تنب عقارب * * هو علم في العلم بالسياسة *
وجامع مصلحة العامة الى مصلحة الخاصة * لا يدع الفساد يسرى * ولا داء
الضلال يستشري *

في عين النقية

قد عظم الله به على الناس المن * وبسط بكماله عليهم الامن * وعرفهم بطلعته
الين * اولياؤه منه بين ظل ممدود * ونجم مسعود * ايامه تشرق اشراق الصبح
اللامع * واوقاته نضى * اضاعة القمر الطالع * * يجرى مجرى الغيث اذا عم
وطبق * وقرن الشمس اذا ذر واشرق * * حل محل الغيث عند الزربة * والغوث
عند الكربة * * افاض الخير ودواعيه * وحسم الشر وعواديه * قد ألقت
اليه الدنيا ازمته * وملكته الارض اعنتها *

محرم في الاستظهار بالرجال الاخيار

صفت له الدنيا بمذاخيرها * ودانت له الجيوش بمجماهيرها * قد اعلی الله
كلته * ورفع حكته * واعلى يده وجنده * وجع اسباب السعادة عنده * قد
عوذ الله ملكه بنبات الاركان * وعلو المكان * وتظاهر العز والسلطان *
واستظهار الانصار والاصوان * بنود مرفوعة بالنصر * وجنود
كمدد القطر * لان لامر كل متصر * ودان لحكمه كل متوعر * واحاب لارادته
ما اراد * واضاف الى مملكته ما استضاف وازداد * سعادته تستفهم
الافضيه * وتعيد الدروب افضيه * ما يهم بامر الافتخ راجه * وهون
علاجه * والآن شديده * وقرب بعيده * قيص له قمع الى قمع * وقضى الله
له بنجح الى بنجح * وزع منابذه بين اطفار الدهور * وقسم مخالفه كاعشار
الجزور * صولته سيان عندها المفتح والمغلق * والمنادح والمضائق *
سلوته تدع البحور ضماض * وتعيد الدروب صحاصح * هو من يخدمه
النصر والنصل * ويقدمه القضاء الفصل * يتناول السعدين بيديه *
ويطأ الحسين بعليه * مخاطب من تفضل الله بالسنه الظفر * موعود في
مناويه بتصاريف الغير * ما يتعد على امره مناص * ولا يكون عن
امر مناص * العز له شامل * والتمكين متكامل * والعدو مذل *
والولى مدال * الملائكه جنوده * والحادثات عبيده * آراؤه مفتح كل قمع *
ورايته ضوامن كل بنجح *

محرم في حسن الآثار في الملكة

انخدجر الفتنة وجع شمل الالفه واقام قناة الدين وبسط باع العدل واطال
عنان الاحسان توفى على الاطراف فخرها * وانتدب لآثار السوء فطمسها *
لم يدع للباطل علما الا وضعه * ولا ركنا الا ضعضعه * اذكى من نور الحق ما
خبا * وانفض من نوء العدل ما خوى * وحاط من حى الخلافة ما وهى *
ثقف قناة الصلاح فلا تناد * وقطع مواد الفساد فلا تعاد * حقن الدماء *

وساس الدهماء * واقبل على مصالحة الكافه * وبسط المائدة والرافه * كم مهم
كفاه * وداء فشا فشاه * وجتاح ضلال حصه * ورائش خيال عمه بالنكال
وخصه * قوى كاهل الدين وساعده * ومهد اساس الملك وقواعده * *
قد حصل له من جزيل الاجر * وجيل الذكور * ما الرواة تدرسه *
والتواريخ تحرسه * رفع الله بمعالیه اعلام الاسلام * ودفع بمساعده صواعق
الايام * اجتث اصول الضلالة وفروعها * وحصد نجومها وزروعها * وابطل
الباطل واحق الحق * واحل التمه بمن فارق العصا وشق *

❦ ما يختص بالوزراء وابناء الدولة ❦

قد سافر رأيه وهو دان لم يترح * وسار تدبيره وهو ثاو لم يبرح * * الصباح
مقصود على تدبيره * والصواب مقرون بامضائه وتقريره * سهل المتعذر * ونذل
التعذر * واتال البعيد * والآن الشديد * * هويين صدع يشعب * وتأي
يرأب * وشعث لم وشتات يجمع * وخرق برقع * وذمام يؤكد * وعهد يؤيد *
وثغر يسد * وعضد يشد * وعان يئناش * ومهيض يرتاش * وقتير يؤاسي *
وعقير يوسى * ومهجة تستحي * وحشاشة تستقي * * هو مدبر الامر ومقدره *
ومورد الراى ومصدره * قلله اوضح من السيف غررا * واحسن فى الذب
عن البيضة ارا * قلله ناصح وشى مملكته * وناظم عقد دولته *

❦ فى ذكر حضرة الملك ❦

حضرة مطلع الجود * وموقع الوفود * ملق الزحال * وقيد الآمال * منسابة
المجد وكعبة الملك * مزع المجد ومطلع الفخر ومرجع الامل وموضع الاحسان
ومربع الرجا * * قد حط باخصب ربع * واقربه من ذرع وضرع * * موسم
الآداب * وموكب الكتاب * * كعبة الامل وقبة الطل * الحاكمة ببلوغ الارب *
وحسن المنقلب * * هى عرصة الفضل * وساحة العدل * مجمع الفضائل
ومعناها * ومربع المحامد وموطنها * * حضرة هى الفاية القصوى من المجد
وسدرة المنتهى من اهل الارض * حل برقع مانوس * وملك محروس * *

استقر بساحة خضره * وحصل على عيشة نضره * * اقبل على آداء الفرض *
بتقبل الارض * * مسح الارض بتغفيره * ووصل سجوده بتكفيره * قبل اليد
العالية بالكارم * الطاهرة من الماسم * * قبل يد من اتمله مقاييس الآفاق *
وينابيع الارزاق * * اليد التي هي قبلة القبل * وكثر الامل *

في ذكر العصاة وكفران النعمة

فلان قد اثرى فبني * واستغنى فطغى * ارضته الموهبة فمخطها * وشملته
النعمة فغتمها * * هو بين نعم يرتع في الآثما * ويففل عن شكر الآثما * لم
يدر في الخلدان مثل احساننا اليه يكفر * ومثل تجارنا فيه تخسر * *
ما زالت الايام تكشف عن مساويه * وغلط رأينا فيه * * الاحسان
اليه يفسده بقدر ما يصلح من العجيب * والانعام يضر فيه بقدر ما ينفع في
الليب * * أشرح حين انت وحشته * وغدر حين صفت عيشته * جحد النعمة بعد
ان رفعت عن خجل * وغط الصنيعة وقد اطلعت عن افول * * غط النعمة التي
اوجسده من عدم وحلته عن عطيل * لبس ثوب الخلدان * وجاهر بالبغى
والعدوان * وقابل النعمة بالكفران * * حسب ان الغم في الكفران والجحود *
وان الثعالب تسطو في مرائب الاسود * * قد ركب اضاليل الهوى * واباطيل
المنى * واحاديث النفوس الكواذب * ووساوس الآمال الخوائب * * يقتل في
جبل المنى فاريا وذرى * ويخبط العشواء سيرا وسرى *

في المدحاة والمراوغة

ركب راسه * واطاع وسواسه * * تأمروا بنجوى الضلال *
وترددوا في كواذب الآمال * * ما زال يوههم وفاقا * ويضممر نفاقا *
ويسذل صدق طاعة ووفاء * ويسير حسوا في ارتقاء * * قد تحلى
بموالاة وموافقه * لبسهما على مداحية ومنافقه * وتجلب بطاعة شاكر
طائع * اقاضها على جثمان كافر خالع * * لا يبدى لئسا بانية وفاق * الا عن
خافية نفاق * ولا يطلع طامعة وداد * الا عن خبيثة عناد * ولا يبرز في شية من
شيم التقرب الى قلوبنا الا كانت غطاء على حيلة يعملها * وغيلة يترصد لها *

وغيثاء على فرصة ينهزها * وغرة يهتبلها * * طاعة تبدي صفتها * وان
لم تخلص صفتها * تظهر العاضده * وتبطن العائده * هو مصر على النفاق *
معد للشفاق * يلقى الاولياء بوجه والاعداء بوجه * وقلب * ويكثر لهؤلاء عن
بعض ولهؤلاء عن حب *

في تسويل الشيطان

قد نفخ الشيطان في سحره * ومناخره * وضرب بالاسداد بين اوائل امره * واواخره *
وحجب اليه العناد * حتى سيط بلحمه ودمه * وكره اليه الرشاد حتى ألقاه وراء
ظهره * ونحت قدمه * صافح الخذلان ففادته رهينا * وقارن الشيطان فساه
قربنا * * استزل الشيطان قدمه * واغرض دمه * واطال لدمه * * نزغ له
شيطانه * وامتنعت في النفي اشطانه * * عاد الشيطان يسدي ويلحم في لقاح
الفخاء * ويسرج ويلحم في لقاء العداوة والبغضاء *

في البغي والتمرد

جنّ وقلب المجنّ * قد مد بدا قصيرة لتتناول غاية بعيدة فضّ ختام العافية بالقدر *
وبدئ شمل الخير بقلّة الشكر * وشرب كأس الجهالة * واستوطأ مركب الضلالة * *
زند شره قادحا * وفتى ضره قارحا * * راغ عن المذهب القويم * وزاغ عن
السرائر المستقيم * * اضله عماء * وزلت به قدماء * * ذهب في العصيان
شر مذهب * وامتنطى من الطغيان اصعب مر كعب * زنت به نوازي البطنة *
وهدرت على يده شفاشقي الفتنة * * امتنطى ظهر الاغترار * واطاع داعي
البوار *

في التعرض للهلاك

فلان باحث عن مدينه * آكل لدينه * متجمل الى انقطاع مدته * متبرم بعمره *
منته الى آخر امره * * تعرض لاجتلاب المنه * وتحكك باجتذاب البليه * *

ما هو الا الفراشة دنت من التبار * فحامت حول النار * والتملة قرب اجتياحها *
 فبنت جناحها * * استطى ظهرها لا ينحو راكبه * ولا يفضى الى نجع صاحبه * فهو
 بين هلاكه يرهقه ويزهقه * واشراكه توثقه وتوقفه * * مثل الفراش التهافت
 في الشهاب * والنقد التهمج على ليوث الغاب * * تهافت البق في الشهاب *
 وولوغ الذباب في الشراب * * يتردد في مرابض الضراغم * ومكان
 الاراقم * تردد القانص في مراتع الغزلان * ومسارح الظلمار * * ما هو الا
 درية الرماح * وعرضة الحين المناح * * هم اغمار * تناهت بهم الاعمار * *
 قرع باب البلاء * ووطئ ذنب الحية السماء * ونطح برأسه الجبل * واستبطأ
 الاجل * وطرده العافية عن داره * وانزل الحص في جواره *

سجدة في الظلم والظلمة وسوء آثارهم

بسط يده في الظلام يحتجبها * والمحارم يرتكبها * * وانا رأيت ثم رأيت املاكا
 منصوبة ومنهوبة * ورعايا مأكولة ومشروبة * وضرائب ضربت الاموال
 بالتمحيق * والبضائع بالتزويق * * تلك السلاسل تلتهم بحمرات ظلمه * وتنهب
 بزوات غشمة * فالحرم منهكة * والرعية منهكة * * رعية مدفوعون الى نقد
 الرياش * وضيق المعاش * قد اداهم القلاء * الى البلاء * والبلاء * الى الجلاء *
 والاضافة * الى الفاقة * وصارت الخصاصة * فوضى بين العامة والخاصة *
 والاعراض منهوكة * والاستار منهوكة * والدماء مسفوكه * والاموال مجتاحة *
 والديار مستباحه * والحر بالعراء منبوذ والوعد مكرم مسعود * قوم
 رضيعهم قد غذى بالعدوان حتى دب * وصبيهم ربي بالطغيان حتى شب * وشابهم
 قد تدرب بالظلم والفسوق حتى شاب * وشيخهم قد اصمر على الاثم والعفوق حتى
 افترس التراب * * بلاد معالم الحق فيها قد درست * وألسنة العدل بينها
 قد خرس * ورياح الفتك والتهب هبت فلا تركد * واشخاص الظلم والاثم
 مثلت فلا تقعد * * لا عن الدماء كفوا * ولا عن الفروج عفوا * * ما
 الذئب في الفم بالقياس اليه الا من الصالحين * ولا السوس في الصوف عنده
 الا من بعض المحسنين * ولا الحجاج في اهل العراق معه الا اول العابدين * ولا

فرحمون في بني اسرائيل اذا قابلته به الامن الملائكة المقربين * ما ترك رعيته
فضة الا فضها ولا ذهب الا ذهب به ولا حلقا الا حلقه ولا عقارا الا عقره
ولا ضيعة الا اضاعها ولا غلة الا غلها ولا مالا الا مال عليه ولا عرضا
الا تعرض له ولا حالا الا حال عليها ولا ماشية الا امتشها ولا سبدا الا استبد به
ولا بزة الا ابتزها ولا خلعة الا خلعه ولا جليلا الا جلّه ولا دقيقا الا دقه

﴿ في الهرج والقائن ﴾

نيران الفتى تشتمل اشتمالا * ورايات الهرج تخفق عينا وشمالا * لم يبق
من رسوم الاسلام غير شهادة الايمان * واقامة الاذان * * الملكة شاغرة *
وافواه الفتى فاغرة * قد كشفت الفتنة قناعها * وبسطت ابواعها * وخلعت
صدارها * ورفعت منارها * فحكولت الرؤوس اذنايا * والبيد اربايا * والغنم
ذئبايا * * فادى ذلك الى هيج الرعاع * ونحزب الاشياح * وتأمر الاذئاب
والاتباع * * بين فتنة دائره * وتأثرة اضطربت بعد تأثره * اهلها سوام بلا
رطاه * وجند بلا جاء *

﴿ في التحذير ﴾

زنجرة الليث قبل الافتراس * وضمنضة الصل قبل الانتهاس * وايباض النابل
للتنذير * وايماض السائف للتحذير * فلان جامع لا يرجع * ومصر لا يقطع * * هو
من لا تكف الموعظة غرب جهالة * ولا تغل النصيحة حد ضلالتة * يصفي
الى الرشاد يسمع اصم * ويمطس في العناد بانف اشم * لا يفريق * ولا يدركه
التوفيق * لا يفنى الوعظ منه شيا * ولا يزداد القوى الا غيا *

﴿ في العمى عن الرشاد ﴾

ابى له ضعف العقل والتحيز * ولؤم الطبع والفريز * الا اصرارا على طيشه
وسفه * واستمرارا في غيه وعجه * حتى كان الوعظ اغراء * والرشاد اغواء * *

اظهر مكنون سره * وابدى كامن شره * فاقدم على العظمى * وصرح بمحمد
التعبي * قد جرت منه هنات اقتضت ان يعرف قدره * و يلقى ما يشجى
صدره * لا يفتنى التوقيف * دون التثقيف * والتعليم * دون التقويم *
والاعذار * والاذار * دون الايقاع * والارتجاع * هو يمرض من انكار بسيل
دموعه * ويقيم ضلوعه *

في استيجاب المماقة

ضاق به كنف المغو * وحقت عليه كلمة السطو * عثراته محظورة على
الاقالة * وهناته تجنى له ثمر الضلالة * سيعلم المخدول كيف يرمى بحجرة *
وتسيع الوحوش من جيقة ونفره * الأهب لاستنصاه مأخوذه * والسيف
لقتاله مشخوذه * سبلغ في ما به يتأدب منه كل جامع في عيانه * وطامع الى ما ليس
من شأنه * أما علم ان مولانا اذا رماه بشعلة من انكاره * ومسه بمخوذة من ناره *
عاد حرصه ندما * وصار وجوده عدما * وغودرت اشياعه بددا * بل طرائق
قددا * أئدرى في اى حنف تورطت * واى شر تأبطت *

في احتشاد العدو

كاشف وبادى * وحشر فسادى * حشد وحشر * وضم ونشر * وجمع
اطرافه * والف الفافه * استنفدوا قواهم في تكثير العدد * وتوفير العدد *
وتشديد المراسد * وتوكيد المكابد * نفضت تلك البلاد احرارها وعبيدها *
واخرجت عدتها وعبيدها * زحف بما احتطب في ليله * وجهز من غشاء
سيله * نهض بمن جمع من فراش النار * واواش الامصار * تنابحت اليه
كلاب الفارة الشعواء * وتعاوت لديه ذئاب الصلح الصماء * جمع من جمع
من فراش النار * وحشاش البوار * اولئك الكلاب الضاوية * والذئاب
العاوية * سيأذن الله في حصد شوكة التفجار واحزاب الدوام والرعاع
من لا يقيم له وزنا ولا يمثل له امرا * محائب صيف عن قليل تقشع *
وعروق باطل لا تمهل او تقطع *

❦ في استهانة الاعداء ❦

هم فرائس الجمام * واهداف السهام * * ما منهم الا نهزة الطالاب * وفرصة
الغالب * وطعمة الاكل وجرعة الشارب * * التسالف لهم راصده * واليهيم
قاصده * * قد قص جناحه * ودنا اجتياحه * * ما هو الا صفاة آن قرعها * بل
قلعها * وقناة حان صدعها * بل قطعها * * دطأه مخفوضه * ومرأه
منقوضه * والمعنسة به معصوبه * والهلكة عليه مكتوبه * * يمشى الى حتفه
باخصيه * ويبحث عن مديته بيديه * تحفره الى مصرعه الاضاليل * وتجهل الى
مهلكه الاباطيل * * استغفقه الحين المتاح * واستحسنته القدر المجتاح * * ساروا
وآجالهم تنسخ لهم في مطاعمهم * ومناياهم تحت مطاياهم الى مصارعهم * *
نقلهم الله باقدامهم * الى مصارع جامهم * * قد برزوا للناسيا الحجر * ونواب
الدهر * والقدر المتاح * وانفاق الارواح *

❦ في انخزال العدو ❦

احواله قد ثداعت * ونفوس اصحابه قد ارتاعت * * ناوشوا بقلوب قد غرها
الوجل * وابدان قد اضعفها الوهل * فالسواعد غير مساعده * والاعضاء غير
معاضده * * لا يبرون حبلا الا اوثقوا بقواه * وخنقوا بمرأه * ولا يلهبون نارا
الا عوجلوا بضربها * وأيدوا بشرها * * ساء صباحهم * وقرب اجتياحهم *
وتطايروا فرقا ارواحهم * * شعرت نفوسهم بالتلاقي * فلبت التزاق * *
علموا ان القراع لا يثمر الا قرع صفاتهم * والزراع لا يتيج الا نزع شباتهم * *
رأوا الانوار ظلاما * والاشخاص سهاما * والاكام رجالا * والجبال خيلا عجلا * *
انزعج من مكانه بقلب ملوع * وروع مروع * * شهد الصباح ليلا أليل وشاور
نفسه فلم ينهد له * وجس صدره فلم يجد قلبه * لم يرعه الا نذر الجيوش قد
جاشت فطار جاشه * وتحاذلت اوباشه * * وعلم ان السيل يجرفه * والطير
تختطفه *

في سير الملك في جيوشه

اقبل مسعود الكواكب * منصور المواكب * * سار مولانا والارض
سائرة بمسيرة * والاقدار ناطرة الى تدبيره * ومعونة الله تعالى تقدمه * وصواب
المرمات تقدمه * * ركب في انصار حقه واعوان ملكه فكدت
الارض ترجف * والافلاك تقف * والكواكب تكف * وسار باسمه
الطوالع والفواعل * واجد الميامن والمناجم * بجيوشه التي لا تحصرها الاعداد *
ولا تقاس بها الاجناد * * سار مولانا سير الماء في جيوشه فغلبت الارض ماثجه *
والبحار هائج * والنجوم منكدره * والسماء منقطره * وآيات الظفر تقرأ من
ذوائب اعلامه وبنوده * ورايات النصر تخفق على مواكبه وجنوده * * اقبل
والاقبال حاجبه * والنصر صاحبه * والفوز مصاحبه * والظفر يقدم اعلامه *
والقدر يخدم يامه * * نهض والسيول تقصر عن دهماء جيوشه وجنوده *
والنجوم تنمض عن ضياء ألويته وبنوده * والنجم يقرأ من نواصي خيله * والارض
تضحك عن آثار عدله وخيره * * سار معي الجيش رابط الجاش اصيل الرأي
والحزم * ملتئم التدبير والعزم * مقدما كتائب الرعب والذعر * بقبه مدد من
الصنع والنصر * * خيل * كقطع الليل * ورجال * خلقوا لقطع الآجال * *
خيول * بل سيول * وجنود * بل اسود * * جيوش ترجف لها الارض *
ويستوى بها البشر والحفص * * جيوش بغض بها الفضاء * ويسكن لها
القضاء * وتضيق عنها الاقطار * وتخشع لها الاقدار * * عساكر تنسج
افواجها * وتدافع امواجهها * * ملائكة خيلا ورجالا * يحمل اوجالا
وأجالا * * عسكر وافر المدد * كثير العدد * كثيف العدد *

في وصف الشجعان

كل باسل قد تمود الاقدام * حيث تزل الاقدام * وشجاع يرى الاجسام * عارا
لا تحميه الايام * سيفه ام الآجال * ورمحه ميمم الاطفال * * جل الخيل بدماء
اعدائه * وجعل هاماتهم قلانس رماحه ولوائه * * نهض كاللبيخ الحادر *
والشجاع الثائر * والحسام البائر * * كالاسود اقداما * والنيران اضطراما * *

وماحهم ظمأ * وشرايها دماء * وسيوفهم هيام * ومشارعها فخور وهام *
 جلاتهم اتى السيل * ومجيشهم مجى الليل * لا يملون الشر اذا خربت الابطال *
 ونطقت الرماح الطوال * آحادهم نفر * وافرادهم زمر * الحرب دابهم * والجد
 آدابهم * قلوب اسود في صدور رجال * ورياح زمازع في ثبات جبال * هم
 على الاعداء سم نافع * وبلاء واقع * يصيبون النفر من بعيد * ويدخلون بين ذر
 الحديد * يقرون والاقدام زبال * ويخفون وهم على الاعداء ثقال * اثبات الدولة
 واعضادها * وكنايتها وانجادهها * اذا ذكرت لهم الوقائع اهتزوا لذكرها * وقرأوا
 كتاب بشرها * ان الله قائل لمولانا بالسنة الدلائل لا غالب لامرك * وانا
 المتكفل بنصرك * دلائل القبح اوضح من الشمس * ودولة الناكبين
 اذهب من امس *

في اشتداد الحرب

دارت كؤوس الموت دهاقا * وعاد لقاء القرن للقرن عناقا * والتلاقي اعتلاقا *
 صمنت الالاسنة * ونطقت الالاسنة * وخطبت السيوف على منابر الرقاب * واقدمت
 الرماح على الخطط الصعاب * تعانقت الصوارم والتناصل * وتلاصقت القنا
 والقنايل * واشتد ازور المضاع * وتكايل الشجعان صاطا بصاع * وصار الفارس
 الى الفارس اقرب من ظله * والسيف ادنى الى الوريد من حبله * بلغت القلوب
 الخناجر * وبلغت السيوف المناحر * هاجت الهيجا * وعز النجا * ودارت رحي
 الحرب * واستمرت جرة الطعن والضرب * واشتجرت سمر الرماح * وتصاصت
 بعض الصفاح * وضاق المجال * وتحكمت الآجال * لم تر الا رؤوس تندر *
 ودماء تهدر * واعضاء تطاير * وتناثر * واجسام تنزائل * وتمايل *

في اعمال الاسلحة

اخذت الرماح تطير شررها * والرؤوس تفارق قصرها * ثملت الرماح من
 الدماء فتعثر في الصخور * وتكسرت في الصدور * سيوف انمادها الرؤوس

والطلى * وجفونها القلوب والكلى * • قد اخذت السيوف نفوسهم *
واثمرت القنار ووسهم *

• في حسن الفناء في الحرب •

اعطوا الجهاد * اوفى خطوط الاجتهاد * • ابلوا بلاء الابطال * وابطلوا كيد
الاعداء اى ابطال * • رجوا الاعداء من جوابهم * وتمكنوا من فض
مواكبهم * ووطئوا ظهورهم بسنك الخيل * وتركوهم بكفء السيل * • وقائع
هدت قواعد بنيانهم * واشابت نواصي ولدانهم * طعنوهم طعن الحب *
وجعلوهم درايا الطعن والضرب * وثبوا عليهم وثب الاسود * وتركوهم
كالذرع المحصود * • نكأوا فيهم نكابة القضاء والقدر * واثروا فيهم تأثير
النار في يابس الشجر * • شربوهم شرب الهيم * وحطموهم حطم الهشيم *
وتركوهم كالريم * • قطعوا دابرهم * واهلكوا اولاهم وآخريهم * وفرقوهم بين
اسراب اللحد * واسار القيود * • تركوهم موطى الخوافر * ومورد الكواسر *
ومعدن الضباع * ومراح السباع * طفقوا ينقضون عليهم كالاجادل * ويقذفوهم
بالجنادل * • اقدموا عليهم اقدام السيل * ونسفوهم نسف النهار لليل * • قابلهم
مقابلة القضاء والقدر * وحكم فيهم بالصارم الذكر *

• في هبوب ريح النصر •

حاربوا حتى ضاق المجال * وتحكمت الآجال * • اهب الله لولانا ريح النصر * وحكم
بحربه بالعلو والقهر * • برقت لامعة النصر * وحانت ساعة القهر * • انجز الله
لولانا وعده * واطهر جده * وحفظ عادته عنده * • لاحت غرة الفتح * ووضحت
وضوح الصبح * واشرفت صفحة الظفر * اشراق الشمس والقمر * • جاء
نصر الله والفتح * ونزل الظفر والتجج * • لم ينبج الا شرذمة لاذت بذمة الهرب *
ولن تغوث يد الطلب * بين قتيل قد عجل بروحه الى دار خزيه * واسير قد
اوقته ما ارتكب بسوء رأيه * ومنهزم اطار الرعب قلبه * وسلب الخوف ليه * •
بين قتيل استأثر به الحمام * واتى عليه الاصطلام * • وجريح قد عاين طروق

المنية * دون بلوغ الامنيه * ومنهزم لا يستقيه الهرب * الا بمقدار ما يتاله
الطلب * قسمهم اولياء الله بين قتيل تبوأ من النار مجلسه * ومولى جعل ثوب
العار ملبسه * واسير حبس على حكم الشريعة * ومستأمن ألحق بإهل
الصنيعة * * بين قتيل منسحق بدمائه * وجريح منقلب نغمائه * * بين قتيل
مزمل * وجريح مجدل * واسير مكبل * * شامت الوجوه وهبت لهم
الدبور بين هشيم ورديم * وقتيل واميم * وجريح ورهين * واسير مع قرين * *
قمعهم بين أسر وقتل * وجرح وقل * وتشريد وشل * فن جنب صريع * ومن
كف قطع * ومن نفس قد اسلمت للتلغ * واخرى قد تركت على شرف * *
قضت منهم الزماح او طارها * وردت السيوف او اوارها * * استبدل من امه *
حضور اجله * واستعاض من شهادته * تسليم هامته * * بطون الارض اعمرهم
من ظهورها * وحواصل الطير والسباع احصن قبورها * * عدموا برد الحياة *
وذاقوا حرّ المرفعات * * جرت من دمائهم اثمار * ولم يطلع عليهم بعدها
نهار * * تركوهم اقوات السباع والطير مدوسين تحت سنايك الخيل * اريق من
دمائهم ما جرت به الاودية * ودارت عليه الارحية *

❖ في سوء آثار المنكوبين ❖

اوحى الله الى ارضه بان تنصف * والى فرسه بان تقف * * ألقاه الله في
الشبكة * ورماه بالهلكة * * رماه الله بالقارعة الميئة لجمعه * البليغة في
قعه * * قلعت شافته * وقطعت آفته * * لم يبق له مخصص قطاء * ولا ميرز
قناه * واتزلهم الله من آمال * الى آجال * واوردهم من مطالع * الى مصارع *
مكبوب على منفر * مطعون في منفر * * قد طال حصاره * وفلج
انصاره * وسقطت دمايته * وقامت قيامته * * قد بلغت روحه الزاقي * ووعدته
منته التلاقي *

❖ في الاسر والاسرى ❖

حصلوا في قبضة الاسار * وكفة الخسار * * حصل اسيرا كسيرا قد اسلمته

جرأه * وأبقته كباره * يا حسنه في زوال النعمه * وركوب النعمه * * اوردوا
مقرنين في الاسفاد * وتركوا عبرة الساعين في الارض بالفساد *

هالك الاعداء وفناؤهم

صاروا كريم وهشيم * طالع في ريح عقيم * * جزر السباع والطيور * ورهن
الدمار والثور * * حصدوا حصدا وخبطوا بالسيوف خبطا ولم يبق منهم صافر *
ولا نجا اول ولا آخر * * لم يبق منهم نافع نار * ولا رافع منار *

في من نجا بنفسه

نكس على عقبه وقد كادت صروف الايام تفرسه * واتاب الحمام تنهسه * *
نجا برأسه وقد فرت النايافواها اليه وكانت اظفارها تقتسب فيه فأخر
لاجل مضروب * وانسي لادم مكتوب * * استنقذه تأخر اجله من انياب
القواضب * ومخالب النوائب * * نجا بحشاشته وذمائه على تلف * وشفافته
على شرف * * لم يبق منه الا شفافة اخطأت برائن الاسد * وبقية هي هامة
اليوم او غد *

في المنهزمين

نكصوا على الاعقاب * وطاروا بخوافي العقاب * * اجفلوا اجفال النعام *
واقسموا اقضاع النعام * * طاروا باجنحة الرعب لا يثنى آباؤهم على انماهم *
ولا يلوى سراهم على بطائهم * * طابوا هول المطاع فولوا الابدبار * ونجللوا
الابدبار * وطاروا كل مطار * * صار جنيئا قد واراها بطن الليل * وطار كهباء
الريح او غشاء السيل * * تقض يده بالتميس * واعرض يرد الهرب ص حر
الوطيس * * تشتتوا اينى سبا * وتفرقوا جنوبا وصبا * * قلت شبانهم وجمع
على الذلة شتاتهم * وحاق البلاء بهم * وحقت كلمة العذاب عليهم * نفتهم
الارض من مناكبها * وضافت عليهم من جوانبها * * جعلوا يتسلاون بين

الانهار * وكل ينهار في جرف هار * اجلت احوالهم عن اقبح هزيمة * وائل
هزيمة * هاسموا على وجوههم لا يدرون أفي الارض يطلبون مدخلا * ام
في السماء يلتمسون معقلا * طار باجنحة وجهه * وبقيته اجله * ملكه الرعب
خار في مسراه * ولم يعرف يمتاء من يسراه * تراجع على اصفابه * وقد دب الخوف
في اهبابه * قد لفظتهم البلاد ومجتهم البقاع الى حيث لا استواء قدم ولا
اهتداء يعلم لاسماء تحتهم * ولا ارض تصككنهم او تقلمهم * طاروا بقوادم
وجل * وطاحوا بين سقوط امل * ودنو اجل * لم تقلمهم الارض الا زاحف *
ولم تطلع عليهم الشمس الا كاسفه * قد لفظتهم البلاد والنواحي * وهضت منهم
القوادم والحوافى * استبدلوا بمسكة الرماثم * هنكة الهزائم * هزيمة فوضى الله
بها عروشه * وفض جيوشه * وضلل وساسوه * وابطل هواجسه * لو وجد
في الارض نفقا لاولجته فيه شدة روعه * او في السماء مرتقى لاعرجه اليه تخوف
روعه *

❦ في ركوب اكتاف المنهزمين ❦

ركب الاولياء اكتاف المنهزمين يشلونهم سل النعم * ويفروئهم فري الادم *
ويتركونهم كهدايا الحرم * ركب الاولياء اكتافهم وعيون النبايا ترصدهم *
وايدي الخوف تحصدهم * امر فلانا بان يبعد في آثارهم فلا يثنههم * ويحمد
في طلبهم فلا يرفههم * لتجلبهم صدمته عن التوصل الى الاستراشه * والتمكن
من الاستبجاشه * هاسموا على وجوههم يرجون الخلاص ولا خلاص *
ويؤملون النجاة ولات حين مناص * هفا فلان بجناح الفرار متلفعا بالذل
مقنعا بالعار والخليل مفتدة في طلبه * وموعدة الظفر به * وقضاء الله كالليل الذي هو
مدركه * ومفاجئته فهلكه * ركب الاولياء اكتافهم * وتحيفوا اوساطهم
واطرافهم * وغنموا ائادهم واسبابهم * وظهروهم ودوايهم * رماح الطلب
مشرعه * وخيوله مسرعه * طار بقوادم الفرار * وحصل تحت جناح
الاضطرار * ما هو الا درية الهرب * وفريسة الطلب *

❦ في ذكر الفناء ❦

غنى الاولياء ما ابقى لهم الحوادث واسأرت عندهم التوائب من امهات
الذخائر * والعقد النقائس الاخير * * غنوا اموالا ان ذكر قدرها * استسرف
امرها *

❦ في ذكر موت العدو ❦

افضى به سوء العاقبة الى العذاب الاليم * والمآب الذميم * وسقيا الجيم * وسكنى
الجسيم * * قضى نحبہ * ولنى باسود صحيفة ربه * * جراحة انت على نفسه *
ووسدته في رمسه * آل امره الى وبال * وانحلال واضمحلال * * قبض الى
اخرا على النفاق * كما عاش في دنياه على الشقاق * * مضى لسبيله يقدمه الخرى
ويشبهه اللعن ولا تبكى عليه السماء ولا الارض * قبضت نفسه الخيثة على ضلال
وخيال * وسوء حال وويل *

❦ في سلامة الاولياء على الحرب ❦

عادوا منصورين موفورين لم يمسهم قرح * ولم يلقهم جرح * لم يصيبهم ثلم *
ولا مسهم كلام * * لم يمسهم سوء * ولم يثمت بهم عدو

❦ في جلاله شأن القمع ❦

لقد جل هذا القمع الذى تقمعت له عيون الزمان * واشرق بانواره الخافقان * *
كتابى والزمان ضاحك السن متظاهر البشر والدنيا مشرقة الجو مضئئة الافق
للقمع الذى تقمعت له ابواب الشرف والمجد وتفتحت له انوار الملك والعدل *
كثبت والارض ربي ضاحكة والدنيا خضراء ناضرة وبخر الاسلام حال سامع *
وسيف الايمان ماض قاطع * والبلدان ملائى تهانى * وبشارات * والاولياء
شورى بين افراح وسمرات * لما بشر به كتاب مولانا من القمع الذى نطقت
به السنة الشكر وارتاحت له اندية الفضل * قد جل هذا القمع عن تطلب

نفوته بتصرف الاقوال * وتققيم شؤونه بضرب الامثال * وصار التعويل على ما تمكن في القلوب من حاله * واستقر في النفوس من جلاله * لان آثاره تنظم حاشيتي الشرق والغرب * الفتح الذي اصبح به الاسلام متسع النطاق * والعدل ممدود الرواق * والسلطان ساطع الاشراق * محروسا من عداوة المراق * وزغرة الشقاق * الفتح الواضع قدمه على ناصية النمس الماسي بضياؤه انوار البدر الضارب برواقه من فوق النجم الخاتم بجلاله على رقاب الدهر * الفتح المبسوط بين المشرقين شماعة الممدود على الخافقين * الفتح الذي رفع الله عماده وقدره * واطلع شمسه وبدره *

في بشرى الفتح

اجل بشرى اسفرت فيها الايام والليالي * وسفرت فيها البيض والحوالي * بشرى اهتزت لها اعداء المنابر * وعرفها البادي معرفة الحاضر * نفذت الكتب تسير بها الركائب * وتحملوها الشمايل والجنايب * فتح شهر خبره في الخاص والعام * بين السنة المنابر واسنة الاقلام * اهتزت له الجماع واصفت اليه السامع * ووعاه الحاضر * وزوده المسافر *

في حسن حال البلاد

طهرها من شوائب الفساد * واطلع فيها كواكب السداد * وارخى من خفاق الرعية * واستنقذها من اتياب الازية * جمع الله اهلها على مسالمة كشفت المح * وعفت الاحن * استبدلت الرعية بسدة الوجل * قوة الامل * وبابسط الابواع والايدي عليها * انقطاع الاطماع والموادي عنها * سكنت الرعية * وانحسرت الازية * ورثت العمال * وهذبت الاعمال * اطلع فيها كوكب العدل وكان خافيا * واوضح لهم منهج الامر وكان خافيا * كما بنوا من ظلمات نورا * واعقبوا من موت نشورا * فرش النصفة واقاضها * وبسط الرعية وازال انقباضها * ووهب سقيها لبريها *

وصنيتها لتقيها * * اراح تلك البلاد من جامعة الضر والبوس * وظلمات الظلم
العبوس * فاقبعت الرعية بالخير الموفور * والانتقال من الظلمات الى النور *

❁ في الادعية للسلطان ❁

سألت الله ان يطيل بقاء مولانا موصول السلطان بالدوام * مكنوف الاية بالنصر
والانتقام * مظفر الالوية والاعلام * ممدود الظلال على الخاص والعام * مصرفا
ازمة الارض * مالك اعنة البسط والقبض * * سألت الله ان يبقه بمنطقا مناكب
السكاك * نافذ الامر بين المشرق والمغرب * لا ينهض عزمه لامر * الا
اسفر عن عز ونصر * ولا يسمو همه لارب الاتجلى عن استظهار وقهر * لا زال
يتناول اقاصى المراد * بقرىب السعي والارتياح * ويبلغ ابعد مرامى المرام * بدانى
العزيمة والاهتمام * والله يدب له الفتوح يمينا ويسارا * ويزيد اعداءه ذلا وخسارا *
لا زالت البشائر وفود سماحه بطرق بها يابه * ويرفع لها حجابها * * اطال الله بقاءه
مستوليا على ما تخطلبه عزيمته * وتمتضيه همته * * ابقاه الله نافذ المكارم
والعزائم * ماضى الآراء والصوارم * على اليد والراية * شامل الملك والولاية *
حتى تجتمع الارض برا وبحرا فى عقدة ملكه * وينتظم الخلق شرقا وغربا
فى صفقة ملكه * * والله يبقيه لتذليل الخطوب اذا صمرت خدودها * وامالت
اجيادها * وكثرت اعوانها ووفرت اعدادها * حتى يملك ما طلعت الشمس عليه *
وانتهى هبوب الريح اليه * * هنأ الله على صيته فى تدبير المقاب * وتحصيل
المناقب * * لا زالت النصره تخدمه * والدهر يرأه * والفتوح تصافحه *
والمناجح تغاديه وتراوحه * * ابقاه الله للدنيا والدين * آخذا راية المجد باليمين *
ولا زالت الارض تحت تصرفه وتديره * والناس بين تقديمه وتأخير * * ادام
الله له التبحر صاعدا * والزمان مسعدا ومساعد * مالك رقاب الخافقين *
ومذلا صعب المشريقين * ومصرفا ازمة الملون * ومسترقا جديد النصر على
كر الجديدين * * لا زالت يده عالية الى عنان النصر * مصرفة عنان الدهر * *
لا اعدمه الله السعى الرشيد * والمقام الحميد * والطائر السنج * والتجر الریح *
ولا اخلاه من عز الراه * وادراك الغايه *

❖ في الدعاء على اعداء الدولة ❖

سألت الله ان يصرف وجوه البلاء * ويمكس رقاب النايا * الى اضداد دولته *
 وكفار نعمته * فلا يخلو احد منهم من نجيعه * وجيعة * ومله * أليمه *
 يشعلانه بنفسه * ويكلاؤه الى خذلانه ونحسه * ويقتيان مولانا عن ان يزرع سهما
 من كنانته * او يشهر سيفاً من اسافى نعمته * لا زال واطناً بسنابك خيله قم
 منابذه * مغمداً سيوفه في رقاب مخالفه * زاد الله اعداءه * سقوط مواقع *
 وهبوط مواضع * ونحوس مطالع * وحتم على كل مشاق لكلمته * محاداً لدعوته *
 ان يكون الموت في رقي النذل اهناً مشارعه واقرّب موارده * والله يجعل اعداء
 دولته * صرعى صولته * ومشاقى كلمته * جزر نعمته * لا زالت اعداؤه حصاد
 صولته * ومنابذوه حصاد سيوفه * ورهائن خطوب الدهر وصروفه *

❖ في استقرار الدار بالسلطان ❖

اقبل مولانا فاقبلت الدنيا المولى * وانجلت الظلمة المستولى * كان حلوله بمركز عزه
 ومقر ما كنه حلول الديعة الوطفاء * غب السنة الشهباء * والنور المنتشر * بعد
 الظلام المفكر * عاد الى سرير ملكه ومقر عزه على الطائر الاسعد * والجد
 الاصعد * فتوجهت الرغبات الى الله في ان يقرن ذلك من القبضة باخضرها *
 ومن السعادة بانضرها * وان يجعل عزائه في ضمان التبع ورفاق اليمين * اتصلت
 الاخبار بعود مولانا الى دار استقراره ومنشأ عزه فاخذ كل من الخدم حظه من
 ادراع القبضة وادامة السكر * واستيقاء البهجة وتصدق النذر * هنا الله
 مولانا اوبته الى دار مقامه * العمورة بنضارة ايامه * هنا الله مولانا صوده الى
 السرير مستقراً على غاربه * حامياً لجوانبه * قد دانت له الطوائف * وامن به
 الخائف * قد اعطته المطالب قيادها * ووطأت له المناجح مهادها * هنا الله
 اوبته الى منشأ عزه ومستقر ملكه على افضل ما وعدت به الطوائع السعيدة
 عند نهضته * ودلت عليه البشار في سفرته *

في الشوارد والقوارس

قد ركب من الاقبال مطية لم تقف به الا على الغاية وسلك من السعادة طريقا لم يؤده الا الى الزيادة * * قد امتطي ظهر الاقبال * وشافه درك الآمال وتمهد له فراش النعمة * شارف نيل الارادة * وشافه لسان السعادة * وابتم له نعر الامل واذن بالتجاح في اقرب الامد * اول الفيت قطر ثم ينهمر * وبادى الفخر ورق ثم زهر *

في حسن الحال

هل يرتجى الفيت الا بمخايه * ويستدل على اواخر الامر الا باوائله * * ساله الدهر وساعده الجد * وحافه السعد * فاز رغائب النعم * وغرائب القسم * خاض في بحر الفنى * ورخص في ميدان المني * * قد ادر الله له اخلاف الرزق ومهد له اكناف العيش واتاه اصناف الفضل وارصه اكناف العز * اتسعت مواد ماله * وتفرعت شعب حاله * * لا يمد له طرف الا الى نعمى * ولا يصغى له سمع الا الى نعمة بشرى * لا يلتوى عليه مطلوب * ولا يزوى عنه محبوب * قد سخر الله له المقدار * وساعده الفلك المدار * * نادى الآمال فاجابته مكشبه * ودعا الاماني فعاجلته مصعبه * * امتلا وادبه من ثاغية صباح * وراغبة رواح * تلاحت حاشيته * وتلاقت ماشيته *

في ذكر المال الصامت

كم عنده من عدو في بردة صديق كدارة العين * يحط ثقل الدين * وينافق بوجهين * * رقت حاشية حاله * ومالت دعامة حاله * * قد افل بحجمه وسقط سهمه * وكثرت فتوقه * واتسعت خروقه * واخذت ناره * ووضع مناره * * خبا قبسه * وكبا فرسه * وقعدت به نوادسه * وتضافت خوافيه وقواده *

في انحاء التوائب وسوء الحال

حصل بين اتياب الزمان ومخالبه * وصلى بنار حوادثه ونوابه * * تصرفته به
خطوب تلو خطوبا * وشواثب تدع الولدان شيئا * * حوادث اجحفت *
وكوارث ألحفت * * عصفت به عواصف الثبور * وقواصف الظهور
لدهور * قد عاين شدة متعبه * وعانى امورا مستصعبه * مر به ما لومر بالحديد لداب
او بالوليد لشاب * * قد عضه ناب النابتة العظمى * ورمى بسهم الداهية
الجللى * وحصل في اسر الطامة الكبرى * * حصل في فم الدهر فاشع
من اكله نهسا * ونهشا * وخضما * وقضما * * عاثر لا يستقل * وسقيم لا ييل *
وكسير لا ينجير * ومضيم لا ينتصر * قد زالت عنه الآلاء * وانشأت عليه
اللاؤاء * * لو بلغ الرزق فاه * لولاء قفاه * * لا يأوى الى ظل الدنيا الا
تقاربت اكفافها * ولا يمتري درهما الا اخلفت اخلافها * * جاء بوجه قد
غبر فيه الدهر * وانتزق ماء الفقر * وامال فثاته السقيم * * وقلم اظفاره
العدم * * وجه اكسف من باله * وزى او حش من حاله * * جاء نا يبدن
ناحل * ووجه حائل * ورجل وحله * ويد قعله * واياب قد افتر عنها الضر *
والعيش المر * * طريق ضعف ومزبه * وطلبح ضر ومسكنه * * جاء بوجه قد
نضب ماؤه * وطال شقاؤه

في التناهي في الفقر

جبة تقرأ وقد اخلفت * اذا السقاء انشقت * سواء لابسها والعريان * جبة
لا تساوى تصحيفها * اطمار كالهباء الرقيق والسراب الرقاق * اطمار
كنسج العناكب * ونار الجباح * * اطمار ارق من اكباد المحبين اذا هبت
عليها النسيم امتزجت بالهواء * واتعلمت في سلك الهباء * * قد احلت
له الضرورة ما حرم الله عليه * قد حصل على اشد اضائقه * وتكسف عن اقبح
فاقه * * انتمل من سلح جلد الى تعرق لحم * والى رضى عظم والى انتقاء نخ *
يخرج خروج الحية من حجرها * والضرير من وكرها * حاله حال السليم ملته عواده *

والفريق أسلته احواده * هو بين آسياب الدهر يحلمه تصرفها * وتضوره
صروفها * يده صفر * وميزله فقر * غذاؤه الجوى * وعشاؤه الطوى * ووطاؤه
الغبراء * وغطاؤه الحضراء * وادامه التشهى * وطعامه التنى * وفراشه المدر *
ووساده الحجر * ثوبه جلده * ومرصوبه رجله * * خصب العين * جديب
البطن * واسع المنى * ضيق الفنى *

في اليسر بعد العسر

تجلت عنه غمة الخطوب * ودارت له العواقب بالمحجوب * * انقشعت ضبابه
محتنه * وتجلت غمرة كربته * وطلعت نجوم سعادته * وهطلت سحاب ارادته * *
طلع سعده بعد الافول * وبعد صيته بعد الخمول * * صار كنى احيى وهو رميم *
وانبت وهو هشيم * * انعم الله باعاده * الى احسن عاده * * اقبلت عقد
اموره تتحلل * ومطالبه تسهل * ووجوه مناجحه تنهل * * اخرج الله من
الضييق الى السعد * ومن الازعاج الى الدعد * * تماسكت حاله التى تخلصها
الحلل * وثبتت قدمه التى ملكها الزلل * * صلحت حاله واستغلت * وثبتت
قدمه واستقرت *

في الناعم المنعوط

عيش رقيق الحواشى * منر التواشى * هو فى نعمة صافيه * ومنحة صافيه *
وعيشة راضيه * * قد لاحظ العيش مخضر العود * ولابس الدهر متصل
السعود * * هو صائب سهم الامل * وافر جناح الجذل * يفترع ابكار اللذات *
ويجتني ثمار المسرات * يغازل الغزلان ويقامر الاقار * ويعاقر العقار * ويهتصر
اغصان القدود * ويقطف ورد الخدود * ويجتنى رمال النهود * * قد صحبه
الايام احسن صحبه * وعاشره الزمان اهنأ عشره * غراب الين عن ربه مطار
وغيم اللهوفيه مطير * قد خفف الزمان له جناحه * ولأن مهاده فهو يأخذ ما يشاء
ويلبغ ويلبغ ويرتع * * لذ له العيش وطاب * وولى رقيب الغم عند غاب * * هو
بين جاه عريض * وعيش غريض * * هو بين نعمة سنيه * وبلهنية هنيه * تذل

له الأيام اخادعها * وتدني اليه المطالب مشارعها * غيش اخضر العود ناضره *
مائل القفن مأر * * هو بين انوار خير وخصب * وانوار رياض * وعشب

❦ في ضد ذلك ❦

نجمه منكدر * وعيشه كدر * ولباسه خشن وطعامه جنب * يقاسى من فقد
رياشه * وضيق معاشه * قذاة عينه وغصة صدره * حال تربه اليوم اسود *
والعيش انكد * يكابد من مرارة عيشه ناب الارقم * ونجرج كأس العلقم * *
حاله حال السليم في كربته * والعريق في لجته * والمخنوق بجرته * * هو بين غم *
لا تخطر الا صواعق * وسماهم لا تهب الا بوائق * * قد تقاه بوجه الشامت *
ويد المصالت * عيشه رنق * ومورده طرق * وجانبه حزن * وحاله حزن * طريق
كربة لا يعرف مداها * وجرج غمة لا تكل مداها * ما يأكل الا على نقص * ولا
يشرب الا على غصص * قد انقبضت مسافة طرفه واطلم افق عيشه وغربت
نجوم سعه

❦ في السرور والاهراز ❦

اخذتني هزة وانتشرت في جوانحي مسرة * وجوه رجائي تهلل واعطاف
مسرتي تهتز ومخائب غبطتي تهمل * حال حال من حكم في مناه * واعطى
كتابه يميناه * كدت اهيمن فرحا * واطير بجناح السرور مرحا * ملكنتي المسرة حتى
استغزنتي * واشتعلت على حتى هزنتي * علته بشاشة الجراح * ونشوة الارياح * *
اتسع له مسرح السرور * وعطلت عليه مخائب الجور * * اهتز عطفه *
وارتفع طرفه * وانشرح صدره * وزجم عنه بشره * * هزة تهدي المسرة
الى سواد القلب وتؤدي القبطة الى سواء النفس * ابتهاج حل حبة وقاره *
ولاح اثره في اثناء وجهه واسراره * * تهللت وجوه من الانس كانت قبل غابسه *
واوردت غصون من الفرع وعهدى بها يابسه * * اقبل بقلب مرتاح * وصدر
ملاّن من انشراح * * جاء باقوى يد وابسطها * واسر نفس وانسطها * *
مسرة حركتني كالصن غازلته الصبا فترنج * ومررت به الشمال فترجج * *
قرت عيناه * وانبسطت يميناه * * وصافح مناه * * المسرة آتبه * والبهجة

• وثأيه • • الخطبة مستولية • والوحشة مولية • ودواعي السرة منكشفة •
وعوادي الوحشة منكشفة •

❦ في ضد ذلك ❦

ما يستقر به مضجع • ولا يحف له مدمع • باله كاسف • وقلبه راجف • • هم • قد
نكأ القلب وابكى العين • يرى ضياء الدنيا ظلاما • ويتصور نور الشمس قتاما •
منطوى الجوانح على اذى • مغضى الجفون على قذى • قد ضيق الحزن
بسطة صدره • وانفذ الغم ذخيرة صبره • غمه جذع فتى • وقلقه غصن طرى •
طرق الانس دونه مبهم • وآفاق السرور عليه مظلم • في صدره بلايل تدور •
ومراحل تغور • يده دعامة لذقته • وجسمه جنة لحزنه • • قد صافح أكف
الحزن • واستسلم لايدى الزمن •

❦ في الامن ❦

قد أبدله الله بحر الخوف رد الامن فامن سريره • وعذب شريره • • قد سكن
روعه • وامن روعه • والتحف عليه جناح السكينه • وحصل في ظل العليانية •
سكن حاشه • وزال استبحاشه •

❦ في ضد ذلك ❦

اذا نام هاله طيف • واذا اتبه راعه سيف • • طار قلبه بجناح الوجل • وطاش
لبه في قبضة الوهل • • الارض عليه كفة حابل او اشد تقاربا • وحلقسة
خاتم او اتم تداخلا • • قد لماكه خوف لا يريم • وذعر لا ينم ولا ينيم • • قد طاح
روعه فرقا • وطار قلبه قلعا • • كادت نفسه تطيح • وروحه تسرى بها
الريح •

❦ في ذكر الطاعة بعد الامتناع ❦

دان بعد طمأحه • ولان بعد جاححه • • صمخ • بعد ان جمخ • • وتطوع •
بعد ان تمتع • واستأسر • بعد ان استأسد • وتذل • بعد ان تدلل • وتأتى •

بعد ان تأبى * وعنا * بعد ما عني * دان مقاده * ولانت شداده * * ذلت اخادعه *
وسهلت موافقه *

❦ في الضياع ❦

عرفت ما عرض في تلك الضيعة * من الضيعة * وفي تلك الغلة * من الخلة * *
اربابها ارباب خله وقله * واحوال مضجعه * * ضيعة اتفق عليها ايام عمره
واراق فيها ماء شيبته * نواب قد اتاخت على صباية معيشته فلم تبق منها ولم
تذر * وترك خباياها كهشيم محضر * وذلك ان بردا ابع لها كبض النعام
كبرا ففقد قائمها * وغيب ناجها * * قد حفر * وحرث * وبذر * وقوم
المائد * واصلح الفاسد * وعمر الغامر * وألف النافر * * قد صار دخلها على
الضعف * بعد عوده الى النصف * * قد اكسد اساسها * وثمر غراسها *
واضحك رياضها * وملا حياضها * * قدم فيها ما هو اصلح * وابعج *
واوفق * وارفق * * تلافى امرها اعظم التلافى * وتفرد تفرد الكافي
الوافي *

❦ في الخيل ❦

كأنه طود موني * او سيل متدفق * كالكوكب المنقض * والبارق
المنقض * كالجامح المشوب * والهاتل المصبوب * لا يشبه شوط * ولا يمين
يأتي عليه سوط * * كأنما انفل بالرياح * او برقع بالصباح * كالبحر اذا ماج *
والسيل اذا هاج *

❦ في الايام المشهورة ❦

يوم هو عيد العمر * وموسم الدهر * وميسم القفر * * يوم من اعيان عمرى *
واعياد دهرى * * يوم من ايام الدنيا ضاحك السن طلق الوجه شريف
الصيت رخيص الدرهم والدينار * كبير الفرج والاستبشار * * يوم هو يوم القيامة
الا انه لا حسر * وعيد الدنيا الا انه لا فطر ولا نحر * * ما طلعت الثريا وغربت

وشرقت الشمس وغابت • ما لاح كوكب • واقام يذبل وكبكب • ما حال
حول وعاد عيـد واخضر عود • ما طلعت شمس • وتكرر امس • ما تردد
نفس • وتكرر غلى • ما بل ريق فـا • ومداد قـلـا • ما انتهى ظلام الى
فلق • وتآدى غروب الى غسق • ما بقى انسان • ونطق لسان • ما طرد
الليل النهار • واطرد الجهم وسار • ما تعاقب الضياء والظلام • وتناصفت
الشهور والاعوام •

(وجد باصله)

﴿ هذا آخر المختار من كتاب سحر البلاغة وسر البراعة ﴾

﴿ مما جمعه ابو منصور اسمعيل بن عبد الملك ﴾

﴿ به تعالى والله محمود ﴾

تمت منتخبات كتاب سحر البلاغة • وسر البراعة • للعلامة الامام

ابى منصور الثعالبي وتليها الرسالة الرابعة في منتخبات

كتاب النباهة • فى الكناية •

له ايضا



الرسالة الرابعة

في منخبات كتاب النهاية في الكناية

و للإمام العلامة أبي منصور الثعالبي

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

* واذا الكريم اضاع مطلب انفه * او عرسه لكريهة لم يفضب *

تقول العرب ان الجبين اذا تمت ايامه في الرحم واراد الخروج طلب بانفه الموضع الذي يخرج منه فلطف الشاعر في الكناية عن فرج الام بقوله مطلب انفه يقول متى لم يحجم فرج امه وامرأته لم يفضب لشيء يؤتى اليه * ومنه للموراء
لفت شيع

* طيان طساوى الكشح لا * يرغى لمظلمة ازاره *

مظلمة اى امرأة اطلم عليها الليل اى انه لا يحل ازاره للديب الى جاراته ليلا
يقال فلان عفيف الازار وطاهر الذيل * من عفا ازاره خفت اوزاره
قال الحجاج لعبد الرحمن بن محمد بن الاشعث عدلت الى مال الله فوضعت تحت
ذيالك كناية عن قوله تحت استك * العرب تسمى من المرأة بالنجمة والشاة
والقلوص والسرحة فالنجمة من قوله تعالى تسع وتسعون نجمة واما الكناية
بالشاة فقول عنزة

* باشاة ما فقص لمن حلت له * حرمت على وليتها لم تحرم *

فسمى عن حارته بها وقال اى صيد لمن حل له ان يصيدك فاما انا فان حرمة
الجوار قد حرمتك على واما الكناية بالقلوص فكما كتب رجل من مغزى كان
فيه الى عمر بن الخطاب رضى الله عنه يشكو اليه رجلا يقال له جعدة تعرض لحرمة

* ألا يبلغ أبا حفص رسولا * فدى لك من اخي ثقة ازارى *
 * فلائصنا هداك الله انا * شغلنا عنكم زمن الحصار *
 * فلأقص وجدن معقات * قفا سلع بمختلف البحار *
 * يعقلهن جعدة من سليم * معيدا يتغنى سقط العذارى *
 معقات يعني به نساء معينات يعقلهن جعدة واراد معقات للازواج كما تعقل الناقة
 للضراب وقوله معيدا اى يفعل ذلك عودا على يده وسقط العذارى عزرائها فامر
 عمر رضى الله عنه فاقى بجعدة معقولا واما الكناية بالسرحة فكما قال
 حيد بن ثور الهلالي

* ابي الله الا ان سرحة مالك * على كل افنان العضاء تروق *
 وانما كنى عن امرأة مالك وقوله على كل افنان العضاء كنى بسرحة مالك ألطف
 كناية عن ارتقاها في الحسن على سائر القوافي ومثله قول القائل
 * وما لي من ذنب اليهم علمه * سوى انني قد قلت يا سرحة اسلمى *
 * نعم فاسلمى ثم اسلمى ثم اسلمى * ثلاث تحيات وان لم تكلم *
 وانما يكونون عن المرأة التي لا يجسرون على تسميتها ويكرهون هنك سترها ومثل
 ذلك قول النبي في سيف الدولة وقد اوقع بني كلاب وسبي نساءهم ثم
 ردهن عليهم

* ولو غير الامير غزا كلابا * ثناء عن شمسهم ضباب *
 كنى عن الحرم بالشمس وعن الحمامة عليهن بالضباب

❦ الفرزدق في جارية حامل توفيت ❦

* وجفن سلاح قدرزئت فلم انج * عليه ولم ابعث عليه البواكيا *
 * وفي ضمنه من دارم ذو حفيظة * لو ان النايا انسأته لياليا *
 ومن الكناية ان شابا بجوامع ابن التكدر فكانوا اذا رأوا نساء قالوا بينهم
 وهم يظنون ان محمد بن التكدر لا يظن لهم قد ابرقنا فرأوا قبة مجللة فقال
 احدهم ابرقنا وانكشف جلال القبة فاذا المرأة سوداء شوهاء فقال ابن التكدر
 هذه صاعقة * قيل كان بعض قضاة السلف لا يجلس للخصوم حتى ينال من
 الطعام والشراب ويل باهله احتياطا على دينه وتعقفا بالخلال عما عساه يتوق اليه

من الحرام اذا بدرت منه لحظة لمن عساها تتحاكم اليه من النساء الحسنات فقرأت
 لابي اسحق الصابي في هذا المعنى فصلا في كتاب عهد بعض الملوك لبعض القضاة
 وهو وامره ان يجلس للخصوم وقد نال من الطعم والمشرط طرفا يقف به عند
 اول غاية ولا يبلغ به الى آخر النهاية وان يمرض نفسه على اسباب الحاجة كلها
 واسباب البشرية باسرها ثلاثا يعلم من ذلك علم او يعطى به طائف فيجلاء عن
 رشده ويحول بينه وبين سداه * ولما نقل جاريوه ابنة السماعة فطر الندى الى
 المعتضد كتب اليه يذكره بحرمة نقلها ويصف ما يرد عليها من ابهة الخلاف
 وروعة الملك ووحشة القرية ويسأله اناسها وبسطها وتقريبها فاراد الوزير
 صيد الله بن سليمان ان يجيب عن الكتاب بخطه فسأله جعفر بن محمد بن ثوبة ان
 يعتمد عليه في الجواب ففعل وكتب جعفر كتابا في فصل منه قالما الوديمة اعزك
 الله فهي بمنزلة ما انتقل من شمالك الى يمينك ضنا منها بها وحياطة عليها ورعاية
 لمودتك فيها فلما عرضته على صيد الله ارتضاه وقال ككنايتك عنها بالوديمة
 نصف البلاغة * ولما نقل الامير بختيار ابنة الى ابي تغلب بن جندان كتب
 عنه ابو اسحق الصابي وقد توجه ابو التجم بدر الحرمي وهو الامين على ما
 يحفظه الوفي بما يحفظه محوكيا سيدى بالوديمة وانما نقلت من وطن * الى سكن *
 ومن مفرس * الى معرس * ومن مأوى بر وانعطاف * الى مشوى كرامة
 والاطاف * وهى بضعة منى انفصلت اليك * وثمرة من جنى قلبى حصت
 لديك * وما بان عني من وصلت حبله بحبلك * وتخبرت له بارع فضلك *
 وبوأنه المزل الرحب من جميل اخلاقك * واسكنته الكنف الفسح من كرم
 شيك واعراقك * ولا ضياع لما تضمنه امانتك * وتشتمل عليه صيانتك *
 وكثيرا ما يكنى ابن الحميد والصاحب والصابي وعبد العزيز بن يوسف عن
 البنت بالكريمة وعن الصغيرة بالرحمان وعن الام بالحر والبرة وعن الاخت بالشفقة
 وعن الزوجة بكبيرة البيت ومن وراء الستر وعن الزفافى بتألف الشمل واتصال
 الحبل * وعزى ابو نصر الغني الامير ابا القاسم نوح بن منصور عن والديه
 بفصل وهو وقد قرع الاسماع نفوذ قضاء الله تعالى في من كان البيت المعمور
 يقاها مصعد الدعوات المقبولة ومهبط البركات المأمولة

في الكناية عن الحيض

قال النبي صلى الله عليه وسلم في ما ذم من النساء اتھن ناقصات عقل ودين تدع
احداھن الصلاة شطر عرھا يكنی عن الحيض ومثله قول ابی فراس

* وكفی الرسول عر الجواب تطرفا * ولئن كنی فلقد عرفنا ما عني *

ومثله قول ابن حجاج

* مشيت على دمي وركبت هولاً * على خطر وجد في المسير *

* الى من تحت ثوبها الاماني * وفي ازرارها القمر المنير *

* فلما ان حظيت الوصل منها * رددت وقيل لي فصد الامير *

* فيالك ثم يالك من فساد * تعوق لي به نهج كبير *

فصل في المذرة والاقتضاض

قال يزيد بن منصور في دار المهدي لبشار يا شيخ ما صناعتك قال انقب الاولو
ومثله قول الصاحب لابي العلاء الاسدي

* وقد مضى يومان من شهرنا * فقل لنا هل ثقب الدر *

ومثله قوله ايضا لابي العلاء

* قلبي على الجرة يا ابا العلاء * فهل فقتت الموضع المغفلا *

* وهل فككت الكيس من ختمه * وهل كحلت الناطر الاحولا *

كتب ابو الفضل عبيد الله بن احمد اليكالي الى كاتب له يدع

* ابا خيرنا هل فضضت الصدق * وهل اذ رميت اصبت الهدف *

* وهل جبت ليلا بلا حشمة * لهول السرى سدف في سدف *

ولابن العميد في هذا المعنى الى ابی الحسن بن هند وفي صبيحة عرسه

* انعم ابا حسن صباحا * وازدد بروجتك ارتباحا *

* قد رصت طرفك خاليا * فهل اشتكيت له جاحا *

* وطرقت متقلعا فهل * سني الاله له انفتاحا *

ومن ملج ما قيل في هذا المعنى قول جاد مجرد

- * قد قفنا الحصن بعد امتناع * بنج فأنج للقلاع *
- * ظفرت كفي بتفريق شمل * جاد تفرقه باجتماع *

❖ ابن حجاج ❖

- * جميع مالي صدقه * لا كسرن الفسقه *
- * لا بد ان اطمن بالرخ صميم الدرقه *
- * وان امد المبل في * جوف سواد الحدقه *
- * لا بد للرفيق ان * يحصل وسط الحلقة *

ومن ذلك قول ابن القربة للبحاج وقد بنى بعض اكار نساء باليمن والبركة
وشده الحركة * والظفر في الحركة *

❖ علي بن الجهم في بكر ❖

- * قالوا عشقت صببة فاجبتهم * اشهى المطى الى ما لم يركب *
- * كم بين حبة لؤلؤ منقوبة * لبست وجهه لؤلؤ لم تنقب *

❖ ونافضه من قال ❖

- * ان المطايا لا يلذ ركوبها * حتى تذلل بالزام وتركبا *
- * والدرد ليس بشافع اربابه * حتى يؤلف في النظام ويثبنا *

يروى ان شيئا تزوج بكرا فججز عن اقتضاها فلما اصبحت سئلت عن حالها
فانشدت

- * تبنت المطايا جارات عن الهسدى * اذا ما المطايا لم تجد من يعيها *
- ومن مويص هذا الفصل قول بعضهم في ابن المدبر

- * ابوك اراد امك حين زفت * فلم يوجد لامك بنت سعد *
- يعنى عذرة بنت سعد وهى اخت كعب * وروى ان ابا الوضاح تزوج طابق
بنت حفاظ فججز عنها فقال فيه الراجز

- * كان ابو الوضاح يزوفى وهق * حتى اذا واجه حقاذا طبق *
- * مارسها حتى اذا انصب العرق * انكسر المتاح وافسد الغلق *

من كناية المجاز في رأس القنينة ليف ومثله لابن حجاج

* اذا سمط الحروف اكلت منه * ولست اطامه وعليه صوف *
 * ولا آباه ان هو حاء يوما * وفي رأس الكلا صدمته ليف *
 ويحكى ان الوليد بن يزيد اراد امرأة من قريش على ما يفعل بالاماء فقالت
 * صاعد امير المؤمنين صاعد * لبئس ما اعتدت من الولائد *
 ومن الكناية عن هذا المعنى الجارية مالكية * قيل ان كثيرا انشد لنفسه قصيدة
 استحسنتها السامعون وفيهم الفرزدق فقال له يا ابا صهر هل كانت امك ترد البصرة
 فقال لا ولكن كان ابي كثيرا ما يردّها * ومن قبيح الهجاء قول ابن طباطبا
 لابي علي الرستمي وقد كانت امرأته تنهم بفلامه آذريون

* يا رستمى لقد لهوت ببركة * اصبحت تحبى حسننها وتصون *
 * والعرس لاهية ببركتها التي * تجري اليها الماء آذريون *
 طلب رجل ينفذ امرأته يتزوجها فقالت له دلالة عندي امرأة كأنها طاقة
 ترجس فتزوجها فلما دخل بها اذا هي عجوز دمية فقال للدلالة لم كذبتني فقالت
 والله ما كذبتك انما كنت عن صفة وجهها وبياض شعرها وخضرة
 ساقها * ومن جيد الكناية قول ابن الرومي

* انت يا شيخ ناظم فتنبه * واتصحنى فلت من غشاشك *
 * لك انثى تبعض في كل برج * وتربى الفراخ في اعشاشك *
 العامة تكني عن استئثار المواصلة بتسخين الارز كما كتب بعضهم الى عشيقه له
 * خلوت بذكركم اذ غاب عني * رقيب كنت قدما اتقيه *
 * وبردت القبل فذلك نفسي * وتسخين الارز يطيب فيه *

فصل

في ذكر الغلمان ومن يقول بهم وذكر احوالهم واوصافهم

الصنوبري في الخيانة

* ارى طهرا سيخر بعد عرسا * كما قد يخر الطرب المدامه *
 * وما قلم بمن عنك الا * اذا ما اتيت عنه القلامه *

❦ ابو عامر اسمعيل بن احمد النسائي لفخر الذولة وقد طهر وادبه ❦
 * امسست شبليك في حق الهدى ألما * لولا الهدى لسفكنا فيه الف دم *
 * جلوت سيفا ليرتاح النجماع وقد * شذبت غصنا ليفي قامة البشم *
 ❦ ابراهيم بن العباس في المنتصر وهو ولي العهد ❦

* هذا هلال العدل قد * اقبل بالمنتصر *
 * ولي عهد البشر * وابن امام البشر *
 * ياليله فعددها * كليله من صفر *
 * ابدت هلالا وانجحت * مع صبحها عن قر *
 ❦ ابن دوست في غلام اتهم بمجوسى ❦

* عجبت من حسنك يا جوهرى * ومن مجارى فلك المنكر *
 * تذكره ما يقشر من فولتا * وتبلغ القول ولم يقشر *
 * يكنى عن الامرء المجبب يجبب المضطر اذا دعاه * وفلان من التابه كما قال ابن
 طباطبسا

* عندي صديق لنا من التابه * يهيج للبهتة اطرايه *
 * وفلان من شرط يحيى بن اكرم كما قال ابو بكر الخوارزمي
 * يدور بها ساق تدور عيوننا * على عينه من شرط يحيى بن اكرم *
 * وقد احسن القاضي ابو الحسن على بن عبد العزيز في الكناية عن شرط اللاطفة
 بقوله من قصيدة كتب بها الى ابى القاسم على بن محمد الكرجي

* فان يك قد سلا وشاه عنا * رضاع الكأس او ظبي ربيب *
 * تسلطه الفوس على هواها * وتعطيه ازتهها القلوب *
 * بارداف تباح بها المعاصي * واعطاف تحل لها الذنوب *
 * فلي كبد به حرى وقلب * على ما فيه من كمد طروب *

❦ ومن ملج ذلك قول ابى نواس ❦

* مر بنا والعيون ترمقه * تخرج منه مواضع المقل *
 * افرغ في قالب الجمال فا * يصلح الا لذلك العمل *

❀ ابو سعد بن دوست ❀

* تعلقت علقتا كلمم الجمل * وهذا الريح اوان الجمل *
 * فراك مولاي في غيره * اذا ما نشطنا لذلك العمل *

❀ سعيد بن جيد في الاسترارة ❀

* ألت ترى ديمة تهطل * وهذا صباحك مستقبل *
 * وهذي المدام وقد راعنا * بطلعته الرشأ الاكل *
 * فيادر بنا وبه سكرة * تهون اسباب ما يسأل *
 * فاني رأيت له طرة * تدل على انه يفعل *

كتب السرى الرقا الموصلى الى صديق له يستزيره في يوم الشك ويصف ما عنده من الملاحى

* فداة الشك ادعوك الى الراح تعاطيها *
 * وعندى قينة ينثر در القول من فيها *
 * اذا دغدغة الود حسبتاه يناغيها *
 * وراح خلقت للطيب من انفاس ساقها *
 * وورد كحدود الفيد محكيه وتحكيها *
 * وعلق يحمل الراية لا غشا وتمويها *
 * فزونا نلق دنيا * كل ما احببته فيها *

❀ الصاحب ❀

* ان ابن مسرور فتى كاتب * يأخذ من كل صديق قلم *
 * مستحسن الطلعة ذو شارة * من احذق الناس بحمل العلم *
 كتب ابو الحسن الجوهري الجرجاني الى بعض الملوك يتوسل اليه بخدمة له في صباه ويكنى عن الفعل

* ألا يا ابها الملك العلى * أنلني من عطائك الجزيله *
 * لعبدك حرمة والذكر فخش * فلا تحوج الى ذكر الوسيله *

❀ ومثله ❀

* يا فزالا وجهه كالبدر يحلج الظلمات *

* ذقت من فيه وقد * قبلته ماء الحياة *
 * ثم مكنت يدي * مرجعه في قصبات *
 * ليس فيما بعد صبادان الا الحشبات *
 * ابن الرومي *

* هل مانعي حاجتي اليه * خلو من البخل والجاجة *
 * وانما حاجتي اليه * حاجة ديك الى دجاجة *
 * ابن المعتز من قطعة *

* وشادن اشد قلبي * بعد حسر توبته *
 * جاء يبعث الحسن في * عديده وعدته *
 * فأتت التوبة لما ان بدا من هيأته *
 * وجاء ابليس يهني نظري بطلته *
 * ولم يرل يذكرني * ربي وعفو قدرته *
 * وقال لي ما قبله * وغرها في رحته *
 * ابو الفضل الميكال *

* شكا اليك ما وجد * من خآه فيك الجلد *
 * حيران لو شئت اهتدي * ظمآن لو شئت ورد *
 * يونس العروضي *

* اني من حبك ياسيدي * في خطبة هائلة صميه *
 * وقد اذنت اليوم في قلبه * رعت فيها حرمة الصميه *
 * كأنني اذ نلتها خلصة * قلت ركن البيت ذي الحجبه *
 * والركن قد فزت بتقبيله * فكيف لي ان ادخل الكعبه *
 * ابن لامة الريحاني في يوسف غلامه *

* مضى يوسف عنا بتسعين درهما * فماد وثلث المال في كف يوسف *
 * فكيف يربح بعد هذا فلاحه * وقد ضاع ثلثا ماله في التصرف *

* ابن دوست *
 * آسمعي كلاما ام كلاما * وألني منك غلام غلاما *

- * فيالك من غزال صار قردا * وصاد في الكناية عاد لاما *
- * السرى الرفاء *
- * انخت في حانة اترجة * وحذا السكر بها من مناخ *
- * تصافح الجزبها نفسها * وتبذر النسل بها في السباح *
- * آخر *
- * يا ايها السائل عن ديننا * نحن على ملة شعروين *
- * نشرها صرفا بلا مريية * ونفوس القناء في النين *
- * ابن المعتز *
- * وجافني في قميص الليل مستترا * يستجمل الخطوم من خوف ومن حذر *
- * ففقت افرش خدي في الطريق له * ذلا واسحب الكأبي على الاثر *
- * وكان ما كان مما لست اذكره * فظن خيرا ولا تسأل عن الخبر *
- * ابن المعتز *
- * فاذا هبت النفوس ارتباجا * وتسهي الخليل قرب الخليل *
- * كان ما كان ينشأ لا اسميه واسكن اكني شفاء الغليل *
- * آخر *
- * صفحت لدهرى عن جميع هنائه * وعددت يوم الباع اسنى هباته *
- * ولما دجا الليل استعادت الضحى * بوجه جميع الحسن بعض صفاته *
- * وقابلت اسحارا هناك بقدر من * تعطل غصن البان عن حركاته *
- * ويسجد نور الافعوان لغره * ويقصر ورد الروض عن نفحاته *
- * فيالك من ليل رفيق ظلامه * بتأليف شمل الانس بعد شتاته *
- * آخر *
- * وغزال من بني زاط اغن * طيب النعمة يشدو ويغنى *
- * امكنتني فرصة من سكره * فاذغمت اللام في ميم المغنى *
- * ابن مطران السامى *
- * رأيت ظيبا يحول في حرمك * أغص مستأنسا الى كرمك *
- * اطعمني فيه انه رشأ * يرمى ليحسى وايس من خدمك *
- فاسفله بي ساعة اذا فرغت دواته ان رأيت من قلمك

❖ فصل ❖

❖ اذا كان الرجل يقول بالعلمان دون النسوان ❖

فيل فلان يؤثر صيد البر على صيد البحر وفلان يقول بالغلبا ولا يقول بالسمك
ويحب الجملان ويبنض النعاج ❖ ابو نواس ❖

* انى امرؤ ابغض النعاج وقد * يعجني من نتاجها الحمل *

❖ آخر ❖

* جعلت فداك ما اخترناك الا * لك لا تمحى ولا تبغى *

* ولولمنا الى وصل الفوائى * لضاقت بنسنا البلد المريض *

فلان يكتب في الظهور ويعجم الميم ويمطل الصاد

❖ ابن الرومى ❖

* بغضى لصاد شهيد اننى رجل * اصفى المودة منى الصواميم *

وفلان من العطارين ❖ الصابى في ذم اللاطة ❖

* لحاجة المراء فى الادبار ادبار * والمائلون الى الاحراح احرار *

* كم من ظريف نظيف بات ممطيا * ظهر الغلام فامسى وهو عطار *

❖ ابن سكرة فى غلام الصي فاخرجه عن داره ❖

* ماتر كناه وفيه * لمحب من طبناخ *

* هدر الطير ومن * عادتنا اكل الفراخ *

يقال فلان يصيد الكركى والعندليب واذا كان يقول بالامرئ قيل فلان يصطاد

الطيرين ويقبض الديوانين وانشد

* اى دواة لم يلقها قلبه * واى سطح لم يثله سله *

ويقال للوسيم الجسيم له دنيا وآخرة وانشد

* ماشئت من دنيا ولكنك * منافق لبست له آخرة *

يقال فلان قد علقته يد الحسر وقد احرقته فضة خده وطرز ديباج وجهه وفي

ذلك

- * كتاب من الحسن توقيع * من الله في خده قد نزل
كان صاحب يكتي عنه رغب الحسن وله في ذلك
- * هل رغب الحسن له ضائر * والقمر التم به يفر
* البديع الهمداني من آيات *
- * كن كيف شئت فاني * قد صغت قلبا من حديد
* وجلست انتظر الكسوف وليس ذلك بالبعيد
- * آخر *
- * اسفا ليدر اذ كسف * اسفا وهل ينفي الاسف
ويقال تسبج زمرد خده
- * ابو الحسن علي بن عبد العزيز *
- * قد برح الحب بمشائقك * فاوله احسن اخلاقك
* لا تجفد وارع له حقه * فانه آخر عشاقك *

فصل

- دما ابن الحجاج مغبة كان يهواها فلما سكر نفس ففرقع ظهره وهي قاعدة
فغضبت وانصرفت فكتب اليها
- * قد غضبت سني وقد انكرت * فرقة تحدث في ظهري
* وليس لي ذنب سوى انني * اصر بالليل ولا ادري
- * فليت شعري وهي غضبانة * من جمرها اضطر ام جحري
* خرجت من ابي عبدالله بن الحصري في مجلس صاحب ربح فاستحيا وانقطع
عنه فكتب اليه صاحب
- * يا ابن الحصري لا تذهب على خجل * من ضرطة اشبهت نأيا على عود
* فانها الريح لا تستطيع تحبسها * اذلت انت سليمان بن داود
- اجتمع يحيى بن زياد ومطيع بن اياس وحساد بن جرد في مجلس انس ومعههم رجل
فخرجت منه ريح لها صوت فاستحيا وخرج ولم يعد فكتب اليه احدهم وهو يحيى
ابن زياد

- * * أمن قلوب غدت لم يؤذها احد * الا تذكرها بالامل او طاماً *
- * * خان العقال بها فأتيت اذ نفرت * وانما الذنب فيه للذي خان *
- * * منتهى منك هجرانا بلا سبب * وغبت عنا ثلاثا ليس تلقانا *
- * * خفض عليك فاني الناس من احد * الا وابقه يفلت احيانا *

كان صاحب بين يدي فخر الدولة وكان ابو العباس الضبي واقفا حافيا فخرج فسأله صاحب من سبب خروجه فقال اصوب رأيي يريد قولهم لا رأي لحافن • ومن كلام الروافض لقي معاوية • كان ابو العبيد يقول يختلف الى من يختلف عليه • اجتمع ابو تمام والخنمى في مجلس انس فقام ابو تمام الى الخلاء فقال الخنمى اُتدخلك قال نعم واخرجك • دخل ابن مكرم الى ابي العبيد فسأله ان يقيم عنده فقال ابن مكرم اذهب اتوضأ واعود فقال ابو العبيد اذا لا يعود الينا منك شئ يريد انه حدث كله • يكنى عن الحدث بالسقب الخيـث

❖ بعض العرب ❖

- * * مررت بدارها فتزكت فيه * كجثمان القطاة له بفجار *
- * * اذا كان الرجل قبيح المنظر قيل له قرابات باليمن يعني القروء واذا كان ادم اللون قيل قر الغلس واباه عنى ابو نواس بقوله
- * * وقائلة لها في وجه نصيح * علام رددت هذا المستهاما *
- * * فكان جوابها في حسن مس * اجمع بين هذا والحراما *
- * قال نصيب لعمر بن عبد العزيز يا امير المؤمنين قد بليت ينيات لي نفضت عليهن من صبغي وكسدن على فرق له ووصله • يقال فلان خفيف على القلب يريد مغلوبا وهو الثقيل • كان الناصر الطولى الاطروش اذا خاطبه انسان فلم يسمع قال له ارفع صوتك فان باذن بعض ما يروحك • نظر البديع الهمداني الى رجل طويل بارد فقال قد اقبل ليل الشتاء • دخل رجل على مريض يعوده وقد اقشعر فقال ما تجد فديتك قال اجدك يعنى البرد

❖ فصل ❖

يقال فلان يغيبا العصا وفلان عصا موسى • قال بعض بني هاشم لابي العبيد

بلفني انك تحبا العساقل أو تدعونها تطهر * فلان ممن يخرجون للاذنان *
وهو امجد من هدهد

* ارسلت في وصف صديق لنا * ما حقه الكتبة بالمعجد *
* في الحسن طاووس ولكنه * امجد في الخلوة من هدهد *
﴿ صاحب ﴾

* له قراح في سراويله * يزرع فيه قصب السكر *
﴿ آخر ﴾

* والله ما اتخذ الكناية حرفة * الا لحب الدرج والاقلام *
﴿ دبل ﴾

* يا من يقلب طومارا وينشره * ماذا بقلبك من حب الطوامير *
* فيه مشابه من شيء كلفت به * طولا بطول وتدويرا بتدوير *
﴿ الخوارزمي ﴾

* ولم نصبح على الاسلام سيفا * وانت كما علمت من القمود *
* وزهد في الصلاة وفي ذوبها * ولكن ليس تزهد في السجود *
يروى ان الاحوص رأى الفرزدق على بغل قد ادلى فقال له يا ابا فراس بغلك على
نموس فقال الخامسة احب اليك ﴿ ابو هفان ﴾

* يا افرس الثقلين الا انه * خضب الاسنة في اللقاء بلامدم *
* ويقول حين يرى الزماح يهزها * ليس الكريم على القنا بحرم *
يكنى عن الاصور بالتمنع وعن الذي في عينه نكتة يابض بالمكنوك وعن في وجهه
اثر ضربة بالمشطب ﴿ بعضهم في ابرص ﴾

* اخو لخم اعارك منه ثوبا * هنيئا بالقميص لك الاحذ *
* اخو لخم جذبة * يكنى عن الحول بالآخر قال ابو الاسود

* يعيونها عندي ولا عيب عندها * سوى ان في العينين بعض التأخر *
* فان يك في العينين شيء فانهما * مهفهفه الاعلى رداح المؤخر *
يكنى عن البخل فيقال هو نظيف الطبخ ونظيف القدر

* يبض المطايخ لا تشكو اماؤهم * طبخ القدور ولا غسل المناديل *

❖ آخر ❖

- * مطبخ داود من نظافته * شبه شي بصرح بقميس *
- * ثياب طباخه اذا انسخت * انقى يابضا من القراطيس *
- قال الجمار لرجل رحم الله اباك فلقد كان نظيف متدبل الخوان * قليل الصابون والاشنان *
- * فتي مختصر المأكول والمشروب والعطر *
- * نقي الكأس والقصة والتدبيل والقدر *

❖ الخليل ❖

- * فكف عن الخير مقبوضة * كما نقصت مائة تسعة *
- يكنى عن الجاهل بله من المستريحين * وروى ان خلافا وقع بين بعض الخلفاء وبين نديم له في مسألة فاتفقا على رأى بعض اهل العلم فاحضر فوجد الخليفة محطئا فقال القائلون يقول امير المؤمنين اكثر * فاذا كان احق قيل نعمه لا ينصرف *
- فاذا كان مضوبا قيل هو وصي آدم * فاذا كان وقحا قيل هناك درقة وحدقة وجنة مطرقة *
- فان كان كذوبا قيل الفاخرة عنده ابوذر * فلا ياطم عين ميزان وسيران رجل يضرب به التل في الكذب *
- فاذا كان ملولا قيل هو من بقية قوم موسى * فاذا كان جليل المنظر بغير مخبر قالوا فلان فالودج السوق

❖ ابن حجاج ❖

- * كم من صديق يروق عيني * في قالب الحسن والباقه *
- * ليس له في الجميل رأى * ولا بفعل الجميل طاقه *
- * كانه في القميص عيني * فالودج السوق في الرفاقه *
- فاذا كان لقيطا لا يعرف له اب قيل هو من تربية القاضي ومن موالى النبي صلى الله عليه وسلم لقوله اما مولى من لا مولى له وهذا المعنى اراد ابو نواس بقوله
- * وجدت الفضل اكرم من رقاش * لار الفضل مولا الرسول *
- فان ادعى السب في بني هاشم وهو دعى قيل هو ابن عم الرسول من الدليل
- * كشاحم ❖
- * شيخ لسان من مشايخ الكوفة * نسبته للعليل موصوفه *

يريد مزورة • فإذا كان ملحدا قيل قد عبر يريدون جسر الاسلام • قيل لبعضهم هل عبرت قال في ذاك الجانب ولدت • فإذا كان ملتهب المدة قيل كان في أمعائه معاوية • فإن كان سيئ الادب في المواكلة قيل تسافر يده على الخوان ويرعى ارض الجيران • فإن كان خفيف اليد في الطر والسرقه قالوا هو احذ يد التميمص ويد التميمص الكم والسارق يقصره ليكون اقدر على ما يريد من سرقه • فإذا كان مجبأ قيل فلان لا يرى وراءه خضرة • فإذا كان طياشا جوالا قيل الحضر معه وتد • فإذا كان قل الثوب قيل فلان يعرض الصيد

الصاحب

* وحوشه ترتع في جنبه * وظفره يركب للصيد *
ويكنى عن الصنان برائحة الشبان وفيه
* له سهام بلا ريش ولا عقب * وقوسه ابدأ عطل من الوتر *
فإذا كان قوادا قيل فلان يجمع شمل الاحباب والرفيق ثأى الحبيب وفلان يؤلف بين الضب والحوت • فإذا كان حسن البرة وليس وراءه طائل قيل
* ابو سعد له ثوب ملبح * ولكن تحت ذاك الثوب خريه *
* فان جاوزت كسوته اليه * فليس وراءه عبادان قريه *
فإذا كان لغير رشده قيل ابوه قصير الحائط • وإذا كان الرجل ينشاعر وليس يجهد قالوا هو نبي في الشعر وفيه
* يا نبي الله في الشعر ويا عيسى بن مريم *
* انت من اشعر خلق الله ما لم تتكلم *
ويقال فلان رابع الشعراء اذا كان مختلفا منخط الطبقة لقول الشاعر
* الشعراء فاعلمن اربعة * فساعر يجرى ولا يجرى معه *
* وشاعر ينشد وسط الجمعه * وشاعر من حقه ان تسمعه *
* وشاعر من حقه ان تصفقه *
واياه عنى من قال
* يا رابع الشعراء فيم هجوتني * أحسبت اني مفعم لا انطق *

آخر

* قولوا لشاعرنا الثقيل الاول الربى بطلننه على الرقباء *
 * ياتاني الموت الزؤام وثالث التحسين اذك رابع الشعراء *

فاذا كان بارد الشعر قبل من آلة الصيف وفيه

* ان ابا السمط فنتى شاعر * وشعره من آلة الحر *
 * طوى لمز في الصيف يروى له * خسة ايات من الشعر *

اجتمع جماعة من الشعراء على فالودجة حارة فقال احدهم لاخرتهم كأنها مكان
 ايك من النار فقال يصلحها بيت من شعرك * يقال فلان خليفة الخضر *

رأى بعضهم في قرية يسأل فقيل ما تصنع فقال ما صنع موسى والخضر عليهما
 السلام * كتب بعض البلاء في اقتضاء مبرة لرجل وفلان مقيم على انتظار جواب

وثمرة ايجاب * من جلب در الكلام جلب در الكرام * يقال دار كفؤاد
 ام موسى وتقرأ سورة الطارق * وجاء في قصص قد اكل الدهر عليه وشرب

وجبة تقرأ اذا السماء انشقت * وفلان وطاؤه الغبراء وغطاؤه الخضراء *

قال ابو هفان انا امرح بالايبدين والوالدين

اسماعيل النوبختي في ابي نواس

* ولما تصد الاعراضا * ولم يك في عرضه متمم *
 * كتبنا الهجاء على اخذعيه * بمزدوج من اكف الخدم *

في ابن فريده

* رأيت قلنسوة تستغيث * مر فوق رأس يتادى خذوني *
 * وقد قلقت فهي طوراً تميل * من عر يسار ومن عر يمن *

* فقلت لها ما الذي قد دهاك * فقالت مقال كئيب حزين *
 * دهاثي ان لست في قالسي * واخشي من الناس ان يتكروني *

* وان يأخذنوا في مزاح معي * وارفعوا ذاك بي مزقوني *

سئل الشعبي عن رجل خطب امرأة فقال انه ركن الجلسة نافذ الطعنة فزوج
 فاذا هو خياط * وسئل حائك عن صناعته فقال كسوة الاحياء وجهاز الموت *

يكفي عن الحائك باسود البطن بان الحف سود بطنه * وعن القروي بالخضر

الاستان من كثرة اكل البقل * سئل حجام عن صناعته فقال اكتب بالحديد واختم بالزجاج
❖ وفيه ❖

- * يا ابن الدي طاش غير مضطهد * برحمة الله ايما رجل *
- * ابوك اوهى التجاد طافه * كم من كى ادى وكم بطل *
- * له رقاب الملوك خاضعة * من بين حاف وبين منتل *
- * ياخذ من ماله ومن دمه * لم يس من نثر على وجل *

❖ فصل في الشيب والكبر ❖

يقال جشه الزمان ومن ملج ما قيل في ذلك قول المتنبي في سيف الدولة
يحمشك الزمان هوى وحبا * وقد يؤذى من المقة الحبيب *

❖ في ابي نصر بن المرزبان وقد عوفى من مرض ❖

* لك عندي البشري فأبشر بما لم * يك الا لخطارى في حساب *

* جشك الدنيا فزادك حبا * وكذلك التجميش للاحباب *

وكذلك عرضت له فترة * اصابت كاله عوذة * اشكى الكرم لشكاته * عرض له
ما يجعله الله تحميصا * لا تخيصا * وتذكيرا * لا تنكرا * وادبا * لا قضبا *

عرض له ما يحوذ نوبه ويكرر سيناته * ما أكثر ما رأينا هذه الفترات * حلت ثم
تجلت وتوالت ثم تولت * هذه العوارض تكون * ثم نزول باذن الله وتهون
يترجم بحمه بين الاضائة والافول وتميل شمس بين الاشراق والغروب * اقريله *
نور غصن شبابه * فضض الزمان ابنوسه * لاح الافحسان في بنفجه *

واحسن من هذا كله وجاءكم التذير * استبدل بالادهم الابلق وبالغراب
العقق * قرع ناجذ الحلم وارماض بلجام الدهر * ادرك زمان الخنكة *

رفض غرة الصبي ولي داعي الحجا * تناهت به الس * قد صحب الايام الخالية *

لما سقطت ثنية معاوية في الطست اشتد جزعه فقال له ابو الاعور خفض عليك
فوالله ما بلغ احد سلك الا قدى بعضه بعضا

❖ للصاحب في الحرب ❖

- * ابا العلاء هلال الهزل والجد * كيف الهجوم التي يطلعن في الجلد *

في الموت

استأثر الله به • أسعده بجواره • نقله الى دار رضوانه ومحل غفرانه • انتقل الى جوار ربه وانتقل الى محل عفوه • اختار له النقلة من دار البوار الى دار الارباب • المرقش الاكبر •

* ليس على طول الحياة مندم * ومن وراء المرء ما لا يعلم *
دخل ابن مكرم الى ابي العيئة طالدا فقال ارتفع فديتك فقال رفعك الله اليه •
كتب ابن ابي النعل الى موليه وقد مات بعض متصرفيه بسد العقوبة واما فلان فان الوزير رسم استعماله فلما استعملته استغفونته فادبته فوافق الادب الاجل •
ومثله قول ابن طاهر في بعض قواده وقد مات تحت الضرب قد ضربناه لذنبه ومات لاجله

فصل في الطمام

دخل رجل على صديق فقال اي التحقين احب اليك تحفة ابراهيم ام تحفة مريم يريد اللحم ام الرطب • قال بعض الاعراب لابنته ابن بلفت قدركم قالت الآن قام خطيبها • قيل للجماز اي القول احب اليك قال بقله الذئب يعني اللحم • دخل رجل على صديق فطاولة الحديث فسأله ما قبل لقد لقينا في سفرنا هذا نصبا فقال آتنا غداءنا قال فاعمل على هذه • اذا رأيت النديم يقترح او يغنى

* خليل داود بما ظاهرا * فمن ذا يداوى جوى باطنا *
فاعلم انه جائع • اكل الجاحظ مع احمد بن عبد الملك الزيات قالودجة فامر ابن الزيات ان يجعل بين يدي الجاحظ ما رقى من الجام فاسرع في الاكل حتى نطف ما بين يديه فقال له محمد يا ابا عثمان قد تقسعت سماؤك فقال اصلحك الله لان ضيها كان رقيقا

فصل في الشراب واللهو

قال فلان استمطر سحاب الانس واستندر حلوبة السرور وقدح زبد اللهو •

يجلس الندام ومسرح اللبانة وملاذ النفس ومرتع اللهو ومعهد السرور • وكتب
 صاحب نسط مولانا تناول ما يستمد الانس ويسجل البشر ويشرح الصدر •
 ما يجمع شمل الاخوان ويفرق نوازع الاحزان • وكفى عنه بعضهم بمقايح
 البشر والسرور وكيماء الفرح والخبور وترياق الهموم وصابون القهوم • كتب
 آخر عدنا لقد اح اللهو فاجليناها ولما ركب السرور فاستطيناها • سئل عبيد
 راوية الاعشى عن قوله

* وسيئة مما يعتق بابل * كدم الذبيح سلبتها جريالها *

قال سألت الاعشى عن ذلك فقال شربتها جراء ولبتها صفراء • كان
 بعضهم يشرب وعنده قينة قليل له قد غرت الشمس فقال لكن شمعي لا تغرب •
 قال عبيد الله بن زياد لحارثة بن بدر القداني ما هذا الخدش بوجهك قال اتى
 سقطت من فرس لى اشقر يعنى الخمر فقال له ابن زياد اين انت عن الاشهب الذلول
 يعنى المساء ومنه قول ابن المعتز شربت فيها لخيول شقر • يقال للقليل الشرب
 مسعطى لقول ابن لنكك

* فدينك لو علت بعض ما بى * لما جرعتنى الا بمسعط *

* وحسبك ان كرما فى جوارى * امر بابه فاكاد اسقط *

ابو بكر الخوارزمي فى مطرب

فلان طيب القلوب والاسماع ومحبي موات الخواطر والطباع • كتب صاحب
 اعلام الانس خافقة وألسن الملاهى ناطقة • وكتب ابو الفرج البهاء قد فاض
 الله وختامه ونشر الانس اعلامه • وقال غيره قد سمعنا ما يرفع حجاب الاذن
 ويأخذ بمجامع القلب ويمترج باجزاء النفس

فصل يبنى عن القزل

قد اغمد سيف هيته • عطل الديوان من رأسته • حط عنه ثقل العمل •
 ويكنى عن المصادرة بالمواقفة وعن الهزيمة بالتراجع والتحيز • ويكنى
 عن شغب الجند باللوثة • وكتب فى ذلك وقد بدرت من الحشم لوثة اعان الله
 على استدراكها ومداواتها بدوائها • ويكنى عن التقييد بان يقال استونق منه

بالجديد • ويكنى عن ملك الموت بابي يحيى والمصاحب في اخوين مليح
وقبيح

* يحيى حكى الحيا ولكن له * اخ حكى وجه ابى يحيى *
* وفى ابى صالح *

* ابو صالح ضد اسمه واكتابه * كما قد ترى الزنجى يكنى بمنبر *
* ويكنى ابا البيضاء واللون حالك * واكنهم جاءوا به للتطير *

كان المنصور في بستان له وهو في ايام محاربة ابراهيم بن عبدالله بن الحسن ونظر
الى شجرة خلاف فقال للربيع ما هذه الشجرة فقال طاعة يا امير المؤمنين فتناول
المنصور به وعجب من ذكائه • ومثل ذلك ان رجلا مر في صحن دار الرشيد
ومعه حزمة خيزران فقال الرشيد للفضل بن الربيع ما ذاك فقال عروق الرماح
يا امير المؤمنين وكره ان يقول الخيزران لموافقة اسم والده الرشيد • يكنى عن
الحية بالطويلة • دخل بعض بني عم سيف الدولة عليه فاستبطأه وقال بم
اشتغلت فقال ايد الله مولانا حلفت رأسي ونظفت شرى وقلت اغفارى فقال له
لوقلت اخذت من اطرافي لكان اوجز واجمع واحسن • ساير شريك النيرى
عمر بن هيرة على بغلة فجازت البغلة عمر فقال له اغضض بفلك فقال شريك
انها مكتوبة واراد عمر قول الشاعر

* ففض الطرف اذك من نمر * فلا كمبا بلغت ولا كلابا *
واراد شريك

* لا تأمن فزاربا خلوت به * على قلوصلك واكتبها باسمار *
دخل رجل من بني محارب على عبدالله بن يزيد الهلالي وهو وال بارمينية فقال
ما لقينا الباردة من شيوخ بني محارب ما تركونا تام يعنى الضفادع يريد
قول الاخطل

* ضفادع في ليل طويل تجاوبت * فدل عليها صوتها حية البحر *
فقال اصلحك الله انهم اضلوا الباردة برقا فكانوا في طلبه يريد قول الشاعر
* لكل فزارى من اللوم حلة * ولا بن يزيد برقع وجلال *

كان الفضل بن الربيع مطعون عليه في نسبه لان الربيع كان مملوكا ولكنه كان

ينتهي الى يونس محمد بن ابى فروة مولى عثمان وذلك ان جارية ليونس ولدت الربيع فانكره يونس فلما ترعرع باعه وتقبلت به الاحوال حتى اشتراه زياد بن عبيد الله الحارثي خال السجاح فلما رأى عقله وادبه اهداه الى المنصور فلما اعتقه واصطنعه بلغه انه ينتهي الى يونس فادبه وقال اعطتك واصطنتك واستجبتك ثم تدعى ولاء عثمان ولهذه القصة كان جعفر بن يحيى يكنى الفضل بن الربيع ابا فرخ لان اللقيط به يكنى واهل المدينة يسمون اللقيط فرخا وهو عندهم فرخ زنا •
وحكى ان الرشيد كان يوما يأكل مع جعفر فوضعت بين ايديهم ثلاثة افرخ فقال الرشيد لجعفر بما زححه فاسمى هذه فقال أقسمه عدل ام جور فقال بل قسمه عدل فاخذ جعفر فرخين وترك واحدا فقال له الرشيد أهذا العدل فقال نعم معى فرخان وممك فرخان فقال الرشيد ابن الآخر قال هذا واوأم الى الفضل بن الربيع وكان واقفا على رأسه فتبسم الرشيد وقال يا فضل لو تمسكت بولائنا لست قط عنك هذا الاسم ولم يفهم الفضل ما قاله الا بعد مدة • ولد لابن مكرم ابن لجفاء ابو العياض مهنا ولما خرج تركه عنده حجرا يعرض بان الولد للفراس وللعمارة الحجر • يروى ان معاوية ارسل الى عمرو بن العاص **ب**كلام وقال للرسول انظر ما يرد عليك فلما تكلم غض عمرو ابهامه حتى فزع الرسول ولم يزد على ذلك فلما رجع الى معاوية اخبره بفعله فقال معاوية أئدرى ما اراد قال لا قال أنزعنى واتا الوك شكيمه قارح • يروى ان بنى قريظة لما عاقدوا رسول الله صلى الله عليه وسلم على المودعة قبلها منهم فلما كان عام الخندق اتاهم حبي ابن اخطب وحلهم على نقض المهود فتقضوها

* يقولون لى هند لها الغدر وحدها * حجية نفس كل غائبة هند *
واتى الخبر رسول الله صلى الله عليه فقال لمن انفذ اليهم من اصحابه ان كان ما حكى حقا فاحنوا به الى لنا اعرفه ولا تنفوا في اعضاد السليين وان كانوا على الوفاء فصرحوا واجهروا به فاتوهم فخرقوا كتابهم الذى عاقدوا عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجع القوم فقالوا عضل والقاره وهم بنو الهون بن خزيمه وكانوا قدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم وقالوا ان فينا اسلا ما فابتعنا نقرأ من اصحابك يعلمونا فبعت معهم سبعة نفر منهم مرثد بن ابى مرثد فلما

كانوا بطن الرجيع وهو ماء لبني هذيل قال المضليون لمرثد اقيموا حتى نرتاد لكم منزلا ومضوا حتى اتوا بني لحيان فقالوا هاهنا نفر من اصحاب محمد فندكم عليهم على ان ما اصبتم من فداء يننا وبينكم قالوا نعم واتوهم فاستأسر بعضهم وقتلوا من لم يستأسر فهذه قصة عضل والقارة • انشد حسان بن ثابت رسول الله صلى الله عليه وسلم قول الاعشى

* كلا ابويكم كان فرطاً دطامة * ولكنهم زادوا واصبحت ناقصا *
* يبيتون في الشتي ملاء بطلونكم * وجاراتكم غرثي بيتن خائصا *

فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ينشد هجاء علقمة فان ابا سفيان شعث مني عند هرقل فعرّب عني علقمة فقال حسان يا رسول الله من نالتك يده وجب علينا شكره كني عن الوقعة بقوله شعث مني وكني عن النياحة والاحتجاج قوله فعرّب عني يقال عرّب عن الرجل اذا ناب عنه وعرب فلان اذا افسد عليه وهذا الذي اراده رسول الله صلى الله عليه وسلم • وقال صلى الله عليه وسلم لا يقولن احدكم خبث نفسي وليقل لقست • كان عمرو بن العاص عند معاوية في مجلس خاص باهله فقال معاوية ان الاسد المفرش ذراعاه بالعراق لافي شعوب يريد وفاة امير المؤمنين فقال عمرو

* قل للارانب ترنع حيث ما سلكت * وللغلباء بلا خوف ولا حذر *
ولم يفهم الحاضرون ما قاله

* اذا رضيت عن كرام عشيرتي * فلا برحت غضبي على لثامها *
* لعلك غضبان وعبدك خافل * سلام على الدارين ان كنت راضيا *

﴿ آخر ﴾

* واذا لقبك راضيا * لم اكترث ان امرضا *

﴿ تمت مختبرات كتاب النهاية في الكنايه ﴾

﴿ للامام ابى منصور الثعالبي ﴾

﴿ الى هنا تمت بحمد الله تعالى هذه المجموعة النفيسة المشتملة على اربع ﴾
 ﴿ رسائل متخبة من اشهر مؤلفات الامام العلامة * الخبر البحر ﴾
 ﴿ القهامه * ابني منصور بن عبد الملك الثعالبي وقد بذل الجهد ﴾
 ﴿ في تصحيحها وتهذيبها * وتنقيحها وترتيبها * وكان ﴾
 ﴿ طبعا في مطبعة الجوائب بالاستانة العلية ﴾
 ﴿ في اوائل شهر ذي الحجة من سنة ﴾
 ﴿ ١٣٠١ هجرية * على صاحبها ﴾
 ﴿ افضل التحية * ﴾



٢٢٥٣	رقم
٥ و	فني
٢١٨٣	كتاب

﴿ فهرسة رسائل الثعالبي الادب ﴾

٦١ في الكرام خاصة	﴿ الرسالة الاولى ﴾
٦٢ » الثام	﴿ منتخبات المحاضرة والتمثيل ﴾
» السعادة وضدها	صفحة
٦٣ » الفنى والفقر	٢ الى صفحة ٥٠ تحوى على اقوال
» المال	العلماء والبلغاء وامثالهم
٦٤ » العقار	
» الشكر	﴿ الرسالة الثانية ﴾
» الصبر	﴿ منتخبات كتاب المبهج ﴾
٦٥ » القناعة	٥١ في ذكر الله تعالى
» العقل	٥٢ » العمل لله والتوكل عليه
» العلم والادب	» » ذكر النبي صلى الله عليه وسلم
» التقوى والمحاسن	٥٣ » ذكر القرآن وفي المبادات
٦٦ » المثالب والمقاييس	» » الملاك الفاضل
» الذنوب	٥٥ » العدل
٦٧ » السرور وضده	» » الظلم
» الهوى	» » ما يأتى الملك ويدار بالطول
» المواعظ	٥٧ » الرئاسة والسود
٦٨ » نيسل الراحة بالتعب	» » الفرسان والابطال
٦٩ » الشباب والشيب	٥٨ » الخليل والجيش
٧٠ » المرض	» » الصديق
» طرقي الدنيا والدمر	٦٠ » ذكر ابناء الاخوان
٧١ » الموت	» » الشوق والمكاتبه
» الامثال	» » سرار الاخوان
٧٢ » البلاغة	٦١ » الكرام والاشام
٧٣ » الكتابة	

٩١ في طلوع الشمس وغروبها	صفحة
٩٢ » الامكنة والابنية	٧٤ في الشعر والخطب
» » الحصون والقلاع	» » الحسن والقبح
٩٣ » الدور الحالية	٧٥ » القيان والحب
» » مخايل المولود	٧٦ » الخمر
٩٤ » الصدغ والعدار	» » السماع
» » الجوارى	٧٧ » المشوم
» » الشاب الفص	٧٨ » الربيع
٩٥ » الشيب	» » الرسالة الثالثة
» » الفواكه والثمار	» » مخازن كتاب سحر البلاغة
٩٦ » الجوع والطعام	» » وسر البراعة
» » ذم الاكول	٧٩ حكم وآداب وامثال من اقوال
» » مجلس الانس	العلاء والفلاسفة
٩٧ » الاستراحة	٨٧ في الربيع
» » وصف الشراب	» » الرياض
٩٨ » تأثير الشراب في الفناء	» » مناسبة محاسن الربيع لمحاسن
» » استهزاء الشراب	السادة
» » الخط	٨٨ » السحب والامطار
٩٩ » سرعة الكتابة	» » الصيف
» » الالفاظ	» » الشتاء والبرد والتلج
١٠٠ » سرعة الخاطر وذلاقة اللسان	٩٠ » ايام الشتاء
١٠١ » النثر والنظم	» » الليالى
١٠٢ » الشعراء	» » ذمها وطولها
» » الكتب البليغة	٩١ » النعاس والنوم
١٠٣ » قصر الكتب	» » انتصاف الليل وميل الكواكب
» » ذم الخط والقلم	

صفحة	
١٠٤	في ذم الكلام والكاتب
»	» ذم الشعر والشعراء
»	» آلات الكتابة والمداد والادوات
١٠٥	» السكين
»	» المدح بشرف الاصل
١٠٦	» الجود والكرم
١٠٧	» الجمال وحسن الصورة
»	» البشر والبشاشة
»	» حسن الخلق
١٠٨	» طيب الخبر
»	» اصابة الرأي
»	» الحنكة والتجربة
١٠٩	» علو الهمة والشهامة
»	» التقى والزهد
»	» الكمال والانفراد
»	» الاحسان
١١٠	» حسن آثار المم
»	» التعم
»	» الايادي والمن
١١١	» الشكر
»	» الادعية
١١٢	» القبح والندامة
»	» الذلة
١١٣	» خبث الطوية
»	» الرئاء
١١٣	في الكذب
١١٤	» خبث اللسان
»	» الكبر والتفيه
»	» ذلة النفس مع الجبن
»	» خلف الوعد
١١٥	» المرض
١١٦	» العيادة وذكر الابلال
»	» الاستشفاء بالكتابة
»	» التهاني والتهادى
١١٧	» ما يختص منها بالملوك
»	» الادعية لهم
١١٨	» ذكر توأمين
»	» تهنئة بنت
١١٩	» تهنئة بزواج
»	» التهاني بالولادات
١٢٠	» ما يختص منها بالوزراء
١٢١	» » » » بالقضاة
»	» التهاني بالاعمال
»	» بالخلع والالوية
١٢٢	» التهنة بالتقدم
١٢٣	» التهنة بالحق
»	» التهنة بالاطلاق من الحبس
»	» تهنة رمضان
١٢٤	» تهنة بالميد
»	» ما يختص منها بالاضحى
١٢٥	» بالثيروز
»	» تهنة بللهرجان

١٣٧	في تأييد العلماء	صفحة
١٣٨	ذكر موت الابداء	١٢٦ في اقامة رسم النيروز والمهرجان
»	التعزية بموت الاولاد	» » اهداء الكتب
١٣٩	ما يختص منها باولاد الملوك	» » التعازي
»	التعزية عن الاب	١٢٨ » ذكر البكي
١٤٠	التعزية عن الحرم	» » الاستراحة بالبكي
»	» » حاج	» » عظم المصيبة وثقل وطأتها
١٤١	تعزية بصنيعة	١٢٩ » الانحزال
»	لمع ونكت من العاني	» » التأييد والتدبة
١٤٢	الاخوانيات	١٣٠ » وصف الدهر
»	المخالصة	» » ذم الدنيا
١٤٣	الاختصاص والاتحاد	١٣١ » الامر بالصبر
١٤٤	النادمة المؤانسة	١٣٢ » ذكر الموت وغومه
١٤٥	التفدية	» » الرضاء بقضاء الله تعالى
»	العبودية والخدمة	١٣٣ » التسلية عن الماضي بالباقي
»	العدة والعمدة	» » الجمع بين التعزية والتهنئة
١٤٦	المناسبة بين العلم والادب	١٣٤ » المساهمة والمشاركة
»	الاستشهاد بالقلوب	» » عظات التعزية
»	التلاقي بالارواح دون الاشباح	١٣٥ » الادعية للتوفي
١٤٧	وصف الشوق	» » ما يختص منها بالملوك
»	تشبيه الشوق	» » » » بالاشراق
»	سوء اثر الفراق	١٣٦ » الداء للعزى
١٤٨	الشوق الى من لم يره	» » ما يختص منها بالملوك
»	ذكر ايام اللقاء	» » » » بالاشراق
١٤٩	الداء بتيسير اللقاء	١٣٧ » » » » بالعلماء والزهاد
»	الجواب عن الشوق	» » حالات الصبر والشكر

صفحة	
١٤٩	في اهداء السلام
١٥٠	» العتاب
»	» شكوى الاعراض والجفاء
١٥١	» تشبيه جفاء الاخوان بجفاء الزمان
»	» العتاب على قطع الكتاب
»	» شكوى سوء اللقاء
١٥٢	» اغلاظ القول في العتاب
»	» الاستزارة
١٥٣	» جواب العتاب
»	» وصف التقيظ والحد
»	» الاستعطاف
١٥٤	» ما يختص منه بالملوك
»	» جواب العذر البعيد النافر
١٥٥	» ذكر قبول العذرة
»	» التشبيب بمدح المسئول
١٥٦	» الاندساط والاسترسال
»	» التلطف لالتماس الخواص
»	» الدعاء للمسئول
١٥٧	» الشكوى والاستعانة
»	» استماتحة الجاء
١٥٨	» الحث على اتمام الانعام
»	» استنجاز الوعد
»	» الشفاعات
»	» وصف المشفوع له
١٥٩	» ذكر الخلفاء
١٦٠	» ذكر السلطان
١٦٠	في العدل
١٦١	» حسن السياسة
»	» » عين النقية
١٦٢	» الاستظهار بالرجال الاخيار
»	» حسن الآثار في المملكة
»	» ما يختص منه بالوزراء وابناء
١٦٣	الدولة
»	» ذكر حضرة الملك
١٦٤	» ذكر العصاة وكفران النعمة
»	» المداجاة والمراوغة
١٦٥	» تسويل الشيطان
»	» البغي والتمرد
»	» التعرض للهلاك
١٦٦	» الظلم والظلمة وسوء آثارهم
١٦٧	» الهرج والفانج
»	» التحذير
»	» العمى عن الرشاد
١٦٨	» استيحاء المعاقبة
»	» احتشاد العدو
١٦٩	» استهانة الاعداء
»	» انحرال العدو
١٧٠	» مسير الملك في جهوشه
»	» وصف الشخصان
١٧١	» اشتداد الحرب
»	» اعمال الاسلحة
١٧٢	» حسن الفناء في الحرب
»	» هبوب ريح النصر

صفحة	
١٧٣	» سوء آثار المتكوبين
»	» الاسر والاسرى
١٧٤	» هلاك الاعداء وفنائهم
»	» من نجى بنفسه
»	» المهزمين
١٧٥	» ركوب اكتاف المهزمين
١٧٦	» ذكر القنائم
»	» ذكر موت العدو
»	» سلامة الاولياء على الحرب
»	» جلالة شأن القتح
١٧٧	» بشرى القتح
»	» حسن حال البلاد
١٧٨	» الادعية للسلطان
١٧٩	» الدعاء على اعداء الدولة
»	» استقرار الدار بالسلطان
١٨٠	» الشوارد والفوارس
»	» حسن الحال
»	» ذكر المال الصامت
١٨١	» انحاء النوائب وسوء الحال
»	» التناهى فى الفقر
١٨٢	» اليسر بعد العسر
»	» الناعم المغبوط
١٨٣	» ضد ذلك
»	» السرور والاهتزاز
١٨٤	» فى ضد ذلك
»	» الامن
»	» ضد ذلك
»	» ذكر الطاعة بعد الامتناع
١٨٥	» الضياع
»	» الخيل
»	» الايام المنهورة
<hr/>	
﴿ الرسالة الرابعة ﴾	
﴿ منتخبات النهاية فى الكناية ﴾	
١٨٧	» كنايات شتى
١٩٠	» الكناية عن الحبيب
»	» المصنرة والافتضاض
»	» ذكر الغلمان ومن يقول بهم
١٩٢	» وذكر احوالهم واوصافهم
»	» اذا كان الرجل يقول بالغلمان
١٩٧	» دون التسوان
١٩٨	» فصل
١٩٩	»
٢٠٤	» الشيب والكبر
٢٠٥	» الموت
»	» الطعام
»	» الشراب واللاهو
٢٠٦	» فصل

﴿ كثر الزباب في متخيلات الجواب اعنى مجسمها مدير الجواب ﴾

قرش ﴿ الجزء الاول ﴾ يشتمل على ما في الجواب من الفصول للطيفة والمقالات
٢٠ الطريفة والمقامات الادبية التي لصاحب الجواب

﴿ الجزء الثاني ﴾ يحتوي على ذكر تفصيل حرب جرمانيا مع فرنسا من
٢١ اولها الى آخرها

﴿ الجزء الثالث ﴾ يشتمل على بعض القصائد التي نظمها صاحب
١٥ الجواب في الامانة وهي التي اندرجت بالجواب وهو جزء من ديوانه

﴿ الجزء الرابع ﴾ يشتمل على القصائد التي نظمها افاضل العصر من
١٠ العلماء والادباء في مدح صاحب الجواب

﴿ الجزء الخامس ﴾ يشتمل على جميع ما في الجواب من الحوادث التاريخية
والوقائع الدولية التي حدثت في الممالك العثمانية وفي الدول الاجنبية من
جلتها الاوامر والقرامين السلطانية وغير ذلك من المعاهدات التي صدرت
٢٥ في الخطوب الشهيرة

﴿ الجزء السادس ﴾ يشتمل على ما في الجواب من الحوادث التاريخية
والوقائع الدولية من جلتها الاوامر والقرامين السلطانية التي صدرت
في الخطوب الشهيرة وغير ذلك من الفوائد التي يحتاج اليها كل اديب
٢٥ ارب ورتاح اليها كل مؤلف لبيب

﴿ الجزء السابع ﴾ يحتوي على ما في الجواب من الحوادث التاريخية
والوقائع الدولية من جلتها الاوامر والقرامين السلطانية التي صدرت
في الخطوب الشهيرة وغير ذلك من الفوائد التي حدثت من سنة ١٢٩٥
٢٥ الى خرربيع الاول سنة ١٢٩٧

﴿ كتب اخرى طبعت حديثا في مطبعة الجواب ﴾

درة القواص في اوهام الخواص للامامة الحريري ﴿ ويلها ﴾ شرحها
٢٥ للامامة شهاب الدين الخفاجي

- ١٢ انشاء الامام مرقى ❀ ويليه ❀ انشاء العلامة العطار
- ١٣ رسائل ابي بكر الخوارزمي
- ١٣ رسائل العلامة ابي الفضل بدیع الزمان الهمداني
- ٠٦ مقامات ابي الفضل بدیع الزمان الهمداني
- ١٤ ديوان العباس بن الاحنف ❀ ويليه ❀ ديوان ابن مطروح المصري
- ٠٨ نثار الازهار في الليل والنهار للامام الخزرجي صاحب لسان العرب
- نزهة الطرف في علم الصرف للامام احمد بن محمد الميداني صاحب مجمع
- الامثال ❀ ويلىها الاموذج ❀ للعلامة جابر الله الزنجشري ❀ ثم الاعراب
- في قواعد الاعراب ❀ لابن هشام ❀ كلاهما في علم النحو وهذه المجموعة
- ١٠ مطبوعة باحرف كبيرة جلها بالحركات
- ١٠ ديوان الطغرائي صاحب لامية الجهم المشهور وفيه ايضا اللامية
- امثال العرب للمفضل الضبي ❀ وتليها ❀ اسرار الحكماء لباقوت
- المستعصي طبعت على نسخة بخطه ❀ وفي آخرها ❀ منتخبات حكم
- ١٠ وآداب ومواعظ وامثال لافلاطون وغيره من مشاهير الفلاسفة الاقدمين
- خمس رسائل ادبية (اولاها) الايجاز والاعجاز للامام الثعالبي (٢) برد
- الاكباد في الاعداد له ايضا (٣) احاسن المحاسن للعلامة الرخجي (٤)
- منتخبات البسان والتبيين للامام الجاحظ (٥) غاية الارب في معاني ما
- يجرى على ألسن السامة في اشغالهم ومحاوراتهم من كلام العرب
- ١٥ للمفضل بن سلة
- ٢٠ الدر المكنون في الصنائع والفنون (طبعة ثانية)
- ١٣ الدراسة الاولى في الجغرافية الطبيعية مترجم من الفرنسية (طبعة ثانية)
- ١٢ مجموعة المعاني تحتوي على مائة معنى نظمها
- ثلاث رسائل للعلامة ابي حيان التوحيدى (اولاها) في الصداقة
- والصديق (والثانية) في العلوم (والثالثة) في اخلاق الوزيرين صاحب
- ٦ ابن عباد وابن العميد

